



موجة الطهي المعاصر... أطباق شهية من بقايا الطعام

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awwsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 25 ربيع الأول 1443 - 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15678 London - Sunday - 31 October 2021 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15678

النشر الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

«قمة العشرين» تبحث تحديات المناخ و«كورونا»... وبيان رباعي يعبر عن «قلق كبير» من «نووي» إيران

خادم الحرمين يؤكد على الطاقة النظيفة



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يتابع بحضور ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في الرياض وقائع «قمة العشرين» في روما أمس (واس)

روما، شوقي الرئيس الرياض، الشرق الأوسط» بدأت، أمس، أعمال قمة قادة مجموعة العشرين في العاصمة الإيطالية روما، وسط هيمنة واضحة لتحديات المناخ و«جائحة كورونا» و«انعاش الاقتصاد العالمي على جدول أعمالها». ويرأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وفد المملكة، الذي يضم

ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في أعمال القمة عبر الاتصال المرئي، والقي كلمة أمس، أشار فيها إلى أن ظروف الجائحة تطلبت أن تنهض مجموعة العشرين «بدورها المحوري لمواجهة، وبالفعل بادرت دولنا باتخاذ إجراءات غير مسبوقة للتعامل معها». ولفت إلى أنه على الرغم من «رحلة التعافي التي بدأت في بعض الاقتصادات، فإن الدول ذات الدخل المنخفض

تواجه صعوبة الحصول على اللقاحات وتوزيعها»، مشدداً على دور «مجموعة العشرين في تعزيز التعاون والمساعدة على حصولها على اللقاحات». وقال الملك سلمان أيضاً: «تشارك المملكة دول العالم قلقها حيال تحديات التغير المناخي، وأثاره الاقتصادية والاجتماعية». وستواصل المملكة دورها الرائد بتزويد العالم بالطاقة النظيفة، من خلال دعم المزيد من الابتكار والتطوير، وتدعو إلى حلول

أكثر استدامة وشمولية، تأخذ بالاعتبار الظروف المختلفة لدولنا». وكان رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي أفتتح، أمس، أعمال القمة في أجواء شبه احتفالية مهدت لها اللقاءات الثنائية التي دارت عشية انعقادها، والتي كان أبرزها اللقاء بين الرئيسين الأميركي جو بايدن والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمواقف النشاطات النووية لإيران. (تفاصيل ص 2)

«قصف نهاري» إسرائيلي قرب العاصمة السورية

دمشق - بيروت - لندن، الشرق الأوسط» قصفت تل أبيب، ضواحي دمشق، خلال ساعات النهار يوم أمس، لأول مرة منذ بدء قصف مناطق في سوريا. وجاء القصف بعد مرور أسبوع على لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لبحث التنسيق في شأن استهداف الوجود الإيراني في سوريا. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا): «أطلق العدو الإسرائيلي رشقة صواريخ أرض - أرض مستهدفاً بعض النقاط في ريف دمشق»، ما أدى إلى «إصابة جنديين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية». وأوضحت أن

«وسائط دفاعنا الجوي تصدت لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها». من جهته، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن القصف استهدف «مستودعات أسلحة وذخائر تابعة لإيران أيضاً مطار التفوق ومحيطه، حسب «المرصد»». وشنت إسرائيل خلال الأعوام الماضية، عشرات الغارات في سوريا، مستهدفة مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لـ«حزب الله» اللبناني. والأسبوع الماضي، قصفت تل أبيب مناطق خاضعة لسيطرة «حزب الله» في ريف القنيطرة بالجزء، عادة لقاء بنيت وبوتين في سوتشي. (تفاصيل ص 8)

بعد انضمام الإمارات والكويت إلى المقاطعين جراء «أزمة قرداحي»

عزلة لبنان الخليجية تشتد



مظاهرة حاشدة ضد الحكم العسكري في أم درمان أمس (أ.ف.ب)

بيروت، الشرق الأوسط» اشتدت عزلة لبنان الخليجية مع انضمام الكويت والإمارات العربية المتحدة إلى الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية والبحرين رداً على التصريحات المسيئة لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي. وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس، إن أحدث أزمة مع لبنان ترجع أصولها إلى التكوين السياسي اللبناني الذي يعزز هيمنة «حزب الله». وقال الوزير السعودي لـ «رويترز» في مقابلة عبر الهاتف: «أعتقد أن القضية أوسع بكثير من الوضع الحالي... أعتقد أن من المهم أن تصيخ الحكومة في لبنان أو المؤسسة اللبنانية مساراً للمضي قدماً بما يحرم لبنان من الهيكل السياسي الحالي الذي يعزز هيمنة حزب الله». وطلبت دولة الكويت أمس من القائم بأعمال السفارة اللبنانية مغادرة البلاد خلال 48 ساعة واستدعاء سفيرها في لبنان للتشاور، فيما أعلنت الإمارات سحب دبلوماسيتها من لبنان ومنع مواطنيها من السفر إليه. من جهتها، أبدت قطر استغرابها الشديد واستنكارها لتصريحات قرداحي وعدته موقفاً غير مسؤول تجاه بلده وتجاه القضايا العربية، بحسب المكتب الإعلامي لوزارة الخارجية القطرية. كذلك أعربت سلطنة عمان عن أسفها العميق لتأزم العلاقات بين عدد من الدول العربية ولبنان، داعية إلى ضبط النفس ومعالجة الخلافات بالحوار.

وعلقت «الشرق الأوسط» أن مسؤولين لبنانيين باشروا اتصالات مع مسؤولين دوليين للتوسط مع دول مجلس التعاون للخروج بـ«الحلول» للأزمة. وقالت مصادر إن لبنان طلب مساعدة أميركية وفرنسية بهذا الخصوص، فيما أبلغت مصادر دبلوماسية عربية «الشرق الأوسط» أن «دول الخليج كانت واضحة في بياناتها حول المآخذ على الأداء اللبناني، خصوصاً أن تصريحات قرداحي كانت القشة التي قصمت ظهر البعير». وحثت مصادر دبلوماسية غربية على أن تبقى القنوات الدبلوماسية مفتوحة، فيما قال وزير الخارجية عبد الله بو حبيب إن مسؤولين دوليين طلبوا من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «عدم التفكير في الاستقالة». (تفاصيل ص 4 و5)

3 قتلى برصاص قوات الأمن... والمجتمع الدولي يطالب بوقف العنف

حشود سودانية في الشارع رفضاً للحكم العسكري

الخرطوم - لندن، الشرق الأوسط» تدفقت حشود ضخمة من السودانيين إلى شوارع العاصمة الخرطوم ومدن أخرى، أمس، رفضاً لـ «الحكم العسكري». بعدما تسلّم الفريق عبد الفتاح البرهان السلطة يوم الاثنين الماضي، وحل مجلسي السيادة والخروج إلى الشوارع، بعودة الحكومة المدنية برئاسة عبد الله حمدوك، داعين إلى مواصلة عصيانهم المدني والإضراب العام الذي دخل يومه السادس، وكذلك تصعيد حملات احتجاجاتهم «المليونية»، إلى أن يتراجع البرهان عن جميع القرارات الاستثنائية التي فرضها مؤخراً.

«التعاون الخليجي» أدان العملية «الإرهابية والجبانة»

قتلى وجرحى بتفجير في عدن

عدن، الشرق الأوسط» إخماد حرائق. وشهدت مدينة عدن وهي العاصمة المؤقتة للحكومة المعترف بها دولياً، عدة تفجيرات دامية في السنوات الأخيرة تسببت إلى المتمردين الحوثيين، أو تحتها جماعات متطرفة بينها «داعش». وأدان مجلس التعاون

الخليجي العملية التي وصفها بالإرهابية والجبانة. وأكد أمينه العام الدكتور ثابف الحزرف، رفض دول المجلس لهذه الأعمال الإرهابية التي تتنافى مع المبادئ الدينية والقيم الأخلاقية والإنسانية كافة، مؤكداً وقوف مجلس التعاون إلى جانب اليمن. (تفاصيل ص 6)

استئناف الدعم الأوروبي لرواتب موظفي السلطة الفلسطينية (ص 6)

إيران «تنأى» عن الخاسرين في انتخابات العراق (ص 9)

دول الجوار الليبي تبحث ملف «المرتقة» (ص 10)

القضاء التونسي يحكم بسجن وزير سابق و3 مسؤولين (ص 10)

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | مكة المكرمة | جدة | المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

www.sattar.com

أكد في «قمة العشرين» أن المملكة تشارك العالم قلق التغير المناخي وتواصل دعم الابتكار في الطاقة النظيفة

الملك سلمان: السعودية مستمرة بدورها القيادي في التعافي الاقتصادي والصحي الدولي

أجمع... ويضم وفد المملكة المشارك برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العبيان، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور إبراهيم العساف، ووزير الاقتصاد والتخطيط فيصل إبراهيم، ومساعد السكرتير الخاص ل خادم الحرمين الشريفين تميم بن عبد العزيز السالم. من جانب آخر، يضم وفد المملكة حضورياً في روما، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، ووزير الصحة فهد الجلال، ومحافظ البنك المركزي السعودي والشربا السعودي الدكتور فهد المبارك.

وأضاف أن السعودية تشارك دول العالم قلقها حيال تحديات التغير المناخي، وأثاره الاقتصادية والاجتماعية، مؤكداً أن المملكة ستواصل دورها الرائد في تزويد العالم بالطاقة النظيفة، من خلال دعم المزيد من الابتكار والتطوير. ودعا خادم الحرمين الشريفين، في هذا الصدد، إلى «حلول أكثر استدامة وشمولية، تأخذ بالاعتبار الظروف المختلفة لدولنا»، مستطرداً أن «المملكة مستمرة في دورها القيادي في التعافي الاقتصادي والصحي من الأزمات العالمية، وفي إيجاد التوازن لتحقيق أمن واستقرار أسواق الطاقة».

واختتم الملك سلمان بن عبدالعزيز مشاركة بالقول «نتطلع للمزيد من التعاون المتعدد الأطراف لتحقيق الرخاء والأزدهار في دولنا، وفي العالم



خادم الحرمين الشريفين يرأس وفد المملكة لأعمال قمة قادة «مجموعة العشرين» (واس)

أثارها الصحية والاقتصادية والاجتماعية وساعدت على سرعة التعافي.

الملك سلمان أن السياسات التي اتخذتها المملكة منذ بداية الأزمة؛ أسهمت في تخفيف

على حصولها على اللقاحات. وحول ما يتعلق بتعامل المملكة مع الجائحة، أوضح

سلمان في كلمته «من هنا تبرز أهمية دور مجموعة العشرين في تعزيز التعاون والمساعدة

وشكر الملك سلمان رئيس الجمهورية الإيطالية قائلاً: «نشكر دولة الرئيس على جهودكم لإنجاح أعمال مجموعة العشرين لهذا العام، وراستكم من موضوعات حيوية»، مستطرداً «في هذا الشأن، قادت المملكة العام الماضي، بالتعاون مع جهود الاستجابة الدولية لهذه الجائحة، وأثارها الصحية والاقتصادية والاجتماعية». وأشار خادم الحرمين الشريفين أنه بعد أكثر من عشرين شهراً، لا يزال الاقتصاد العالمي يعاني من تبعات الجائحة، مشيراً إلى أنه على الرغم من رحلة التعافي التي بدأت في بعض الاقتصادات، فإن الدول ذات الدخل المنخفض تواجه صعوبة الحصول على اللقاحات وتوزيعها. ولفت الملك

روما، «الشرق الأوسط» أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن السعودية مستمرة في دورها القيادي في التعافي الاقتصادي والصحي الدولي، لافتاً إلى أن بلاده تشارك العالم القلق حول التغير المناخي وستواصل تزويد العالم بالطاقة النظيفة. وشدد العاهل السعودي، عبر الاتصال المرئي، أعمال اليوم الأول من قمة قادة مجموعة العشرين في مدينة روما بالجمهورية الإيطالية، ضمن الجلسة الأولى بعنوان «الاقتصاد العالمي والصحة»، على أن ظروف الجائحة تتطلب أن تنضج مجموعة العشرين بدورها المحوري لمواجهة، لافتاً إلى مبادرة الدول باتخاذ إجراءات غير مسبقة للتعامل معها.

شدد على التعاون الدولي المتعدد الأطراف للوصول إلى أهداف التنمية المستدامة

فيصل بن فرحان: مشاركة السعودية في «قمة روما» استكمال للعمل الجماعي المشترك



وزير الخارجية السعودي خلال مشاركة وفد المملكة حضورياً في قمة روما أمس (الشرق الأوسط)

في القارة الأفريقية. وشارك الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله أمس، في أعمال قمة قادة دول مجموعة العشرين، ضمن وفد المملكة المشارك حضورياً. من جانب آخر، التقى الأمير فيصل بن فرحان أمس، تيدروس أدهانوم غبريسوس مدير عام منظمة الصحة العالمية، وذلك على هامش أعمال القمة المنعقدة في روما. وجرى خلال اللقاء، استعراض أوجه التعاون المشترك بما يسهم في سلامة الإنسان ومكافحة جائحة كورونا (كوفيد -19).

وتطرق الجانبان إلى جهود ومبادرات المملكة في مكافحة الجائحة ومنها دعم الاقتصاد العالمي، وتعليق الديون، والمساعات المالية والطبية للتخفيف من أثار الجائحة، ما أسهم بدوره في دعم انتعاش الاقتصاد العالمي وعزز من فرص التنمية المستدامة عالمياً.

والابتكار، وخلق الوظائف في كثير من الدول. كما أكد أهمية معالجة التغير المناخي في العالم والحفاظ على البيئة. وأشار إلى ما توليه المملكة من اهتمام كبير لهذا المحور، والذي يظهر جلياً في مبادرات «السعودية الخضراء»، والشرق الأوسط الأخضر، التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، بالإضافة إلى مخرجات قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، التي عقدت مؤخراً في العاصمة الرياض، «والتي تم العمل من خلالها على التعاون مع شركائنا الدوليين في رفع مستوى العمل المشترك في دبلوماسية المناخ». وأشار إلى «إسهام مجموعة العشرين هذا العام من خلال الرئاسة الإيطالية التي ناقشت البشرية والكوكب والأزدهار، في تحقيق المستهدفات العالمية ودفع عجلة الأزدهار في كل دول العالم والحفاظ على الإنسان والكوكب

والابتكار، وخلق الوظائف في كثير من الدول. كما أكد أهمية معالجة التغير المناخي في العالم والحفاظ على البيئة. وأشار إلى ما توليه المملكة من اهتمام كبير لهذا المحور، والذي يظهر جلياً في مبادرات «السعودية الخضراء»، والشرق الأوسط الأخضر، التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، بالإضافة إلى مخرجات قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، التي عقدت مؤخراً في العاصمة الرياض، «والتي تم العمل من خلالها على التعاون مع شركائنا الدوليين في رفع مستوى العمل المشترك في دبلوماسية المناخ». وأشار إلى «إسهام مجموعة العشرين هذا العام من خلال الرئاسة الإيطالية التي ناقشت البشرية والكوكب والأزدهار، في تحقيق المستهدفات العالمية ودفع عجلة الأزدهار في كل دول العالم والحفاظ على الإنسان والكوكب

العشرين العام الماضي وتحقيق الأجددة الرئيسية للمجموعة، والحصول على موافقة المجموعة على كثير من المبادرات لدعم الاقتصاد العالمي في مواجهة جائحة كورونا، والحفاظ على صحة الإنسان، وتعليق الديون، بالإضافة إلى مكاسب عديدة أخرى. وشدد وزير الخارجية السعودي على الاهتمام الدولي بالتعاون متعدد الأطراف للوصول إلى أهداف التنمية المستدامة من خلال المبادرات العالمية مثل مجموعة العشرين، بالإضافة إلى مضاعفة الجهود الدولية المشتركة للتعافي «بشكل أسرع من التحديات التي تواجهها، واستعادة النمو الاقتصادي العالمي، وتعزيز الصحة العالمية، وتحقيق الاستقرار مجدداً في كافة نواحي الحياة». وأكد الأمير فيصل بن فرحان أهمية التعاون الدولي في التجارة الدولية والاستثمار، للمساعدة في زيادة النمو الاقتصادي، والتنمية.

روما، «الشرق الأوسط» أكد الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي أن مشاركة بلاده في مجموعة العشرين خلال الرئاسة الإيطالية تُعد استكمالاً لخريطة طريق العمل الجماعي المشترك الذي تقوم به جميع الدول الأعضاء. وأشاد الأمير فيصل بن فرحان، خلال مشاركة وفد السعودية الحاضر في روما، بجهود إيطاليا وما حقته خلال رئاستها لأعمال مجموعة العشرين 2021، ومواصلة العمل الذي انطلق من المملكة العام الماضي لدعم جهود المجموعة في تحقيق التعاون الدولي في مواجهة التحديات العالمية، معرباً عن أهمية وجود المملكة كعضو في مجموعة العشرين، لما تتمتع به من قوة ونفوذ اقتصادي كبير، يجعلها طرفاً مؤثراً في صنع السياسات الاقتصادية العالمية. وأشار إلى النجاح الذي حققته المملكة في رئاسة مجموعة

عضو الوفد المشارك فيصل إبراهيم: المملكة تعمل على رسم سياسات الحلول الفاعلة لمواجهة التحديات العالمية

السعودية تعزز حماية الاقتصاد الدولي وتدعم الشركات الاستراتيجية

أضافت إيطاليا مجموعة غير رسمية تركز على التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار تحت اسم «التجمع الأكاديمي غير الرسمي».

الدول الأكثر ضعفاً

تتصدر السعودية الدول العربية وتشغل المرتبة الثالثة عالمياً، في مجال تقديم المساعدة الإنسانية للدول العربية والإسلامية والصدقية، للإسهام في التخفيف من معاناتها جراء الكوارث الطبيعية، أو الحروب، فضلاً عن دور مركز الملك سلمان للإغاثة والمساعدات الإنسانية في تقديم العون لمختلف دول العالم، وفقاً لمنصة التتبع المالي التابعة للأمم المتحدة. واستفادت 47 دولة من مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين في تمديدها الأول حتى منتصف عام 2021، وبمبلغ معلقة تبلغ 10,3 مليار دولار، وأسهمت المملكة في تعليق خدمة ديون 27 دولة من الدول المؤهلة للاستفادة من مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين.

التنوع والكوكب

وفي وقت دعمت المملكة وجود مسار حواري مستمر خاص بالمياه ضمن أجندة مجموعة العشرين، وأطلقت خلال رئاستها للمجموعة «اللقاء الأول لحوار المياه»، الذي ركز على أفضل ممارسات دول العشرين في مجال الإدارة المستدامة للمياه، حصلت مبادرتا ولي العهد «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، على تأييد عالمي من عدد من الدول والمنظمات الدولية.

القيادية المتوسطة والعليا. سوق العمل

وتواصل السعودية دفع ملف الأجور والصحة والسلامة والحقوق في سوق العمل استمرراً لمخرجات رئاستها مجموعة العشرين العام الماضي، داعية إلى ضرورة التصنيف الصحيح للمعامل لضمان حقوق العمال المهنية، وأوقات العمل، وضمان حصولهم على الحماية الاجتماعية، وتقليل الضبابية وعدم الوضوح بين العمل الحر والعمل التابع. وتعد مبادرة تمكين الشباب للانتقال إلى سوق العمل، من أهم مخرجات رئاسة المملكة لمجموعة العشرين في العام الماضي، حيث تهدف إلى تقليل نسبة الشباب المعرضين للإقصاء من سوق العمل بشكل دائم بنسبة 15 في المائة بحلول عام 2025.

التعليم

واستجابة لتطورات اجتماعات العشرين، تساهم السعودية في تحفيز تطوير التعليم في البلاد حيث وضعت 34 منهاجاً جديداً لسلاسل عالمية، وطورت 89 منهاجاً دراسياً، بما يسهم في تحسين مستوى الأداء التعليمي للطلاب والطالبات، ودعم مهاراتهم، وتعزيز قدراتهم، وتحسين نتائج المملكة في الاختبارات الدولية. وأبقت إيطاليا ملف التعليم على الأجندة الرئيسية لسنة رئاستها للمجموعة لعام 2021، بعد أن أعادته المملكة كملف رئيس على أجندة سنة رئاستها للمجموعة لعام 2020، كما

مليون دولار أخرى للتحالف العالمي للقاحات والتحصين، ومبلغ 200 مليون دولار للمنظمات البرامح الدولية والإقليمية الصحية الأخرى. التحفيز الاقتصادي

واستجابة لحت الرئاسة الإيطالية الدول على الانضمام إلى مبادرة «اما بعد كوفيد -19 التجارة والصحة» في منظمة التجارة العالمية والتي تأتي امتداداً لمخرجات رئاسة المملكة لمجموعة العشرين في العام الماضي، ساهمت المملكة في مبادرات تحفيز الاقتصاد ودعم القطاع الخاص في سرعة استجابة الاقتصاد المحلي لتحدي الجائحة، حيث في النصف الأول من عام 2021 سجل الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي للبلاد نمواً قدره 5,4 في المائة، مدعوماً بنمو الناتج المحلي للقطاع الخاص الذي سجل نمواً قدره 7,5 في المائة.

والأزدهار)، شعبارا لرئاستها، كشفت نتائج أعمال الاجتماعات عن إسهام الجهود الدولية المشتركة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتأهب لجائحة (كوفيد -19) والاستجابة لها في تسارع التعافي الاقتصادي والصحي العالمي من آثار الجائحة، حيث كان للمملكة خلال رئاستها لقمة العشرين دور ظاهر في تحقيق ذلك من خلال تقديم 500 مليون دولار للمنظمات الدولية للمساهمة في التصدي للجائحة.

الصحة والجائحة

وتعاملت وزارة الصحة في المملكة باحترافية وأداء متميز مع جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19)، عبر الإجراءات الاحترازية والتدابير التي اتخذتها للحد من انتشار الفيروس، وأسهمت في السيطرة على أعداد الإصابات، وتعزيز كفاءة النظام الصحي، وتوفير اللقاحات والعلاج لجميع المواطنين والمقيمين، إضافة إلى الاستثمار الكبير في البنية التحتية وسلاسل الإمداد.

وساهمت السعودية في توفير أدوات واليات مكافحة فيروس كورونا وزيادة معدل تصنيع اللقاحات والعمل على توفيرها في معظم دول العالم وبالأخص الدول منخفضة ومتوسطة الدخل، حيث جاءت عضوية المملكة في مبادرتي: مسرة ACT و COVAX للمساهمة في ضمان التوزيع العادل للأدوات التشخيصية واللقاحات وتوفير العلاج للجميع. وخصصت المملكة 150 مليون دولار لدعم تحالف ابتكارات التأهب الوبائي، ومبلغ 150

التنمية على إمكانات أدوات التمويل المبتكرة مثل الليات التمويل المخطط، وضمانات الاستثمار، وأهداف التنمية المستدامة والسندات الخضراء، ودعم تنفيذ أطر التمويل الوطنية المتكاملة.

ولفت إبراهيم إلى أن أعمال المجموعة دعمت أهمية التعاون بين مجموعة عمل التنمية والمارس المالي لدفع تمويل التنمية المستدامة، استمرراً لما تم تقديمه من أعمال تحت رئاسة المملكة والرئاسات السابقة، مشيراً إلى أن مجموعة عمل التنمية ناقشت الاتصال بين المناطق الحضرية والريفية ودور المدن الوسيطة كجهات فاعلة رئيسية للتنمية المستدامة وتوطين أهداف التنمية المستدامة.

وزاد وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي «لهدت مجموعة عمل التنمية على تقييم أدوات عمل الجهات الفاعلة في الاستجابة للوباء ومعالجة نقاط الضعف لضمان تعافي أكثر استدامة وشمولية»، مضيفاً «أولت المجموعة كذلك الاهتمام بدور المدن الوسيطة الرئيس في التخفيف من حدة الفقر من خلال تعزيز الروابط بين الريف والحضر، وتمكين الأسر الريفية من تنوع مصادر دخلها، كما أنها مهمة تركز لتقديم الخدمات واستيعاب مناطق معالجة الصادرات، وكمواقع استراتيجية لتطوير سلاسل القيمة الزراعية».

التعافي... دور سعودي

وفي خضم بدء أعمال قمة قادة العشرين في روما التي وضعت محاور (الإنسان والكوكب

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكدت السعودية على دورها في تعزيز حماية الاقتصاد العالمي من خلال مشاركتها الفاعلة في أعمال مجموعة العشرين التي ترأسها إيطاليا، إذ تبادر المملكة بتوسيع التعاون الدولي ودعم الشراكات الاستراتيجية في خطوة منها للمساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام وحماية الاقتصاد العالمي لمواجهة التغير المناخي وتمكين الإنسان من أجل تشكيل آفاق مستقبلية واعدة.

وأكد وزير الاقتصاد والتخطيط فيصل إبراهيم أن المملكة تعد أحد أهم القوى الاقتصادية في العالم، وتسهم في تحقيق النمو المستدام، مضيفاً أن مشاركة المملكة في قمة قادة مجموعة العشرين، التي تتقد في إيطاليا، تعزز سياق توسيع التعاون الدولي، ودعم الشراكات الاستراتيجية بما يزيد التواصل ويفعل تبادل الأفكار والخبرات بما في ذلك رسم السياسات التي تستهدف وضع الحلول الفاعلة للتحديات التي يواجهها العالم.

عضوية الترويج

وأبان إبراهيم أن دور الوزارة في أعمال مجموعة عمل التنمية تحت الرئاسة الإيطالية، تضمن المشاركة في المفاوضات والإدارة في إطار عضوية السعودية في الترويج، مشيراً إلى أنه تم القيام باستكمال العمل على التوصيات والمبادرات المنبثقة من رئاسة المملكة في عام 2020، حيث تركزت مخرجات مجموعة عمل

لقاءات على هامش قمة «مجموعة العشرين»

روما، «الشرق الأوسط»

افتتحت قمة مجموعة العشرين في روما أمس السبت بالتقاط صورة لرؤساء الدول والحكومات مع العاملين في قطاع الرعاية الصحية الذين يقفون في الخطوط الامامية لمكافحة وباء فيروس كورونا. وعادة ما يلتقط قادة مجموعة العشرين (صورة عائلية) في بداية قمتهم السنوية، لكن هذا العام انضم إليهم أطباء وممرضات وسعوفون على المنصة، حيث قام

السياسيون بالتصفيق لهم. ووقف العاملون الذين ارتدى بعضهم معاطف المختبرات البيضاء، فيما ارتدى آخرون الزي العاكس للمسعفين، جنباً إلى جنب مع القادة، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية التي أشارت أيضاً إلى أن استشارة الألمانية المنتهية ولايتها أنجيلا ميركل تحدثت مع الطبيين الذين وقف بينهما خلال التقاط الصور. وكانت إيطاليا، الدولة المضيفة لمجموعة العشرين، واحدة من أكثر الدول تضرراً من الوباء في أوروبا العام الماضي.



بايدن وميركل وماكرون وجونسون قبل لقاء رباعي ناقش الملف الإيراني في روما أمس (رويترز)



عدد من زوجات قادة من «مجموعة العشرين» في لحظة تذكارية في روما أمس (أ.ب.أ)

قطر تستنكر تصريحات وزير الإعلام اللبناني

العزلة الخليجية للبنان تشد بانضمام الكويت والإمارات إليها

بيروت - الكويت - أبوظبي، «الشرق الأوسط»

غادر السفير السعودي بيروت صباح أمس تنفيذاً لقرار حكومة بلاده، التي استدعته احتجاجاً على التصريحات المسيئة لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي، فيما انضمت إليها أمس الكويت والإمارات

العربية المتحدة بعد البحرين. وطلبت دولة الكويت يوم أمس من القائم بأعمال السفارة اللبنانية لديها بمغادرة البلاد خلال 48 ساعة واستدعاء سفيرها في لبنان للتشاور. وأكدت وزارة الخارجية الكويتية في بيان أن القرار يأتي نظراً لإمعان الجمهورية اللبنانية واستمرارها في

التصريحات السلبية وعدم معالجة المواقف المرفوضة والمستهجنة ضد السعودية وباقي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إضافة إلى عدم اتخاذ حكومة لبنان الإجراءات الكفيلة لرد عمليات التهريب المستمرة والمتزايدة لآفة المخدرات إلى الكويت وباقي دول مجلس التعاون.

وأضافت الخارجية الكويتية أنها إذ تأسف لما الت إليه الأمور فإنها في الوقت ذاته لتؤكد حرصها على اللبنانيين المقيمين في الكويت وعدم المساس بهم. وذكرت أن ذلك يأتي بناء على البيانات الصادرة عنها بتاريخ 24 أبريل (نيسان)، و14 و27 أكتوبر (تشرين

الأول) 2021 واستناداً على ما يربط الكويت والسعودية من جذور تاريخية وروابط عميقة ومصير مشترك. وأعلنت الإمارات أمس سحب دبلوماسيتها من لبنان ومنع مواطنيها من السفر إليها. وقال خليفة شأنها وزير الدولة الإماراتي في تصريح إعلامي إن قرار سحب

الدبلوماسيين جاء تضامناً مع السعودية في ظل النهج غير المقبول من قبل بعض المسؤولين اللبنانيين تجاه المملكة، مشيراً إلى استمرارية العمل في القسم القنصلي ومركز التأشيرات في بعثة الإمارات في بيروت خلال الفترة الحالية، وأضاف أن بلاده قررت كذلك منع مواطنيها من السفر إلى لبنان.

وأعلن المكتب الإعلامي بوزارة الخارجية بدولة قطر عن استغرابه الشديد واستنكاره للتصريحات الأخيرة الصادرة عن وزير الإعلام بالجمهورية اللبنانية. واعتبر المكتب الإعلامي «هذا الموقف من وزير الإعلام اللبناني الجديد موقفاً غير مسؤول تجاه بلده وتجاه

القضايا العربية على حد سواء». ورأى أنه «كان حرياً به عدم الرج بلبنان الشقيق في أزمات خارجية». ودعت وزارة الخارجية القطرية الحكومة اللبنانية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الصدد وبشكل عاجل وحاسم لتهدئة الأوضاع وللمسارعة في راب الصدع بين الأشقاء.

الراعي يتدخل... وفرنجية لا يقبل اقتراح قرداحي بالتثني

لبنان يطلب مساعدة أميركية - فرنسية بحثاً عن «حل» للأزمة مع دول الخليج

بيروت، «الشرق الأوسط»

سعى لبنان أمس إلى مواجهة تداعيات «العزلة الخليجية» التي فرضت عليه بعد التصريحات المسيئة لوزير الإعلام جورج قرداحي، الذي اعتبر أن الحوثيين «يدافعون عن أنفسهم» ضد ما سماه بـ«العدوان».

وعلمت «الشرق الأوسط» أن مسؤولين لبنانيين باثربوا للتوسط مع دول مجلس التعاون الخليجي للخروج بـ«حلول» للأزمة. وقالت مصادر إن لبنان طلب مساعدة أميركية وفرنسية بهذا الخصوص، فيما أبلغت مصادر دبلوماسية عربية «الشرق الأوسط»، أن الدول الخليجية كانت واضحة في بياناتها حول المآخذ على الأداء اللبناني، خصوصاً أن تصريحات قرداحي كانت الفتنة التي قصمت ظهر البعير.

وواجهت الحكومة اللبنانية الدعوات لاستقلالها بعد الأزمة الناشئة مع دول مجلس التعاون الخليجي، بتسريبات لعدم الاستقالة بينها «مسائل أخرى ضاغطة» تمنعها من إبقاء البلاد من غير حكومة، بموازاة تدخل البطريرك الماروني بشارة الراعي، لمحاولة إيجاد حل للأزمة، عبر استقالة وزير الإعلام جورج قرداحي، وقبله رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، الذي قال إنه رفض استقالة قرداحي.

ويعد تسريب معلومات عن أن قرداحي يمكن أن يعلن استقالته من بركي، إثر اجتماعه بالبطريرك الماروني من مقر مساء، غادر قرداحي مقر البطريركية المارونية من غير الإدلاء بأي تصريح. وكان قرداحي أجاب على سؤال حول ما إذا كان سيقبل من بركي، بالقول: «دعونا نرى ماذا يريد البطريرك». وحصل تحتم شديد

من قبل الطرفين بعد لقاء الراعي - قرداحي، حيث جرى تقييم لقرار الاستقالة من عدمه وما هو اجدى للبلد. ولققت مصادر بركي إلى أن «الراعي أصر في لقائه قرداحي على اعتماد الحياض لبرعي علاقة لبنان بالدول المجاورة»، حسب ما ذكرت وسائل إعلام لبنانية.

وانشأ لبنان خلية أزمة للتباحث في مخرج للأزمة الطارئة، ومعالجة تداعياتها، وأكد الرئيس اللبناني ميشال عون، الذي تابع مداولات خلية الأزمة، «إننا حريصون على إقامة أفضل وأطيب العلاقات مع المملكة، ومأسسة هذه العلاقات وترسيخها من خلال توقيع الاتفاقات الثنائية بين البلدين»، وأكد عون أنه «من الضروري أن يكون التواصل بين البلدين في

المستوى الذي يطمح إليه لبنان في علاقاته مع المملكة ومع سائر دول الخليج».

وفي الصباح، ترأس وزير الخارجية عبد الله بو حبيب، اجتماع خلية الأزمة للتباحث في مخرج للأزمة الدبلوماسية، وشارك فيها ممثل عن السفارة الأميركية لدى لبنان، إلى جانب وزراء الداخلية والمالية والتربية والاقتصاد ومدير عام القصر الجمهوري. ولقبت بو حبيب بعد اللقاء إلى أن ميقاتي كان «على تواصل دائم معنا، وقام باتصالات دولية، وسيجتمع في غلاسكو مع مسؤولين دوليين بشأن هذه القضية»، لافتاً إلى أن «كل من تم التواصل معهم طلبوا من الرئيس ميقاتي عدم التفكير بالاستقالة». وقال: «أنا تحدثت مع الأميركيين لكنهم الوحيدين

القادرين على التوسط والمساعدة في حل هذه المشاكل».

وقال وزير التربية عباس الحلبي، بعد الاجتماع، «إننا حريصون على العلاقات الطيبة التي تجمع لبنان والحكومة اللبنانية مع جميع دول مجلس التعاون الخليجي، لا سيما المملكة العربية السعودية التي للبنان معها روابط تاريخية لا تنفك عراها مهما كانت الظروف». كما أكد «إننا حريصون على تأكيد التزامات لبنان تجاه العالم العربي وتجاه المملكة العربية السعودية بغية مأسسة هذه العلاقات، والنظر وتوقيع الاتفاقيات السابقة المتعددة، والتي تصب في مصلحة البلدين الشقيقين». وأكد الحلبي رغبة لبنان «في معالجة تداعيات هذه

الأزمة بما يكفل استمرار هذه العلاقات واستيعاب نتائجها، كما يقفل ضرورة إبقاء لبنان في الحضن العربي الذي هو حرص عليه». وقال إن «العمل الحكومي مستمر ولا يمكن بالنظر لصعوبة الأوضاع في لبنان، ترك هذا البلد من دون حكومة، رغم الاستقالة من عاتقها، والأزمات التي تواجهها ومحدودية الوسائل التي تتوفر بين يديها، ولكن الحكومة اللبنانية مستمرة في عملها».

ووسط دعوات متزايدة لقرداحي بالاستقالة، ترك رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، قرار الاستقالة من عهدهم لقرداحي، قائلاً بعد لقائه البطريرك الراعي إنه ملتزم بالقرار الذي سيتخذه وزير الإعلام. وكشف أن قرداحي

عرض عليه الحضور إلى قصر بعبدا والبطريركية المارونية لتقديم استقالته، إلا أنه رفض ذلك، مبرراً ذلك بالقول إن الوزير المحسوب عليه «لم يرتكب أي خطأ، وأنا ما أي قرار يتخذه». كما قال إنه «لا يقبل أن يقدم قرداحي فدية عن أحد»، في إشارة إلى «التيار الوطني الحر». وتضمن فرنجية «الاستمرار بأفضل العلاقات مع الدول العربية»، مشيراً إلى أنه «خلال السنوات الـ5 الأخيرة لم يكن لدينا أي موقف ضد الدول العربية والخليجية»، مشيراً إلى أن ذلك يأتي «انطلاقاً من قناعاتنا». وقال أنه «ملتزم بما يقرره قرداحي، سواء بالاستقالة أو عدمها»، ولفت إلى أنه «إذا استقال لن نسمي خلفاً له في هذه الحكومة».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أبدى الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، تعويضاً على «حكمة وقدرة الرئيس اللبناني ميشال عون، ورئيس الوزراء نجيب ميقاتي في السعي السريع من أجل اتخاذ الخطوات الضرورية، التي يمكن أن تضع حداً لتدهور العلاقات اللبنانية - الخليجية، وتسهم في تهدئة الأضواء بالذات مع المملكة العربية السعودية، ورأب الصدع الذي تسببت فيه مواقف أطراف لديها مصلحة في تفكيك عرى الأخوة، التي تربط لبنان وشعبه العربي بأشقائه في دول الخليج والدول العربية».

كما أعرب أبو الغيط، أمس، عن بالغ قلقه وأسفه للتدهور في العلاقات اللبنانية الخليجية، «خصوصاً في الوقت الذي كان فيه السعي

أعرب عن قلقه من «تدهور العلاقات» أبو الغيط يعوّل على عون وميقاتي لتهدئة الأجواء مع السعودية

حديثاً لاستعادة قدر من الإيجابية في تلك العلاقات، يعين لبنان على تجاوز التحديات التي يواجهها». وصرح مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة أن «الأزمة التي تسببت فيها تصريحات سابقة لوزير الإعلام اللبناني، وما تبعتها من أحداث ومواقف، كان يتعين أن تعالج لبنانياً بشكل ينزع فتيلها، ولا ينذكي نارها على نحو ما حدث، وأوصل الأمور إلى انتكاسة كبيرة في علاقات لبنان بمحيطه العربي عموماً، والخليجي خصوصاً». من جانب آخر، ناشد الأمين العام «المسؤولين في دول الخليج بتدبير الإجراءات، المطروح اتخاذها في خضم ذلك الموقف، بما يتفادى مزيداً من التناثرات السلبية على الاقتصاد اللبناني المنهار، وعلى المواطن الذي يعيش أوضاعاً غاية في الصعوبة».

أسواق الخليج تتصدر أرقام تسويق الإنتاج الزراعي اللبناني

لا تقتصر على عملية الصادرات بل تطل العلاقة الكبيرة المبنية بين لبنان والمملكة العربية السعودية، مشدداً على أن «التعرض لتلك العلاقة سيغرس الاقتصاد اللبناني لخسائر جسيمة».

وتمثل الأسواق الخليجية أفضل وجهة تصريف للمنتجات اللبنانية. ويشرح رئيس لجنة التجارة في غرفة بيروت وجبل لبنان جاك الحكيم لـ«الشرق الأوسط» أن «المملكة العربية السعودية والإمارات يعتبران أهم سوقين للمنتجات اللبنانية، كانت زراعية أو تجارية أو صناعية خفيفة»، ويشير إلى أن «علاقة لبنان بالخليج عامة والسعودية بشكل خاص أكبر من التصدير بل هي علاقة المغتربين الذين يعلق لبنان واللبنانيون الإمال الكبيرة عليهم لتحويل «الفريش» دولار».

ويشير إلى أن لبنان «لا يملك أي دخل بالدولار إلا من المغتربين اللبنانيين وأغلبيتهم في الخليج».

ويتخوف الحكيم من أن «سعر صرف العملة الوطنية سيتأثر كثيراً وبشكل سريع بمجرد أن يفتح البلد يوم الإثنين المقبل، في حال عدم الذهاب إلى حل سريع».

ويؤكد حكيم أن لبنان، تاريخياً، «لا يستطيع اعتماداً من دون الدعم العربي عموماً والخليجي خصوصاً»، مشيراً إلى أن «عدم تطبيق الحياض الذي نادى به البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، يكلفنا الكثير».

بيروت، «الشرق الأوسط»

تتناثر القطاعات الإنتاجية الناشئة مع دول الخليج العربي، كون أسواق الخليج تعتبر الوجهة الأكثر أهمية للصادرات اللبنانية، وخصوصاً الزراعية منها.

وتعد المملكة العربية السعودية أكبر سوق مستهلكة للصادرات الزراعية اللبنانية، ويقول الرئيس السابق لمجلس إدارة ومدير عام «مؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال)» نبيل عيتاني لـ«الشرق الأوسط» إن لبنان «يصدر من إنتاجه الزراعي إلى الخليج ككل، ما نسبته 73 في المائة من حجم صادراته الزراعية، أي بمعدل 450 إلى 500 ألف طن سنوياً»، مشيراً إلى أن «نصفها يذهب إلى المملكة العربية السعودية التي تعتبر أكبر سوق مستهلكة بالنسبة للبنان بمعدل 175 ألف طن إلى أسواق المملكة».

ويوضح عيتاني أن «الإنتاج الزراعي يشغل أكبر عدد من العمالة في لبنان ويشكل نحو 6 في المائة من حجم الناتج المحلي»، لافتاً إلى أن عائدات هذا القطاع الآتية من الخليج إلى لبنان تناهز 200 مليون دولار.

وأضافة إلى الصادرات الزراعية، يشير عيتاني إلى أن لبنان سيخسر صادراته الصناعية، وأيضاً الخدماتية التي تشكل الصادرات الأهم بالنسبة له، في حال استمرار الأزمة مع دول الخليج. ويؤكد عيتاني أن «الخسارة

للصناعات في لبنان، بينما ينظر إلى أن أي حظر سعودي على الواردات اللبنانية يمثل خسارة ضخمة لا سيما إذا ما انعكس على باقي الدول الخليجية لتتخذ إجراءات مماثلة».

وفي بيان صدر أخيراً عن المملكة العربية السعودية، قالت فيه إن حكومة المملكة تؤكّد حرصها على المواطنين اللبنانيين المقيمين في المملكة الذين تعتبرهم جزءاً من النسيج واللحمية التي تجمع بين الشعب السعودي وأشقائه اللبنانيين المقيمين في المملكة، ولا تعتبر أن مصادرها من السلطات اللبنانية معبر عن مواقف الجالية اللبنانية القيمة في المملكة والعزيزة على الشعب السعودي.

وكانت السعودية قد أصدرت بياناً أول من أمس لاحقاً للبنان الصادر من وزارة الخارجية (الأول) 2021، بشأن التصريحات المسيئة للمملكة الصادرة من قبل وزير الإعلام اللبناني، حيث جسدت حلقة جديدة من المواقف المستهجنة والمرفوضة الصادرة عن مسؤولين لبنانيين تجاه المملكة وسياساتها فضلاً عما تضمنته التصريحات من افتراءات وقلب للحقائق وتزييفها. وفي وقت يواجه الاقتصاد اللبناني أزمة مالية محدمة تمثل أكبر تهديد لاستقراره منذ الحرب الأهلية، لم تتخذ لبنان

وكانت السعودية قد أصدرت بياناً أول من أمس لاحقاً للبنان الصادر من وزارة الخارجية (الأول) 2021، بشأن التصريحات المسيئة للمملكة الصادرة من قبل وزير الإعلام اللبناني، حيث جسدت حلقة جديدة من المواقف المستهجنة والمرفوضة الصادرة عن مسؤولين لبنانيين تجاه المملكة وسياساتها فضلاً عما تضمنته التصريحات من افتراءات وقلب للحقائق وتزييفها. وفي وقت يواجه الاقتصاد اللبناني أزمة مالية محدمة تمثل أكبر تهديد لاستقراره منذ الحرب الأهلية، لم تتخذ لبنان

علاوة على أهميتها كونها ممراً لعبور المنتجات للبنان المجاورة، ولغت الأمان إلى أن صافي منتجات الخضار والفواكه اللبنانية يقدر بنحو 50 ألف طن، تسهم في تحقيق إيرادات مالية تتخطى 20 مليون دولار وهو ما يمثل 50 في المائة من إنتاج جمهورية لبنان. من جانبه، أبان الدكتور سالم باعجاجة أستاذ الاقتصاد في جامعة جدة لـ«الشرق الأوسط»، أن إيقاف واردات لبنان إلى المملكة سيؤثر على دخل الجمهورية والاقتصاد الكامل للدولة، مؤكداً أن القرار ذو أهمية من أجل اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية أمن المملكة وشعبها.

والفواكه اللبنانية إلى المملكة مطلع العام الجاري وذلك بعد أن لاحظت الجهات المعنية تزايد استهدافها من قبل مهربي المخدرات التي مصدرها لبنان، أو التي تمر عبر الأراضي اللبنانية وتستخدم المنتجات لتهريب المخدرات إلى السعودية سواء عبر الإرساليات السوارة إلى الأسواق المحلية أو بقصد العبور إلى الدول المجاورة وأبرزها تكمن في الضراوات والفواكه.

وقال رئيس مجلس التنفيذية اللبنانيين ربيع الأمين لـ«الشرق الأوسط»، إن قرار إيقاف واردات لبنان إلى السعودية يعتبر كارثة على الاقتصاد اللبناني كون المملكة سوقاً كبيرة،

الرياض: ينذر مسلم

في الوقت الذي قررت فيه السعودية إيقاف كافة الواردات اللبنانية نظراً لأهمية اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية أمن الدولة وشعبها، أكد مخصون لـ«الشرق الأوسط»، أن الإجراء الجديد من شأنه تعميق الوضع الاقتصادي الحرج في لبنان، إذ ستفقد سوقاً استهلاكية كبيرة في المنطقة السعودية، بالإضافة إلى خسائر جانبية مؤثرة كون المنتجات إلى البلدان المجاورة في الإقليم.

كانت السعودية قد منعت دخول إرساليات الخضراوات

الجالية اللبنانية تشكر السعودية... والاقتصاديون يدينون الإساءات «والتغاضي عنها»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أطلقت الجالية اللبنانية في المملكة العربية السعودية حملة تحت شعار «شكراً لكم»، تضامناً مع المملكة وتقديراً لِعطاءاتها وكمل ما تقدمه للبنان والشعب اللبناني، وذلك بعد أن أكدت الحكومة السعودية حرصها على اللبنانيين المقيمين على أراضيها. ويأتي ذلك في ظل استنكار واسع من قبل الاقتصاديين والمغتربين اللبنانيين في دول مجلس التعاون الخليجي،

وإدانة للإساءات بحق الدول العربية و«التغاضي عنها». واعتبر رئيس مجلس التنفيذية اللبنانيين في الرياض ربيع الأمين أن «ما سمعناه من رئيس الحكومة، ميشال شعر وعواطف، ومخيب للمطلوب لآمال». وقال إن «المطلوب استقالة وزير الإعلام جورج قرداحي، وضبط المعابر الحدود، وفتح حوار جدي مع دول الخليج العربي لحل الأمر»، لافتاً في حديث تلفزيوني إلى أن «عدد اللبنانيين في المملكة

العربية السعودية نحو 200 ألف لبناني».

من جهته، دان «مجلس التنفيذيين اللبنانيين في المجلس العمل اللبناني في أبوظبي»، و«مجلس الأعمال اللبناني في الكويت»، و«مجلس العمل اللبناني في دبي والإمارات الشمالية»، و«هيئة تنمية العلاقات الاقتصادية اللبنانية الخليجية» في بيان مشترك، ما جاء على لسان قرداحي، مؤكداً أنه «لم يعد هذا التماذي في الإساءات لدول الخليج العربي،

والتغاضي عنه، مقبولاً بأي شكل من الأشكال من قبلنا».

وأكدوا أن «الشعب اللبناني الذي يتسم بالتضامن والوفاء والعلاقات التاريخية مع دول مجلس التعاون الخليجي، لا يمكن أن يقبل بأن يتحول لبنان منبراً للتهجم أو الإساءة لهذه الدول، أو لتهريب ممنوعات أو لتهديد أمنها واختراق سيادتها». كما أنه «لا يرضى أبداً بأي سياسة أو خيار أو محور يجرّح لبنان من بيئته العربية التي يتفاعل معها، ويحيا فيها،

منذ عشرات السنين».

وجددوا «رفضهم القاطع لاستمرار هذا النهج المدمر والمسيء». وشددوا على «أننا كجاليات لبنانية في هذه الدول نعيش بين أهلنا وإخواننا في وثام وفاق، وشركاء متضامين في السراء والضراء، ولن نسبح لقلّة طارئة بان تعكّر علاقتنا بهم، وتسيء إليهم، فيما نحن وسائر اللبنانيين لم نرّ منهم إلا الخير والتضامن في كل مرة يتعرض فيها لبنان إلى حرب أو اعتداء أو أزمة، ونهوا بحكمة

قبادات دول الخليج وشعوبها «التي تميز بين إساءات المسؤولين وتصرفاتهم الخرقاء وبين سواد المؤدة لهذه الدول وقياداتها».

من جهة ثانية، أعلنت «شبكة القطاع الخاص اللبناني» عن رفضها الكامل لتصريح الوزير قرداحي، وطالبت الشبكة وبإلحاح الحكومة اللبنانية بإقالة هذا الوزير من منصبه فوراً والتوقف عن إصدار أي تصريحات أو بيانات تتعرض مع مواقف النأي بالنفس، وأن

تكون المواقف الرسمية بما يتعلق بسياسة لبنان الخارجية تابعة فقط عن مصدر واحد ألا وهو وزارة الخارجية والمغتربين». وأكدت الشبكة أن الاستمرار بإصدار بدل المواقف «إن دل على شيء فإنه يدل على ارتهاج هذا الأعضاء هذه الحكومة وارتهاج هذا الوزير إلى منظومة دمرت لبنان وتصّر على عملها المرفوض من أغلبية اللبنانيين».

بدورها، ناشدت جمعية «الفرانشايز» الحكومة اللبنانية بالاكسجين الاقتصادي».

رؤساء الحكومات السابقون: لبنان عاجز عن تحمل انتكاسات نتيجة انحراف السياسة الخارجية

انتقادات واسعة لـ «دور حزب الله التدميري» ودعوات لاستقالة قرداحي

بيروت، الشرق الأوسط

حملت قوى سياسية لبنانية، الحكومة اللبنانية و«حزب الله»، مسؤولية تدهور العلاقات مع العميق العربي للبنان، مطالبة باستقالة وزير الإعلام جورج قرداحي، بعد تصريحاته المسيئة للدول الشقيقة، كمدخل لمحاولة معالجة الأزمة الناشئة التي قادت لبنان إلى «عزلة عربية» غير مسبوقة في تاريخه، حسب ما قال رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، فيما تصاعدت الإدانات لمواقف «حزب الله» و«هيمنته على قرار الدولة»، حسب ما قال حزب «القوات اللبنانية».

واستنكر الرؤساء السابقون للحكومة فؤاد السنور وسعد الحريري ونمام سلام، وادانوا المواقف الخارجة عن الأصول والأعراف والمواثيق العربية والدبلوماسية والأخلاقية التي صدرت عن وزير الإعلام في الحكومة جورج قرداحي، سواء تلك التي أدلى بها قبل تشكيل

الحكومة، أو بطبيعة التبريرات التي صدرت عنه بعد ذلك، لأنها أصبحت تشكل ضربة قاصمة للعلاقات الأخوية والمواثيق والمصالح العربية المشتركة التي تربط لبنان بالدول العربية الشقيقة، تحديداً مع دول مجلس التعاون الخليجي، لا سيما مع المملكة العربية السعودية.

وشددوا على أن «الخطوة الأولى المطلوبة، وفي الحد الأدنى، هي في أن يدرك الوزير المعني إلى ما أوصلته مواقفه من إضرار بالمصلحة الوطنية العربية للبنان، وبالتالي في أن يبادر ويسارع إلى تقديم استقالته»، مشددين على أن «استمراره في الحكومة أصبح يشكل خطراً على العلاقات اللبنانية - العربية وعلى مصلحة لبنان وعلى مصالح اللبنانيين في دول الخليج العربي وفي العالم».

وقال رؤساء الحكومات السابقون: «لبنان لم يعد قادراً على تحمل الضربات والانتكاسات المتوالية التي وقعت، وأنت به، نتيجة انحراف السياسة الخارجية للبنان بشكل مخالف للسياسة التي أعلنتها الحكومات اللبنانية المتعاقبة عن التزامها بها لجهة النأي بالنفس عن الصراعات والمحاور الإقليمية والدولية، وذلك بالانضمام إلى المحور الذي تقوده إيران في المنطقة، وذلك من خلال الدور التخلي والتدميري الذي اضطلع به (حزب الله) منذ انخراطه في الأزمات والحروب العربية



الambassador الراعي دخل على خط الاتصالات مع فرنجية وقرداحي (رويترز)

انطلاقاً من التورط بالحرب السورية، مروراً بالتورط في أزمة العراق وفي الكويت، ووصولاً إلى التورط في حرب اليمن التي تشنها إيران على المملكة العربية السعودية وعلى دول الخليج».

واكد الرؤساء السابقون أن «لا حلول تكتفي لمعالجة هذه الانهيارات التي يعاني منها لبنان واللبنانيون من دون تصحيح وتصويب حقيقي لذلك الاختلال الكبير في السياسات المتبعة من قبل الفرقاء المسيطرين على القرار في لبنان».

ولفت البيان إلى أن «ازدواجية السلطة تفاقمت إلى أن ظهر على السطح إطباق الدولية على الدولة، فبات لبنان يتحمل أوزار مواقف لا تمت لمصالحه بصله ولا تتناسب مع مصالحه ونمط عيشه وأصول العيش المشترك». وقال الرؤساء السابقون للحكومة، «لقد طفق الكيل أيها السادة ولبنان لا يمكن أن يكون إلا عربياً مخلصاً متمسكاً بأخوانه الذين أسهموا في دعم استقلاله وحرياته وسيادته وتآلفه وتفوقه».

وجاء موقف الرؤساء بعد موقف مماثل من رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، أكد فيه أن وجود العلاقات بين لبنان وبين المملكة العربية السعودية وسائر دول الخليج العربي إلى هذا الدرك من انعدام المسؤولية والاستقواء بالأفكار المتفخخة، «فيها» يعني بالتاكيد أننا بتنا كلبنانيين نعيش فعلاً

في جهنم»، واصفاً السياسات المتبعة بأنها «رعناء واستعلاء» باسم السيادة والشعارات الفارغة قررت أن تقود لبنان إلى عزلة عربية غير مسبوقة في تاريخه». أما ضمن العزلة «فسيتم دفعها من رصيد الشعب اللبناني المنكوب أساساً باقتصاده ومعيشتة، ويعرض يوماً لأبشع الإهانات، دون أن ترف لأهل الحكم وحماته من الداخل والخارج جفون القلق على المصير الوطني»، حسب ما قال الحريري الذي أشار إلى أن «المسؤولية أولاً وأخيراً تقع في هذا المجال على (حزب الله)، الذي يشهر العداة للعرب ودول الخليج العربي، وعلى (العهد) الذي يسلم مقادير الأمور لأرقام السياسة والإعلام والمتطولين على كرامة القيادات العربية».

واكد الحريري «أن السعودية وكل دول الخليج العربي لن تكون مكسر عصا للسياسات الإيرانية في المنطقة، وسيادة لبنان لن تستقيم بالعديان على سيادة الدول العربية، وتعرض مصالح الدول الشقيقة وأمنها للمخاطر المستوردة من إيران».

ودعا الحريري إلى «رفع يد إيران عن لبنان»، ووقف سياسات الاستكبار ورفع الأصابع وتهديد اللبنانيين بوجود جيش يقوق عدة وعدداً جيش الدولة ومؤسساتها الأمنية والعسكرية». كما أشار إلى أن اللبنانيين كما الدول العربية «ضاقوا ذرعاً من تصرفات (حزب الله)، من تدخلاته في اليمن إلى تهريب الكبتاغون وضرب

إلى تهريب الكبتاغون وضرب

المشروع السعودي وصولاً إلى تصريحات وزراء لبنانيين كوزير الخارجية السابق شربل وهبي، ووزير الإعلام الحالي، الذي للأسف كرر في الأمم مؤقفة الذي يمس بشؤون الدول الشقيقة».

بدوره، استنكر الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل، كلام قرداحي، قائلاً في مقابلة إذاعية إن «المنحى الذي يسيرون فيه كأنه مسعى انتحاري، فهم وكأنهم يأخذون لبنان إلى الانتحار». وأوضح أن «بيئتنا هي عربية خليجية وعلاقنا مع أشقائنا العرب ومع السعودية لطالما كانت أساسية لضمان لبنان».

وشدد الرئيس الجميل على ضرورة أن تأخذ الحكومة قراراً حازماً «فالكلام المعسول للحكومة ليس مطلوباً منها». وأضاف: «يجب أن يستعجبوا خطورة الموضوع، والمطلوب أن نقف موقفاً وطنياً قوياً لنواجه هذا المنحى الذي يدمر البلد».

واستنكر قرداحي، من ضمنها رئيس لجنة الصحة النيابية عاصم عراجي، الذي اعتبره «مدخلاً لحل الخلاف مع الدول الخليجية»، مضيفاً: «إذا رفض على دولة الرئيس ميقاتي التصرف كرجل دولة وأخذ الموقف المناسب».

إلى ذلك، اعتبر عضو اللقاة الديمقراطي النائب بلال عبد الله، أن «المطلوب ليس فقط استقالة وزير الإعلام، بل تحييد لبنان عن المحاور الدولية والإقليمية لكي لا تدفع ثمن صراعاتها، وكلفة تسوياتها، فليبنان يعيش باعتداله وبنافذته على الجميع»، مشدداً على أن «الحفاظ على العمق العربي للبنان هو جزء من هويته الواردة بوضوح في دستور الطائفة».

وزير الداخلية بسام مولوي، التي شدد على أنه «انطلاقاً من ثوابت المصلحة الوطنية، نرفض إطلاقاً أن يكون لبنان في عزلة على الشرعية العربية»، ووجد التاكيد «على أمن وأمان» السعودية وسائر دول مجلس التعاون الخليجي وسلامتها من كل تعرض لمجمعاتها التي تسمو بالخير والعطاء الدائم من جهة، أكد رئيس جهاز العلاقات الخارجية في «القوات اللبنانية» الوزير السابق ريشار قويمجيان، أن «ما نشهده اليوم من أزمة مع السعودية ودول الخليج هو نتيجة طبيعية لهيمنة (حزب الله) على قرار الدولة وجزء من تدافع لبنان السياسية والإعلام والمتطولين على كرامة القيادات العربية».

واكد الحريري «أن السعودية وكل دول الخليج العربي لن تكون مكسر عصا للسياسات الإيرانية في المنطقة، وسيادة لبنان لن تستقيم بالعديان على سيادة الدول العربية، وتعرض مصالح الدول الشقيقة وأمنها للمخاطر المستوردة من إيران».

ووقف سياسات الاستكبار ورفع الأصابع وتهديد اللبنانيين بوجود جيش يقوق عدة وعدداً جيش الدولة ومؤسساتها الأمنية والعسكرية». كما أشار إلى أن اللبنانيين كما الدول العربية «ضاقوا ذرعاً من تصرفات (حزب الله)، من تدخلاته في اليمن إلى تهريب الكبتاغون وضرب

«الوطني الحر» و«أمل» يتبادلان اتهامات بالسعي لإطاحة الانتخابات

بيروت، الشرق الأوسط

انتقائية، الأمر غير الجائز دستورياً بوجود نص صريح وواضح يحسد الأكثرية النيابية اللازمة للتصويت على رد رئيس الجمهورية لأي قانون بـ65 صوتاً، وإن لناعية اقتصار مناقشة رد رئيس الجمهورية على بندي المقاعد الستة وتاريخ إجراء الانتخابات، والإصرار على إسقاط البند الثالث المتعلق بالبطاقة المغنطة».

وقال «التيار» إن «كل ذلك يؤكد أن شمة فريقاً أكثرياً متناعماً في مجلس النواب وعند خطوط التماس المفتعلة، يعمل على التلاعب بالفصح بهذا الاستحقاق الدستوري، وهو ما لا يمكن للتيار أن يقبل به أو يتهاون فيه مهما علا صراخهم فجوراً على شاشات التلفزة». كما واصل «التيار» هجومه على «حركة أمل» و«القوات اللبنانية» متهماً الطرفين بالقيام «بمقايضة غير أخلاقية يستميتت في سبيلها ثنائي تواطؤ الطونة»، حسب ما تسمى حركة أمل و«القوات». وأكد أن «استكمال التحقيق العدلي في انفجار المرفأ حتمي بعيداً عن أي استنسابية أو تسييس، تماماً كما جلاء الحقيقة في جزرة الطيونة بما يؤدي إلى محاسبة مسببها ومركبها على حد سواء». وقال إن تحقيق هذا الأمر «لا يجوز أن يمنع الحكومة من العمل والإنجاز لمعالجة المشاكل المعيشية ووقف الانهيار وتحقيق الإصلاحات المطلوبة».

وردت «حركة أمل» على بيان الهيئة السياسية لـ«التيار الوطني الحر»، في بيان، أشارت فيه إلى أنه «مرة جديدة يعود تيار

اتهم «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه النائب جبران باسيل، الأكثرية المقبل، قبل أن ترد عليه «حركة أمل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، استكمالاً للسجل الحاصل بين الطرفين منذ الأسبوع الماضي، على خلفية الانقسام في المجلس النيابي حول موعد الانتخابات النيابية، وتلويح «التيار» بالبطاقة المغنطة».

وقالت الهيئة السياسية في «التيار الوطني الحر» عقب اجتماعها الدوري برئاسة باسيل، في بيان، إن «تفخيخ قانون الانتخاب على الشكل الذي أصرت عليه الأكثرية النيابية في الجلسة التشريعية الأخيرة، لا يمكن فهمه إلا في سياق وجود رغبة جامحة لدى البعض بتعرض العملية الانتخابية لمخاطر متعددة وصولاً لتغيير الانتخابات التشريعية». ورات أن «التلاعب الحاصل في قانون الانتخاب، خصوصاً في مسائل المقاعد الستة المخصصة للمنتخبين والبطاقة المغنطة وتاريخ إجراء الانتخابات، يأتي من خارج المنطق والدستور».

وقالت الهيئة السياسية: «ما يزيدنا يقيناً الآلية التي أتبعته في إدارة الجلسة التشريعية والتي انحطت على مخالفة دستورية وقانونية فاضحة، إن لناعية هناك مادة دستورية ميثاقية وكيانية من خلال تفسيرها بطريقة اعتباطية وعنوانية

التي شدد على أنه «انطلاقاً من ثوابت المصلحة الوطنية، نرفض إطلاقاً أن يكون لبنان في عزلة على الشرعية العربية»، ووجد التاكيد «على أمن وأمان» السعودية وسائر دول مجلس التعاون الخليجي وسلامتها من كل تعرض لمجمعاتها التي تسمو بالخير والعطاء الدائم من جهة، أكد رئيس جهاز العلاقات الخارجية في «القوات اللبنانية» الوزير السابق ريشار قويمجيان، أن «ما نشهده اليوم من أزمة مع السعودية ودول الخليج هو نتيجة طبيعية لهيمنة (حزب الله) على قرار الدولة وجزء من تدافع لبنان السياسية والإعلام والمتطولين على كرامة القيادات العربية».

واكد الحريري «أن السعودية وكل دول الخليج العربي لن تكون مكسر عصا للسياسات الإيرانية في المنطقة، وسيادة لبنان لن تستقيم بالعديان على سيادة الدول العربية، وتعرض مصالح الدول الشقيقة وأمنها للمخاطر المستوردة من إيران».

ودعا الحريري إلى «رفع يد إيران عن لبنان»، ووقف سياسات الاستكبار ورفع الأصابع وتهديد اللبنانيين بوجود جيش يقوق عدة وعدداً جيش الدولة ومؤسساتها الأمنية والعسكرية». كما أشار إلى أن اللبنانيين كما الدول العربية «ضاقوا ذرعاً من تصرفات (حزب الله)، من تدخلاته في اليمن إلى تهريب الكبتاغون وضرب

إلى تهريب الكبتاغون وضرب

المشروع السعودي وصولاً إلى تصريحات وزراء لبنانيين كوزير الخارجية السابق شربل وهبي، ووزير الإعلام الحالي، الذي للأسف كرر في الأمم مؤقفة الذي يمس بشؤون الدول الشقيقة».

بدوره، استنكر الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل، كلام قرداحي، قائلاً في مقابلة إذاعية إن «المنحى الذي يسيرون فيه كأنه مسعى انتحاري، فهم وكأنهم يأخذون لبنان إلى الانتحار». وأوضح أن «بيئتنا هي عربية خليجية وعلاقنا مع أشقائنا العرب ومع السعودية لطالما كانت أساسية لضمان لبنان».

وشدد الرئيس الجميل على ضرورة أن تأخذ الحكومة قراراً حازماً «فالكلام المعسول للحكومة ليس مطلوباً منها». وأضاف: «يجب أن يستعجبوا خطورة الموضوع، والمطلوب أن نقف موقفاً وطنياً قوياً لنواجه هذا المنحى الذي يدمر البلد».

واستنكر قرداحي، من ضمنها رئيس لجنة الصحة النيابية عاصم عراجي، الذي اعتبره «مدخلاً لحل الخلاف مع الدول الخليجية»، مضيفاً: «إذا رفض على دولة الرئيس ميقاتي التصرف كرجل دولة وأخذ الموقف المناسب».

إلى ذلك، اعتبر عضو اللقاة الديمقراطي النائب بلال عبد الله، أن «المطلوب ليس فقط استقالة وزير الإعلام، بل تحييد لبنان عن المحاور الدولية والإقليمية لكي لا تدفع ثمن صراعاتها، وكلفة تسوياتها، فليبنان يعيش باعتداله وبنافذته على الجميع»، مشدداً على أن «الحفاظ على العمق العربي للبنان هو جزء من هويته الواردة بوضوح في دستور الطائفة».

وزير الداخلية بسام مولوي، التي شدد على أنه «انطلاقاً من ثوابت المصلحة الوطنية، نرفض إطلاقاً أن يكون لبنان في عزلة على الشرعية العربية»، ووجد التاكيد «على أمن وأمان» السعودية وسائر دول مجلس التعاون الخليجي وسلامتها من كل تعرض لمجمعاتها التي تسمو بالخير والعطاء الدائم من جهة، أكد رئيس جهاز العلاقات الخارجية في «القوات اللبنانية» الوزير السابق ريشار قويمجيان، أن «ما نشهده اليوم من أزمة مع السعودية ودول الخليج هو نتيجة طبيعية لهيمنة (حزب الله) على قرار الدولة وجزء من تدافع لبنان السياسية والإعلام والمتطولين على كرامة القيادات العربية».

واكد الحريري «أن السعودية وكل دول الخليج العربي لن تكون مكسر عصا للسياسات الإيرانية في المنطقة، وسيادة لبنان لن تستقيم بالعديان على سيادة الدول العربية، وتعرض مصالح الدول الشقيقة وأمنها للمخاطر المستوردة من إيران».

ودعا الحريري إلى «رفع يد إيران عن لبنان»، ووقف سياسات الاستكبار ورفع الأصابع وتهديد اللبنانيين بوجود جيش يقوق عدة وعدداً جيش الدولة ومؤسساتها الأمنية والعسكرية». كما أشار إلى أن اللبنانيين كما الدول العربية «ضاقوا ذرعاً من تصرفات (حزب الله)، من تدخلاته في اليمن إلى تهريب الكبتاغون وضرب

إلى تهريب الكبتاغون وضرب

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

المجلة

اقرأ في النسخة العربية:

- **السودان... تصحيح مسار أم انزلاق للمخطر؟**
- **مطحات الوقود السعودية بللمسة نسائية ونكهة فرنكوفونية**
- **سقوط شجرة الإخوان الليابسة**
- **المفكر السياسي طارق حجي: نجحنا في إنهاء تنظيم الإخوان ولكن المعركة طويلة للقضاء على فكرهم**
- **من سيتوّج على عرش ليبيا إذا تحالف حفتر والقذافي؟**
- **رامي عياش: إذا تركت وطني اليوم وهو ينزف لا أستحق العودة إليه**

اقرأ أيضاً:

- **محطات الوقود السعودية بللمسة نسائية ونكهة فرنكوفونية**
- **سقوط شجرة الإخوان الليابسة**
- **المفكر السياسي طارق حجي: نجحنا في إنهاء تنظيم الإخوان ولكن المعركة طويلة للقضاء على فكرهم**
- **من سيتوّج على عرش ليبيا إذا تحالف حفتر والقذافي؟**
- **رامي عياش: إذا تركت وطني اليوم وهو ينزف لا أستحق العودة إليه**

English Edition

- **Muslim Sisters: From Childbearing to Violent Jihad**
- **Saudi Green Initiative Beating Global Warming with Green Cover & Circular Economy**
- **Sudan...New Crisis, Various Possibilities**
- **Winter Challenges the Camps of Internally Displaced Syrians**
- **Black Mark in France's History... Will Paris Apologize?**
- **Siwa Oasis: The Pearl of the Egyptian Western Desert**
- **Big Ramy: From Fisherman to Mr. Olympia for 2nd Year in a Row**

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... «41 عامًا من التميز». وتصدر أسبوعياً من لندن

تتلى تطلعات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد

تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصرية... وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد

يمكنك «تنزيل» العدد الأسبوعي «مجانياً» من خلال نسخة الـ (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

بروفائيل: **بنيغ رامي** من سفاك فقير إلى بطل عالمي

أزمة الكهرباء تهدد قطاع الاتصالات في لبنان

بيروت، يولا أسطيح

يحول دون تأمين الكميات الكافية من المازوت لمولدات محطات الإرسال لتغطية الانقطاع بالكهرباء هو تقيد الصناعات المالية للشركات، حتى لو كانت الأموال متوفرة لشراء الفيول على سعر صرف 20 ألف ليرة للدولار الواحد، إلا أن ذلك غير ممكن باعتبار أن آلية الصرف تمر أولاً بالموازنة العامة وأي سفلات يجب أن تمر عبر مجلس النواب أو الوزراء، كما عبر ديوان المحاسبة، ويشير حاكي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «القطاع لديه مداخيل كبيرة وفي حال نجح بتنظيم نفسه فهو قادر على تجاوز كل المشاكل التي تعترضه»، مضيفاً: «أما رفع سعر الاتصالات في المرحلة الراهنة فمستبعد، كون الأسعار أصلاً مرتفعة جداً، إلا إذا فرض صندوق النقد الدولي ذلك لتأمين مداخيل إضافية، علماً بأن توجهات الصندوق معروفة، وهو سيدفع باتجاه إنشاء هيئة ناظمة للقطاع كما باتجاه خصصته».

«المشكلة الأساسية التي يبرز تحتها القطاع حالياً هي مشكلة انقطاع الكهرباء»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن مولدات الشركات غير قادرة على تأمين الطاقة طوال فترة انقطاع الكهرباء، أولاً لعدم توافر المازوت بالكميات اللازمة، كما ويشكل أساسي لأنها غير قادرة على أن تبقى تعمل لساعات متواصلة بالموظفين، ويشير المصدر إلى «وجود نحو 2500 محطة إرسال على كامل الأراضي اللبنانية نحو 25 في المائة منها لا تعمل نتيجة عدم تأمين المازوت اللازم للمولدات»، متحدثاً عن «أزمة أخرى يعاني منها القطاع ألا وهي النقص الحاصل بالموظفين، باعتبار أن حوالي 300 موظف في شركتي الخليوي في لبنان غادروا خلال عام بسبب الرواتب المتدنية، نتيجة انهيار سعر صرف الليرة، ما يؤثر أيضاً على الأداء بالقطاع». ويوضح الخبير في قطاع الاتصالات طوني حايك، أن «ما

ألية لصفها». وطمان الرقم بأنه «لا توقف لقطاع الاتصالات» لكنه تحدث عن إمكانية حصول انقطاع مرحلي أو جزئي، «كاشفاً عن رفع سعر الاتصالات الدولية ابتداء من مطلع الشهر المقبل». وفي عام 2020 أعلن عن استرداد الدولة اللبنانية لكامل القطاع الخليوي الذي يفترض أن يؤمن مبالغ كبيرة لخزينة الدولة، باعتبار أن فاتورة الاتصالات في لبنان هي الأعلى في العالم، إذ وصل متوسط معدل الأيراد من كل مشترك في لبنان إلى 28,4 دولار. وبلغت عائدات الاتصالات، حسب موازنة عام 2019، ملياراً و253 مليون دولار.

ويعاني قطاع الاتصالات منذ أشهر من انقطاعات في الإرسال بسبب عدم قدرة مولدات شركات الاتصالات على العمل لوقت طويل، في ظل انقطاع الكهرباء لوقت طويل. ويقول مصدر مسؤول في إحدى شركات الاتصالات، إن «الوضع في منطقة عمليات قوة (يونيفيل) مستقر بضفة عامة، رغم حدوث خروقات ثانوية كثيرة للخط الأزرق». وتابع: «يجب التأكيد على ما قاله رئيس بعثة يونيفيل الجنرال في كل من يوم الأمم المتحدة، حيث شدد على أهمية المضي قدماً في حل جميع القضايا العالقة على طول الخط الأزرق، والأمور متروكة للأطراف، لاتخاذ قرار بشأن مواصلة

«يونيفيل»: الوضع في الجنوب مستقر رغم خروق ثانوية للخط الأزرق

بيروت، الشرق الأوسط

لقاء في مقر قيادة القطاع الشرقي لـ«يونيفيل»، إن «الوضع في منطقة عمليات قوة (يونيفيل) مستقر بضفة عامة، رغم حدوث خروقات ثانوية كثيرة للخط الأزرق». وتابع: «يجب التأكيد على ما قاله رئيس بعثة يونيفيل الجنرال في كل من يوم الأمم المتحدة، حيث شدد على أهمية المضي قدماً في حل جميع القضايا العالقة على طول الخط الأزرق، والأمور متروكة للأطراف، لاتخاذ قرار بشأن مواصلة

أعلنت قوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل)، أنها «تتطلع إلى المضي قدماً في وضع اللمسات الأخيرة على الخط الأزرق»، وكذلك «باتجاه وقف دائم للأعمال العدائية»، مؤكدة أن الوضع في جنوب لبنان «مستقر».

وقال الناطق الرسمي باسم «يونيفيل» أندريا تيننتي خلال



آل جابر: المبادرة السعودية ما زالت قائمة... وابن عزيز يقول «لن نلین»

السعودية تقود النقاشات الدولية لحل يمني... والحوثيون يتمسكون بالتصعيد

شديدة البأس، فهو شيخ قبلي من محافظة عمران يحظى باحترام واسع، وعسكري لامع قاوم الحوثيين وانتصر عليهم في الحروب الست التي شنتها الجماعة ضد الدولة منذ عام 2004 وحتى استولوا على الحكم بانقلاب في سبتمبر (أيلول) 2014. «الأسف الشديد حصدت الاستهدافات (الحوثية) أرواح أبرياء لا ناقة لهم في الحرب ولا جمل، على الرغم من علم الميليشيات الحوثية بأنه لو بعد بمدينة مارب مناشة أو تحنة عسكرية تدفعهم لاستهدافها، فقد اقتضت الحرب نقل جميع القوات القتالية وسائلها إلى جبهات القتال». ويقول رئيس الأركان اليمني: «لو نظرت إلى ما أحدثه استهداف منزل الأخ المناضل السواء سلطان بن علي

الحوثيين ليست مع السعودية، بل مع الحكومة الشرعية التي انتقل الحوثيون عليها في سبتمبر 2014، ومحاوله تصدير العمليات العسكرية عادة تكون لأهداف حوثية معنوية لمقاتلي الجماعة الذين يموتون عبثاً في جبهات القتال. الدفاعات السعودية تصدت لجل العمليات الحوثية، ورصد التحالف منذ بدء الاستهدافات، وحتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2021، 409 صواريخ باليستية، و781 طائرة مسيرة مفخخة.

كما دمر التحالف 92 زورقاً مفخخاً كانت تستهدف الملاحة الدولية في جنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب، ودمرت 205 الغام بحرية زرعتها الميليشيات الحوثية.

في الداخل اليمني، يحاول الحوثيون منذ بداية الزخم الدولي اقتحام مارب، استغرقهم لكي يغيروا تكتيكاتهم التي كانت تركز على غزوها من الجبهة الغربية نحو سبعة أشهر، قتل فيها مئات الحوثيين سواء أتباع الجماعة المدعومة من إيران أو من المغرب بهم ترغيباً وترهيباً من اليمنيين في مناطق سيطرة الانقلاب.

وقف الجيش اليمني وأبناء القبائل بدعم من التحالف أمام كل الهجمات المتسلسلة التي لم تتوقف على مارب. كلفت الحرب كثيراً من الدماء، واستقبلت مارب وحدها ما يزيد على 60 صاروخاً باليستياً، كان أحدها 3 صواريخ باليستية استهدفت الفريق صغير بن عزيز، وقبلها كانت هناك محاولة فاشلة لإغتيال محافظ مارب سلطان العرادة بتفجير منزله.

نجا الرجال، لكن عشرات اليمنيين من الأطفال والنساء قتلوا وتم تفجير بيوتهم. كبير الباحثين في مجموعة الأزمات لم يخف مشاعره على مارب التي زاها أكثر من مرة، ويقول: «طوال فترة الصراع،

رئيس الأركان اليمني: الميليشيات الحوثية أعلنت في وسائل إعلامها مقتل 20 ألف مقاتل خلال التصعيد بمارب

كنت حزينا للغاية لرؤية كيف تآثر الناس القادمون بالعنف والانتهاب الاقتصادي. وقد سعيها في مجموعة الأزمات إلى منع الاقتتال من أجل المدن والمراكز التجارية على وجه الخصوص». يضيف بيتر سالزبري: «أصبحت مارب الآن مدينة كبيرة ومركزاً تجارياً، وسنوات البحث عن طرق لمنع معركة المدينة». الفريق بن عزيز يعرف الحوثيون أنه مقاتل من قماشة



مسلح حوثي يجلس في صنعاء ومن خلفه جدار يحمل صور قتلى الحوثيين في مارب (إب.أ)

عدن والتقى المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ. ويذكر السفير آل جابر بحديث إجراء رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبد الملك مع قناتي اليمن وعدن، يوم الأحد 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. في ذلك الحوار، أكد رئيس الوزراء اليمني التزام حكومته على مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية والعسكرية والأمنية. كما دعا عبد الملك القوى السياسية لتحمل مسؤولياتها بجانب الحكومة على الأرض، مشيراً إلى أنهم خسروا كثيراً من الوقت جراء غياب الحكومة بسبب النقاشات السياسية والتوافقات حول استكمال اتفاق الرياض.

من الميدان

قبل الحديث عن الداخل اليمني، تجدر الإشارة إلى محاولة خلط أوراق تحالول الميليشيات الحوثية ممارستها باستهداف المناطق المدنية السعودية بصواريخ باليستية

مع الحكومة اليمنية وبالشراكة مع المنظمات الخنومية الدولية لمساعدة الشعب اليمني بمشاريع وبرامج مستدامة تخفف المعاناة التي يواجهها الشعب نتيجة التعنت الحوثي، وقد وصل مجموع ما قدمته المملكة العربية السعودية للشعب اليمني الشقيق أكثر من 17 مليار دولار. وعند الحديث عن دعم الحكومة اليمنية، أوضح السفير السعودي أن الرياض تساعد الحكومة اليمنية في تحسين الخدمات من خلال منحة المشتقات النفطية بمبلغ 422 مليون دولار، حيث شكل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن لجنة رقابة وإشراف، ووضعت اللجنة آلية حوكمة متكاملة بالتعاون مع الحكومة اليمنية لمنحة المشتقات النفطية. يضيف آل جابر: «تعد هذه المنحة امتداداً لمنح المشتقات النفطية السابقة التي قدمتها المملكة العربية السعودية للجمهورية اليمنية، إذ وصل إجمالي قيمة المنح السابقة إلى 4,2 مليار دولار في مجال المشتقات النفطية وحدها، والتي لها آثار إيجابية عالية، على مستوى إنتاج الطاقة الكهربائية وعلى تحسين الأوضاع العامة، الأمر الذي سينعكس على كل المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية والخدمية، وتحسين الأوضاع العامة».

وسؤاله عن مستجدات معاناة تسببت بها الميليشيات الحوثية، فعلى المستوى السياسي قدمت المملكة كثيراً من المبادرات للمساهمة في حل سياسي شامل لليمن كان آخرها المبادرة المعلن عنها في 22 مارس (آذار) 2021. وعلى المستوى الإنساني، يقول السفير السعودي إن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ينفذ جهوداً إغاثية للتصعيد البشري، وعلى المستوى الخنومي ينسق البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن

يضيف السفير السعودي الذي يشرف أيضاً على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بان المملكة أعلنت مبادراتها منذ يوم الاثنين 22 مارس (آذار) 2021. وقال إنها تهدف لإيقاف إطلاق النار الشامل، وبدء المشاورات بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي شامل في اليمن لدعم جهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن لإنهاء النزاع في اليمن، ما يسهم في تخفيف مستوى الأعمال العدائية، وبدء الانخراط في مشاورات سياسية تنهي الأزمة اليمنية.

يذكر آل جابر بأن بلاده دعمت جهود السلام في اليمن على جميع الأصعدة، وتدعو دائما المجتمع الدولي للقيام بواجباته تجاه ما تشهده الجمهورية اليمنية من معاناة تسببت بها الميليشيات الحوثية، فعلى المستوى السياسي قدمت المملكة كثيراً من المبادرات للمساهمة في حل سياسي شامل لليمن كان آخرها المبادرة المعلن عنها في 22 مارس (آذار) 2021. وعلى المستوى الإنساني، يقول السفير السعودي إن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ينفذ جهوداً إغاثية للتصعيد البشري، وعلى المستوى الخنومي ينسق البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن

يذكر آل جابر بأن بلاده دعمت جهود السلام في اليمن على جميع الأصعدة، وتدعو دائما المجتمع الدولي للقيام بواجباته تجاه ما تشهده الجمهورية اليمنية من معاناة تسببت بها الميليشيات الحوثية، فعلى المستوى السياسي قدمت المملكة كثيراً من المبادرات للمساهمة في حل سياسي شامل لليمن كان آخرها المبادرة المعلن عنها في 22 مارس (آذار) 2021. وعلى المستوى الإنساني، يقول السفير السعودي إن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ينفذ جهوداً إغاثية للتصعيد البشري، وعلى المستوى الخنومي ينسق البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن

دون أن يلقي لهم الإعلام بالأ. تقدم الرياض لليمن دعماً متعدد المسارات، سياسية واقتصادية وتنموية وإغاثية، سعياً إلى إنهاء كابوس الانقلاب وإسدال ستار الأزمة التي يعاني منها نحو 30 مليون نسمة في اليمن. تحركت الدبلوماسية السعودية بخطوات متقدمة نحو الحل. ويشرح السفير آل جابر في حديث خاص مع «الشرق الأوسط» بأن بلاده «تجري النقاشات مع المجتمع الدولي للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية، وتأخذ بعين الاعتبار المعاناة الإنسانية والاقتصادية التي يتعرض لها الشعب اليمني نتيجة انقلاب الحوثيين، وتعمل المملكة العربية السعودية مع الحكومة الشرعية، والمجتمع الدولي ودول التحالف، بالتنسيق مع المبعوث الأممي الخاص في اليمن، والمبعوث الأميركي لدى اليمن، لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة ودفع كل أطراف النزاع للتوصل إلى حلول وسيطة تعالج الأزمة

السفير السعودي: الوضع الذي وصل إليه اليمن سببه عدم التزام الحوثيين باتفاقاتهم ورفضهم التفاوض بحسن نية

وترفع المعاناة التي يواجهها الشعب اليمني، وتسعى المملكة العربية السعودية إلى التوصل إلى تحقيق حل سياسي شامل في اليمن، وقد عملت كل بلاد لبناء إطار منهجي للوضع الإنساني الذي يعاني منه البلد حالياً والذي نتج بشكل أساسي عن عدم التزام الحوثيين باتفاقاتهم ورفضهم التفاوض بحسن نية بشأنها، وتستمر المملكة في تقديم الدعم للحكومة الشرعية ورفع المعاناة عن الشعب اليمني».

الداخل والسعودية في الخارج، وتهديد الملاحة بزوارق مفخخة والغام في البحر. يقول بيتر سالزبري كبير الباحثين في «مجموعة الأزمات الدولية» لـ«الشرق الأوسط»: «في هذه المرحلة لا يوجد حل سريع لليمن. لا توجد طرق مختصرة. نحتاج إلى نهج دولي مُعاد صياغته يتكيف مع الشتردم الذي رأيناه على مدار مسار الصراع ونحن بحاجة إلى مزيد من الوساطة والدبلوماسية وجهاً لوجه».

كثير من اليمنيين يرون الزخم الدولي والأممي والإقليمي إيجابياً ولا يرفضونه، بيد أنهم يشعرون بان الزخم ماحمكة أميركية داخلية أكثر من كونه «أولوية» سياسية لازمة علاقات دولية حقيقية تزيد واشنطن حلها، ويستدل اليمنيون في قراءتهم بان الزخم الدولي «لا يتوازى مع التصعيد على الميدان».

ويمازح بعض السياسيين والنشطين اليمنيين بعضهم في شكات التواصل الاجتماعي (تشرين الأول) 2021 بـ«مقتل» رئيس الأركان اليمني الفريق صغير بن عزيز بعدما أطلقت الميليشيات صاروخين باليستيين على موقع بمحافظة مارب. يقول الفريق صغير بن عزيز في حديث مع «الشرق الأوسط» بعدما نجا من محاولة اغتيال: «لن أسلط أي مخلوق أن يقدم لي عمرًا ثانية واحدة أو يُوخَّر... مثل هذا لا يضعف من عزيمتي. لن نلن في مقارعة باطل العصابة الحوثية الإرهابية الإيرانية وجعلها وتضليلها، لافتاً إلى اعتراف الحوثيين في وسائل إعلامهم بمقتل 20 ألف مقاتل وجرح 50 ألف آخرين.

ترشح الأزمة اليمنية منذ إعلان واشنطن مطلع العام دعماً الكامل للجهد السلمي لحل اليمن بين مسارين يهدفان إلى إنهاء معاناة الحرب نفسها: فريق يذهب بالسلام إلى مراه وبيادر ببراعماتية عالمية نحو الحوار والدبلوماسية ووقف النار واتخاذ إجراءات حسنة النية. بينما يختار الآخر وهو في الأصل أساس المشكلة اليمنية الأضرار على أنه يستطيع إنهاءها بالحل العسكري، وهو ليس بالضرورة قراراً يتخذ من صنعاء بقدر ما تتخذه طهران، وفقاً ليمنيين. صارت المواجهة في اليمن بين الحكومة اليمنية والحوثيين

تخسب كالتالي: يهجم الحوثيون ثمانية أشهر على مارب، وتطرر واشنطن وسائل الإعلام بالصناعات والشجب والتنديد والحض على «النشج السياسي»، بينما يدافع الجيش اليمني والقبائل والمقاومة بدعم من التحالف ببسالة ضد الهجمات الحوثية. ولا يعتقد باحثون أكاديميون أن الاتجاه الأميركي الحالي سينتهي بنتيجة أفضل مما تحققت: لا شيء، بل مزيد من التصعيد الحوثي على مارب في

لندن، بدر القحطاني

بينما تقود السعودية النقاشات مع المجتمع الدولي للضغط صوب حل سلمي للأزمة اليمنية، سالت «الشرق الأوسط»: هل المبادرة السعودية ما زالت قائمة؟ فأجاب السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر: «بلا شك»، وعدّ المبادرة «فرصة لتحقيق على مدار مسار الصراع ويرجع الدبلوماسية السعودي استمرار نزيف الدم اليمني وسوء الوضع الإنساني في اليمن إلى «رفض الحوثيين السلام وتعنتهم». ويقول: «إنه السبب الوحيد». ويعزو السفير الوضع الذي وصل إليه اليمن إلى «عدم التزام الحوثيين باتفاقاتهم ورفضهم التفاوض بحسن نية بشأنها».

في اليمن، احتفلت وسائل إعلام حوثية وحسابات مواقع التواصل الاجتماعي مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2021 بـ«مقتل» رئيس الأركان اليمني الفريق صغير بن عزيز بعدما أطلقت الميليشيات صاروخين باليستيين على موقع بمحافظة مارب. يقول الفريق صغير بن عزيز في حديث مع «الشرق الأوسط» بعدما نجا من محاولة اغتيال: «لن أسلط أي مخلوق أن يقدم لي عمرًا ثانية واحدة أو يُوخَّر... مثل هذا لا يضعف من عزيمتي. لن نلن في مقارعة باطل العصابة الحوثية الإرهابية الإيرانية وجعلها وتضليلها، لافتاً إلى اعتراف الحوثيين في وسائل إعلامهم بمقتل 20 ألف مقاتل وجرح 50 ألف آخرين.

ترشح الأزمة اليمنية منذ إعلان واشنطن مطلع العام دعماً الكامل للجهد السلمي لحل اليمن بين مسارين يهدفان إلى إنهاء معاناة الحرب نفسها: فريق يذهب بالسلام إلى مراه وبيادر ببراعماتية عالمية نحو الحوار والدبلوماسية ووقف النار واتخاذ إجراءات حسنة النية. بينما يختار الآخر وهو في الأصل أساس المشكلة اليمنية الأضرار على أنه يستطيع إنهاءها بالحل العسكري، وهو ليس بالضرورة قراراً يتخذ من صنعاء بقدر ما تتخذه طهران، وفقاً ليمنيين. صارت المواجهة في اليمن بين الحكومة اليمنية والحوثيين

تخسب كالتالي: يهجم الحوثيون ثمانية أشهر على مارب، وتطرر واشنطن وسائل الإعلام بالصناعات والشجب والتنديد والحض على «النشج السياسي»، بينما يدافع الجيش اليمني والقبائل والمقاومة بدعم من التحالف ببسالة ضد الهجمات الحوثية. ولا يعتقد باحثون أكاديميون أن الاتجاه الأميركي الحالي سينتهي بنتيجة أفضل مما تحققت: لا شيء، بل مزيد من التصعيد الحوثي على مارب في

السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل بالأسعي لقتل أسير مضرب عن الطعام

جولة خارجية تستمر أسبوعين، يجري خلالها لقاءات دولية عدة تشمل مصر وفرنسا وبلجيكا، لتدوير قضية الأسرى والنشج لسياسة الاعتقال الإداري وإنهاء معاناة السجناء، خصوصاً المرضى منهم. وأكد المتحدث باسم الهيئة حسن عبد ربه، أن أبو بكر توجه إلى العاصمة المصرية للقاء أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو العيط، وتنضم برنامية ومنظمات حقوقية ونقابيين وحماسيين وصحافيين، مناصرة قضية الأسرى.

للتجديد تلقائياً. ويعتمد السجن الإداري على ملف تنزح الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بأنه سري ولا يجوز الإفراج عليه. ويوجد في السجون الإسرائيلية 540 معتقلاً محكومين بالسجن الإداري، من بين نحو 4700 أسير، فيما يقدر عدد قسرات الاعتقال الإداري منذ عام 1967 بأكثر من 54 ألف معتقل، وتستخدم إسرائيل الاعتقال الإداري، وبسبب التعنت الإسرائيلي، بدأ رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر

يقبع في مستشفى «بزرزاي»، منوهة بأنه من الممكن أن يتم نقله إلى عيادة سجن الرملة في أي لحظة، رغم تدور وضعه الصحي. كما حذرت من الخطر على حياة الأسير القواسمة، قائلة إن وضعه مقلق جداً، حيث يعاني من تشنج في الدم ومشاكل في القلب والربتكين والكلى والكبد، الأمر الذي يؤثر في قدرته على الحركة والقيام بالروتينية، فيما يقبع بقية الأسرى في عيادة سجن الرملة. وجاء في البيان: «إن احتمالية استشهاده أحد الأسرى المضربين تزداد كل لحظة

الإداري. وإلى جانب السفسوس، هناك 6 أسرى مضربين عن الطعام للسبب نفسه، وهم مقدم القواسمة (منذ 101 يوم)، وعلاء الأعرج (منذ 83 يوماً)، وهشام أبو هوش (منذ 74 يوماً)، وشادي أبو بكر (منذ 67 يوماً)، وعباد الهرمي (منذ 38 يوماً)، ولؤي الأشقر (منذ 20 يوماً). ويخوض الأسير راتب حريبات إضراباً عن الطعام منذ 22 يوماً، تضامناً مع الأسرى السبعة. وحذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من خطورة الوضع الصحي للأسير السفسوس، الذي

تتهم هيئة شؤون الأسرى (هيئة رسمية فلسطينية) إسرائيل بالأسعي لقتل الأسير كابد السفسوس، المضرب عن الطعام منذ أكثر من 100 يوم. مناطق التماس، في بيان رسمي، إلى تفعيل أمر الاعتقال الإداري للأسير السفسوس هو بمثابة إعدام بطيء، وبشكل خطورة على حياته. ودخل السفسوس أمس يومه الثامن بعد المائة من الإضراب عن الطعام، احتجاجاً على اعتقاله

رام الله، «الشرق الأوسط»

إسرائيل تغلق الحرم الإبراهيمي ومستوطنون يعتدون على فلسطينيين في الخليل

استفزاز للمسلمين، وانتهاك كبير بحق الحرم، مشيراً إلى أن جميع طرق وشوارع البلدة القديمة أغلقت أمس السبت أمام حركة المواطنين في مناطق التماس، بسبب تشديد جيش الاحتلال على المواطنين بهدف توفير الحماية للمستوطنين. وممع وجود الحماية الكبيرة، أعدي مستوطنون على فلسطينيين في حارة جابر في البلدة القديمة من مدينة الخليل. وأكد الناشط عارف جابر للمستوطنين لمكان.

وقال مدير الحرم الإبراهيمي الشيخ حفزي أبو أسنينة إن سلطات الاحتلال أغلقت الحرم الإبراهيمي في الخليل أمام المسلمين والزائرين، ومنعت إقامة الصلاة فيه، وأفرغته لصالح المستوطنين الذين جاؤوا للاحتفال بـ«عيد سبت سارة» اليهودي، وقياموا بالإعداد على أهالي البلدة القديمة في الخليل، التي أغلقتها القوات الإسرائيلية وأجبرت التجار فيها على إقفال محالهم التجارية لتأمين اقتحام المستوطنين لمكان.

وقال مدير الحرم الإبراهيمي الشيخ حفزي أبو أسنينة إن سلطات الاحتلال أغلقت الحرم الإبراهيمي في الخليل أمام المسلمين والزائرين منذ الساعة الثالثة من مساء السبت، وبسبب احتفالهم بالاحتفال بهذا العيد.

وقال مدير الحرم الإبراهيمي الشيخ حفزي أبو أسنينة إن سلطات الاحتلال أغلقت الحرم الإبراهيمي في الخليل أمام المسلمين والزائرين منذ الساعة الثالثة من مساء السبت، وبسبب احتفالهم بالاحتفال بهذا العيد.

وقال مدير الحرم الإبراهيمي الشيخ حفزي أبو أسنينة إن سلطات الاحتلال أغلقت الحرم الإبراهيمي في الخليل أمام المسلمين والزائرين منذ الساعة الثالثة من مساء السبت، وبسبب احتفالهم بالاحتفال بهذا العيد.

وقال مدير الحرم الإبراهيمي الشيخ حفزي أبو أسنينة إن سلطات الاحتلال أغلقت الحرم الإبراهيمي في الخليل أمام المسلمين والزائرين منذ الساعة الثالثة من مساء السبت، وبسبب احتفالهم بالاحتفال بهذا العيد.

الاتحاد الأوروبي يستأنف دعم فاتورة رواتب موظفي السلطة

الفقيرة، وسيقدم دفعة في الجزء الأول من العام المقبل 2022. وكان الاتحاد صرف أيضاً تقدر بـ92 مليون يورو لصالح وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وتعاني «أونروا»، مثل السلطة، من أزمة مالية خانقة بسبب حصار إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب لها وتراجع الدعم المالي كذلك. وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير أحمد أبو هولي، أمس، إن التحضيرات متواصلة لإنجاح مؤتمر المانحين لوكالة غوث

الفلسطينية إلى وضع قال المسؤولون إنه «الأصعب» منذ قيام السلطة الفلسطينية هذا العام على 10 في المائة مما كان يصل في العادة إلى الخزينة الفلسطينية. ويقدم الاتحاد الأوروبي 300 مليون يورو سنوياً، لكن هذا الدعم تراجع بشكل كبير منذ العام الماضي. وسبق أن حذر مسؤولون فلسطينيون من أن السلطة الفلسطينية تعاني من أزمة مالية خانقة بسبب خصم إسرائيل أموال الضرائب

فيه السلطة من أزمة مالية خانقة. وجاء استئناف الدعم بعد زيارة قام بها رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إلى دول أوروبية، الأسبوع الماضي، حصل فيها على وعد بدعم يصل إلى 600 مليون دولار. وشملت جولة اشتية، بروكسل، وكلمينبورغ، واسكوتلندا، لحشد دعم لعملية التسوية، واستئناف دعم الموازنة، والتقى خلالها مع عدد من المسؤولين في الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي. جاءت هذه الجولة بعدما وصل الوضع المالي للحكومة

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول مكتب الإعلام والاتصال في الاتحاد الأوروبي في القدس شادي عثمان، «إن الاتحاد سيصرف خلال الأيام والأسابيع المقبلة جزءاً من التعهدات المالية للسلطة الفلسطينية»، وإن هذه الدفعة قد تساعد السلطة الفلسطينية على الوفاء بجزء من التزاماتها فيما يتعلق بفاتورة رواتب موظفي الخدمة المدنية». وتشكل هذه الدفعة الأوروبية بداية استئناف الدعم المقدم للسلطة بعد توقفه لشهور طويلة. يأتي ذلك في وقت تعاني

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول مكتب الإعلام والاتصال في الاتحاد الأوروبي في القدس شادي عثمان، «إن الاتحاد سيصرف خلال الأيام والأسابيع المقبلة جزءاً من التعهدات المالية للسلطة الفلسطينية»، وإن هذه الدفعة قد تساعد السلطة الفلسطينية على الوفاء بجزء من التزاماتها فيما يتعلق بفاتورة رواتب موظفي الخدمة المدنية». وتشكل هذه الدفعة الأوروبية بداية استئناف الدعم المقدم للسلطة بعد توقفه لشهور طويلة. يأتي ذلك في وقت تعاني

قال مسؤول مكتب الإعلام والاتصال في الاتحاد الأوروبي في القدس شادي عثمان، «إن الاتحاد سيصرف خلال الأيام والأسابيع المقبلة جزءاً من التعهدات المالية للسلطة الفلسطينية»، وإن هذه الدفعة قد تساعد السلطة الفلسطينية على الوفاء بجزء من التزاماتها فيما يتعلق بفاتورة رواتب موظفي الخدمة المدنية». وتشكل هذه الدفعة الأوروبية بداية استئناف الدعم المقدم للسلطة بعد توقفه لشهور طويلة. يأتي ذلك في وقت تعاني

قال مسؤول مكتب الإعلام والاتصال في الاتحاد الأوروبي في القدس شادي عثمان، «إن الاتحاد سيصرف خلال الأيام والأسابيع المقبلة جزءاً من التعهدات المالية للسلطة الفلسطينية»، وإن هذه الدفعة قد تساعد السلطة الفلسطينية على الوفاء بجزء من التزاماتها فيما يتعلق بفاتورة رواتب موظفي الخدمة المدنية». وتشكل هذه الدفعة الأوروبية بداية استئناف الدعم المقدم للسلطة بعد توقفه لشهور طويلة. يأتي ذلك في وقت تعاني

مقتل اثنين من المحتجين بالرصاص في موكب أم درمان حشود ضخمة تطالب بعودة الحكم المدني في السودان



جانب من المظاهرات في الخرطوم أمس (إ.ب.أ)

الماضي باسم قائد الجيش، دون شرعية دستورية بعد أن ألغى كل النصوص التي تتحدث عن شركاء الانتقال، لكن السودانين ساروا إلى الشوارع بالمالين لقطع الطريق على الانقلاب، وتصدت لهم القوات العسكرية بعنف مفرط، وقتلت منهم بدم بارد حتى الآن 13 شهيداً، ووقع عشرات الجرحى والمصابين، واعتقلت مئات من القادة السياسيين والمبدعين.

عودة الإخوان إلى المشهد

في غضون ذلك، حذّر قياديون في المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير في السودان من أن انصار نظام البشير من تنظيم «الإخوان المسلمين» بدأوا يظهر على سطح المشهد السياسي داعمين لـ«انقلاب» الفريق عبد الفتاح البرهان. وقالوا إن عدداً من عناصر تنظيمات البشير من «الإسلاميين» كانوا قد تواروا عن المشهد منذ الإطاحة بالبشير في أبريل (نيسان) 2019، خرجوا الآن إلى العلن مساندين تولى الجيش السلطة، خصوصاً قراره بإلغاء لجنة «تفكيك التمكين» التي كانت الحكومة المدنية قد أنشأتها لتصفية نظام البشير وأنصاره وتجريدهم من الثروات التي حصلوا عليها بطرق غير قانونية، إبان الثلاثين عاماً من حكم البشير، وكذلك سيطرتهم على غالبية المناصب الحيوية في الخدمة المدنية ومواقع أخرى. واتهم القياديون في «الحرية والتغيير»، الذين طلبوا عدم كشف أسمائهم لأسباب أمنية، البرهان للرجوع إلى «جماعة البشير» للحاجته إلى حاضنة مدنية تسير له مؤسسات الدولة، في ظل تخلي غالبية الأحزاب السياسية عن دعم تسلط السلطة وفضه للمشاركة مع تحالف «الحرية والتغيير» الذي تضوي تحت لوائه هذه الأحزاب.

الخرطوم تكتة عسكرية

وتخللت الموكب زغاريد النساء، وأهزج الثورة، وعاد الهدف القديم «تسقط بس» إلى الأضواء، بعد أن كان شعار ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2019 الأثير، الذي رده المحتجون حتى حوّلوه إلى حقيقة، وأسقطوا حكم الرئيس المعزول عمر البشير ومؤيديه من الحركة الإسلامية وحزب المؤتمر الوطني، وميليشياته مما يعرف بـ«كتائب الظل»، ولم يكتفوا بذلك بل أسقطوا حكومة عوف بقائد الجيش عوض بن عوف بعد يومين من استيلائه على السلطة. وفي الأثناء ظل وسط العاصمة الخرطوم الذي لم يتجه نحوه المحتجون خالياً تكتة عسكرية تسيطر عليها مئات السيارات العسكرية والعربات المدرعة، والجنود من الجيش والدعم السريع والشرطة.

وفي 17 أغسطس (آب) 2019، أفلحت وساطة أفريقية، في إقناع المدنيين في تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير والعسكريين المختلين في المجلس العسكري الانتقالي، على توقيع الوثيقة الدستورية، «الحاكمة للفترة الانتقالية، وبموجبها تم تكوين مجلس سيادة من ستة مدنيين وخمسة عسكريين، ومجلس وزراء يشكله المدنيون». ونصت الوثيقة الدستورية على تقاسم رئاسة مجلس السيادة بين المدنيين والعسكريين، على أن يتولى العسكريون الذين اختاروا قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، الانتقالية الأولى من عمر الفترة الأولى من رئاسة الفترة الثانية ابتداءً من منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وبحلول موعد انتقال السلطة للمدنيين، سارع البرهان إلى تنفيذ انقلابه على الحكومة المدنية، بيد أنه لم يفلح في تشكيل حكومة حتى الآن، وظل يحكم منذ الأثنين

و«العصيان المدني الشامل في كل مدن وأحياء السودان»، وردد المحتجون هتافات: «حكم العسكر بل تشكر، قسما قسما لن ننهض طريق الثورة هدى الأحرار»، وغيرها من هتافات، بما في ذلك هتافهم الشهير «مدنياً!!!»، ويعني المطالبة بحكومة مدنية. وقال محمد حامد وهو شاب في العشرينات لـ«الشرق الأوسط»: «لن نسمح بحكم العسكر مهما كان الثمن»، وأضاف: «استشهد

رفاقنا من أجل المدنية، ولن ننتخب الموالين من مؤيدي الدولة المدنية والمطالبيين بالديمقراطية وحكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، استجابة فاستجاب الملايين من مؤيدي العسكري الذي نفذ البرهان، فاستجاب الملايين من مؤيدي الدولة المدنية والمطالبيين بالديمقراطية وحكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، استجابة فافت كل التوقعات. وتقدر أعداد الذين خرجوا تايابداً للمدنيين بملايين السودانيين، في ومدن السودان المختلفة، ورفعو شعارات مثل «لا تفاوض مع الانقلابيين»، «العصيان المدني من أجل إشمال المخطط الانقلابي للبرهان وحميدتي»، و«إيليشيات والجيش إلى تكتاتهم»، التي ألقها يوم الاثنين الماضي.

شعارات المحتجين

دعت لجان المقاومة وتجمع المهنيين السودانيين وتحالف قوى الحرية والتغيير، وتنظيمات مهنية مستقلة، السودانيين لتنظيم موكب مضاد للانقلاب العسكري الذي نفذ البرهان، فاستجاب الملايين من مؤيدي الدولة المدنية والمطالبيين بالديمقراطية وحكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، استجابة فافت كل التوقعات. وتقدر أعداد الذين خرجوا تايابداً للمدنيين بملايين السودانيين، في ومدن السودان المختلفة، ورفعو شعارات مثل «لا تفاوض مع الانقلابيين»، «العصيان المدني من أجل إشمال المخطط الانقلابي للبرهان وحميدتي»، و«إيليشيات والجيش إلى تكتاتهم»، التي ألقها يوم الاثنين الماضي.

الدستورية، ونصوص لجنة التحقيق في مجزرة فض اعصام القيادة العامة في 3 يونيو (حزيران) 2019، التي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى، وشهدت حالات عنف واغتصاب طالت المعتصمين السلميين الذين لجأوا للجيش من أجل الحماية. ويتهم الثوار السودانيين الجيش وقوات الدعم السريع وفتول الإسلاميين، بارتكاب المجزرة البشعة بحق المحتجين السلميين، فيما اعترفت قيادات المجلس العسكري الانتقالي الذي كان يحكم وقتها بارتكاب الجريمة النكراء، حين قال عضو المجلس شمس الدين كياشي، في مؤتمر صحافي شهير: «فضينا الاعتصام وحدث ما حدث». بيد أن الأطراف السودانيين نصوا في الوثيقة الدستورية والمادة 16 منها على تكوين لجنة تحقيق مستقلة للكشف عن تفاصيل الجريمة الكبيرة، وتقديم المتهمين للمحاكمات، لكن قائد الجيش

أن تجرّم نحو العنف، احرصوا على السلمية، وتأمين صفوفكم من الاختراق».

تمسك بالسلمية

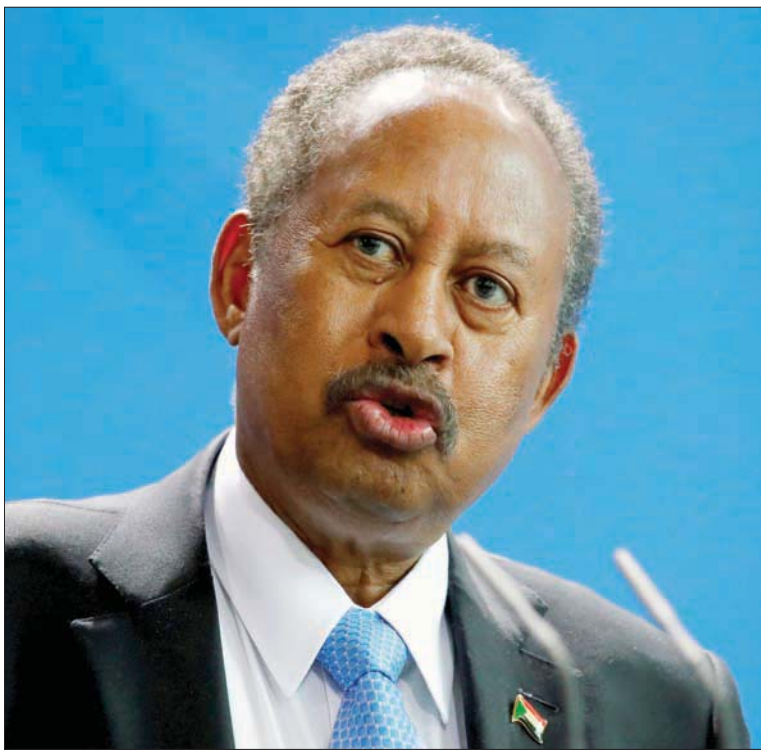
ووجهه الوزراء رسالة لمن أطلقوا عليهم «كل مندرس» بين صفوف الثوار، يسعى لجرف الثورة نحو العنف، ويخرب شعار السلمية، بأنه لا مكان له بين الثوار، وتابعوا: «انقسم السودان كما قال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك إلى فسطاطين، فسطاط الانقلابيين والشموليين، وفسطاط الديمقراطيين والسلميين، وإن حاولتكم لن نتجح، وسوف تتم محاسبتكم جنائياً ووطنياً». والأثنين 25 أكتوبر الجاري، فاجأ قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان السودانيين، بإعلانه الاستيلاء على السلطة، وإعلان حالة الطوارئ، وتعليق نصوص الشراكة في الوثيقة

القوات النظامية عدم الاعتداء على المحتجين السلميين، وعدم المشاركة في مخططات المفردة والعنف في تفريق المتظاهرين. وقالت لجنة الأطباء المركزية - جهة طبية معروفة - إن شخصين من المحتجين السلميين لقيتا مصرعهما برصاص من أطلقت عليهم «ميليشيات المجلس العسكري الانتقالي»، بإصابات مباشرة في الرأس والبطن. وتابعت اللجنة، في بيان رسمي صادر عنها: «ارتقى شهيدان الآن إلى مراقي المجد في منطقة أم درمان، برصاص ميليشيات المجلس العسكري الانتقالي، بطلق ناري بالرأس وآخر بالبطن». ووجهه وزراء الحكومة الانتقالية التابعون لتحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، رسالة للقطوات المسلحة السودانية والأجهزة الأمنية، طالبتهم فيها بعدم الاستجابة لتعليمات وأوامر قيادات «تحمل مصالحها الشخصية، لا مصلحة الوطن الذي خرّقوا شرعيته الدستورية»، وتابعت، في بيان حصلت عليه «الشرق الأوسط»: «ندعوكم لعدم المشاركة في مخططات الانقلاب بالتعدي واستخدام القوة المفردة والعنف في تفريق المتظاهرين وتنفيذيين وسياسيين. وغطت الحشود البشرية مساحات تعد عشرات الكيلومترات، من السلاسل البشرية الممتدة طوال شوارع العاصمة الخرطوم، وهم يهتفون بمدنية الحكم وبرحيل العسكريين، واستعادة حكومة حمدوك، وإطلاق سراح القادة الدستوريين والسياسيين من المعتقلات، والعودة للحياة المدنية كاملة دون نقصان.

رصاص في الشوارع

ولقي شخصان من المحتجين السلميين مصرعهما برصاص العسكر في الاحتجاجات المليونية التي شهدتها البلاد أمس، رغم أن وزراء حكومة قوى إعلان الحرية والتغيير طلبوا من

وزيرة الخارجية المقالة قالت إن رئيس الوزراء قيد الإقامة الجبرية في منزله مريم المهدي: حمدوك لن يشارك في «مهزلة الانقلابيين»



رئيس الوزراء المقال عبد الله حمدوك

تصديهم للانقلاب. وقالت الوزيرة المقالة: «نحن لا نريد إراقة دماء، واعتداء العسكر كان في لحظة انفصال غير منطقي وغير مسؤول... الأمر ليس ضد أفراد ولا ضد حزب ولا حتى مجموعة أحزاب، وإنما الأمر ضد إرادة الشعب السوداني المتحدة» (الغلاية). وأضافت بحماسة: «لا نريد حكم العسكر... حكم العسكر لا يُشكر... هذا هو هتاف الناس».

وكان الانقلاب العسكري دفع دبلوماسيين عديدين إلى الانشقاق ودعم المتظاهرين، ورد البرهان بإقالة ستة من سفراء البلاد بينهم سفراء الولايات المتحدة والصين وفرنسا وسويسرا وقطر. ونقلت صفحة وزارة الثقافة والإعلام المقالة بيانا لوزارة الخارجية أكدت فيه المهدي: «أفتخر بسفراء السودان الذين أتوا من رحم ثورة الشعب المجيدة وصمودها الجاسل وكل سفير رفض الانقلاب نصراً للثورة».

أبدأ ويستحيل. ولم اجلس مع أحد منهم». وتابعت: «اخترت ألا أصق ما قاموا به في 25 أكتوبر (تشرين الأول)، وقلت لا يمكن أن يقوموا بهذه الخيانة لكن للأسف الشديد قاموا بها». ووقفتهم السلطات خلال الأيام الماضية صديق الصادق المهدي، نائب حزب الأمة، أبرز الأحزاب السياسية في البلاد، وشقيق الوزيرة السودانية، مريم وصديق هما نجلا الزعيم السياسي السوداني الراحل ورئيس حزب الأمة، الصادق المهدي الذي أطاحه البشير بانقلاب في عام 1989 وكان آنذاك رئيساً للوزراء منتخباً ديمقراطياً.

وأكدت المهدي أنها في منزلها ولم تشارك في التظاهرات، بحسب «الاتفاق بين كل القيادات» على عدم النزول إلى الشارع والمطالبة من خلال المحتجين في الميدان. ولم يردع القمع الدامي للاحتجاجات خلال الأيام الستة الأخيرة السودانيين عن مواصلة

منذ البداية، أن الشعب السوداني «كله معتقل» في الوقت الراهن بسبب انقطاع خدمات الاتصالات والإنترنت. وقالت: «نحن بهذا الشكل كلنا شعب معتقل لأننا غير قادرين على أن نتواصل مع بعضنا»، مشيرة إلى أن ما يحدث هو أن «يقوم شخص من خارج البلاد بالاتصال صدفه، فنطلب منه الاطمئنان إلى الآخرين باتصالات ماثلة»، ولا يستطيع السودانيون إجراء أو استقبال مكالمات هاتفية محلية، والأمر الوحيد المتاح هو استقبال اتصالات من خارج البلاد. وفجر الاثنين اعتقلت قوات من الجيش حمدوك وكثيراً من الوزراء والسياسيين قبل أن يعلن البرهان في بيان حل مؤسسات الحكم الانتقالي واستنثار الجيش بالسلطة، مطيحاً بذلك بالتحول الديمقراطي الذي كان يتطلع إليه السودانيون في بلد تولى العسكريون الحكم فيه بشكل شبه مستمر منذ استقلاله عام 1956.

منذ البداية، أن الشعب السوداني «كله معتقل» في الوقت الراهن بسبب انقطاع خدمات الاتصالات والإنترنت. وقالت: «نحن بهذا الشكل كلنا شعب معتقل لأننا غير قادرين على أن نتواصل مع بعضنا»، مشيرة إلى أن ما يحدث هو أن «يقوم شخص من خارج البلاد بالاتصال صدفه، فنطلب منه الاطمئنان إلى الآخرين باتصالات ماثلة»، ولا يستطيع السودانيون إجراء أو استقبال مكالمات هاتفية محلية، والأمر الوحيد المتاح هو استقبال اتصالات من خارج البلاد. وفجر الاثنين اعتقلت قوات من الجيش حمدوك وكثيراً من الوزراء والسياسيين قبل أن يعلن البرهان في بيان حل مؤسسات الحكم الانتقالي واستنثار الجيش بالسلطة، مطيحاً بذلك بالتحول الديمقراطي الذي كان يتطلع إليه السودانيون في بلد تولى العسكريون الحكم فيه بشكل شبه مستمر منذ استقلاله عام 1956.

منذ البداية، أن الشعب السوداني «كله معتقل» في الوقت الراهن بسبب انقطاع خدمات الاتصالات والإنترنت. وقالت: «نحن بهذا الشكل كلنا شعب معتقل لأننا غير قادرين على أن نتواصل مع بعضنا»، مشيرة إلى أن ما يحدث هو أن «يقوم شخص من خارج البلاد بالاتصال صدفه، فنطلب منه الاطمئنان إلى الآخرين باتصالات ماثلة»، ولا يستطيع السودانيون إجراء أو استقبال مكالمات هاتفية محلية، والأمر الوحيد المتاح هو استقبال اتصالات من خارج البلاد. وفجر الاثنين اعتقلت قوات من الجيش حمدوك وكثيراً من الوزراء والسياسيين قبل أن يعلن البرهان في بيان حل مؤسسات الحكم الانتقالي واستنثار الجيش بالسلطة، مطيحاً بذلك بالتحول الديمقراطي الذي كان يتطلع إليه السودانيون في بلد تولى العسكريون الحكم فيه بشكل شبه مستمر منذ استقلاله عام 1956.

واشنطن ولندن تؤكدان دعمهما للتحوّل الديمقراطي

مطالبات غربية للسلطات السودانية بـ«احترام حق التظاهر»

الاستبعاد الكامل للجيش ليس أمراً واقعياً. وأضاف عن البرهان: «إنه واجهة لخدلان تطوعات الشعب السوداني واختطاف المؤسسات المدنية». وقال إن الزعماء المدنيين سيبحثون عن تطمينات قبل الإقدام على العمل معه، وهو أمر قال إنه يجب عليهم رغم ذلك أن يفعله. وأضاف: «لن يرغب شركاؤنا المدنيون في سماعي أقول هذا، لكن ليس من الواقعي الاعتقاد بأنكم ستتمكنون من النجاح في الانتقال، إذا استعبدتم الجيش تماماً من العملية». غير أن قيادة القوى المدنية في السودان أكدت أنها لا تريد إبعاد كامل الجيش، بل فقط البرهان، لأنهم لم يعودوا يتقنون به بعد أن خان اتفاق شراكة الحكم، وانقلب على الوثيقة الدستورية للفترة الانتقالية.

للصحافيين، طالبا عدم نشر اسمه، «سيظهر مؤشر حقيقي على نيات الجيش في تعامله مع الاحتجاجات السلمية». وأضاف: «ندعو قوات الأمن إلى الإجماع عن أي شكل من أشكال العنف ضد المحتجين والاحترام الكامل لحق المواطنين في التظاهر السلمي». وأشار المسؤول إلى شعور واشنطن بالارتياح للسماح لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك، بالعودة إلى منزله، لكنه أضاف أن هذا لا يكفي، لأن حمدوك لا يزال رهن الإقامة الجبرية، ولا يمكنه مواصلة عمله أو التحرك بحرية.

وقال المسؤول الأميركي إن واشنطن تفهم شكوك الزعماء المدنيين السودانيين في العمل مع قائد الجيش السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان، ومع الجيش، لكنه أضاف أن

المتحدة أنطونيو غوتيريش، الجيش في السودان، السماح بالمظاهرات دون التعرض لها بالقمع. وقال في روما على هامش قمة مجموعة العشرين، إنه يتعين على الجيش إظهار ضبط النفس لتجنب سقوط المزيد من الضحايا. وأكد أنه «يجب أن يتم السماح للمواطنين بالتظاهر». وأدان غوتيريش الانقلاب العسكري مجدداً، ودعا إلى العودة إلى الحكم المدني. وطالبت الولايات المتحدة، قادة الانقلاب العسكري في السودان، بالامتناع عن استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين الذين يعبرون عن احتجاجهم على سيطرة الجيش على السلطة.

وقالت إن «رد فعل الجيش على المتظاهرين سيكون اختباراً لنياته». وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية

في مظاهرات بالشوارع، ومن الضروري أن تحترم القوات الأمنية حرية وحق التعبير عن الرأي، وستحتل أجهزة الأمن وقياداتها المسؤولية عن أي عنف ضد المتظاهرين». وأكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، دعمه سعيهم لتحقيق الديمقراطية، قائلاً في تغريدة على موقع «تويت»: «تحمل أيضاً بياناً من الرئيس جو بايدن، إن «الولايات المتحدة تواصل دعم الشعب السوداني في كفاحهم السلمي لتحقيق الديمقراطية». وأضاف بلينكن أن «قوات الأمن السودانية يجب أن تحترم حقوق الإنسان... وأن أي عنف ضد المتظاهرين السلميين غير مقبول» لدى الإدارة الأميركية.

كما ناشد الأمين العام للأمم

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط» أكد عدد من المسؤولين والدبلوماسيين الغربيين، أمس، أنهم يراقبون أحداث السودان عن كثب، خصوصاً ما إذا كانت القوات الأمنية تستخدم العنف ضد المتظاهرين السلميين، مؤكدين مساندتهم لمطالب الشعب السوداني بالعودة إلى الحكم المدني، والتمسك بالتحوّل الديمقراطي. وقالت وزارة الخارجية والتنمية البريطانية، أمس السبت، على «تويت»، نقلاً عن المبعوث البريطاني الخاص للسودان روبرت فيروينز، إن قوات الأمن السودانية يجب أن تحترم حق المواطنين في التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي. وأضاف فيروينز: «سيخرج كثير من السودانيين



متظاهرون في جنوب الخرطوم أمس (إ.ب.أ)

«المرصد» يتحدث عن استهداف مستودعات أسلحة تابعة لإيران قرب العاصمة السورية

دمشق تعلن إصابة جنديين بقصف صاروخي إسرائيلي



دخان يتصاعد من ريف دمشق بقصف إسرائيلي أمس (أ.ب)

العسكرية دون أن تلاحظوا ذلك».

وحذر مضمون المنشورات من تصرفات قوات النظام: «انتم في الجهر، مساعدتكم لهاشم جلبت لكم دماراً، وسوء نياتكم بدأ يظهر، انتم المسؤولون عن أعمالكم (وحزب الله) مسؤول عن معاناتكم».

كان يبينت قال إن «اللقاء مع الرئيس بوتين كان جيداً جداً ومتعمقاً جداً. بحثنا الأوضاع في سوريا بطبيعة الحال، علماً بأن الروس أصبحوا جيراننا من حدودنا الشمالية إلى حد ما، ومن المهم أن ندير الأوضاع الحساسة والمعقدة الموجودة هناك بسلاسة وبدون أي خلل». وحشد لدى الرئيس بوتين أيضاً البرنامج النووي الإيراني، الذي تثير المرحلة المتقدمة التي بلغها قلق الجميع».

وذكرت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، أن التفاهات الجديدة التي توصل إليها بنيت وبوتين، تتضمن حل الخلاف حول الغارات الإسرائيلية على المواقع الإيرانية التي يقيمها الحرس الثوري الإيراني وميليشياته، فبعد أن كانت روسيا اتهمت إسرائيل بـ«المبالغة والقيام بغارات غير ضرورية».

قرب الحدود مع الجولان السوري المحتل في ريف القنيطرة، وذلك جراء استهدافه بالرصاصة من قبل مسلحين مجهولين، أثناء عودته لقضاء إجازة في منزله.

وقال «المرصد»، أمس، إنه «رصد صوراً لمنشورات ورقية، قبل إن الطائرات الإسرائيلية القتها، على طول الشريط الفاصل مع الجولان المحتل، في منطقة قرص النقل قرب بلدة حضر بريف القنيطرة، وذلك بعد ساعات من قصف مواقع عسكرية للمقاومة السورية لتحرير الجولان التابعة لـ(حزب الله) اللبناني».

وتحذر المنشورات قوات النظام من التعامل مع «حزب الله» اللبناني، وجاء في المنشور: «إلى عناصر الجيش السوري أصبح جلياً أن الحاج هاشم موجود في الجولان وفي درعا أيضاً، وأن أعماله لصالح (حزب الله) اللبناني تحسب كأولوية عليا داخل الجيش السوري، فما زال جواد الهاشم وجماعته يتجولون في قرص النقل ومقر اللواء 90 ومناطقه لتطوير قدرات الرصد وأعمال أخرى رغم تحذيراتنا السابقة، بعد استهداف قاعدة القنيطرة في السامع عشر من يونيو (حزيران)». وزيادت: «على من الأيام والأحداث وبطريقة داهية، جعل (حزب الله) اللبناني منكم دس بآيديه وأعين له في مواقعكم

وانفجرت عبوة ناسفة بسيارة تقل شخصين يعملان في صفوف قوات النظام في بلدة جباتا الخشب بريف القنيطرة من 20 من الشهر الحالي وتقل في مخيم منقطني صلوة وقاح، شمال إدلب، (6 كيلومترات) عن الحدود التركية، ماهولة بالسكان المحليين وتحوي أكثر من 14 خيماً للنازحين، ما تسبب سقوط شظايا أحد الصواريخ المتطايبة على خيمة للنازحين، بإصابة طفل بجروح طفيفة.

وأشار إلى أن عدد الغارات الجوية نفذتها المقاتلات الروسية على تلة جبلية قريبة من منطقة صلوة، تحوي مقرات سابقة لفصائل المعارضة السورية المسلحة المدعومة من تركيا، دون ورود أبناء عن وقوع إصابات بشرية فيها حتى الآن، وذلك عقب غارات جوية مماثلة نفذتها المقاتلات الروسية الأربعاء، في خطوة روسية جديدة تهدف إلى توسيع نطاقها لتشمل مناطق أخرى.

وأشار إلى أن عدد الغارات الجوية نفذتها المقاتلات الروسية على تلة جبلية قريبة من منطقة صلوة، تحوي مقرات سابقة لفصائل المعارضة السورية المسلحة المدعومة من تركيا، دون ورود أبناء عن وقوع إصابات بشرية فيها حتى الآن، وذلك عقب غارات جوية مماثلة نفذتها المقاتلات الروسية الأربعاء، في خطوة روسية جديدة تهدف إلى توسيع نطاقها لتشمل مناطق أخرى.

وأشار إلى أن عدد الغارات الجوية نفذتها المقاتلات الروسية على تلة جبلية قريبة من منطقة صلوة، تحوي مقرات سابقة لفصائل المعارضة السورية المسلحة المدعومة من تركيا، دون ورود أبناء عن وقوع إصابات بشرية فيها حتى الآن، وذلك عقب غارات جوية مماثلة نفذتها المقاتلات الروسية الأربعاء، في خطوة روسية جديدة تهدف إلى توسيع نطاقها لتشمل مناطق أخرى.

وأشار إلى أن عدد الغارات الجوية نفذتها المقاتلات الروسية على تلة جبلية قريبة من منطقة صلوة، تحوي مقرات سابقة لفصائل المعارضة السورية المسلحة المدعومة من تركيا، دون ورود أبناء عن وقوع إصابات بشرية فيها حتى الآن، وذلك عقب غارات جوية مماثلة نفذتها المقاتلات الروسية الأربعاء، في خطوة روسية جديدة تهدف إلى توسيع نطاقها لتشمل مناطق أخرى.

موسكو شنت 45 ضربة على ريف إدلب خلال شهر

غارات روسية على «شريط المخيمات» قرب الحدود السورية - التركية



نازحون خلال غارات المقاتلات الروسية على منقطني قاح وصلوة شمال سوريا قرب الحدود التركية أمس (الشرق الأوسط)

العراقي بالقرب من منطقة عقربات وحمادي عمر شرقي حماة 80 كلم، ما أسفر عن مقتل 4 من عناصرها وجرح آخرين.

ويضيف، أن هجوماً منفصلين آخرين، لعناصر التنظيم استهدفا سيارات عسكرية تابعة لـ«حزب الله» اللبناني، وسيارات أخرى تابعة لقوات النظام (الفرقة الرابعة) بالقرب من مدينة تدمر شرقي حمص، وجررت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والرشاشات، قتل خلالها 5 من عناصرها وتدمير سارتين مزودتين برشاشات متوسطة، وتدمير سيارة تحمل ذخيرة، ولف، أنه جرى استهداف سيارات عسكرية تابعة لـ«حزب الله اللبناني» بالقرب

في منطقة النيرب وبين قوات النظام المتمركزة في محيط مدينة سراقب، رداً على استهداف الأخيرة لمحيط نقطة عسكرية تركية بالقرب من منطقة سان وسرمين شرقي إدلب، في حين تمكنت فصائل المعارضة المسلحة من تدمير (تركس) لقوات النظام، بصاروخ محج، على محور ميزناز جنوب غربي حلب، ومقتل طاقمه.

وفي سياق آخر، شهدت خطوط التماس بين فصائل المعارضة السورية المسلحة وقوات النظام في جنوب إدلب وغربي حلب، تبادلًا بالقصف المدفعي والصاروخي، وقصفاً آخر متبادلاً بين القوات التركية وقوات النظام على محور مدينة سراقب.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أن قصفاً مدفعياً وصاروخياً متبادلاً بين قوات النظام والميليشيات الإيرانية من جهة، وفصائل المعارضة من جهة ثانية، شهدت محاور منطقة الرويحة جنوب إدلب، تراقف مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي في الأجواء، بالترزامن مع قصف مدفعي عسكرياً تابعاً لميليشيات (حزب الله

النازحين على الشريط الحدودي مع تركيا، يمثل ذلك عامل استفزاز لتركيا، وإرغامها على تقديم تنازلات، أو إظهارها بموقف العاجز عن صد الهجمات ضد المدنيين، ضمن مناطق نفوذها، وإحراجها أمام الحاضنة الشعبية في شمال غربي سوريا.

وأشار إلى أن عدد الغارات الجوية الروسية على منطقة بوتين - إدوغان أو منطقة «خضض التصعيد»، في شمال غربي سوريا بلغ (نحو 45 غارة جوية، خلال الشهر الجاري، أكتوبر (تشرين الأول)، واستهدف خلالها مناطق الزيارة بسهل الغاب في ريف حماة الغربي، ومحاور كنانة وثلت الخضر في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، ومناطق البارة وكخضرة الكندة وحرش وسنقول ومدينة جسر الشغور وأطراف قرية الكفير بمحيط مدينة جسر الشغور ومنطقة قاح الحدودية مع تركيا، إضافة إلى أكثر من 190 هجوماً برياً من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية،

وأشار إلى أن عدد الغارات الجوية الروسية على منطقة بوتين - إدوغان أو منطقة «خضض التصعيد»، في شمال غربي سوريا بلغ (نحو 45 غارة جوية، خلال الشهر الجاري، أكتوبر (تشرين الأول)، واستهدف خلالها مناطق الزيارة بسهل الغاب في ريف حماة الغربي، ومحاور كنانة وثلت الخضر في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، ومناطق البارة وكخضرة الكندة وحرش وسنقول ومدينة جسر الشغور وأطراف قرية الكفير بمحيط مدينة جسر الشغور ومنطقة قاح الحدودية مع تركيا، إضافة إلى أكثر من 190 هجوماً برياً من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية،

وأشار إلى أن عدد الغارات الجوية الروسية على منطقة بوتين - إدوغان أو منطقة «خضض التصعيد»، في شمال غربي سوريا بلغ (نحو 45 غارة جوية، خلال الشهر الجاري، أكتوبر (تشرين الأول)، واستهدف خلالها مناطق الزيارة بسهل الغاب في ريف حماة الغربي، ومحاور كنانة وثلت الخضر في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، ومناطق البارة وكخضرة الكندة وحرش وسنقول ومدينة جسر الشغور وأطراف قرية الكفير بمحيط مدينة جسر الشغور ومنطقة قاح الحدودية مع تركيا، إضافة إلى أكثر من 190 هجوماً برياً من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية،

وأشار إلى أن عدد الغارات الجوية الروسية على منطقة بوتين - إدوغان أو منطقة «خضض التصعيد»، في شمال غربي سوريا بلغ (نحو 45 غارة جوية، خلال الشهر الجاري، أكتوبر (تشرين الأول)، واستهدف خلالها مناطق الزيارة بسهل الغاب في ريف حماة الغربي، ومحاور كنانة وثلت الخضر في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، ومناطق البارة وكخضرة الكندة وحرش وسنقول ومدينة جسر الشغور وأطراف قرية الكفير بمحيط مدينة جسر الشغور ومنطقة قاح الحدودية مع تركيا، إضافة إلى أكثر من 190 هجوماً برياً من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية،

وأشار إلى أن عدد الغارات الجوية الروسية على منطقة بوتين - إدوغان أو منطقة «خضض التصعيد»، في شمال غربي سوريا بلغ (نحو 45 غارة جوية، خلال الشهر الجاري، أكتوبر (تشرين الأول)، واستهدف خلالها مناطق الزيارة بسهل الغاب في ريف حماة الغربي، ومحاور كنانة وثلت الخضر في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، ومناطق البارة وكخضرة الكندة وحرش وسنقول ومدينة جسر الشغور وأطراف قرية الكفير بمحيط مدينة جسر الشغور ومنطقة قاح الحدودية مع تركيا، إضافة إلى أكثر من 190 هجوماً برياً من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية،

وأشار إلى أن عدد الغارات الجوية الروسية على منطقة بوتين - إدوغان أو منطقة «خضض التصعيد»، في شمال غربي سوريا بلغ (نحو 45 غارة جوية، خلال الشهر الجاري، أكتوبر (تشرين الأول)، واستهدف خلالها مناطق الزيارة بسهل الغاب في ريف حماة الغربي، ومحاور كنانة وثلت الخضر في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، ومناطق البارة وكخضرة الكندة وحرش وسنقول ومدينة جسر الشغور وأطراف قرية الكفير بمحيط مدينة جسر الشغور ومنطقة قاح الحدودية مع تركيا، إضافة إلى أكثر من 190 هجوماً برياً من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية،

وأشار إلى أن عدد الغارات الجوية الروسية على منطقة بوتين - إدوغان أو منطقة «خضض التصعيد»، في شمال غربي سوريا بلغ (نحو 45 غارة جوية، خلال الشهر الجاري، أكتوبر (تشرين الأول)، واستهدف خلالها مناطق الزيارة بسهل الغاب في ريف حماة الغربي، ومحاور كنانة وثلت الخضر في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، ومناطق البارة وكخضرة الكندة وحرش وسنقول ومدينة جسر الشغور وأطراف قرية الكفير بمحيط مدينة جسر الشغور ومنطقة قاح الحدودية مع تركيا، إضافة إلى أكثر من 190 هجوماً برياً من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية،

تركيا بانها لا تود أن يحصل أي تقارب بين الإدارة ودمشق؛ «بغية استمرار الأزمة التي تستفيد منها أنقرة، فاي توافق سيؤدي إلى إخراج تركيا من الأراضي السورية».

تأتي تصريحات القيادي من الإدارة الذاتية في وقت تصعد تركيا بشن هجوم عسكري جديد ضد مناطق «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الجناح الديمقراطي السوري. والعميد لؤي العلي عضو اللجنة الأمنية ورئيس قسم الأمن العسكري بدمشق، وعودة مشابهة لتلك الوجود التي تلقوها

السورية بهدف التسنيق المشترك لصد أي عدوان تركي محتمل، وقال: «كطرف كردي توصلنا مع أكراد وعرب ومن الإخوة المسيحيين وأشوريين ورؤساء عشائر إلى مسودة وثيقة وطنية، لحل الخلافات الموجودة بين الأطراف الكردية والحكومة السورية والتسنيق المشترك لصد أي عدوان تركي».

وعدت الوثيقة إلى إقرار النظام اللامركزي في حكم البلاد، وهو ما أشار إليه الرئيس السوري بشار الأسد، في إجتماعه الأخير أمام الأفراف الكردية والحكومة السورية بهدف التسنيق المشترك لصد أي عدوان تركي محتمل، وقال: «كطرف كردي توصلنا مع أكراد وعرب ومن الإخوة المسيحيين وأشوريين ورؤساء عشائر إلى مسودة وثيقة وطنية، لحل الخلافات الموجودة بين الأطراف الكردية والحكومة السورية والتسنيق المشترك لصد أي عدوان تركي».

وعدت الوثيقة إلى إقرار النظام اللامركزي في حكم البلاد، وهو ما أشار إليه الرئيس السوري بشار الأسد، في إجتماعه الأخير أمام الأفراف الكردية والحكومة السورية بهدف التسنيق المشترك لصد أي عدوان تركي محتمل، وقال: «كطرف كردي توصلنا مع أكراد وعرب ومن الإخوة المسيحيين وأشوريين ورؤساء عشائر إلى مسودة وثيقة وطنية، لحل الخلافات الموجودة بين الأطراف الكردية والحكومة السورية والتسنيق المشترك لصد أي عدوان تركي».

وعدت الوثيقة إلى إقرار النظام اللامركزي في حكم البلاد، وهو ما أشار إليه الرئيس السوري بشار الأسد، في إجتماعه الأخير أمام الأفراف الكردية والحكومة السورية بهدف التسنيق المشترك لصد أي عدوان تركي محتمل، وقال: «كطرف كردي توصلنا مع أكراد وعرب ومن الإخوة المسيحيين وأشوريين ورؤساء عشائر إلى مسودة وثيقة وطنية، لحل الخلافات الموجودة بين الأطراف الكردية والحكومة السورية والتسنيق المشترك لصد أي عدوان تركي».

وعدت الوثيقة إلى إقرار النظام اللامركزي في حكم البلاد، وهو ما أشار إليه الرئيس السوري بشار الأسد، في إجتماعه الأخير أمام الأفراف الكردية والحكومة السورية بهدف التسنيق المشترك لصد أي عدوان تركي محتمل، وقال: «كطرف كردي توصلنا مع أكراد وعرب ومن الإخوة المسيحيين وأشوريين ورؤساء عشائر إلى مسودة وثيقة وطنية، لحل الخلافات الموجودة بين الأطراف الكردية والحكومة السورية والتسنيق المشترك لصد أي عدوان تركي».

وعدت الوثيقة إلى إقرار النظام اللامركزي في حكم البلاد، وهو ما أشار إليه الرئيس السوري بشار الأسد، في إجتماعه الأخير أمام الأفراف الكردية والحكومة السورية بهدف التسنيق المشترك لصد أي عدوان تركي محتمل، وقال: «كطرف كردي توصلنا مع أكراد وعرب ومن الإخوة المسيحيين وأشوريين ورؤساء عشائر إلى مسودة وثيقة وطنية، لحل الخلافات الموجودة بين الأطراف الكردية والحكومة السورية والتسنيق المشترك لصد أي عدوان تركي».

وعدت الوثيقة إلى إقرار النظام اللامركزي في حكم البلاد، وهو ما أشار إليه الرئيس السوري بشار الأسد، في إجتماعه الأخير أمام الأفراف الكردية والحكومة السورية بهدف التسنيق المشترك لصد أي عدوان تركي محتمل، وقال: «كطرف كردي توصلنا مع أكراد وعرب ومن الإخوة المسيحيين وأشوريين ورؤساء عشائر إلى مسودة وثيقة وطنية، لحل الخلافات الموجودة بين الأطراف الكردية والحكومة السورية والتسنيق المشترك لصد أي عدوان تركي».

دعوات كردية لدمشق إلى «حوار جاد» ضد أنقرة

القساملي، كمال شيخو رجب إبراهيم القفطان رئيس «حزب سوريا المستقبل» وعضو الهيئة الرئاسية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد)، بدعوات الحوار والمصالحة بين حكومة دمشق والإدارة الذاتية، قائلاً إن أي اتفاق بين الطرفين سيفضي إلى حل الأزمة السورية وصد الاحتلال التركي، وينهي وجوده على الأراضي السورية.

وتعقيباً على الدعوات للدخول في حوارات مباشرة مع النظام، قال القفطان لـ«الشرق الأوسط»، إن مكونات شمال شرقي البلاد خاضت كافة الأطراف السورية، بما فيها حكومة دمشق والمعارضة السورية، وعدنا 3 جولات في هذا الإطار مع دمشق وكانت هناك مساع، لكن دمشق لم تبد أي حسن نية بالتواصل مع الإدارة الذاتية».

وطلب القيادي المعارض، دمشق، بأن تنعى أنه لا يمكن أن يكون هناك حل في بلد مرزقه نيران الحرب منذ 10 سنوات «إلا من خلال الحوار بين السوريين

وقيادة سورية على أن يكون هناك نظام لا مركزي، لافتاً إلى أن «حزب سوريا المستقبل» و«مجلس مسد» والإدارة الذاتية» يتبنون الحوار وهو الحل الأمثل: «هذه المرحلة لا يمكن العيش بلون واحد ولغة واحدة، يجب أن تكون هناك تعددية سياسية ونظام لا مركزي تحت غطاء ديمقراطي».

وتزاسمت تصريحات القفطان مع دعوات كل من جميل بايك الرئيس المشترك لـ«منظومة المجتمع الكرديستاني» التركية، وعمر أوسلي رئيس «الجبارة

وقيادة سورية على أن يكون هناك نظام لا مركزي، لافتاً إلى أن «حزب سوريا المستقبل» و«مجلس مسد» والإدارة الذاتية» يتبنون الحوار وهو الحل الأمثل: «هذه المرحلة لا يمكن العيش بلون واحد ولغة واحدة، يجب أن تكون هناك تعددية سياسية ونظام لا مركزي تحت غطاء ديمقراطي».

وطلب القيادي المعارض، دمشق، بأن تنعى أنه لا يمكن أن يكون هناك حل في بلد مرزقه نيران الحرب منذ 10 سنوات «إلا من خلال الحوار بين السوريين

وقيادة سورية على أن يكون هناك نظام لا مركزي، لافتاً إلى أن «حزب سوريا المستقبل» و«مجلس مسد» والإدارة الذاتية» يتبنون الحوار وهو الحل الأمثل: «هذه المرحلة لا يمكن العيش بلون واحد ولغة واحدة، يجب أن تكون هناك تعددية سياسية ونظام لا مركزي تحت غطاء ديمقراطي».

وطلب القيادي المعارض، دمشق، بأن تنعى أنه لا يمكن أن يكون هناك حل في بلد مرزقه نيران الحرب منذ 10 سنوات «إلا من خلال الحوار بين السوريين

مخاوف من أن يحرق الخاسرون مخازن مفوضية الانتخابات

«الكتلة الأكبر» تنتظر انشقاق «الإطار التنسيقي» الشيعي العراقي



عملية الفرز اليدوي للأصوات في مقر مفوضية الانتخابات بالمنطقة الخضراء في بغداد (رويترز)

وتتضاعف فرص القوى الخاسرة وأحزاب سنية وكردية على إعادة الانتخابات، بينما لا تبدي إيران أي ردود فعل مؤيدة لحلفائها في العراق، وغالبيةهم يضغطون على الحكومة والمفوضية لعدم المصادقة على النتائج الحالية.

ويقول سياسي شيعي بارز، إن إيران أظهرت مواقف رسمية داعمة للانتخابات ونجاحها، ولم تذهب مع البارز، إنه لا يمكن توقع خيارات القوى الخاسرة، لكن المعلوم أنها «لن تتجرع الخسارة بسهولة».

الجديد. ويتفق قياديون في وسنضفي في تشكيل الحكومة»، في غضون ذلك، تواصل مفوضية الانتخابات إعلان نتائج عمليات الفرز اليدوي لحطات الاقتراع المطعون فيها، بنسب تطابق مرتفعة مع العد الإلكتروني، حتى مع دعوات بعض القوى لإجراء العد الشامل.

الوزير السابق، وهو ينتمي إلى أحد الأحزاب الفائزة بالمراكز الأربعة في النتائج المعلنة، يرى أن القوى الشيعية التي تشكلت الكتلة الأكبر ليس بالضرورة أن تضم الجميع، وقد تشهد قوى شيعية معارضة في البرلمان

بغداد، «الشرق الأوسط»، وسنضفي في تشكيل الحكومة»، في غضون ذلك، تواصل مفوضية الانتخابات إعلان نتائج عمليات الفرز اليدوي لحطات الاقتراع المطعون فيها، بنسب تطابق مرتفعة مع العد الإلكتروني، حتى مع دعوات بعض القوى لإجراء العد الشامل.

الوزير السابق، وهو ينتمي إلى أحد الأحزاب الفائزة بالمراكز الأربعة في النتائج المعلنة، يرى أن القوى الشيعية التي تشكلت الكتلة الأكبر ليس بالضرورة أن تضم الجميع، وقد تشهد قوى شيعية معارضة في البرلمان

بغداد، «الشرق الأوسط»، وسنضفي في تشكيل الحكومة»، في غضون ذلك، تواصل مفوضية الانتخابات إعلان نتائج عمليات الفرز اليدوي لحطات الاقتراع المطعون فيها، بنسب تطابق مرتفعة مع العد الإلكتروني، حتى مع دعوات بعض القوى لإجراء العد الشامل.

الوزير السابق، وهو ينتمي إلى أحد الأحزاب الفائزة بالمراكز الأربعة في النتائج المعلنة، يرى أن القوى الشيعية التي تشكلت الكتلة الأكبر ليس بالضرورة أن تضم الجميع، وقد تشهد قوى شيعية معارضة في البرلمان

بعد اتهام بافل طالباني ابن عمه لاهور شيخ جنكي بمحاولة اغتياله

الاتحاد الوطني الكردستاني يؤكد تعرض بعض قاداته للتسميم

السلطات تطيح مبتراً كان ضمن لوائح المرشحين للانتخابات

«العدل» العراقية؛ جهود لإعادة الأموال المهربة

الوزراء مصطفى الكاظمي قبل أشهر أكثر من 8 تريليونات دينار عراقي (نحو 5 مليارات دولار)، نفى مصدر مطلع على بعض تفاصيل العملية، «أخشي أن الرقم مبالغ فيه جداً، نعم، استعادت اللجنة أموالاً غير قليلة، لكنها لا ترتقي لهذا المقادير»، وأضاف: «لا ننسى أن تحول دون ممارسة مهامها السياسية على اللجنة بطرق طبيعية، ويسودها، أعلنت هيئة النزاهة، أمس، تفاصيل قضية المتهم بالاتزان صباح الكناي. وقالت الهيئة، في بيان، إن دائرة التحقيقات في الهيئة تلقت شكوى تفيد بتعرض المشتكى لعمليات ابتزاز وساموسة أقدم عليها المدعو (صباح الكناي)، رئيس إحدى منظمات المجتمع المدني المرشح لعضوية مجلس النواب، مؤكداً تواصل رئيس هيئة النزاهة الاتحادية شخصياً مع قاضي محكمة تحقيق الرضاة المختصة بالنظر بقضايا النزاهة فيما يخص الشكوى.

وعدت الهيئة المواطنين كافة والمواطنين ورجال الأعمال وأصحاب الشركات إلى التعاون معها من خلال الإبلاغ عن حالات الفساد والمسامرة والابتزاز التي قد يتعرضون لها، وذلك عبر الاتصال بمناقشة الهيئة المختصة لاداء

ذكر لعبيبي أن دور وزارة العدل في الحفاظ على عقارات المواطنين في المناطق المحررة كان يتمثل في نقل السجلات إلى مناطق آمنة في تلك الفترة، والرجوع إلى السجلات المركزية لإجراء أي عملية بيع أو شراء على هذه العقارات، إضافة إلى وضع إشارات حجز على بعضها لحين إثبات العائدية. وكان رئيس الجمهورية برهم صالح قد قدم للبرلمان، في مايو (أيار) الماضي، نص مشروع قانون استعادة أموال الفساد المهربة خارج البلاد، لكن البرلمان لم يصادق عليه قبل انتهاء ولايته مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبغرض أن يقوم بذلك البرلمان الجديد الذي سيجتمع بعد المصادقة المتوقعة لنتائج الانتخابات العامة من قبل المحكمة الاتحادية خلال الأسبوعين المقبلين.

وفي سبتمبر (أيلول)، رعت الحكومة العراقية وجامعة الدول العربية مؤتمراً في بغداد للمساعدة في تذييل العقبات القانونية والإجرائية التي تواجه العراق لاسترداد أموال الفساد المهربة. ومع ذلك، لم تحقق السلطات العراقية حتى الآن أي تطور نوعي في هذا الملف.

ومن ناحية أخرى، وفيما نشرت بعض المواقع الخبرية المحلية أخباراً عن استرداد لجنة مكافحة الفساد التي شكلها رئيس

بغداد، فاضل الشامي بعيداً عن الصخب الانتخابي، وما تلاه من اعتراضات الكتل الخاسرة التي استمرت لثلاثة أسابيع، وما زال جزء منها متواصلاً، تجدد أمس الحديث عن مشكلة الفساد والأموال المنهوبة التي تعاني منها البلاد منذ سنوات طويلة. وعلى مستوى الوضع الأمني والسياسي في السليمانية بشكل خاص».

جدير بالذكر إن مراقبين ومحللين يرجعون تراجع عدد مقاعد الاتحاد الوطني الكردستاني في البرلمان العراقي بالانتخابات الأخيرة إلى هذا الصراع غير المحسوم، نتيجة غضب جمهور الأنحاء من الصراعات في رأس قيادته، وعدم ثقة الجمهور المحايد بقدرتها على القيادة على إبقاء الحزب متماسكاً قوياً، ما يجعله يندحر سريعاً، وهو ما قد يخلق فراغاً أمنياً خطراً لا يمكن ملؤه من قبل أي قوة سياسية أخرى.

وكانت نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة بمحافظة السليمانية، معقل الاتحاد الوطني، قد انحدرت إلى 28 في المائة، وهي النسبة الأقل المسجلة في العراق بعد بغداد، ما يعكس حجم عدم الرضا من الاتحاد الوطني، ومن كل القوى السياسية في الإقليم.

وعن حالات التسميم التي يتعرض لها قيادات الاتحاد الوطني الكردستاني، قال الكاتب المحلل السياسي سامان نوح لـ«الشرق الأوسط» إن «هذا الموضوع مطروح منذ أشهر، فهناك مسؤولون في الاتحاد الوطني يتهمون مقرين من الرئيس المشترك للاتحاد لاهور شيخ جنكي بالتلويط في محاولات قتلهم عبر استخدام سم قاتل، ويقولون إن لديهم أدلة على ذلك، وهو ما ذكره بافل طالباني بوضوح قبل أكثر من شهر، وأكد أنه سيقدّم قريباً أدلة على ذلك، لكن لم يحصل تطور جدي في الملف».

نوح أوضح أن «حل هذه المشكلة يكون بطريقتين: الأولى أن يقدم الحزب الأدلة وأسماء المخترطين إلى القضاء لينظر فيها، والثانية أن يعالج الموضوع قريباً داخل المكتب السياسي والهيئة القيادية، وعبر لجنة تحقيق». وتابع نوح أنه «على الرغم من الاتهامات التي تعددت في الأيام الأخيرة، لم يحدث تحرك جدي نحو القضاء لحسم الأمور قانونياً، وكذلك لم يحدث أي تحرك جديد داخل الحزب لاحتماء الموضوع». مبيناً أن «هذا الموضوع له تداعيات على وضع الاتحاد داخلها، وحتى على وضع الإقليم، ففي حال استمرار إيراد الاتهامات

الكردستاني، قال في تصريح نشر بالموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكردستاني إن «عضو المجلس السياسي الأعلى للحزب ملا بختيار يمر بحالة صحية غير طيبة، ويتلقى العلاج في أحد مستشفيات ألمانيا»، مبيناً أن التحقيقات ستبدأ فور انتهاء الفحوصات الطبية لبيان ما إذا كان التسمم نتج عن حالة اعتيادية أم كان دفاعاً اغتياحياً».

بابا شيخ أكد التزام الاتحاد بنتائج التحقيقات القانونية، مستبعداً حدوث أي مواجهات مسلحة بين قيادة الاتحاد، قائلًا إن ما «يتم تناقله من احتمالية مواجهات مسلحة بين قيادات الاتحاد غير صحيح؛ نحن نعيش في بلد يحكمه القانون، وجميعنا ملتزم بسيادة القانون، وما سيحكم بوجهه».

ومن جهته، أكد مدير شبكة «جاوديسر» الإعلامية، هادي سامي، المخرب من القيادة ملا بختيار، لـ«الشرق الأوسط» إن ملا بختيار «نقل إلى مستشفى متخصص في ألمانيا في 20 أكتوبر (تشرين الأول) إثر ظهور أعراض التسمم عليه، وأنه تلقى 50 في المائة من العلاج، وحالته الصحية باتت مستقرة، ومن المحتمل عودته للوطن بعد إنهاء العلاج خلال عشرة أيام»، مبيناً

أربيل، «الشرق الأوسط» نشر بالموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكردستاني، رسمياً، أمس، على لسان المتحدث باسمه، أمين بابا شيخ، تقارير أفادت بتعرض ملا بختيار، القيادي في الاتحاد، للتسمم، وأنه يتلقى العلاج في أحد مستشفيات ألمانيا، لافتاً إلى أن تحقيقات سيدبا بالموضوع حالته الصحية غير مستقرة، فيما أعلن مقرب من القيادي أنه يتلقى العلاج، وحالته مستقرة، وأنه أرسل نتائج الفحوصات التي أُنبتت تعرضه للتسمم إلى مجلس قيادة الاتحاد لفتح تحقيق بالموضوع.

باتي ذلك في ظل ظاهرة تعرض عدد من قياديين من الاتحاد الوطني الكردستاني للتسمم بعد الخلافات الداخلية التي عصفت بالحزب في يوليو (تموز) الماضي، على خلفية الخلاف بين الرئيسين المشتركين للاتحاد: بافل طالباني (نجل الرئيس الراحل جلال طالباني) الذي أعلن تعرضه للتسمم على يد ابن عمه وشريكه في قيادة الحزب لاهور شيخ جنكي، وأكد طالباني، في تصريحات رسمية، تعرضه للتسمم، وأن لديه الأدلة التي سيعملها في المستقبل.

أمين بابا شيخ، المتحدث الإعلامي باسم الاتحاد الوطني

مؤيدو رئيسي يصرون على مقاربة تتلف عن فيينا... وأنصار «الاتفاق» يحذرون من التعويل على موسكو وبروكسل

نقاش أميركي لتشديد العقوبات وسط شكوك في نوايا طهران

وعلق عباسي على معارضة ضمنية لروسيا مع قرار إيران استئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت إليها في نهاية الجولة السادسة، في 20 يونيو (حزيران) الماضي. وقال: «روسيا لديها برنامجها، وتشارك وفق صحتها في المناسبات الدولية، ولها موقفها، ويمكنها أن تواصل وفق ذلك».

على نقيض هذا، حذر رئيس لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في البرلمان السابق حشمت الله فلاحت بيشه في تصريح لصحيفة «آرمان» الإصلاحية، من ظاهرة تعدد اللاعبين في الملف النووي، معتبراً أن هذا الأمر نتيجة التأخير في إحياء الاتفاق النووي من الطرفين الأساسيين في الاتفاق، الولايات المتحدة وإيران. وحذر من التعويل على الاتحاد الأوروبي وروسيا.

ورأى فلاحت بيشه أن طهران وواشنطن بعد تولي بايدن، «حاولتا عدم السماح لإضافة لاعبين جدد في المفاوضات»، لافتاً إلى أن المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين في فيينا «أحرزت اتفاقاً بنسبة 90 في المائة»، معرباً عن قلقه بان عدم التوصل إلى اتفاق فرصة للاعبين السابقين بإعادة تعريف مصالحهم».

ويعتقد فلاحت بيشه أحد أبرز المؤيدين للسياسة الخارجية في الإدارة السابقة للحكومة الحالية، «تسير في الاتجاه الخاطئ، وأن طريقي بروكسل وموسكو ترمب أثبتت أن الدول الأوروبية لم تتحمن من تنشيط قناة ابنتسكس المالية حتى فيما يتعلق باستيراد المواد الغذائية والأدوية لإيران، كما رفضت روسيا تصدير ما لا يقل عن 100 ألف برميل عبر وسطاء، ما جعل إيران في أسوأ ظروف العقوبات الاقتصادية».

أعقاب محادثات في بروكسل، إن المفاوضات سنستأنف في فيينا بنهاية نوفمبر (تشرين الثاني). وقال ستانو للصحافيين إن اجتماع إيران والاتحاد الأوروبي في بروكسل كان «متمراً»، وساعد في تحديد سبل للضي قدماً لاستئناف المفاوضات في فيينا»، وأضاف: «نتعاون مع الشركاء الآخرين، بما في ذلك إيران والأطراف الأخرى الموقعة (على الاتفاق النووي) لتحديد موعد في أقرب وقت ممكن في فيينا»، حسب «رويترز».

ولا تخطط طهران للعقد اجتماعات مباشرة مع الولايات المتحدة خلال الجولة المرتقبة من المفاوضات المتناحز تماماً وتقلت مواقع إيرانية عن باقي قوله قبل التوجه إلى موسكو، إن «مفاوضاتنا الشهر المقبل ستستمر فقط مع مجموعة 144 (وهي الدول المتبقية في الاتفاق النووي) في الوقت الحالي».

واستغرص بافري مع نظيره الروسي، سيرغي ريابكوف، التطورات الأخيرة لإعادة تنشيط المفاوضات، خصوصاً رفع العقوبات الأميركية. موافقة إيران على العودة للمفاوضات، التزام مع إصرار المؤيدين لحكومة رئيسي على تغيير نهج التفاوض، وتغيير محل المفاوضات من فيينا إلى بروكسل، رغم تأكيدات الخارجية الإيرانية على قبول العودة إلى المحادثات، وفق إطار فيينا.

واللهب شروط جديد للمفاوضات، التي جرت بين إيران وإيران، النائب جنتي ذو النوري، إن إيران لديها شروط جديد للمفاوضات، موضحاً أن بلاده «تطالب بضمانات جديدة وجديدة لكي لا ينتهك الغريبيون الاتفاق النووي مرة أخرى ويسعوا وراء نكت العهود»، وصرح ذو النوري لوكالة «مهر» إن إيران «لن تقبل شروطاً جديدة في الاتفاق النووي»، مضيفاً أن

وكذلك الجنرال عبد الله محرابي وهو مسؤول كبير آخر في «الحرس الثوري»، المصنف أميركياً على قائمة الإرهاب منذ أبريل (نيسان) 2019.

والأسبوع الماضي، اتهم مسؤولون أميركيون إيران بشن هجوم بطائرة مسيرة على قاعدة أميركية في سوريا. وقال مسؤولون إن الولايات المتحدة تعتقد أن إيران زودت وحرضت على الهجوم، لكن طائرات الدرون لم يتم إطلاقها من إيران.

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خليب زاده قوله: «فرض عقوبات جديدة يعكس السلوك المتناحز تماماً من البيت الأبيض الذي يتحد عن نتهه العودة للاتفاق النووي ويواصل فرض عقوبات».

غداة الجولة الأميركية ضد الترساسة الخيرية لـ«الحرس الثوري»، ناقش الرئيس جو بايدن والحلفاء الأوروبيين، استراتيجية لوضع خطط جديدة لفرض العقوبات على طهران، بينما يضغطون من أجل حل دبلوماسي في زمن محوري، حيث تواصل إيران تخفيف العقوبات الأمريكية إلى مستويات قريبة من الأسلحة، وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس».

ويعدّل الاتحاد الأوروبي ودول الغرب جهوداً حثيثة لإعادة مفاوضات فيينا الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي، إلى مسارها بعد انتخاب رئيس متشدد في طهران، في هذا الصدد، أعلن المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، بيتر ستانو، أول من أمس، أن هناك محاولات بين إيران والقوى العالمية لتحديد موعد لاستئناف محادثات إحياء الاتفاق النووي في فيينا في أقرب وقت ممكن. الأربعة، قال كبير المفاوضين الإيرانيين، علي بافري كني، في

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»، بينما يحزن البرنامج النووي الإيراني تقدماً مقلقاً، يشكك المسؤولون الأميركيون بشدة في أن إعادة التفاوض بشأن إحياء الاتفاق النووي ستؤدي إلى النتائج المطلوبة، ويناقشون بنشاط فرض عقوبات على طهران، حسبما أوردت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن مصادر مطلعة، يأتي ذلك في وقت، احتجت طهران العقوبات الأميركية الجديدة التي استهدفت برنامج الطائرات المسيرة العسكرية، «متناقض» مع مزاعم واشنطن بأنها تسعى للعودة للاتفاق النووي.

ويفارق زمني قليل عن العقوبات الجديدة على «الحرس الثوري» الإيراني، ذكرت شبكة «سي إن إن» أن هناك نقاشاً مستمراً داخل الإدارة حول كيفية المضي قدماً في ظل الوضع الحالي، ومدى زيادة الضغط على إيران.

واستهدفت عقوبات وزارة الخزانة الأميركية برنامج طائرات الدرون الذي يديره «الحرس الثوري»، مؤكداً ضلوعه في تهديد الاستقرار الإقليمي. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن على موقع «تويتر»: «نحن ملتزمون تماماً بالصدى لكل أنشطة التهديد الإيرانية والخزانة الأميركية بأن قوات «الحرس الثوري» زوّدت «حزب الله» اللبناني وحركة «حماس» وميليشيا الحوثي وإثيوبيا طائرات مسيرة استخدمت لمهاجمة القوات الأميركية والملاحقة الدولية في منطقة الخليج.

وطالت هذه العقوبات أيضاً الجنرال سعيد آقاچاني، العقل المدبر في برنامج الطائرات المسيرة والدرج على قائمة سواد أميركية

الإسرائيلية «شيريت» واستولت على كمية كبيرة من البيانات من خوادمها قبل أن تطالب عن جزء كبير من بيانات الشركة. وأشارت «جيروزاليم بوست» إلى تحذيرات خبراء إسرائيليين بمجال الأمن السيبراني من أن دوافع القرصنة ليست مالية بحتة، وإنما تتألف مجموعة «بلاك شادو» من عملاء مدعومين من دولة إيران وتهدف لإلحاق الضرر بالشركات الإسرائيلية.

ويأتي هجوم فجر السبت، بعد أيام من تعرض إيران لهجوم إلكتروني غير مسبوق الثلاثاء، منع تشغيل نظام توزيع الوقود في جميع أنحاء البلاد.

ولم يتم التعرف على الجناة حتى الآن، لكن وكالة «فارس» التابعة «الحرس الثوري» اتهمت معارضي النظام الإيراني وكذلك إسرائيل والولايات المتحدة.

وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية، أمس، بأن نحو 2200 محطة وقود في إيران لا تزال خارج الخدمة، وهي من أصل 4300 محطة وقود إيرانية تعطلت جراء الهجوم الإلكتروني. وأشارت الوكالة التي تعكس مواقف الحكومة إلى استياء شعبي من عدم توفر الوقود المدوم بأسعار حكومية (15 ألف ريال لكل لتر)، بينما يتوفر الوقود بالسعر الحر (30 ألف ريال لكل لتر).

واعترفت السلطات الإيرانية لهجوم المذكرة الثانية للاحتجاجات الدموية، بعدما قررت الحكومة رفع سعر البنزين إلى 300 في المائة.

وأفادت تقارير بأن إسرائيل اخترقت ميناء شهيد رجائي الإيراني في مايو (أيار) 2020 كضربة مضادة لمحاولة إيرانية لشن هجوم إلكتروني ضد شبكة إمدادات المياه، الشهر الماضي، في إسرائيل.

وتعود أبرز الحوادث السيبرانية في خصم الضربات المتبادلة بين إيران وإسرائيل، إلى سبتمبر (أيلول) 2010، إذ ضرب الفيروس «ستكسنت» برنامج إيران النووي وتسبب في سلسلة من الأعطال في منشأة أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم. منذ ذلك الحين، تتبادل إيران من جهة وإسرائيل والولايات المتحدة من جهة أخرى الاتهامات بشن هجمات إلكترونية.

تل أبيب - طهران، «الشرق الأوسط» في تصعيد جديد للضربات المتبادلة في المجال الافتراضي، أعلنت مجموعة القرصنة «بلاك شادو»، مقرها في إيران، السبت، عبر تطبيق «تليغرام»، أنها اخترقت خوادم موقع إسرائيلي للاستضافة «سايبيرسيرف»، ما جعل العديد من مواقع غير متاحة، وبدأت تسرب بيانات.

وطالبت المجموعة الإيرانية التي سبق لها شن هجمات سابقة ضد شركة إسرائيلية للتأمين على السيارات، «شيربيت»، بغذية وأغلقت الخوادم عندما أخفقت شركة «سايبيرسيرف» في سداد المبلغ المطلوب، بحسب صحيفة «جيروزاليم بوست».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الهجوم الإلكتروني طال مواقع شركتي النقل العام «ان» و«كافيم» اللتين تخدمان منطقة تل أبيب، ومخفف الأطفال في مدينة حولون والمدونة الإلكترونية للإذاعة العامة.

وعند منتصف شهر السبت، تعذر الوصول إلى هذه المواقع التي تستضيفها «سايبيرسيرف»، ونشرت «بلاك شادو» على «تليغرام»، ما قدمته على أنه ملف عملاء يتضمن أسماء وعناوين البريد الإلكتروني وأرقام هواتف مستخدمين لشركة «كافيم» وحذرت مجموعة القرصنة في رسالة أرفقتها بملف الشركة المفترض من أن «البيانات الأولى موجودة هنا (...) إذا لم تتصلوا بنا فسكون هناك المزيد».

وكان قرصنة المعلوماتية أرسلوا، مساء الجمعة، رسالة عبر «تليغرام» أنذروا فيها «سايبيرسيرف» بهجومهم الولوشك، وكتبوا «الدينا أخبار لكم»، ونشرت «بلاك شادو» من الوصول إلى العديد من المواقع هذه الليلة على الأرجح بسبب استهداف شركة سايبيرسيرف وعمالها من قبلنا. وماذا عن البيانات؟ كالعادة لدينا الكثير منها».

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن خبراء أن «بلاك شادو» هي مجموعة قرصنة مناهضة لإسرائيل تستخدم تقنيات الجرائم الإلكترونية لتحقيق مكاسب مالية وعقائدية.

وفي مارس (آذار)، اخترقت المجموعة شركة التمويل الإسرائيلية «كنا إيس كابتال». وفي ديسمبر (كانون الأول) 2020، اخترقت المجموعة أيضاً شركة التأمين

أعقاب محادثات في بروكسل، إن المفاوضات سنستأنف في فيينا بنهاية نوفمبر (تشرين الثاني). وقال ستانو للصحافيين إن اجتماع إيران والاتحاد الأوروبي في بروكسل كان «متمراً»، وساعد في تحديد سبل للضي قدماً لاستئناف المفاوضات في فيينا»، وأضاف: «نتعاون مع الشركاء الآخرين، بما في ذلك إيران والأطراف الأخرى الموقعة (على الاتفاق النووي) لتحديد موعد في أقرب وقت ممكن في فيينا»، حسب «رويترز».

ولا تخطط طهران للعقد اجتماعات مباشرة مع الولايات المتحدة خلال الجولة المرتقبة من المفاوضات المتناحز تماماً وتقلت مواقع إيرانية عن باقي قوله قبل التوجه إلى موسكو، إن «مفاوضاتنا الشهر المقبل ستستمر فقط مع مجموعة 144 (وهي الدول المتبقية في الاتفاق النووي) في الوقت الحالي».

واستغرص بافري مع نظيره الروسي، سيرغي ريابكوف، التطورات الأخيرة لإعادة تنشيط المفاوضات، خصوصاً رفع العقوبات الأميركية. موافقة إيران على العودة للمفاوضات، التزام مع إصرار المؤيدين لحكومة رئيسي على تغيير نهج التفاوض، وتغيير محل المفاوضات من فيينا إلى بروكسل، رغم تأكيدات الخارجية الإيرانية على قبول العودة إلى المحادثات، وفق إطار فيينا.

واللهب شروط جديد للمفاوضات، التي جرت بين إيران وإيران، النائب جنتي ذو النوري، إن إيران لديها شروط جديد للمفاوضات، موضحاً أن بلاده «تطالب بضمانات جديدة وجديدة لكي لا ينتهك الغريبيون الاتفاق النووي مرة أخرى ويسعوا وراء نكت العهود»، وصرح ذو النوري لوكالة «مهر» إن إيران «لن تقبل شروطاً جديدة في الاتفاق النووي»، مضيفاً أن

وكذلك الجنرال عبد الله محرابي وهو مسؤول كبير آخر في «الحرس الثوري»، المصنف أميركياً على قائمة الإرهاب منذ أبريل (نيسان) 2019.

والأسبوع الماضي، اتهم مسؤولون أميركيون إيران بشن هجوم بطائرة مسيرة على قاعدة أميركية في سوريا. وقال مسؤولون إن الولايات المتحدة تعتقد أن إيران زودت وحرضت على الهجوم، لكن طائرات الدرون لم يتم إطلاقها من إيران.

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خليب زاده قوله: «فرض عقوبات جديدة يعكس السلوك المتناحز تماماً من البيت الأبيض الذي يتحد عن نتهه العودة للاتفاق النووي ويواصل فرض عقوبات».

غداة الجولة الأميركية ضد الترساسة الخيرية لـ«الحرس الثوري»، ناقش الرئيس جو بايدن والحلفاء الأوروبيين، استراتيجية لوضع خطط جديدة لفرض العقوبات على طهران، بينما يضغطون من أجل حل دبلوماسي في زمن محوري، حيث تواصل إيران تخفيف العقوبات الأمريكية إلى مستويات قريبة من الأسلحة، وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس».

ويعدّل الاتحاد الأوروبي ودول الغرب جهوداً حثيثة لإعادة مفاوضات فيينا الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي، إلى مسارها بعد انتخاب رئيس متشدد في طهران، في هذا الصدد، أعلن المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، بيتر ستانو، أول من أمس، أن هناك محاولات بين إيران والقوى العالمية لتحديد موعد لاستئناف محادثات إحياء الاتفاق النووي في فيينا في أقرب وقت ممكن. الأربعة، قال كبير المفاوضين الإيرانيين، علي بافري كني، في

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»، بينما يحزن البرنامج النووي الإيراني تقدماً مقلقاً، يشكك المسؤولون الأميركيون بشدة في أن إعادة التفاوض بشأن إحياء الاتفاق النووي ستؤدي إلى النتائج المطلوبة، ويناقشون بنشاط فرض عقوبات على طهران، حسبما أوردت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن مصادر مطلعة، يأتي ذلك في وقت، احتجت طهران العقوبات الأميركية الجديدة التي استهدفت برنامج الطائرات المسيرة العسكرية، «متناقض» مع مزاعم واشنطن بأنها تسعى للعودة للاتفاق النووي.

ويفارق زمني قليل عن العقوبات الجديدة على «الحرس الثوري» الإيراني، ذكرت شبكة «سي إن إن» أن هناك نقاشاً مستمراً داخل الإدارة حول كيفية المضي قدماً في ظل الوضع الحالي، ومدى زيادة الضغط على إيران.

واستهدفت عقوبات وزارة الخزانة الأميركية برنامج طائرات الدرون الذي يديره «الحرس الثوري»، مؤكداً ضلوعه في تهديد الاستقرار الإقليمي. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن على موقع «تويتر»: «نحن ملتزمون تماماً بالصدى لكل أنشطة التهديد الإيرانية والخزانة الأميركية بأن قوات «الحرس الثوري» زوّدت «حزب الله» اللبناني وحركة «حماس» وميليشيا الحوثي وإثيوبيا طائرات مسيرة استخدمت لمهاجمة القوات الأميركية والملاحقة الدولية في منطقة الخليج.

وطالت هذه العقوبات أيضاً الجنرال سعيد آقاچاني، العقل المدبر في برنامج الطائرات المسيرة والدرج على قائمة سواد أميركية

الإسرائيلية «شيريت» واستولت على كمية كبيرة من البيانات من خوادمها قبل أن تطالب عن جزء كبير من بيانات الشركة. وأشارت «جيروزاليم بوست» إلى تحذيرات خبراء إسرائيليين بمجال الأمن السيبراني من أن دوافع القرصنة ليست مالية بحتة، وإنما تتألف مجموعة «بلاك شادو» من عملاء مدعومين من دولة إيران وتهدف لإلحاق الضرر بالشركات الإسرائيلية.

ويأتي هجوم فجر السبت، بعد أيام من تعرض إيران لهجوم إلكتروني غير مسبوق الثلاثاء، منع تشغيل نظام توزيع الوقود في جميع أنحاء البلاد.

ولم يتم التعرف على الجناة حتى الآن، لكن وكالة «فارس» التابعة «الحرس الثوري» اتهمت معارضي النظام الإيراني وكذلك إسرائيل والولايات المتحدة.

وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية، أمس، بأن نحو 2200 محطة وقود في إيران لا تزال خارج الخدمة، وهي من أصل 4300 محطة وقود إيرانية تعطلت جراء الهجوم الإلكتروني. وأشارت الوكالة التي تعكس مواقف الحكومة إلى استياء شعبي من عدم توفر الوقود المدوم بأسعار حكومية (15 ألف ريال لكل لتر)، بينما يتوفر الوقود بالسعر الحر (30 ألف ريال لكل لتر).

واعترفت السلطات الإيرانية لهجوم المذكرة الثانية للاحتجاجات الدموية، بعدما قررت الحكومة رفع سعر البنزين إلى 300 في المائة.

وأفادت تقارير بأن إسرائيل اخترقت ميناء شهيد رجائي الإيراني في مايو (أيار) 2020 كضربة مضادة لمحاولة إيرانية لشن هجوم إلكتروني ضد شبكة إمدادات المياه، الشهر الماضي، في إسرائيل.

وتعود أبرز الحوادث السيبرانية في خصم الضربات المتبادلة بين إيران وإسرائيل، إلى سبتمبر (أيلول) 2010، إذ ضرب الفيروس «ستكسنت» برنامج إيران النووي وتسبب في سلسلة من الأعطال في منشأة أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم. منذ ذلك الحين، تتبادل إيران من جهة وإسرائيل والولايات المتحدة من جهة أخرى الاتهامات بشن هجمات إلكترونية.

تل أبيب - طهران، «الشرق الأوسط» في تصعيد جديد للضربات المتبادلة في المجال الافتراضي، أعلنت مجموعة القرصنة «بلاك شادو»، مقرها في إيران، السبت، عبر تطبيق «تليغرام»، أنها اخترقت خوادم موقع إسرائيلي للاستضافة «سايبيرسيرف»، ما جعل العديد من مواقع غير متاحة، وبدأت تسرب بيانات.

وطالبت المجموعة الإيرانية التي سبق لها شن هجمات سابقة ضد شركة إسرائيلية للتأمين على السيارات، «شيربيت»، بغذية وأغلقت الخوادم عندما أخفقت شركة «سايبيرسيرف» في سداد المبلغ المطلوب، بحسب صحيفة «جيروزاليم بوست».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الهجوم الإلكتروني طال مواقع شركتي النقل العام «ان» و«كافيم» اللتين تخدمان منطقة تل أبيب، ومخفف الأطفال في مدينة حولون والمدونة الإلكترونية للإذاعة العامة.

وعند منتصف شهر السبت، تعذر الوصول إلى هذه المواقع التي تستضيفها «سايبيرسيرف»، ونشرت «بلاك شادو» على «تليغرام»، ما قدمته على أنه ملف عملاء يتضمن أسماء وعناوين البريد الإلكتروني وأرقام هواتف مستخدمين لشركة «كافيم» وحذرت مجموعة القرصنة في رسالة أرفقتها بملف الشركة المفترض من أن «البيانات الأولى موجودة هنا (...) إذا لم تتصلوا بنا فسكون هناك المزيد».

وكان قرصنة المعلوماتية أرسلوا، مساء الجمعة، رسالة عبر «تليغرام» أنذروا فيها «سايبيرسيرف» بهجومهم الولوشك، وكتبوا «الدينا أخبار لكم»، ونشرت «بلاك شادو» من الوصول إلى العديد من المواقع هذه الليلة على الأرجح بسبب استهداف شركة سايبيرسيرف وعمالها من قبلنا. وماذا عن البيانات؟ كالعادة لدينا الكثير منها».

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن خبراء أن «بلاك شادو» هي مجموعة قرصنة مناهضة لإسرائيل تستخدم تقنيات الجرائم الإلكترونية لتحقيق مكاسب مالية وعقائدية.

وفي مارس (آذار)، اخترقت المجموعة شركة التمويل الإسرائيلية «كنا إيس كابتال». وفي ديسمبر (كانون الأول) 2020، اخترقت المجموعة أيضاً شركة التأمين

تل أبيب - طهران، «الشرق الأوسط» في تصعيد جديد للضربات المتبادلة في المجال الافتراضي، أعلنت مجموعة القرصنة «بلاك شادو»، مقرها في إيران، السبت، عبر تطبيق «تليغرام»، أنها اخترقت خوادم موقع إسرائيلي للاستضافة «سايبيرسيرف»، ما جعل العديد من مواقع غير متاحة، وبدأت تسرب بيانات.

وطالبت المجموعة الإيرانية التي سبق لها شن هجمات سابقة ضد شركة إسرائيلية للتأمين على السيارات، «شيربيت»، بغذية وأغلقت الخوادم عندما أخفقت شركة «سايبيرسيرف» في سداد المبلغ المطلوب، بحسب صحيفة «جيروزاليم بوست».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الهجوم الإلكتروني طال مواقع شركتي النقل العام «ان» و«كافيم» اللتين تخدمان منطقة تل أبيب، ومخفف الأطفال في مدينة حولون والمدونة الإلكترونية للإذاعة العامة.

وعند منتصف شهر السبت، تعذر الوصول إلى هذه المواقع التي تستضيفها «سايبيرسيرف»، ونشرت «بلاك شادو» على «تليغرام»، ما قدمته على أنه ملف عملاء يتضمن أسماء وعناوين البريد الإلكتروني وأرقام هواتف مستخدمين لشركة «كافيم» وحذرت مجموعة القرصنة في رسالة أرفقتها بملف الشركة المفترض من أن «البيانات الأولى موجودة هنا (...) إذا لم تتصلوا بنا فسكون هناك المزيد».

وكان قرصنة المعلوماتية أرسلوا، مساء الجمعة، رسالة عبر «تليغرام» أنذروا فيها «سايبيرسيرف» بهجومهم الولوشك، وكتبوا «الدينا أخبار لكم»، ونشرت «بلاك شادو» من الوصول إلى العديد من المواقع هذه الليلة على الأرجح بسبب استهداف شركة سايبيرسيرف وعمالها من قبلنا. وماذا عن البيانات؟ كالعادة لدينا الكثير منها».

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن خبراء أن «بلاك شادو» هي مجموعة قرصنة مناهضة لإسرائيل تستخدم تقنيات الجرائم الإلكترونية لتحقيق مكاسب مالية وعقائدية.

وفي مارس (آذار)، اخترقت المجموعة شركة التمويل الإسرائيلية «كنا إيس كابتال». وفي ديسمبر (كانون الأول) 2020، اخترقت المجموعة أيضاً شركة التأمين

دعت إلى موقف حاسم تجاه انتهاك حظر توريد السلاح

مصر تترك بصيص أمل لجميع القوات الأجنبية من ليبيا



سامح شكري مستقبلاً المبعوث الأممي إلى ليبيا في القاهرة أمس (وزارة الخارجية)

اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، وأهمية العمل على حشد الجهود من أجل تلبية تطلعات الشعب الليبي المشروعة نحو التنمية والإزدهار. وسبق أن دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال فعاليات عدة، إلى ضرورة عقد الانتخابات الليبية في موعدا المحدد، مع التشديد على أهمية خروج كل القوات الأجنبية من الأراضي الليبية، وعودتها إلى أيدي أبنائها «ليصونوا مقدراتها، ويبنوا مستقبلها بإرادتهم الوطنية المستقبلية دون تدخلات خارجية».

أمن واستقرار ليبيا، وإطالة أمد الأزمة، وترسيخ الانقسام وانعدام الاستقرار السياسي وتطلعات الشعب الليبي نحو ليبيا مستقرة، ومنضوية تحت راية وطنية واحدة وجامعة. من جانبه، أطلع المبعوث الأممي الوزير شكري على نتائج اتصالاته مع مختلف الأطراف المعنية بالأزمة الليبية، ورؤيته إزاء تحريك الأوضاع في ليبيا نحو الاستقرار، معرباً عن تقديره لدور مصر الداعم لتثبيت الاستقرار في ليبيا، ومُتمناً في هذا الصدد استضافة القاهرة

العملية التي تم تدشينها على خلفية «صوفيا». وفيما يتعلق بالاستحقاق الليبي المنتظر، قال المتحدث إن لقاء شكري مع كويشيش وشبه العسكرية وقطع الغيار». في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وفق خريطة الطريق التي أقرها الليبيون، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، منسجراً على التأكيد على أهمية استئناف الأطر الدستورية لعقد تلك الانتخابات، والتعصب عن أي سعي لتأجيل عدوها في موعدا المحدد، نظراً للتداعيات السلبية لذلك على

أصدر مجلس الأمن الدولي قراره رقم 1970، طالب فيه جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة بـ«منع بيع أو توريد الأسلحة وما يتعلق بها إلى ليبيا، ويشمل ذلك الأسلحة والذخيرة والمركبات، والمعدات العسكرية وشبه العسكرية وقطع الغيار». كما حظر القرار أيضاً على الدول شراء أي أسلحة وما يتعلق بها من ليبيا. ومع كسر طرفي الصراع السياسي هذا الحظر، أطلق الاتحاد الأوروبي عملية «إيريني» في 31 من مارس عام 2020، بهدف دعم حظر الأسلحة وعملية السلام الليبية، وهي

القاهرة، جمال جومر

تمسكت مصر على لسان وزير خارجيتها، سامح شكري، بضرورة خروج كل القوات الأجنبية و«المرتزقة» والمقاتلين الأجانب من ليبيا «بلا استثناء أو تفرقة». واستقبل شكري مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا، يان كويشيش، أمس، وذلك في إطار الاتصالات المتوالية، التي تجريها القاهرة مع مختلف الأطراف باتجاه الدفع بتسوية شاملة لازمة لليبية.

وقال المتحدث باسم الخارجية، السفير أحمد حافظ، إن الوزير شكري شدّد مُجدداً على «الأهمية البالغة التي توليها مصر لخروج كافة القوات الأجنبية، فضلاً عن (المرتزقة) والمقاتلين الأجانب، وما يمثله الوجود الأجنبي من تهديد واضح للسيادة الليبية على سائر ترابها الوطني، إضافة إلى تأثيره المباشر على أمن دول الجوار الليبي والاستقرار الإقليمي».

وفاقت المنقوش إن الحرب «ستعدينا إلى المربع الأول مجدداً، ما يعني تواجد أسلحة ونفوذ خارجي يؤثر على الانتخابات»، لكنها اعتبرت في المقال أن «هناك دائماً أملاً».

وضع خطة وآلية لتنفيذ خروج تدريجي ومنوازن، ومتسلسل لجميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية، من خلال مشاورات ومفاوضات مع دول جوار ليبيا، وباقي الشركاء الدوليين. في سياق ذلك، أوضح كويشيش أن اجتماع أمس، والاجتماعات والمشاورات التي ستعقبه، «ليست سوى خطوات أولى في طريق إعداد خطة تنفيذ ملموسة لانسحاب جميع المرتزقة، والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية من ليبيا، وهو الأمر الهام أيضاً في ضوء الانتخابات البرلمانية والرئاسية القادمة»، معرباً عن أملة في أن يسفر اجتماع القاهرة عن تفاهم متبادل بشأن البنات الأساسية، والبنات التنسيق اللازمة للانسحاب، وأن يمكن من الاتفاق على الخطوات الأولى لعملية الانسحاب، التي ستأخذ في الاعتبار تماماً احتياجات ومخاوف ليبيا وجيرانها، ولاقاً إلى تعويله على «دعم الاتحاد الأفريقي لهذا المسعى النبيل والهام للغاية». كما أعرب عن التزام الأمم المتحدة بدعمها الكامل لهذه الخطة.

في غضون ذلك، لفتت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة «الوحدة الوطنية»، إلى وجود ما وصفته بـ«خطر حقيقي من اندلاع حرب أهلية بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة»، وأعربت في تصريحات لقناة «سي بي سي» البريطانية أمس، عن أملها في إجراء انتخابات حرة ونزيهة، «رغم وجود بعض المشاكل الأمنية» التي تمتت الا تفسد العملية الانتخابية.

وأضافت المنقوش موضحة «نحتاج إلى مشاركة الجميع في العملية الديمقراطية»، وتوقعت في هذا السياق قبول المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» المتمركز في شرق البلاد، الذي تقاعد مؤقتاً من منصبه استعداداً لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، بنتائجها.

القاهرة، خالد محمود

برعاية أممية ومصرية، بدأت أمس في القاهرة اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، التي تضم ممثلي طرفي الصراع العسكري في ليبيا، بهدف وضع خطة تستهدف إخراج «المرتزقة» الأفارقة من دول الجوار الجغرافي لليبيا (السودان والنيجر وتشاد)، وذلك في إطار الخطة الطموحة، التي أقرتها اللجنة في جنيف مؤخراً لخروج هذه العناصر تدريجياً من الأراضي الليبية.

مشيراً في هذا السياق إلى استمرار البعثة الأممية في جهودها الرامية إلى مساعدة ليبيا على استعادة استقرارها ووحدتها، وسيادتها الكاملة منذ إبرام اتفاق وقف إطلاق النار العام الماضي. كما أشاد بجهود اللجنة العسكرية، في تنفيذها، بدءاً من الحفاظ على الأمن، وفتح المجال الجوي، وتبادل المحتجزين، وبذل جهد مشترك لتأمين النهر الصناعي، وفتح الطريق الساحلي. وقال كويشيش إن خطة العمل الليبية الشاملة، التي وقعت في «الجنة» خلال اجتماعها مؤخراً بجنيف، «ستكون بمثابة حجر الزاوية لانسحاب تدريجي ومنوازن، ومتسلسل للمرتزقة والمقاتلين الأجانب، والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية»، مبرراً أن هذه الخطة تحظى بموافقة اللجنة العسكرية، وتحظى بدعم السلطات الليبية؛ كما أنها «أداة قيادية وملكية وطنية، تحمل في ثناياها أفكاراً ملموسة ومحددات للتعفيذ».

الجزائر تواجه إجراءات غير مسبوقة احتجاجاً على «شطف العيش»

الذي تجمعها قبضة حديدية مع الحكومة منذ سنوات، والذي سببها الإضراب في الثاني من نوفمبر المقبل، وذلك بمعدل يومي في الأسبوع لترح عدة مطالب؛ أهمها رفع الأجور وتحسين ظروف التدريس، ورفع ميزانية المدارس.

وفي نظر خبراء الاقتصاد، فإن سبب الارتفاع الجنوني للأسعار منذ أشهر يعود إلى إجراءات اتخذت في السنوات الأخيرة لحكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

والتي تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

والتي تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

الذي تجمعها قبضة حديدية مع الحكومة منذ سنوات، والذي سببها الإضراب في الثاني من نوفمبر المقبل، وذلك بمعدل يومي في الأسبوع لترح عدة مطالب؛ أهمها رفع الأجور وتحسين ظروف التدريس، ورفع ميزانية المدارس.

وفي نظر خبراء الاقتصاد، فإن سبب الارتفاع الجنوني للأسعار منذ أشهر يعود إلى إجراءات اتخذت في السنوات الأخيرة لحكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

والتي تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

والتي تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

البرلمان يعد وقف مرتبات النواب خرقاً جسيماً للدستور

القضاء التونسي يحكم بسجن وزير سابق و3 مسؤولين في قضايا «فساد»

بوريطة: قرار مجلس الأمن حول الصحراء يرد على مناورات خصوم المغرب

الذي تجمعها قبضة حديدية مع الحكومة منذ سنوات، والذي سببها الإضراب في الثاني من نوفمبر المقبل، وذلك بمعدل يومي في الأسبوع لترح عدة مطالب؛ أهمها رفع الأجور وتحسين ظروف التدريس، ورفع ميزانية المدارس.

وفي نظر خبراء الاقتصاد، فإن سبب الارتفاع الجنوني للأسعار منذ أشهر يعود إلى إجراءات اتخذت في السنوات الأخيرة لحكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

والتي تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

القضاء التونسي يحكم بسجن وزير سابق و3 مسؤولين في قضايا «فساد»

الذي تجمعها قبضة حديدية مع الحكومة منذ سنوات، والذي سببها الإضراب في الثاني من نوفمبر المقبل، وذلك بمعدل يومي في الأسبوع لترح عدة مطالب؛ أهمها رفع الأجور وتحسين ظروف التدريس، ورفع ميزانية المدارس.

وفي نظر خبراء الاقتصاد، فإن سبب الارتفاع الجنوني للأسعار منذ أشهر يعود إلى إجراءات اتخذت في السنوات الأخيرة لحكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

والتي تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

والتي تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

البرلمان يعد وقف مرتبات النواب خرقاً جسيماً للدستور

القضاء التونسي يحكم بسجن وزير سابق و3 مسؤولين في قضايا «فساد»

بوريطة: قرار مجلس الأمن حول الصحراء يرد على مناورات خصوم المغرب

الذي تجمعها قبضة حديدية مع الحكومة منذ سنوات، والذي سببها الإضراب في الثاني من نوفمبر المقبل، وذلك بمعدل يومي في الأسبوع لترح عدة مطالب؛ أهمها رفع الأجور وتحسين ظروف التدريس، ورفع ميزانية المدارس.

وفي نظر خبراء الاقتصاد، فإن سبب الارتفاع الجنوني للأسعار منذ أشهر يعود إلى إجراءات اتخذت في السنوات الأخيرة لحكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

والتي تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

البرلمان يعد وقف مرتبات النواب خرقاً جسيماً للدستور

القضاء التونسي يحكم بسجن وزير سابق و3 مسؤولين في قضايا «فساد»

بوريطة: قرار مجلس الأمن حول الصحراء يرد على مناورات خصوم المغرب

الذي تجمعها قبضة حديدية مع الحكومة منذ سنوات، والذي سببها الإضراب في الثاني من نوفمبر المقبل، وذلك بمعدل يومي في الأسبوع لترح عدة مطالب؛ أهمها رفع الأجور وتحسين ظروف التدريس، ورفع ميزانية المدارس.

وفي نظر خبراء الاقتصاد، فإن سبب الارتفاع الجنوني للأسعار منذ أشهر يعود إلى إجراءات اتخذت في السنوات الأخيرة لحكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

والتي تسببت في تضخم غير مسبوق، نتج، حسبهم، عن التمويل غير التقليدي للخزينة عن طريق طبع أوراق نقدية بلغت قيمتها 50 مليار دولار بين 2017 و2019، وذلك لمواجهة عجز الميزانية، غير أن العجز المالي تعمق في العامين الأخيرين مع استمرار تراجع إيرادات النفط، وتكاليف مخزون العملة الصعبة، مع تهاو مستمر لقيمة الدينار.

جونسون دعا إلى التركيز على «الصورة الأشمل» عشية «كوب 26»

احتدام الخلاف بين باريس ولندن... وتلويح بإطلاق آلية تسوية النزاعات

روما - لندن- الشرق الأوسط

أكدت بريطانيا، أمس (السبت)، أنها لا تستبعد اللجوء إلى آلية تسوية النزاعات مع الاتحاد الأوروبي المدججة في اتفاق «بريكست» لأول مرة، بعدما هدّدت فرنسا باتخاذ تدابير تجارية انتقامية على وقع الخلاف بشأن حقوق الصيد.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لشبكة «سكاى نيوز»، على هامش قمة مجموعة العشرين في روما: «لا بالطبع لا، لا أستبعد ذلك»، وأضاف: «لكن ما أعتقد أن الجميع يرغب برؤيته، هو تعاون بين الحلفاء الأوروبيين وإيمانويل ماكرون». وتابع في التصريحات التي تأتي عشية انطلاق أعمال مؤتمر الأطراف «كوب 26» في غلاسكو اليوم (الأحد): «أشاطرهم رؤية مشتركة مفادها بأن التغير المناخي كارثة للبشرية ولدينا الأدوات اللازمة للتعامل معه».

وتتضرع فرنسا بالامتعاض لعدم إصدار بريطانيا وجزر الكنال التي تشمل جيرزي وغيرنزي تراخيص للقوارب الفرنسية للصيد في مياهها

بعد بريكت، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، ويحكم انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي إلى ما أطلق عليه «اتفاق التجارة والتعاون»، الذي

تتبادل لندن وباريس الاتهامات بانتهاكه. ويسمح الاتفاق لبريطانيا أو الاتحاد الأوروبي بإطلاق عملية تسوية النزاعات، والتي



سفينة بريطانية راسية في ميناء «لو هافر» الفرنسي أمس (أغب)

لم يتم اختبارها بعد منذ دخل «بريكست» حيز التنفيذ بشكل كامل مطلع العام.

وحذرت فرنسا من أنه ما لم تتم الموافقة على الترخيص،

الضماض القادمة من المملكة المتحدة.

وحذرت بريطانيا بدورها من أنها قد تطبق عمليات تفتيش جديدة تشمل جميع قوارب الصيد التابعة لدول الاتحاد الأوروبي. ورأى ماكرون أن «مصادقته» بريطانيا على المحل في ظل النزاع، متهما لندن بتجاهل اتفاق التجارة والتعاون الذي تم التوصل إليه بعد سنوات من المفاوضات المصنية. وقال لصحيفة «فايننشال تايمز» إنه «عندما تتفاوض على مدى سنوات على معاهدة، ومن ثم تفعل بعد بضعة أشهر عكس ما تقرر في ما يتعلق بالجوانب التي تتناسب بشكل أقل، فإن ذلك لا يعود مؤشرا كبيرا على مصداقيته».

من جانبه، أكد جونسون في مقابلته مع «سكاى نيوز» أنه «في حال وجود انتهاك (فرنسي) للمعاهدة أو اعتقدنا بوجود انتهاك، فسندعم بما يلزم لحماية المصالح البريطانية»، لكن قبيل «كوب 26» شدد جونسون أنه «جميع الأطراف التركيز على الصورة الأشمل». وقال جونسون إن النزاع بشأن الصيد «تافه بالمقارنة مع التهديد الذي تواجهه البشرية».

فستمنع من جانبها القوارب البريطانية من إفراغ حمولتها في الموانئ الفرنسية ابتداء من الأسبوع المقبل، وستفرض عمليات تفتيش على جميع

تتبادل لندن وباريس الاتهامات بانتهاكه. ويسمح الاتفاق لبريطانيا أو الاتحاد الأوروبي بإطلاق عملية تسوية النزاعات، والتي

كاسحات جليد كندية وغواصات بريطانية تجري تدريبات

تعاون أميركي - بريطاني - كندي في منطقة القطب الشمالي

عن القطب الشمالي الكندي، لم يكن لديها مطلقاً كل المعدات اللازمة»، بما في ذلك الغواصات النووية. وأضاف: «كما هي الحال منذ فترة طويلة، تحتاج كندا إلى دعم أميركي أو بريطاني لأنها تفتقر إلى شبكات الأمان اللازمة لاختبار شبكات الاستشعار أو الاستجابة للمعدنين». وقال خبراء آخرون إنه رغم امتلاك بريطانيا أسطولاً من الغواصات النووية في منطقة القطب، فإن عليها اكتساب خبرة بحرية فوق سطح الجليد إذا كانت عازمة على التحول إلى لاعب في المنطقة، وهو ما يرفض عليها التعاون بشكل كبير مع الولايات المتحدة بعدما خرجت من الاتحاد الأوروبي.

والاستفادة من خبرات الكنديين في الإبحار وسط صفائح الجليد، مقابل استفادتهم من خبرات البحرية الملكية البريطانية الواسعة. ورغم افتقار بريطانيا لخبرة كندا الطويلة في الجليد، فإن لبريطانيا أصولاً أخرى لتحقيق علاقة متوازنة في منطقة القطب الشمالي ليست متوفرة لدى الكنديين. وبرزها أسطول الغواصات النووية التي يمكنها البقاء تحت الجليد لفترة أطول بكثير من أي أصول عسكرية تمتلكها كندا.

ونقل الموقع عن الخبير الكندي في أمن القطب الشمالي آدم لاجونيس: «بينما تحتفظ كندا بملحظة الحال بالمسؤولية الأساسية في الدفاع

القطب الشمالي. وانضمت بريطانيا حديثاً إلى نادي الدول التي تولي اهتماماً بتلك المنطقة الغنية بالموارد، والتي يُتوقع أن يؤدي الاحتباس الحراري فيها إلى تغييرات مناخية كبيرة قد تسمح بفتح خطوط نقل بحرية تغترب بشكل استراتيجي ما كان قاطماً منذ آلاف السنين. وانضمت دول أخرى إلى دائرة المهتمين بهذه المنطقة، بينها الصين والهند وتركيا.

وحسب الاتفاقية التي وقّعت بين كندا وبريطانيا بداية هذا الشهر، سيتمكن البحارة البريطانيون من التدريب على متن أسطول كندي مكون من 20 كاسحة جليد تابعة لخفر السواحل،

واشنطن، الشرق الأوسط

تتعاون الولايات المتحدة مع كندا وبريطانيا في منطقة القطب الشمالي للصدى للتحديات المتصاعدة من قبل قوى دولية، على رأسها روسيا والصين، التي زادت في الآونة الأخيرة من اهتمامها بتلك المنطقة.

وقال تقرير نشره موقع «غلوبال سيكيوريتي»، إن البحارة البريطانيين والكنديين، بدأوا التدريب على متن كاسحات الجليد الكندية، تنفيذاً لاتفاق جديد وقعه البلدان، يعكس اهتمام بريطانيا المتزايد بتطوير قدراتها العسكرية بشكل أكبر في

محاكمة روسي متهم بجرائم الفدية الإلكترونية

جهود أميركية لحماية المؤسسات ضد الهجمات السيبرانية

واشنطن، إيبي يوسف

أشكال مختلفة من التشريعات لتفويض المجموعات المهمة للإبلاغ عن الحوادث الإلكترونية إلى الحكومة الفيدرالية. في سياق متصل، بدأت محاكمة روسي متهم بأنه كان جزءاً من عصابة إجرامية عبر الإنترنت، تسببت بأضرار لملايين أجهزة الكمبيوتر في كافة أنحاء العالم. وقالت وزارة العدل الأميركية إن المتهم سلمته كوريا الجنوبية في 20 أكتوبر (تشرين الأول)، وهو ما اعتبر انتصاراً لجهود مكافحة الجريمة التي كانت تسعى منذ فترة طويلة إلى تسلمه لمحاكمته على أراضيها. وحسب أوراق الدعوى، فإن فلايمير دوناييف، البالغ من العمر 38 عاماً، كان جزءاً من عصابة إجرامية عابرة للحدود، حاولت منذ عام 2015 سرقة ملايين الدولارات من الضحايا في الولايات المتحدة وأماكن أخرى. واستخدمت العصابة برنامجاً إلكترونياً ضاراً خطيراً يدعى «تريكتوت»، من أدوات ووسائل أخرى، لسرقة الأموال والبيانات السرية من الشركات في العديد من البلدان، بما في ذلك الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، وروسيا، والهند. كما استهدفت العصابة شبكات الكمبيوتر الخاصة بالمستشفيات والمدارس والمرافق العامة، والحكومات. وقالت وزارة العدل إن دوناييف متهم بالتامر لارتكاب عمليات احتيال مصرفية وبنكية وسرقة بيانات أشخاص وشركات، وقد تصل عقوبته إلى السجن 60 عاماً.

وأعلنت وزارة العدل الكورية الجنوبية أنها سلمت المواطن الروسي إلى الولايات المتحدة، الذي دخل إلى أراضيها في وقت سابق، تبعا لمذكرة اعتقال أميركية بحقه. وفي الشهر الماضي، اعتقل مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالات إنفاذ القانون الأوربية، شخصين في أوكرانيا بتهمة طلبهما فدية بملايين الدولارات في عقود عمليات اختراق لمواقع إلكترونية لمنظمات أميركية.

أعلنت مديرة وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية «سي إي إس إيه» جين إيسترلي، مساء الجمعة، أن وكالتها بدأت بجهود لتحديد «الكيانات والمؤسسات الأساسية ذات الأهمية النظامية»، التي تشكل ضرورة لا غنى عنها للاستمرارية الوطنية، من أجل حمايتها من التهديدات السيبرانية. وتصاعدت الدعوات لتصدي لتلك الهجمات، خصوصاً هجمات الفدية والرد عليها، من قبل الإدارات الفيدرالية الأميركية، ما أكسب تلك الجهود أرضية واسعة. وقالت إيسترلي، خلال مشاركتها بندوة افتراضية استضافها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، «نحن نصمم مجموعة متنوعة من الأساليب المختلفة في مركزنا الوطني لإدارة المخاطر... لمحاولة البدء في تحديد تلك الكيانات التي تعتبر في الواقع مهمة من الناحية النظامية، ونقوم بذلك استناداً إلى المركزية الاقتصادية ومركزية الشبكة والهيمنة المنطقية في السياسة الوطنية الدرجة».

وتأتي جهود الوكالة في ظل استمرار الهجمات المدمرة التي أدت في بعض الأحيان إلى زعزعة استقرار سلاسل التوريد الرئيسية. ويواصل الكونغرس الأميركي جهود التشريعية لإقرار قوانين ملائمة في مواجهة تلك التهديدات. وقدم جون كاتكو، العضو الجمهوري في لجنة الأمن الداخلي في مجلس النواب، والناشطة الديمقراطية إبيجيل سبانديرغر، في وقت سابق من هذا الشهر، قانون تأسس البنية التحتية الحرجة ذات الأهمية النظامية. ويسمح مشروع القانون لوكالة الأمن السيبراني بإعداد برنامج لتحديد المجموعات المهمة التي يجب حمايتها، على غرار ما تقوم به الوكالة الآن. وتحوّلت الجهود المتعلقة بتحديد المنظمات ذات الأهمية الحاسمة، قضية مهمة، حيث ينظر الكونغرس أيضاً في

قدرت أن 900 ألف شخص يعيشون في ظروف «أقرب إلى المجاعة»

واشنطن تحض متمردي تيغراي على الانسحاب من إقليمي أمهرة وعفر

الحاصل على «نوبل» للسلام سنة 2019 حينذاك إلى أن العملية جسات للرد على هجمات استهدفت معسكرات للجيش نفذتها جبهة تحرير شعب تيغراي، الذي هيمن على المنطقة سابقاً، وقت سابق، تبعا لمذكرة اعتقال أميركية بحقه. وفي الشهر الماضي، اعتقل مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالات إنفاذ القانون الأوربية، شخصين في أوكرانيا بتهمة طلبهما فدية بملايين الدولارات في عقود عمليات اختراق لمواقع إلكترونية لمنظمات أميركية.

يواجه مئات الآلاف الأشخاص ظروفًا أشبه بالمجاعة في ظل حصار مفروض بحكم الأمر الواقع. وتتفوق الحكومة الفيدرالية عسكرياً على المتمردين بفضل سيطرتها على الأجواء وعديد جندودها. واندلج النزاع في تيغراي في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، عندما أرسل رئيس الوزراء أبي أحمد قوات إلى تيغراي في إطار عملية تحوّلت إلى حرب طال أمدها وشهدت حجازز واعتصابات جماعية، فيما بات شعب المجاعة يخيم على المنطقة. وأشار رئيس الوزراء

معظم مناطق شمال إثيوبيا، حيث تفرّض قيود على وصول الصحافيين، ما يصعب مهمة التحقق من الأنباء الواردة منها بشكل مستقل. وتقع ديسي على بُعد 400 كيلومتر شمال أديس أبابا.

وسبق أن تحدث السكان عن احتشاد كبير للجيش في المنطقة، فيما تدفق مدنيون فروا من بلدات شهدت معارك شمالاً إلى ديسي. في الأثناء، تتعرض تيغراي لقصف جوي يومي تقريباً منذ الأسبوع الماضي. في وقت يكثف الجيش للجوء إلى سلاح الجو

الإثيوبية انسحبت من مدينة ديسي الاستراتيجية الواقعة في إقليم أمهرة لتيغراي، وذلك عقب مواجهات عنيفة شنتها المساعداة الإنسانية في المدينة. وأفاد أحد سكان ديسي، عرف عن نفسه باسم أمير: «بدأ الجنود الإثيوبيون الانسحاب من المنطقة نحو الساعة الثانية صباحاً». وقال آخر عرف عن نفسه باسم محمد، إن متمردي تيغراي «خلّوا المدينة، ولم يشاهد جنود قوة الدفاع الوطني الإثيوبية... لا أعرف إن كان الجنود غادروا أو اعتقلوا»، مضيفاً أنه يحاول الفرار من المدينة.

والاتصالات مقطوعة عن

وأوضح أن «ما يصل إلى 900 ألف شخص يعيشون في ظروف أقرب إلى المجاعة في تيغراي، في حين تفرّض الحكومة قيوداً على شحنات المساعدات الإنسانية في ظل حاجة ماسة إليها». من جانبه، قال ناطق باسم جبهة تحرير شعب تيغراي على «تويتر»: «أسس: أصبحت مدينة ديسي تحت السيطرة الكاملة لقواتنا». لكن خدمة الإعلام التابعة للحكومة الإثيوبية ردت على «فيسبوك»: «لا تزال ديسي ومحيطها تحت سيطرة قواتنا الأمنية».

وكان سكان ذكروا لوكالة الصحافة الفرنسية أن القوات

مدينتي ديسي وكومولشا». وأعلن ناطق باسم متمردي تيغراي، السبت، أن الجبهة «سيطرت بالكامل» على مدينة ديسي الاستراتيجية في شمال إثيوبيا، الأمر الذي سارعت الحكومة إلى نفيه بعد أنباء عن انسحاب قواتها من المدينة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف الناطق: «ليس هناك حل عسكري لهذا النزاع، وعلى جميع الأطراف بدء مفاوضات للسماح بوقف لإطلاق النار». وتابع برايس: «لا تزال قلقين حيال المعلومات التي تشير إلى حظر متعمد لإيصال المساعدات الإنسانية في شمال إثيوبيا».

واشنطن، الشرق الأوسط

دعت واشنطن متمردي «جبهة تحرير شعب تيغراي» الذين يواجهون القوات الفيدرالية الإثيوبية منذ عام، إلى «وقف تقدمهم» في شمال إثيوبيا، وفق ما قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، أمس (السبت).

وأورد برايس، في بيان، أن «الولايات المتحدة قلقة للغاية لتوسع المعارك في شمال إثيوبيا. تجدد دعوتنا جبهة تحرير شعب تيغراي إلى الانسحاب من منطقتي أمهرة وعفر ووقف تقدمها حول

مع قرب الذكرى السنوية الثالثة للجائحة

المخبرات الأميركية: «كورونا» لم يكن سلاحاً بيولوجياً

ريجا، إنه إنهاء ذلك، هناك أربعة لقاحات في الاتحاد الأوروبي «مرخصة ومناحة وفعالة». وأضافت أنه لا يمكن الحديث عن مدى ارتفاع معدل التطعيم الذي يجب الوصول إليه لتحقيق ما يطلق عليه بالمناعة الجماعية.

وقالت عمون: «أعلم أن ذلك رقم يريد الجميع أن يعرفه. ومع ذلك، من غير الممكن إعطاء عتبة نهائية». وقالت إنه بالنسبة للفئات المعرضة للخطر، يجب حتماً أن يكون مرتفعاً، وأن يقرب من 100 في المائة قدر الإمكان. وأعبرت عن أملها في إمكانية تبديد تحفظ المواطنين بشأن التطعيم ضد فيروس كورونا.

كانت مباحثات عمون في لاتفيا تتركز على كيفية مساعدة المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها البلاد. وتفيد الوكالة الأوروبية حالياً بأن أعلى معدل إصابة في أوروبا موجود في لاتفيا. وفي ضوء الزيادة الحادة لأعداد الإصابات، فرضت الحكومة في ريجا إغلاقاً عاماً بالبلاد حتى منتصف نوفمبر، مع تطبيق الكثير من القيود وفرض حظر تجوال ليلى. ويرجع ذلك إلى أسباب وراء ارتفاع حالات الإصابة إلى تدني معدل التطعيم الكامل والبالغ في 53 في المائة لسكان لاتفيا، وعدادهم 1.9 مليون نسمة.

وسط مواصلة الصين التمسك بموقفها الرافض لتسرب الفيروس من مختر ووهان وسط البلاد في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وادى فيروس كورونا حتى الآن إلى وفاة ما لا يقل عن خمسة ملايين شخص في العالم، منذ أن أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019. كما تأكدت إصابة 243,972,710 شخصاً على الأقل بالفيروس منذ ظهوره، فيما تعافت الغالبية العظمى من المصابين، رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر.

إلى ذلك، ترى مديرة المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها «إي سي دي سي» أندريا عمون، أن التطعيم على نطاق واسع هو السبيل الوحيد للسيطرة على تفشي فيروس كورونا. وقالت عمون خلال زيارة إلى لاتفيا، إن «التطعيم هو طريقنا للخروج من الجائحة». ومع انتشار سلالة «دلتا» الأكثر قدرة على الإصابة في أنحاء الاتحاد الأوروبي، قالت وكالة الصحة الأوروبية إن من المهم تطعيم جانب كبير من السكان.

وقالت الطبيبة الألمانية عقب اجتماع مع وزير الصحة في لاتفيا دانييل بالوفتس في

أميركية أفادت بأن الفيروس قد انتقل في البداية من حيوان إلى إنسان، فيما رأت وكالة مختبرات خامسة أن العدوى البشرية الأولى قد تكون مرتبطة بمختبر. يذكر أن أولى حالات الإصابة البشرية بـ«كوفيد -19» ظهرت في مدينة ووهان وسط الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

كانت منظمة الصحة العالمية أعلنت في وقت سابق من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي أنه قد يكون أمام فريقها الجديد المعني بمسببات الأمراض الخطرة «فرصة أخيرة» لمعرفة منشأ فيروس كورونا، داعية الصين إلى التعاون من خلال تقديم بيانات عن أولى حالات الإصابة. وفي المقابل، رفضت الصين مراراً نظريات تسرب الفيروس من أحد معالمها، وقالت إنه ليست هناك حاجة لمزيد من الزيارات إليها.

وكان أصل الفيروس أشعل توتراً غير مسبوق بين الإدارة الأميركية والسابقة ويكمن، بعد أن اتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، السلطات الصينية، بالتمسك على المعلومات، لافتاً إلى أن الفيروس تسرب على الأرجح من مختبر ووهان. ومنذ أكثر من سنتين يحاول العالم ومعه منظمة الصحة العالمية البحث والتعمق من أجل التوصل إلى منشأ الجائحة، دون نتيجة حاسمة حتى الساعة،

وأصدر مكتب مدير المخبرات الوطنية الأميركية تقريراً تفصيلاً لأجهزة المختبرات الأميركية، ولم يشاهد جنود محتمل للوباء.

كما أوضح أن الفيروس ظهر بشكل محدود في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2019، لافتاً إلى أن المسؤولين الصينيين لم يعرفوا شيئاً عن الوباء قبل الإعلان عنه. وفي التقرير الذي أصدره مكتب مدير المخبرات الوطنية الأميركية لأجهزة المختبرات معهد ووهان لعلم الفيروسات أنشأ سابقاً مجموعات من فيروسات كورونا الشبيهة بالأساس، لكن المعلومات المتوفرة لا تقدم نظرة ثاقبة حول ما إذا كان «SARS Cov -2» قد تمت هندسته وراثياً بواسطة المعهد المذكور.

وأوضح التقرير أن 4 وكالات مختبرات

لندن، الشرق الأوسط

والقانونية بالتحصين الكامل سيتعرضون للعقوبة، بما في ذلك الفصل من الخدمة أو المحاكمة العسكرية. ويخشى قادة البنتاغون من أن تؤدي موجة من عمليات الفصل إلى إحداث هزة في القوات الجوية على وجه الخصوص، وتنتسب في القوات الجوية داخل وحدات التي يجب أن تكون جاهزة للاستجابة للالتزامات في أي لحظة، خاصة إذا حدثت عمليات الطرد في بعض الوظائف الحيوية، مثل الطيارين أو المشرفين على صيانة الطائرات.

وللدلالة على حساسية هذه القضية، تعد القوات الجوية ثالث أكبر فرع القوات الأميركية، بعد قوات البحرية مباشرة، مع 324 ألف طيار في الخدمة الفعلية، مما يجعل طر، حتى 3 في المائة منهم عدداً كبيراً. وامتنع سلاح الجو عن تحديد عدد الطيارين الذين يبدو أنهم يرفضون تماماً التطعيم أو الذين يسعون إلى الحصول على إعفاء أو اختاروا الانسحاب لأنهم اقربوا من موعد تقاعدهم.

وقالت أن ستيفانك، المتحدث باسم القوات الجوية، إنه سيتم نشر بعض هذه التفاصيل الأسبوع المقبل. وفي المقابل، قال المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي، هذا الأسبوع، إن عدد الإعفاءات الدينية بشكل عام «صغير جداً». كما أعلن مسؤولون أن الجيش، وهو أكبر الفروع العسكرية الأميركية، منح إعفاءً طيباً واحداً، ولم يمنح أي إعفاء ديني، في حين لم تمنح البحرية أي إعفاء ديني منذ 7 سنوات حتى الآن.

واشنطن، إيبي يوسف

بعدما تحول تلقي اللقاح المضاد لمرض «كوفيد -19» إلى مادة تحريض سياسي بامتياز في الولايات المتحدة، تصاعدت المخاوف من احتمال أن يؤدي رفض بعض الأميركيين، خصوصاً بين أفراد القوات المسلحة، لأوامر التطعيم الإلزامي إلى مشكلة كبيرة، في ظل احتمال أن يتعرض العسكريون الممتنعون للمحاكمة وإنهاء الخدمة، والمدنيون للطرد من وظائفهم أو استقالتهم.

ورفض آلاف الجنود في قطاعات عسكرية عدة، بينهم ما يصل إلى 12 ألف عسكري من أفراد القوات الجوية، أوامر التطعيم الكامل التي صدرت عن وزارة الدفاع (البنتاغون)، فيما وجد استطلاع جديد أن ما يقرب من 40 في المائة من الموظفين غير الملحقين في القطاع العام والخاص على استعداد لتترك وظائفهم، إذا ما تم إجبارهم على تلقي اللقاح.

وقال مسؤولون في البنتاغون إن الوقت قد فات بالنسبة لمن تخلفوا عن تلقي اللقاح من أفراد القوات المسلحة الذي انتهى يوم الثلاثاء الماضي، مما يشكل أول اختبار رئيسي للقادة العسكرية التي أصدرت أوامر التطعيم في أغسطس (آب) الماضي. وحسب بيانات البنتاغون، فقد تلقى أكثر من 96 في المائة من الطيارين في الخدمة الفعلية التطعيم جزئياً على الأقل. وباستثناء الإعفاء الطبي أو الديني المعتمد، فإن أولئك الذين يتحذون الأوامر العسكرية

السعودية... الشيطنة والتشكيك



طارق الحميد

لا يجب النظر إلى الأزمة الخليجية اللبنانية بعد تصريحات وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي فقط على أنها تصريحات شخصية أتت فيها قرداحي الجويتين، وانتقد المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة. القصة أكبر، وأكثر تعقيداً، وتنظيماً. تصريحات قرداحي ومواقفه معروفة، وقبل تعيينه وزيراً، وعلى فن فريد معرفتها أكثر البحث في «يوتيوب». وعليه فإن القصة أكبر، وأكثر تنظيماً. وهنا القصة، فمنذ وصول الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما لسدة الحكم، بدأت عملية «شيطنة» السعودية، وكانت تتبلور بهدوء.

وباتت عملية «شيطنة» السعودية تتضح أكثر فقرة ما عُرف زوراً بـ«الربيع العربي»، وخير من لخص البدايات، ليس على السعودية وحدها، بل على مصر أيضاً، الأستاذ خالد البري بمقال في «الشرق الأوسط» بعنوان (السلام عليكم أوباما... من بدأ الضرب...)، قال فيه: «صورة رجل أسمر، ذي إنياسمة ساحرة، وبلاغة بلا نظير، واسم أبيه حسين، وقف في

وقت ظهور هذه الكلمات للنور، تكون افعال قمة غلاسكو للمناخ في اسكوتلندا في طريقها للانقراض، والأمال معقودة بناصيتها في مواجهة شامية غير منلزمة، كانت تحوّل الكوكب الأزرق إلى اللون الأصفر أو الأحمر، أو إلى أي لون من ألوان الكواكب غير الصالحة للسكنى الأدمية.

أفة حارثنا مؤتمر المتحدة أنطونيو تذكراً مقررات مؤتمر استوكهولم 1972 للبيئة، ذاك الذي أقر التعاون الدولي للعناية بالنظام البيئي، والذي وضع قواعد ملزمة لكل من يتسبب في تلوث المناخ، يتحمل التكاليف الاقتصادية الناتجة عن إفساد أمن الأرض، مع واجب تقييم التأثيرات البيئية لكل عمل أو مشروع.

قبل خمسة عقود من اليوم اقترح العمل على الحد من تراكم الغازات المسببة للاحتباس الحراري في طبقات الجو العليا، بهدف التصدي للاحتار العالمي، كما وضع جدول أعمال مع برنامج عمل ووثيقة تتناول التنوع البيولوجي، وأعلن عن مبادئ متعلقة بالغابات على وجه التحديد.

وعلى الرغم من أن المؤتمر قد مثل خطوة إلى الأمام، وكان حقاً مبدعاً وبنويها في تلك الفترة من الزمن، فإنه تم تخفيف الأقاليم من الاتفاقيات التي جرى التوافق عليها، ومرّد ذلك أنه لم يتم وضع آليات مناسبة للرقابة والمراجعة الدورية، وللمعاقبة في حال عدم الامتثال، ولا تزال المبادئ التي أصدرها تنتظر وسائل تنفيذ فعالة ومرنة.

غير أن الطبيعة الغاضبة لم ولن تنتظر، ويشك المرء شكاً قاطعاً أن مناخ الكرة الأرضية

لكل ما يصدر من مبادرات سعودية، وتجاه كل إجراءات الإصلاح والتطوير الداخلي، ووصلت إلى التطاول من قبل أشخاص، وقرداحي ليس أولهم، فقبله وزير الخارجية اللبناني المستقيل الذي وصف السعوديين بالبدو.

وقبله آخرون في المنطقة، مثل العراق، لكن العراق بات مختلفاً تماماً بسبب وعي مجتمعي أصيل، ومواقف رجال دولة، وعلى رأسهم رئيس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي الذي سعى، ويسعى، إلى عراق مستقل ذي قيم، وسيادة واحترام.

بينما إيران، وأتباعها من ميليشيات وافراد، سواء كانوا إعلاميين، أو سياسيين، أو خلافة، لا يزالون يواصلون تنفيذ خطة «التشكيك» في السعودية، ولذلك اختاروا جورج قرداحي، لأنهم يعرفون مواقف سلفاً،

وما يصدر من مبادرات سعودية، وتجاه كل إجراءات الإصلاح والتطوير الداخلي، ووصلت إلى التطاول من قبل أشخاص، وقرداحي ليس أولهم، فقبله وزير الخارجية اللبناني المستقيل الذي وصف السعوديين بالبدو.

وقبله آخرون في المنطقة، مثل العراق، لكن العراق بات مختلفاً تماماً بسبب وعي مجتمعي أصيل، ومواقف رجال دولة، وعلى رأسهم رئيس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي الذي سعى، ويسعى، إلى عراق مستقل ذي قيم، وسيادة واحترام.

بينما إيران، وأتباعها من ميليشيات وافراد، سواء كانوا إعلاميين، أو سياسيين، أو خلافة، لا يزالون يواصلون تنفيذ خطة «التشكيك» في السعودية، ولذلك اختاروا جورج قرداحي، لأنهم يعرفون مواقف سلفاً،

درس قبرصي للبنانيين!



حازم صاغية

السلمي، ما دام أنّ حربه باتت من الماضي. إنهم يفضلون الجزئة مسافة. إنها نظام في ترانث البلدان وفي القرارات التي تصنع مصائرنا. لتنتج لحظة قبضة من الشبان القبارصة اليونانيين فزروا أن يتصرفوا كما يتصرف بعض الشبان اللبنانيين، أو ما يقولون إنهم يفعلونه: أن يحزروا جزيرتهم ويعيدوا توحيدها. هذه المهمة تستدعي من شمال الجزيرة الشرقي التركي من شمال الجزيرة الشرقي والحق الهزيمة بجيش المتطوعين من القبارصة الأتراك وعددهم 9 آلاف.

عمل كهذا قد يعتبره كثيرون مطلباً شرعياً جداً، وهو قابل لأن يرى كذلك. فالمداد بلادهم وقد تفرقت تجزئتها مع الغزو التركي في أواسط السبعينات. بالتالي، يحدو مطلباً ومقبولاً تشكيل هوة الشبان جبهة للمقاومة الوطنية تشنّ عمليات عسكرية وتمضي فيها حتى التحرير الكامل للتراب القبرصي.

الشرط السياسي التي قد تلائم وضعاً كهذا ليست قليلة: داخلياً، المؤيدون من القبارصة الأتراك لإعادة توحيد الجزيرة لیسوا قلة، وإن كان المعارضون كثيرين أيضاً. خارجياً، تركنا هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983.

بأقي العالم يعتبر تلك الجمهورية غير شرعية، ودول كثيرة تقاطعها، ولا تتاجر مع مطاراتها هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983. باقي العالم يعتبر تلك الجمهورية غير شرعية، ودول كثيرة تقاطعها، ولا تتاجر مع مطاراتها هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983.

بأقي العالم يعتبر تلك الجمهورية غير شرعية، ودول كثيرة تقاطعها، ولا تتاجر مع مطاراتها هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983. باقي العالم يعتبر تلك الجمهورية غير شرعية، ودول كثيرة تقاطعها، ولا تتاجر مع مطاراتها هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983.

السلمي، ما دام أنّ حربه باتت من الماضي. إنهم يفضلون الجزئة مسافة. إنها نظام في ترانث البلدان وفي القرارات التي تصنع مصائرنا. لتنتج لحظة قبضة من الشبان القبارصة اليونانيين فزروا أن يتصرفوا كما يتصرف بعض الشبان اللبنانيين، أو ما يقولون إنهم يفعلونه: أن يحزروا جزيرتهم ويعيدوا توحيدها. هذه المهمة تستدعي من شمال الجزيرة الشرقي التركي من شمال الجزيرة الشرقي والحق الهزيمة بجيش المتطوعين من القبارصة الأتراك وعددهم 9 آلاف.

عمل كهذا قد يعتبره كثيرون مطلباً شرعياً جداً، وهو قابل لأن يرى كذلك. فالمداد بلادهم وقد تفرقت تجزئتها مع الغزو التركي في أواسط السبعينات. بالتالي، يحدو مطلباً ومقبولاً تشكيل هوة الشبان جبهة للمقاومة الوطنية تشنّ عمليات عسكرية وتمضي فيها حتى التحرير الكامل للتراب القبرصي.

الشرط السياسي التي قد تلائم وضعاً كهذا ليست قليلة: داخلياً، المؤيدون من القبارصة الأتراك لإعادة توحيد الجزيرة لیسوا قلة، وإن كان المعارضون كثيرين أيضاً. خارجياً، تركنا هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983.

بأقي العالم يعتبر تلك الجمهورية غير شرعية، ودول كثيرة تقاطعها، ولا تتاجر مع مطاراتها هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983. باقي العالم يعتبر تلك الجمهورية غير شرعية، ودول كثيرة تقاطعها، ولا تتاجر مع مطاراتها هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983.

بأقي العالم يعتبر تلك الجمهورية غير شرعية، ودول كثيرة تقاطعها، ولا تتاجر مع مطاراتها هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983. باقي العالم يعتبر تلك الجمهورية غير شرعية، ودول كثيرة تقاطعها، ولا تتاجر مع مطاراتها هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983.

السلمي، ما دام أنّ حربه باتت من الماضي. إنهم يفضلون الجزئة مسافة. إنها نظام في ترانث البلدان وفي القرارات التي تصنع مصائرنا. لتنتج لحظة قبضة من الشبان القبارصة اليونانيين فزروا أن يتصرفوا كما يتصرف بعض الشبان اللبنانيين، أو ما يقولون إنهم يفعلونه: أن يحزروا جزيرتهم ويعيدوا توحيدها. هذه المهمة تستدعي من شمال الجزيرة الشرقي التركي من شمال الجزيرة الشرقي والحق الهزيمة بجيش المتطوعين من القبارصة الأتراك وعددهم 9 آلاف.

عمل كهذا قد يعتبره كثيرون مطلباً شرعياً جداً، وهو قابل لأن يرى كذلك. فالمداد بلادهم وقد تفرقت تجزئتها مع الغزو التركي في أواسط السبعينات. بالتالي، يحدو مطلباً ومقبولاً تشكيل هوة الشبان جبهة للمقاومة الوطنية تشنّ عمليات عسكرية وتمضي فيها حتى التحرير الكامل للتراب القبرصي.

الشرط السياسي التي قد تلائم وضعاً كهذا ليست قليلة: داخلياً، المؤيدون من القبارصة الأتراك لإعادة توحيد الجزيرة لیسوا قلة، وإن كان المعارضون كثيرين أيضاً. خارجياً، تركنا هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983.

بأقي العالم يعتبر تلك الجمهورية غير شرعية، ودول كثيرة تقاطعها، ولا تتاجر مع مطاراتها هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983. باقي العالم يعتبر تلك الجمهورية غير شرعية، ودول كثيرة تقاطعها، ولا تتاجر مع مطاراتها هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983.

بأقي العالم يعتبر تلك الجمهورية غير شرعية، ودول كثيرة تقاطعها، ولا تتاجر مع مطاراتها هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983. باقي العالم يعتبر تلك الجمهورية غير شرعية، ودول كثيرة تقاطعها، ولا تتاجر مع مطاراتها هي البلد الوحيد الذي يعترف بجمهورية الشمال التي أعلنت الاستقلال من طرف واحد عام 1983.

غلاسكو... أو نهاية الحضارة في جيل واحد



إميل أمين

روما ذاتها بنسبة ثلاثة أرباع وتضال نفوذها بسرعة في بقية أنحاء أوروبا الغربية، وحدث ما دعاه أحد المؤرخين «نهاية الحضارة في غضون جيل واحد»، وهذا ما يشير إليه المؤرخ البريطاني الأصل الأميركي الحنسي، نبال فيرغسون، أستاذ التاريخ الأبرز في جامعة هارفارد الأميركية العريقة عبر صفحات كتابه «الحضارة... كيف هيمنت حضارة الغرب على الشرق والغرب».

يكاد التغيير المناخي يلعب نفس الدور الذي لعبته قبائل القوط سابقاً، لا سيما أن الزحف الديموغرافي، وربما من مصادفات القدر، الناجم عن الاختلالات التكنولوجية المناخية، سوف يصب أول الأمر القارة العجوة، ولتسقط بعدها حجارة الدومينو الإنسانية، مع فارق واحد هو أن القوط استقروا روما القديمة بينما القوامع ما بين الغرب وبين بقية أنحاء العالم، روما العصر، كما لا يوفّر أوروبا، وبكل تأكيد وتحدد أسب.

والشاهد أن عدداً كبيراً من العلماء يؤكدون أن الأرض تمر بخطير تغيير مناخي كارثي، وعلى الخصوص بعد أن تمكنت الصين وبلدان آسيوية كثيرة من تضيق الفجوة الاقتصادية القائمة ما بين الغرب وبين بقية أنحاء العالم، ما أدى إلى زيادة غير مسبوقة في كمية ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي للأرض.

هل يحتمل إذن أن تعترض مساحتنا من الكاد بدأت أعمالها، وهكذا طلب وزراء المكون الشعبي من الحكومة أن تقوم بإبعاد بيطار أو أنها لن تتمكن عملياً من الاجتماع، حفلاً للمناقشة في غياب المشاركة الشعبية. ومع رفض تجاوز مبدأ الصلاحيات الدستورية، لأن ليس من صلاحية السلطة التنفيذية التدخل في شؤون الأثرين في الحزب وفي صفاء، بالنزول إلى قصر الحزب وتوجيه رسالة إلى بيطار تهدد ببقعه مياشرة.

لكن المحقق بيطار لم يهتم وواصل عمله بعدما عمدته كل المراجع القضائية، التي لجأ إليها الحزب و«أمل» بهدف الطعن في صلاحيته بحجة «الإرتياب»، وكان واضحاً تماماً أن هناك إصراراً على ضرورة طلي التحقيق، وبالتالي التعطيم على كل ما تردد عن علاقة الحزب باستصدار كسبة نترات الأمونيوم التي شكّلت القنبلة التي دمّرت المرفأ وبيروت.

كل هذا معروف طبعاً، لكن في مواجهة إصرار المحقق بيطار على المضي في التحقيق، بدا واضحاً أن «حزب الله» ذهب إلى حشر الدولة في مقايضات وخيارات صعبة ومعقدة، فكانت أول محاولة وضعها أمام خيار من اثنين: إما قبع بيطار أو تعطيل الحكومة التي

التحقيق والانتخابات تحت ركام المرفأ!

المستغرب لمسار التحقيق أو العدالة، أنه أنه محاولة موهمة للتعطيم على المحاولات المتسلسلة للقابضة بين مدماء المرفأ ودماء الطبونة، خصوصاً في ظل حديث مقبباتي عن قرب عودة الحكومة المعتلة إلى الاجتماعات؟

باتي كل هذا في وقت يتصاعد قانون الانتخابات لجهة الموعد من بصوت الناخبين، بما يجعل من تلويع نصر الله بمائة ألف مقاتل الوجه الآخر للعبة إياها التي تريد إلغاء الانتخابات لتبقي الأثرية في

دها، فهي تخشى عميقاً من نتائج التصديق التي ترعد من جهة ضد «التجار الوطني الحر» كما تؤكد الإحصاءات أن إذا كان بيطار سيغلبه، أو أنه سينسحب بصلاحياته منها ملاحقة النواب. الراعي قال لبري: نريد أن يكون القضاء حراً ومستقلاً، لا قضاء مسيراً وأقراً تحت الضغط الحزبي والطائفي، وأنه يستنجد استعداء ججع ليجرد أن هناك أشخاصاً تابعين لحزب هو مسؤول عنهم، وقد تعرضوا لاجتياح واعتداءات. هل يشكل هذا التمشيط

الجيش في وجه القوات، ما يشكل رهاناً إضافياً على تطورات تؤدي إلى دفن التحقيق في جريمة المرفأ! يوم الثلاثاء جال البطريرك الراعي على الرؤساء نبيه بري ونجيب ميقاتي وميشال عون، في وقت تحدثت فيه الأبناء عن خروج يمنع الانزلاق إلى الانفجار، وهو أن يعمد مجلس النواب إلى الاعلاء على النواب والوزراء السابقين المدعى عليهم من بيطار بإحالتهم إلى المجلس الأعلى لحاكمه الرؤساء والنواب، الذي لم ولن يحاكم عملياً المنظومة السياسية التي خربت لبنان، بينما يبقى المحقق بيطار في مهمته ملاحقة الآخرين، وهذا يشكل طبعاً تشطيلاً مستغرباً لمسار التحقيق في الجريمة، ليس واضحاً إذا كان سينسحب أو إذا كان بيطار سيغلبه، أو أنه سينسحب بصلاحياته منها ملاحقة النواب. الراعي قال لبري: نريد أن يكون القضاء حراً ومستقلاً، لا قضاء مسيراً وأقراً تحت الضغط الحزبي والطائفي، وأنه يستنجد استعداء ججع ليجرد أن هناك أشخاصاً تابعين لحزب هو مسؤول عنهم، وقد تعرضوا لاجتياح واعتداءات. هل يشكل هذا التمشيط

الجيش في وجه القوات، ما يشكل رهاناً إضافياً على تطورات تؤدي إلى دفن التحقيق في جريمة المرفأ! يوم الثلاثاء جال البطريرك الراعي على الرؤساء نبيه بري ونجيب ميقاتي وميشال عون، في وقت تحدثت فيه الأبناء عن خروج يمنع الانزلاق إلى الانفجار، وهو أن يعمد مجلس النواب إلى الاعلاء على النواب والوزراء السابقين المدعى عليهم من بيطار بإحالتهم إلى المجلس الأعلى لحاكمه الرؤساء والنواب، الذي لم ولن يحاكم عملياً المنظومة السياسية التي خربت لبنان، بينما يبقى المحقق بيطار في مهمته ملاحقة الآخرين، وهذا يشكل طبعاً تشطيلاً مستغرباً لمسار التحقيق في الجريمة، ليس واضحاً إذا كان سينسحب أو إذا كان بيطار سيغلبه، أو أنه سينسحب بصلاحياته منها ملاحقة النواب. الراعي قال لبري: نريد أن يكون القضاء حراً ومستقلاً، لا قضاء مسيراً وأقراً تحت الضغط الحزبي والطائفي، وأنه يستنجد استعداء ججع ليجرد أن هناك أشخاصاً تابعين لحزب هو مسؤول عنهم، وقد تعرضوا لاجتياح واعتداءات. هل يشكل هذا التمشيط

الجيش في وجه القوات، ما يشكل رهاناً إضافياً على تطورات تؤدي إلى دفن التحقيق في جريمة المرفأ! يوم الثلاثاء جال البطريرك الراعي على الرؤساء نبيه بري ونجيب ميقاتي وميشال عون، في وقت تحدثت فيه الأبناء عن خروج يمنع الانزلاق إلى الانفجار، وهو أن يعمد مجلس النواب إلى الاعلاء على النواب والوزراء السابقين المدعى عليهم من بيطار بإحالتهم إلى المجلس الأعلى لحاكمه الرؤساء والنواب، الذي لم ولن يحاكم عملياً المنظومة السياسية التي خربت لبنان، بينما يبقى المحقق بيطار في مهمته ملاحقة الآخرين، وهذا يشكل طبعاً تشطيلاً مستغرباً لمسار التحقيق في الجريمة، ليس واضحاً إذا كان سينسحب أو إذا كان بيطار سيغلبه، أو أنه سينسحب بصلاحياته منها ملاحقة النواب. الراعي قال لبري: نريد أن يكون القضاء حراً ومستقلاً، لا قضاء مسيراً وأقراً تحت الضغط الحزبي والطائفي، وأنه يستنجد استعداء ججع ليجرد أن هناك أشخاصاً تابعين لحزب هو مسؤول عنهم، وقد تعرضوا لاجتياح واعتداءات. هل يشكل هذا التمشيط

التي خطابه، الذي اتهم فيه «القوات اللبنانية»، ورئيسها الدكتور سمير جعجع بالمسؤولية عن سقوط القتلى المدنيين، ومما لا يخفى على من يتابع في لبنان والمسجونين في لبنان وسوريا أيضاً، وأن القوات دعت «ادعش» وما إلى ذلك من الاتهامات، إلى أن وصل إلى التهديد بأنه يملك مائة ألف مقاتل مدرين وجاهزين، يستطيعون إزالة الجبال، فيما بدأ أنه تهديد أو تحذير أو تلويع بالقوة بتجاوز «القوات اللبنانية» إلى كل القوى المسلحة الأخرى حتى في لبنان والمناطق والقول إن الأمر «ندعو عاقليين» رغم التخوف من أن تذهب الأمور تكرر إلى ما يشبه ما جرى في 14 الجاري، برز اتجاه جديد وهو دعوة الدكتور سمير جعجع لصفاء مقره في معراب بوجوب الاستعاب إليه كشاهد عن مديرية المختبر في البيرة، وهو ما دفع البطريرك بشارة الراعي إلى القول: «نحن لا نقبل ونحن المؤمنون بالعدالة أن

إلى العدالة لا تمر بعين الرمانة، التي لطالما شكّلت منطقة تماس حساسة بين التأسيس منذ الحرب الأهلية، فقد اقتحمت مجموعة من المتطاهرين أحد شوارع المنطقة حيث سقط سبعة جرحى من المواطنين، وحصلت بعدها اشتباكات أدت إلى سقوط سبعة قتلى و35 جريحاً من المحققين، الذين أمطروا المنطقة لأربع ساعات بالرشاشات والقذائف، ورغم تصريح وزير الدفاع موريس سليم، بأن «لا حصل في الطبونة» ليس كميناً بل حادثة مشؤوم، وأن التحقيق في الوقائع والإبانات يحدد المسؤوليات فيما جرى»، وكذلك رغم إعلان الجيش أنه كان قد أمر جنوده بإطلاق النار على كل مسلح في الشارع، وأن أحد جنوده هو الذي بدأ إطلاق النار، لوقف الذين اقتحموا عين الرمانة تدميراً وتكسيراً، ذهبت الأمور إلى المعادلة الثالثة، أي مقايضة دماء المرفأ بدماء الطبونة، وهو ما أعلنه حسن نصر

بيطار، من المضي في التحقيق، ثم بدأت عمليات التصعيد لوقف التحقيق من خلال قيام حسن نصر الله شخصياً، بتوجيه اتهامات مباشرة إليه بأنه واقع في التأسيس والاستسبابية، وأنه يعمل بإجاءات أميركية، وأكثر من هذا قام مسؤول الأثرين في الحزب وفي صفاء، بالنزول إلى قصر الحزب وتوجيه رسالة إلى بيطار تهدد ببقعه مياشرة.

لكن المحقق بيطار لم يهتم وواصل عمله بعدما عمدته كل المراجع القضائية، التي لجأ إليها الحزب و«أمل» بهدف الطعن في صلاحيته بحجة «الإرتياب»، وكان واضحاً تماماً أن هناك إصراراً على ضرورة طلي التحقيق، وبالتالي التعطيم على كل ما تردد عن علاقة الحزب باستصدار كسبة نترات الأمونيوم التي شكّلت القنبلة التي دمّرت المرفأ وبيروت.

كل هذا معروف طبعاً، لكن في مواجهة إصرار المحقق بيطار على المضي في التحقيق، بدا واضحاً أن «حزب الله» ذهب إلى حشر الدولة في مقايضات وخيارات صعبة ومعقدة، فكانت أول محاولة وضعها أمام خيار من اثنين: إما قبع بيطار أو تعطيل الحكومة التي

بشكل الحطام الكارثي لإهراءات القمح في مرفأ بيروت، بعد ذلك الانفجار الذي هدم نصف العاصمة ودمر ما تبقى من روح لبنان، صورة موزائية تماماً لحطام الدولة اللبنانية التي تتداعى مؤسساتها وسلطاتها، والتي ربما لن يكون في وسعها أن لن يُسمح لها بالتوصل إلى نهاية واضحة للتحقيق في تلك الجريمة المروعة التي عمّها العالم جريمة العصر.

منذ الرابع من أغسطس (آب) من العام الماضي إلى اليوم صار واضحاً أن هناك إصراراً عند «حزب الله» على فرض معادلات متلاحقة ومتصاعدة، هدفها النهائي دفن التحقيق في انفجار المرفأ، وهكذا قامت محكمة التمييز في الثاني من يوليو (تموز) الماضي بصفّ يد المحقق العدلي الأول فادي صوان، الذي كُلف التحقيق في الجريمة، بعدما طلب الإستماع إلى رئيس الحكومة السابق حسان دياب، وإلى وزيرين ونايين سابقين مقربين من الرئيس نبيه بري، بحجة أنهم يتمتعون بالحصانة الدستورية، التي يستعمل كحجة وسلاح

من «حزب الله» و«حركة أمل»، بلع المحقق العدلي الذي خلفه، طارق

المقر الرئيسي	المكتب	المكتب	المكتب	المكتب
Riyadh +966112128000 +966114401440	Kuwait +965 2997799 +965 2997800	Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823	Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	Jeddah +966126511333 +966126576176
Beirut +961 549002 +961 549001	Cairo +2023 7492986 +2023 7492855	Beirut +961 549002 +961 549001	Amman +962 5539409 +962 5537103	Dammam +96683 8353838 +96683 8354918

www.alkhaleejiah.com

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

أخبار



«الجزيريون» و«القرداحيون»

قرار تاريخي، بكل المقاييس، الذي اتخذته السعودية حيال لبنان، فقد سحبت المملكة العربية السعودية سفيرها منه، وطلبت من السفير اللبناني مغادرة أراضيه، وأوقفت الواردات من لبنان، وتبعته بالموقف نفسه مملكة البحرين، والكويت، والإمارات.

جورج قرداحي مذبذغ من نوعيات اشتهر بعد برنامج «من سيربح المليون» وأغرته الشهرة الواسعة ومجالسته لكبار المسؤولين في دول الخليج بأنه يستطيع أن يفهم في السياسة كما خدعته الأسئلة التي يضعها فريق الإعداد بأنه يفهم في الثقافة، وهو في الحقيقة نموذج للساذجة والذي تغريه الشهرة بأنه من النخب، وبعض مشاهير السوشيال ميديا.

الموقف السعودي موقف سياسي محكم، يتعلق بتوازنات القوى في المنطقة، وقرداحي أصغر بكثير من أن يكون سبياً لمواقف سياسية، ولكنه مثل القطة التي أفاضت الإناء فقط.

سعد الجبري مسؤول سعودي سابق، ظهر في البرنامج الأمريكي «ستون دقيقة» وفي 13 دقيقة فقط أبان عن فساده وخطأه وعمالته الصريحة، وخيانته لوطنه وقيادته، وأكثر من هذا أبان عن أن داعميه لا يمتلكون أي شيء ضد السعودية وقيادتها سوى حديث هو أقرب ما يكون لـ «حديث العجايز»، وهو دليل على فشل أعتى الأجهزة في استهداف السعودية.

حكماة ابي الطيب المتنبني التي تقول: «وسوى الروم خلف ظهرك روم»

هي خير ما يعبر عن هذين الشخصين، فـ«قرداحي» مثل «الجبري»، وإن كان أقل شأنا منه، والمشكلة الحقيقية هي «الجزيريون» و«القرداحيون»، أي الأفكار والتوجهات والأشخاص التي تمثل النموذج الذي يمثله كل منهما، وكما أن للجبري أشباها وتلاميذ، فلقداحي مثله، والحزم هو الحل.

لبنان يمثل «دولة فاشلة»، وفي توازنات القوى الإقليمية هو بلا قيمة، بكل الاعتبارات، بلد صغير، مشتمت، بلا موارد، خاضع للاحتلال الإيراني، ونخب سياسية فاشلة، لم يبق فيه ما يعني السعودية والسودان العربية سوى «الشعب اللبناني»، وقد أكد الموقف السعودي حرصه على «الجمالية اللبنانية» التي تعمل بكفاءة وإخلاص في السعودية وعدم المساس بها. المعادلة السياسية

الداخلية في لبنان معقدة، وفاشلة، والابتعاد عن الفشل نجاح، ولتهدنا إيران بجلد أفسلته وتتحمل مسؤولياتها تجاربه، ولتحمّل مع بعض الدول الأوروبية التي تزعم دعم لبنان تبعات هذه المعادلة السياسية الفاشلة، والمهم فقط هو «الشعب اللبناني» ومن الجيد أن يعرف أن من أضر به هم قاداته السياسيون بولائهم لإيران، لا أعني «حزب الله» حسب، بل «التيار العوني» الذي مثل غطاء كاملاً لكل جرائم الاحتلال الإيراني في لبنان.

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



ظل لبنان لسنوات طويلة مسرحاً لكل أنواع الأعداء للدول العربية وعلى رأسها دول الخليج العربي، وصار كل ما يأتي من لبنان مضرراً بالمصالح وخادماً للأعداء من السياسة إلى الإعلام ومن الأيديولوجيا والإرهاب إلى المخدرات، فمعظم التنظير السياسي والضح الإعلامي المعادي لدول الخليج يخرج من لبنان، وللمفارقة، من بعض مسيحييه للأسف، وعناصر تنظيم «القاعدة» كانت تتدرب في لبنان، وميليشيا الحوثي يدرّبها على إطلاق الصواريخ و«المسيرات» المفخخة «لبنانيون» واطنان المخدرات التي تستهدف السعودية ودول الخليج تأتي من موانئ لبنان، وغير ذلك كثير.

تاريخياً، تحملت السعودية ودول الخليج أكثر الشتمات مما ينبغي كل هذا الأعداء والفساد والتخريب القادم من أناس في لبنان وكان لا بد للحظة الحقيقة أن تأتي وما قد أتت حازمة حكيمة، عاقلة مترنة، وسيكون الشعب اللبناني قادراً على تغيير المعادلة السياسية الداخلية في أقرب فرصة تتاح له.

السعودية ودول الخليج لم تتخل عن الشعب اللبناني، ولكن نخبه وتياراته السياسية هي التي تخلت عنه، وضربت بمصالحه عرض الحائط، ولبنان الذي يعاني كثيراً سترزاد معاناته حتى يجد حلاً لهذه التركيبة التي تضرب به أكثر مما تضر الدول والشعوب العربية.

لبنان الذي يعاني كثيراً سترزاد معاناته حتى يجد حلاً لهذه التركيبة التي تضرب به أكثر مما تضر بالدول والشعوب العربية

تطرح بعض التيارات حلولاً إقصائية شمولية غوغائية، فإن الحل الحقيقي يكمن في العقلانية والواقعية. لولا خشية الإطالة وخشية التشتت لتم اعتراض نماذج وأسماء لعدد من الإعلاميين من لبنان وغير لبنان، لم تكن لهم مكانة ولا قيمة بدون مؤسسات خليجية دعمتهم ومكنتهم ثم أنكروا الجميل، وخدموا الأعداء والوالمحظوظ، ولكن وبالمقابل ثمة نماذج وأسماء لرجال شرفاء ومهنيين راقين تقابل هؤلاء، والعقل هو الحكم.

عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com



لطالما كان لبنان ساحة المواجهات، لفترة استخدمها الناصريون ضد المحور العربي الآخر. ثم صار لبنان تحت سيطرة المسلحين الفلسطينيين وكانوا يخدمون أجندة النظامين البعثيين المتصارعين السوري والعراقي. وبعد أن أخرجتهم إسرائيل عام 1982، تسللت إيران وسيطرت عليه، فصار لها موطئ قدم على البحر المتوسط وجبهة مع إسرائيل ضمن تنافسهما الإقليمي.

وسط الصراع السياسي المستمر لعقود كبرت مأساة لبنان وأرتبطت بشكل خاص بـ«حزب الله» الذي وسع نشاطاته ككتيبة متقدمة لإيران، وميليشيا عسكرية متقلبة لها في مناطق النزاع الإيرانية مثل سوريا والعراق واليمن.

على مدى سنوات، ونتيجة تزايد هيمنة الحزب على لبنان، انكشمت الطبقة الوسطى، ورحل المستثمرون العرب والأجانب، وهاجرت الكفاءات إلى الخليج والغرب، وانتهت الصادرات والمصارف والسياحة، وخسر أكثر من مليون إنسان مدخراتهم، وتدهورت الأوضاع والخدمات التابعة لها، وإدارة معركة الانقلابيين الحوثيين عقوبات دولية، وبشكل خاص عقوبات من وزارتي الخزانة والخارجية الأميركيين بقانون «قيصر» وكذلك «ماغنيتسكي» وقوانين محاربة الإرهاب على الحزب ولبنان.

وعطل «حزب الله» فرصة لبنان في أن يصبح بلد غاز غنيا بتعطله ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل. الخطوة السعودية لسحب السفراء، نتيجة أزمة طويلة من وراء نشاط «حزب الله» ضد السعودية، حيث يقاتل رجاله في اليمن ويقودون معاركه تحت اسم خبراء وفنيين. أما تصريحات وزير الإعلام جورج قرداحي فليست بذاتها تستحق الرد، الرياض أكبر من أن تؤثر فيها تصريحات وزير لا قيمة له في بلده لبنان نفسه. الأخطار تتزايد على لبنان لأن إيران حولته إلى دولة مواجهة، ميليشيات «حزب الله» تحارب في المنطقة نيابة عن إيران وتدير عمليات عسكرية واستخباراتية. حولت إيران لبنان إلى مركز لإدارة معاركها الإقليمية والدولية، حيث كلفت «حزب الله» بمجموعة نشاطات لخدمة القوى العراقية التابعة لها، وإدارة معركة الانقلابيين الحوثيين الإعلامية من داخل الضاحية عبر قنوات مثل «المسيرة». أيضاً تدبر إيران منظمات حقوقية ومراكز أبحاث ضمن تسخير كل ما يمكن من كفاءات لاستخدامه، إلى جانب أن «حزب الله» يستخدم لبنان قاعدة للحرب في سوريا، للتدريب والتمويل والتخزين، وأنفجار المرفأ جاء من مستودعاته للتراث المستخدمة في الحرب هناك. كما جعل الحزب لبنان مزرعة كبيرة للمخدرات تصدّرها إلى «الأسواق العود».

بالنسبة للبنانيين، الحكومة السعودية كانت واضحة في بيانها بالتفريق بينهم وبين حكومتهم، وهم مثل المدنيين الذين لا يحاسبون على أفعال الجماعة الانقلابية في صنعاء. وفي الوقت نفسه الذي صدر قرار إبعاد السفير اللبناني واستدعاء السفير السعودي من بيروت، استمر المطربون اللبنانيون في الغناء على مسارح موسم الرياض مع غيرهم من الفنانين العالميين. وسط الغلام في لبنان، هناك القليل من الأمل بإصلاح العلاقات السعودية اللبنانية بوجود «حزب الله» وحكومته الحالية، وهي مشكلة للبنانيين بالدرجة الأولى قبل غيرهم.



عبد الرحمن الراتند
alrashed@aawsat.com

بين الرياض وبيروت

لطالما كان لبنان ساحة المواجهات، لفترة استخدمها الناصريون ضد المحور العربي الآخر. ثم صار لبنان تحت سيطرة المسلحين الفلسطينيين وكانوا يخدمون أجندة النظامين البعثيين المتصارعين السوري والعراقي. وبعد أن أخرجتهم إسرائيل عام 1982، تسللت إيران وسيطرت عليه، فصار لها موطئ قدم على البحر المتوسط وجبهة مع إسرائيل ضمن تنافسهما الإقليمي.

وسط الصراع السياسي المستمر لعقود كبرت مأساة لبنان وأرتبطت بشكل خاص بـ«حزب الله» الذي وسع نشاطاته ككتيبة متقدمة لإيران، وميليشيا عسكرية متقلبة لها في مناطق النزاع الإيرانية مثل سوريا والعراق واليمن.

على مدى سنوات، ونتيجة تزايد هيمنة الحزب على لبنان، انكشمت الطبقة الوسطى، ورحل المستثمرون العرب والأجانب، وهاجرت الكفاءات إلى الخليج والغرب، وانتهت الصادرات والمصارف والسياحة، وخسر أكثر من مليون إنسان مدخراتهم، وتدهورت الأوضاع والخدمات التابعة لها، وإدارة معركة الانقلابيين الحوثيين عقوبات دولية، وبشكل خاص عقوبات من وزارتي الخزانة والخارجية الأميركيين بقانون «قيصر» وكذلك «ماغنيتسكي» وقوانين محاربة الإرهاب على الحزب ولبنان.

وعطل «حزب الله» فرصة لبنان في أن يصبح بلد غاز غنيا بتعطله ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل. الخطوة السعودية لسحب السفراء، نتيجة أزمة طويلة من وراء نشاط «حزب الله» ضد السعودية، حيث يقاتل رجاله في اليمن ويقودون معاركه تحت اسم خبراء وفنيين. أما تصريحات وزير الإعلام جورج قرداحي فليست بذاتها تستحق الرد، الرياض أكبر من أن تؤثر فيها تصريحات وزير لا قيمة له في بلده لبنان نفسه. الأخطار تتزايد على لبنان لأن إيران حولته إلى دولة مواجهة، ميليشيات «حزب الله» تحارب في المنطقة نيابة عن إيران وتدير عمليات عسكرية واستخباراتية. حولت إيران لبنان إلى مركز لإدارة معاركها الإقليمية والدولية، حيث كلفت «حزب الله» بمجموعة نشاطات لخدمة القوى العراقية التابعة لها، وإدارة معركة الانقلابيين الحوثيين الإعلامية من داخل الضاحية عبر قنوات مثل «المسيرة». أيضاً تدبر إيران منظمات حقوقية ومراكز أبحاث ضمن تسخير كل ما يمكن من كفاءات لاستخدامه، إلى جانب أن «حزب الله» يستخدم لبنان قاعدة للحرب في سوريا، للتدريب والتمويل والتخزين، وأنفجار المرفأ جاء من مستودعاته للتراث المستخدمة في الحرب هناك. كما جعل الحزب لبنان مزرعة كبيرة للمخدرات تصدّرها إلى «الأسواق العود».

بالنسبة للبنانيين، الحكومة السعودية كانت واضحة في بيانها بالتفريق بينهم وبين حكومتهم، وهم مثل المدنيين الذين لا يحاسبون على أفعال الجماعة الانقلابية في صنعاء. وفي الوقت نفسه الذي صدر قرار إبعاد السفير اللبناني واستدعاء السفير السعودي من بيروت، استمر المطربون اللبنانيون في الغناء على مسارح موسم الرياض مع غيرهم من الفنانين العالميين. وسط الغلام في لبنان، هناك القليل من الأمل بإصلاح العلاقات السعودية اللبنانية بوجود «حزب الله» وحكومته الحالية، وهي مشكلة للبنانيين بالدرجة الأولى قبل غيرهم.

أياد أبو شقرا

ayad.abushakra@aawsat.com



ميراثه الطبيعية والحضارية الرائعة «بلداً طارداً» منذ أكثر من قرنين من الزمن. ولو كان كل اللبنانيين يفكرون مخطط «الهلل الإيراني» المهدد للعموم المشرق العربي، بأنه «اعتداء»، بل، وتبريره أيضاً القصف الحوثي على الأهداف المدنية داخل السعودية بـ«الدفاع المشروع عن النفس».

ثم، إضافة إلى ما تقدم، فإن هذا المسؤول كان على علاقة وثيقة وطويلة ومختصة مع البلدين، ما يزيد شعور كثيرين بوجود شيء من الجحود ونكران الجميل في مكان ما. وهذا أمر يسيء إلى كل لبناني يقيم ويعمل في دول الخليج. إلا أنني هنا أتوقف لأثير، بامانة، مسألتي:

المسألة الأولى أن العلاقة القائمة - أو الواجب أن تقوم - بين لبنان من ناحية والدول الخليجية الشقيقة من ناحية أخرى علاقة أخوة وتكامل... لا ارتزاق واستجداء وتمنيى وصداقة.

إن القرار والرسام و«المايسترو» في طهران، ما يعني أن أي انفتاح في غير أوانه، على أي من اللاعبين الصغار، من دون الأخذ في الاعتبار «مركز القرار الحقيقي» يخطوي على مجازفة غير مأمونة العواقب.

بل ما يزيد الأمر تعقيداً أن لا ضمانات مرتقبة أو مأمولة بمواقف دولية حازمة إزاء المخطط الإيراني، ولا تفاؤل بمقاربة إيرانية حكيمة في ظل المعطيات الحالية. ختاماً، ما حصل في لبنان تنبئة لواقع أخطر، ولكن رُبّ صارة نافعة.

إيران الرسّام وسوريا الصورة الأصلية... ولبنان نسختها

ما تغير البتة. وبالتالي، كان مستغرباً بقدر ما هو بائس، تدزّع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي - وقبله قرداحي نفسه - بأن المقابلة المثيرة للجدل سُخّلت في أغسطس (آب) الماضي... أي قبل تشكيل الحكومة. نعم، صحيح، سُخّلت المقابلة قبل تشكيل الحكومة المصون. غير أن رئيس الحكومة يدر ك جيداً أن مواقف قرداحي المعبر عنها بصراحة في المقابلة هي من لوازم «تركيبته» للمنصب، و«تأهيله» لدخول الحكومة.

مواقف قرداحي المعبر عنها بصراحة في المقابلة هي من لوازم «تركيبته» للمنصب و«تأهيله» لدخول الحكومة

إن ما قاله قرداحي، وما يؤمن به ماضياً وحاضراً، كان المطلوب بالضبط لـ«مكافأته»، بضمه إلى فريق وزاري مهمته التغطية السياسية اللازمة لتعزيز قبضة «الإحلال»، وتعزيز ربط لبنان بـ«محور طهران - دمشق» مروراً بالعراق و«حشده الشعبي».

من ناحية ثانية، أقدر تماماً حجم الصدمة في الدول الخليجية الشقيقة من كلام الوزير والموقف الهزيل جداً للحكومة اللبنانية بالإسم، على الأقل بعد الكشف عنه.

خارج الحدود - ومن خلفهما القيادة الإيرانية طبعاً - اختاروا هذه الصيغة المناسبة إفساحاً في المجال أمام كل من الوزيرين السابقين، سليمان فرنجية وجبران باسيل، للتسابق على إثبات ولاء أكبر والتزام أشد بتبني خط محور طهران... في المعركة المفتوحة على رئاسة الجمهورية؛ إذ ليس سراً أن «محور طهران - دمشق» يُعد منذ فترة للبناء على ما «أنجزه» في لبنان خلال سنوات عون الرئاسية، سياسياً وأمنياً وديموقرافياً واقتصادياً. وهو في سبيل تشديد قبضته على البلاد حريضاً على تامين تغطية مسيحية مزدوجة لهيمنة «حزب الله». وفي حسابات هذا «المحور» - وهي صحيحة - أنه من الخطأ «طمأنه» فريق ماروني واحد لكونه صاحب الحظوة... ومنه حتماً سيأتي الرئيس المقبل، واستطراداً، لا بد من المضي في «حلب» التخزلات الإيرانية من كل من العونيين و«المردة» عبر إيقاع التنافس حامياً بين باسيل وفرنجية. وهكذا يظل الجانبان رهن الإشارة وطوع والإصغاء، لاهئين لإرضاء «المحور»، وطمأنته في وجه التلويح الأميركي بعقوبات موسمية.

هذا الواقع يرسم الصورة الكاملة المتكاملة التي شاهدناها خلال الأيام الأخيرة بعد إذاعة شريط تصريحات قرداحي التي لم ولا تفاجئ الذين يعرفونه. ذلك أن هذا هو موقفه... الذي

في خضمّ المازق السياسي الفظيع الذي رَجّ لبنان نفسه فيه مع الدول الخليجية، ابتداءً بالمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والكويت، كان لافتاً موقف الوزير السابق سليمان فرنجية دافعاً عن وزير الإعلام جورج قرداحي.

شخصياً، وخلافاً لكل ما هو مُعلن، أشك في أن قرداحي ينتمي قلباً وقالباً إلى تيار «المردة» الذي يقوده الوزير فرنجية، إذ إن شعوري الخاص - وقد أكون مخطئاً - أن وزير الإعلام، وهو ابن منطقة كسروان البعيدة عن منطقة نفوذ فرنجية في شمال لبنان، أقرب بكثير إلى «فئس» تيار الرئيس ميشال عون. بل، لقد كان «العونيون» - قبل غيرهم - يتداولون اسمه كأحد 3 مرشحين «عونيين» لحقبة الإعلام طوال السنوات القليلة الماضية... عندما كان «لبنان - العهد القوي» يرتجّ بين حكومة فاشلة وتكليف مستحيل. ما علينا...

الحسابات «التوزيرية» داخل حدود لبنان وخارجها، قضت بجعل هذا الوزير من حصة فرنجية كي يُعطى الرئيس ميشال عون اسماء إضافية تتجاوز معها حصته «الثلاث» المعطل، وذلك سواء تحت مسمى «حصّة التيار الوطني الحر» أو «حصّة كتلة التغيير والإصلاح» ضمنها وزير درزي ووزير أرمني» أو «حصّة رئيس الجمهورية».

الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، «ضابط إيقاع» الحكم داخل لبنان، ورئيس النظام السوري «ضابط الإيقاع»

أدوار بارزة في عالم الاستخبارات



جمعة بوكليب

عقب انضمام بولندا إلى الاتحاد الأوروبي، اكتظت المدن البريطانية بأعداد هائلة من البولنديين من مختلف المهن والمجالات، أغلبهم من الشباب، ولعلك المهاجرون الأوائل أشاروا اهتماماً، ولفتوا الأنظار إعلامياً وشعبياً، بكثافة حضورهم في مختلف القطاعات الاقتصادية الحياتية، خصوصاً في قطاعي الضيافة والبناء، وفي مختلف أنحاء البلاد. لكن وجودهم بالحاصمة لندن لفت إليهم الأنظار أكثر. أولاً لكثرة أعدادهم، وثانياً لتجمعهم في مناطق معينة، سرعان ما أصبحوا عليها طابعهم البولندي، واقتنحو بها محلات تجارية، تخصصت في توفير كل ما يحتاجه أبناء الجالية البولندية من بضائع ومواد غذائية، استوردت خصيصاً لأهلهم من البلد الأم. وثالثاً أن أولئك المهاجرين قدموا من بلد مسيحي كاثوليكي المذهب، ولانتشار نزعة الدين بينهم، ضخوا دم الحياة في الكنائس الكاثوليكية في أحيائهم المدنية، حتى عززت عن استيعابهم، خصوصاً في صلوات أيام الأحد. فصارت تلك الكنائس تقسم الصلوات على فترات طيلة النهار، لتلبي احتياجاتهم لممارسة شعائهم الدينية. وهو أمر ألتج قلوب الكاثوليك البريطانيين، الذين يمثلون الأقلية، وأثار، في الوقت ذاته، انتعاج أقلية البروتستانت، خصوصاً الميثوديين منهم، وأبقت غيرتهم، وهم يرون الكنائس الكاثوليكية تزدهم بالمصلين، في وقت كانت فيه الكنائس البروتستانتية تغلق وتعرض للبيع، بسبب عزوف البروتستانت عن ارتيادها.

أسباب عديدة كانت تقف وراء هجرات البولنديين إلى بريطانيا. تلك الأسباب قديمة نسبياً، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن العديد من السياسيين والفنانين والكتاب والمثليين البريطانيين يحملون ألقاباً تأتي بوضوح بأصولهم البولندية. إلا أن علاقة البولنديين ببريطانيا ازدادت قوة وثوقاً خلال الحرب العالمية الثانية، وتأسست على كره النازية ومحاربة النازيين، وكانت بولندا، بسوء حظها، من أوائل الدول التي وقعت فريسة لالة العسكرية الهتلرية، نتيجة قربها الجغرافي، ولأهميتها للوجود السري، ولوجود أقلية ألمانية داخل الحدود الغربية البولندية، في مدينة جدانسك. التعاون البولندي مع البريطانيين خصوصاً، ووفات العلماء عموماً، من أجل تحرير بلادهم من الاحتلال النازي رسخ ووطد في جذور تلك العلاقة. ويمكن القول، إن تلك العلاقة شبيهة إلى حد ما بالعلاقة التاريخية بين ألمانيا وتركيا، أو ألمانيا وأوكرانيا، وتلقى منهما في ظروف الشدّة. ولذلك لسبب قريباً أن تمتد علاقة البولنديين ببريطانيا إلى غير ما في أصداء بريطانيا في الحرب، بالذات أميركا، تحديداً في مجال التعاون العسكري والاستخباراتي. ومن الطبيعي كذلك، أن تسعى الأجهزة الاستخباراتية الأميركية، ممثلة في وكالة المخابرات المركزية (سي آي إيه) إلى تطوير ذلك التعاون، عقب نجات بولندا من مخالب النازية، ووقوعها، من جديد، فريسة بين مخالب النظام الشيوعي السوفياتي، وبدء مرحلة الحرب الباردة. ولذلك السبب، وربما لأسباب أخرى عديدة، تعرض ذلك التعاون الاستخباراتي الألماني إلى نوع من التقليل، نتيجة ثقافة الرصد والمراقبة الاستخباراتية السوفياتية ممثلة في جهاز «كي جي بي».

إلا أن التعاون القديم تمكن من كسر الطوق المضروب حوله، والعودة إلى الظهور مجدداً، في مرحلة الثمانينات من القرن الماضي. وازداد قوة ورسوخاً عقب انهيار النظام السوفياتي في موسكو. وقرارتاً مؤخراً تقارير إعلامية أميركية أعادت تسليط الضوء على مناطق الظل في تلك المرحلة وما تلاها، ولعل من أهمها وأكثرها مفاجأة - لي شخصياً - إشارتها إلى لجوء وكالة المخابرات المركزية الأميركية إلى الاستعانة ببولندا، في مرحلة ما بعد تفجيرات 11 - 9 - 2001، لتمكينها من تسفير إرهابيين من تنظيم القاعدة إلى وارسو، واعتقلوا في أفغانستان، بغرض التحقيق معهم، وبهدف انتزاع معلومات منهم، عبر استخدام وسائل تحقيق ترميها القوانين السارية في أميركا. ومن ضمنهم الإرهابي خالد الشيخ العقل المدير لتفجيرات 11 - 9 - 2001.

والتقارير ذاتها، ومن خلال ما ذكره مسؤولون أمنيون أميركيون، أكدت وجود تعاون استخباراتي غير مسبوق بين الأجهزة الأمنية في البلدين. حتى أن مسؤولاً أميركياً وصف بولندا بكونها الولاية الأميركية رقم 51، وأن ضباط وكالة «سي آي إيه» كانوا يتنقلون في أروقة المقرات الاستخباراتية البولندية بحرية ومن دون مراقبين بولنديين. واستفادوا كثيراً من خبرات تلك الأجهزة، خصوصاً المتعلقة منها ببلدان لا يجد الأميركيون بها قبولاً أو ترحيباً، مثل كوريا الشمالية وكوبا، حيث وجد ضباط المخابرات الأميركية كنزاً من المعلومات السرية عن البلدين لدى نظرائهم البولنديين. كما تمكنوا من تجنيد ضابط مخابرات بولندي في إيران، قام بملء عيانت من الهواء في عديد من المناطق المشتبه في وجود معالم إيرانية متخصصة في تصنيع الذرة، وثابتت تلك العينات الهوائية ما كان مصدراً للشكوك والمخاوف الغربية نحو توجهات النظام الإيراني لتصنيع قنبلة نووية.

واستناداً إلى التقارير نفسها، فإن وصول حزب «القانون والعدالة» إلى الحكم في وارسو، خلال السنوات الأخيرة، عمل على وضع نهاية وإيقاف دوران عجلة ذلك التعاون، عبر قيامه بشن حملة ضد الأشخاص أنفسهم الذين عملوا على توثيق غري تلك العلاقة بواشنطن.

وحتى في حالة تحقيق المطب، والذي تتجاوز تكاليفه الميزانية الكاملة للبلاد لسنوات قادمة، فإنه سيرهق الجميع خاصة الفقراء بضرائب فوق طاقتهم. ومثل المجموعة الأصلية المنشقة عنها فإن نشطاء «عزل بريطانيا» كلها من الطبقات المسورة ومن البيض (ليس بينهم أبناء مهاجرين) مستمرين لأسابيع في احتلال تقاطع الطرق ولصق أنفسهم بالصمغ. تعطيل المرور أدى إلى عرقلة وصول سيارات إسعاف وأطباء مرضى، وتعطل وصول مرضى السرطان إلى مراكز تلقي جرعات العلاج في الموعد المحدد، مرضين الأرواح للخطر. المحتجون يبررون (للصداقة كمؤسسة تعاطفت مع الوسيطة قبل الغاية) أن معاناة المرضى «تضحية مؤقتة» من أجل هدف «أسمي» طويل المدى وهو حماية كوكب الأرض. نسى معظم الصحافيين أن يسأل أبناء الطبقات الرفيعة ما هي التضحية التي يقدمونها بالضبط؟ من ظهر منهم على شاشات التلفزيون كانوا من المتقاعدين المسورين (أي مسألة شغل وقت الفراغ) أو من الذين ورثوا ثروات، أي بلا عمل محدد. الاستثناء كان صبي دون الحادية عشرة جلس في التسابعة صباحاً «يو تي في» المدرسة على

يعود بنا ذلك إلى وظيفة الرئيس التنفيذي؛ فحسب كثير من المصادر، سوف تتجه شركة «فيسبوك» نحو تعديل هيكلها بشكل يجعلها شركة قابضة ذات اسم لطيف عذب، وعلى رأسها زوكربيرغ. وكما كتبت مؤخراً، هذا ما فعلته شركة «غوغل» عندما تحولت إلى «الفايبت». ولعل إبعاد زوكربيرغ عن الأذى هو أفضل استراتيجية نظراً، لأن المشكلة قد أصبحت تتجسد في شخصه مثل أكثر مؤسسي الشركات. نحن نحتاج إلى وقت كي ننسى سقطاته وزلاته ونعيد اكتشاف صفاته، في حين سيتولى رئيس تنفيذي آخر فرع «فيسبوك» ويتحمل كل ما يحدث لها.

سكنون أفضل خطوة هي الاستعانة بشخص لا ينتمي إلى الدائرة الداخلية الخائفة التي أنشأها زوكربيرغ خلال العقد الماضي؛ حيث تتكون هذه المجموعة من أشخاص يتفقون معه دائماً، فهل يستطيع أحد من هذه العصابة إحداث تغييرات ضرورية؟ مع ذلك، أشك في أن زوكربيرغ يستطيع تقبل وجود شخص دخيل مثل براء سميت رئيس «مايكروسوفت»، حيث سينأى مثل هذا الشخص بنفسه أو ستأني بنفسها عن الفوضى، ويعلن أو تعلن أن مهمته أو مهمتها هي تنظيف أرض «فيسبوك» المذلهة. بدلاً من ذلك سوف يختار زوكربيرغ شخصاً من الداخل يقف به بالفعل.

من المحتمل أن يكون هذا الشخص هو آدم بوسورت، المسؤول التنفيذي القديم الذي تم ترقيته لمنصب كبير مسؤولي التكنولوجيا مؤخراً؛ أو ربما يكون كريس كوكس، كبير مسؤولي المنتج، الذي عاد إلى الشركة بعد مغادرته لها لمدة عام. ومن الأشخاص المرشحين أيضاً ديفيد ماركوس، وهو مسؤول تنفيذي آخر أكثر ميلاً إلى الهدوء، يتولى الإشراف على منتجات الخدمات المالية للشركة.

بطبيعة الحال، يمكن لزوكربيرغ الصمود والتمسك برأيه وموقفه، والأمل في حدوث الأفضل كما فعل من قبل؛ حيث لا تزال «أول ستريت» تحبه، فنتائجها المالية تشع برقاً، ومجلس إدارته الصامت على نحو بئير الفضول مستعد للتواطؤ معه فيما يريد؛ وهو رجل عنيد للغاية.

بالتأكيد هناك مزيد مما يمكن اكتشافه من وثائق هوغان، وربما يكون هناك مزيد من التحقيقات، لكن مياها مواقع التواصل الاجتماعي قد تولدت بالدم بالفعل الآن، وهو ما يعني أن أسماك القرش ستأتي، وما يعلمه زوكربيرغ عن أسماك القرش جيداً، نظراً لكونه محبا للترنلج على الماء؛ هو أن المرء لا يراها إلا بعد فوات الأوان.

* خدمة «نيويورك تايمز»

ما بعد زوكربيرغ



كارا سويشر

الأحيان؛ حيث لم يكن لدى «وول ستريت» مشكلة مع الشركة، تعد هذه رسالة من الصعب تجاهلها حالياً، فقد جاءت في لحظة يسود فيها الشعور بعدم اليقين إزاء مستقبل الديمقراطية. وسواء أكانت من تيار اليمين أو اليسار حتى تيار الوسط، هناك شعور بوجود شيء ما منحرف في هذه الدولة وهذا العالم، ويجب أن يتم تحميل مسؤولية ذلك الأمر لأحدهم أو لشيء ما.

لن يكون من العدل اتهام «فيسبوك» بالمسؤولية الكاملة عن التسبب في كل تلك الصور من معاناة والإدمان، لكن بما لا شك فيه أنه قد أتاح أدوات قوية لأشخاص سيئين حاقدين، وأنه لا يفعل ما يكفي للتحفيف من الضرر الحتمي الناتج عن ذلك. يشبه ذلك منح أب أو أم سكيناً لطفل، بينما يأملان حدوث الأفضل. وقد كتب أحد العاملين في شركة «فيسبوك» عن تعامل الشركة مع الهجوم على مبنى «كابيتول» (مبنى الكونغرس) في 6 يناير (كانون الثاني) الماضي؛ «لن يحكم التاريخ علينا بشكل جيد». وكما توضح الوثائق، لم تكن الشركة مقصرة ومتقاسمة فحسب، بل لقد ساهمت بجعل الأمور أسوأ؛ حيث تخلت على سبيل المثال عن تطبيق الإجراءات الاحترازية التي تطبقها قبل الانتخابات الأميركية، والتي تضع قيوداً على المعلومات المغلوطة المضللة المنشورة على المنصة. وهو ما لا يجعل الموقع طرفاً فاعلاً مستقلاً يمثل منصة تفاعل فحسب، كما يجب أن يدعي.

ويشير الموقف العدواني لزوكربيرغ أثناء اجتماع إعلان النتائج المالية للشركة العملاقة في مجال التواصل الاجتماعي، أنه يواجه مستوى جديداً من الضغط. كان هذا ليكون الوقت المناسب لتقديم الاعتذار المسجل الذي عادة ما يقدمه في الأوقات العصيبة، لكن لم تعد الأمور تسير على هذا النحو؛ حيث يطنظن هو والة العلاقات العامة للشركة بجارات تخنّ عن سخط وامتناع ومراعاة، وقال زوكربيرغ: «أرى أن ما نراه هو محاولة منسقة لاستخدام الوثائق المسزبة بشكل انتقائي لتقديم صورة زائفة لحوادثنا».

فلنحدث في صلب المسألة مباشرة ونتساءل عن سبيل محل مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك»؟ قبل أن تقول «رويدك يا كارا»، دعني أخبرك أنه لا يمكن العودة إلى الوراء، سواء أكان رائد الأعمال الشهير يعلم بذلك أم لا. إنه لن يرحل بالطريقة التي اعتدنا أن نرى القادة يرحلون بها عن الساحة، لأن زوكربيرغ سوف يواصل تحكمه في كل القوة الفعلية في «فيسبوك» للمدة التي يريد بها بسبب ما يمتلكه من نفوذ وتحكم في الأسمه. مع ذلك، لقد مضى وانقضى زمن كونه قائداً محبوباً ونموذجاً ومعياراً ثقافياً في الشركة. لطالما تم اعتبار العاملين في شركة «فيسبوك» الموظفين الأكثر إنعاشاً في منطقة وادي السيليكون؛ حيث لم يقم أي منهم بنسريب أي معلومات، لكن السيل المستمر من اتصالات العاملين الداخليين المتضمنة في الآف الوثائق، التي كشفت عنها فرانسيس هوغان، يوضح أن عدداً من موظفي «فيسبوك» باتوا يفعلون ذلك؛ حيث كتب أحدهم: «ليس من الطبيعي بالنسبة لعدد كبير من الناس في فريق (حماية الموقع) المغادرة، والقول: للعلم نحن نجعل العالم أسوأ».

قد أدارت هوغان عملية عرض المعلومات التي كشفتها، كما لو أنها غزو نورماندي؛ حيث اتسمت المحاولة بالنمسيق، بداية بالكشف الكبير في مجلة «وول ستريت جورنال»، ومروراً بمقابلاتها التي تحدثت خلالها بصراحة في برنامج «60 دقيقة»، ووصولاً إلى إنشاء مجموعة من المؤسسات الإخبارية تضم صحيفة «نيويورك تايمز» لفحص الوثائق. كذلك التزمت هوغان بالصراحة الأخلاقية، فقد قالت خلال إداؤها بشهادتها أمام لجنة فرعية في مجلس الشيوخ والبرلمان البريطاني ما يكفي ليكون مدمراً، لكنه في الوقت ذاته ليس بالكثير الذي يشوه ويدنس صورتها الصادقة النقية. وبعد إخبارها بكتابة عمود في صحيفة «التايمز» أنها لا تعتمد على أي دعم مالي من أي مؤسسة، لأنها قامت بعمل استثمارات في العملات الرقمية المشفرة في التوقيت المناسب هو النقطة الفضلى في الموقف كله.

مع ذلك لا تمثل هوغان النقطة المحورية في المسألة هنا، فقد أوضحت لنا أن إدارة «فيسبوك» لطالما كانت صماء ولا تهتم بالضرر الذي تحدثه منتجات الشركة، بحسب ما توضح الأبحاث الخاصة بالشركة ذاتها، رغم الانتقاسات المقدمة من العاملين المختصين؛ في حين أنه لم تسفر الاتهامات السابقة الموجهة لـ «فيسبوك» وزوكربيرغ بأنهما يهتمان بالأرباح والنمو على حساب الأمان والسلامة عن أي نتيجة في بعض

هل تنجح الأميركيكتان فيما فشلت فيه أوروبا؟



أندرو سيللي

في الوقت الذي ركزت فيه الولايات المتحدة اهتمامها بشأن الهجرة، في الغالب، على تلك الأعداد الكبيرة القادمة من أميركا الوسطى إلى الحدود الجنوبية الغربية على مدى السنوات القليلة الماضية، فإن أكبر تدفقات الهجرة في ذلك النصف من الكرة الأرضية يتجه في الواقع إلى الجنوب. وبحسب مؤشرات وصول الآف الهابيتيين إلى ديل ريو بولاية تكساس الشهر الماضي، فربما تبدأ الولايات المتحدة في استقبال مزيد من المهاجرين من دول خارج دول المثلث الشمالي في أميركا الوسطى.

يعيش أكثر من مليون هابيتي في بلدان أميركا الوسطى، وقد انتقل أكثر من 300 ألف منهم إلى البرازيل وتشيلي بعد الزلزال الذي دمر هابيتي في عام 2010، وقد اجتذبتهم إلى حد كبير فرص العمل والوضع القانوني الذي توفره تلك البلدان. انتقل نحو 5 ملايين فنزويلي إلى أماكن أخرى في أميركا منذ عام 2015 مع انهيار اقتصاد بلادهم وتفاقم الصراع السياسي، حيث يوجد الآن أكثر من 1.7 مليون في كولومبيا، و مليون في بيرو، ونحو نصف مليون في كل من الإكوادور وتشيلي. واستقر أكثر من 500 ألف مواطن من نيكاراغوا في كوستاريكا المجاورة، ووصل كثيرون منهم بعد جولات من القمع بدأت في عام 2018، وهاجر الكوبيون لسنوات، حيث رسخوا جذورهم أينما أتبع لهم ذلك.

ونظراً لأن ولاء «كوفيد19» أصاب اقتصادات أميركا الجنوبية أكثر من غيرها؛ فإن عشرات الآلاف من المهاجرين الذين استقروا شرعوا في التنقل مرة أخرى، ويتجه كثير منهم شمالاً. وبالنسبة للمهاجرين الهابيتيين، فقد دفع العداوة المتزايدة للمهاجرين في البرازيل وتشيلي البعض أيضاً إلى التفكير في التوجه إلى الولايات المتحدة.

ومع ازدياد الهجرة في جميع أنحاء أميركا الوسطى، لم تعد سياسة الحدود وسيلة كافية للسيطرة على الهجرة، ويتعين على الولايات المتحدة تجنيد البلدان الأخرى في نصف الكرة الأرضية للتشاور في تدابير لمنع تكرار الأزمات السياسية والإنسانية التي تجبر الناس على الفرار من أوطانهم.

سيكون الإغراء هو القيام بترتيبات إقليمية جديدة لجعل عبور الحدود أكثر صعوبة من خلال تعزيز جهات إنفاذ القانون وإجراءات الترحيل. ومع ذلك، ونظراً لأن الهابيتيين وغيرهم من المهاجرين يخاطرون بحياتهم بالفعل لعبور غابة «دارين غاب» الواقعة على الحدود بين كولومبيا وبنما والسير خلالها، فمن المرجح أن يكون الردع عديم الجدوى.

من الصعب الحفاظ على إجراءات التعاون في ردع المهاجرين بين البلدان ذات الفترات المتفاوتة على الترحيب بالمهاجرين والتغلب على مخاوف الهجرة. جربت أوروبا مثل هذا الترتيب مع «بيان دبلن» في عام 2013، الذي طالب المهاجرين بالتقدم بطلب للحصول على اللجوء في أول بلد يصلون إليه. لكن هذا الاتفاق انهار بعد عامين عندما طغت أزمة اللاجئين السوريين على بلدان الدخول الأول.

ومن الصعب تخيل كيف يمكن للولايات المتحدة؛ اللتين ليس لهما تاريخ من التعاون في مجال الهجرة أو غيرها من القضايا، أن تحققا ما لم تستطع أوروبا تحقيقه.

غير أن هذا لا يعني أن دول المنطقة يجب ألا تلتمح إلى الوصول لفهم مشترك لما يعنيه التعاون بشأن الهجرة. ومع ذلك، فمن شبه المؤكد أن هذه المبادئ يجب أن تكون مبادئ عامة وليست اتفاقيات محددة، والتي يجب أن يتم التفاوض بشأنها حول قضايا أكثر تحديداً مع البلدان التي تشترك في الاهتمامات والنهج نفسها. على سبيل المثال؛ تميل المسارات القانونية إلى تخفيف الضغط عن الهجرة غير النظامية من خلال منح الأشخاص بدائل يمكنهم أن يطمحوا إليها، وهي نقطة انطلاق أساسية. وتحاول الولايات المتحدة والمكسيك وكندا بشكل مشترك توسيع تأشيرات العمل قصيرة الأجل لأميركا الوسطى لمنحهم خياراً آخر إلى جانب الهجرة غير النظامية.

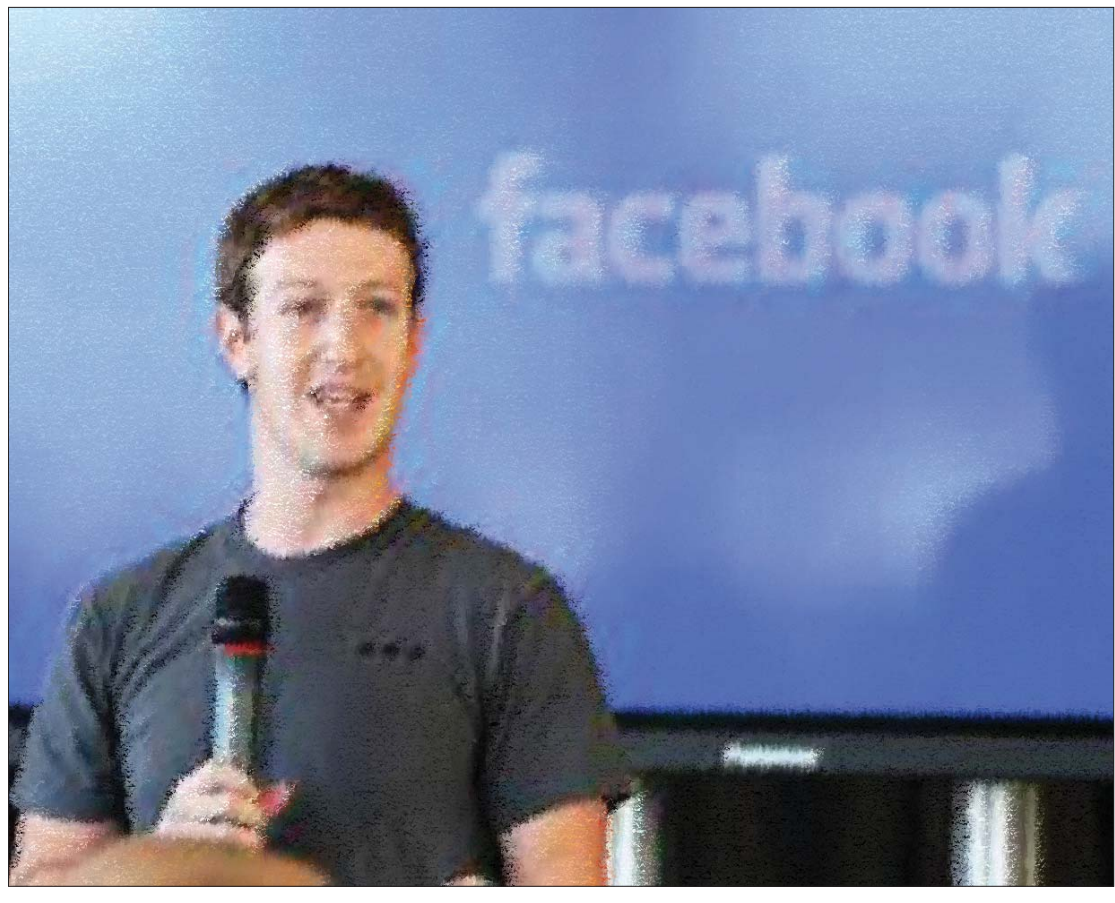
كما قام «برنامج الإفراج المشروط» الكوبي بذلك من خلال السماح لعدد معين من الكوبيين بالسفر بشكل قانوني إلى الولايات المتحدة كل عام. ربما تفكر الحكومة الأميركية أيضاً في فتح «برنامج الإفراج المشروط الخاص» - وهو دخول قانوني صريح - لعدد محدود من الهابيتيين الذين يرغبون في الانتقال إلى الولايات المتحدة، وإعادة فتح البرنامج للكوبيين، الذي جرى تعليقه عملياً لمدة 4 سنوات.

من شأن مثل هذا البرنامج أيضاً أن يسهل على الحكومة الأميركية التفاوض حول عودة المهاجرين الهابيتيين الذين يصلون عبر الحدود إلى هذه البلدان، حيث عاش كثير منهم لسنوات، بدلاً من هابيتي. ثمة ميذا مفيد آخر؛ هو فكرة إعادة الأشخاص إلى البلدان التي استقروا فيها لسنوات عديدة بدلاً من العودة إلى بلدانهم الأصلية التي تمر بأزمات عميقة.

ميذا آخر؛ قد يكون تقاسم العبء، حيث تحاول الولايات المتحدة وكندا بالفعل توسيع جهودهما لإعادة توطين سكان أميركا الوسطى المعرضين للخطر.

وفي الوقت نفسه، يمكن لصناع السياسة في الولايات المتحدة أيضاً أن يفعلوا المزيد لمساعدة دول المنطقة في استعادة عافيتها الاقتصادية؛ بدءاً من التبرع بمزيد من لقاحات «كوفيد19»، ويمكن للمجتمع الدولي توفير موارد إضافية للبلدان المضيفة التي تضم أعداداً كبيرة من المهاجرين واللاجئين ليتمكنوا من تقنين أوضاعهم والتمتع بمزايا التعليم والرعاية الصحية، والتي تظل جميعها قضايا رئيسية في دمج الوافدين الجدد.

* خدمة «نيويورك تايمز»



الوسيلة تغتال الغاية



عادل درويش

ذلك وصول كمساري القطار لإعلاف السائق أثناء أزمة قلبية قد ينتهي الأمر بحادثة جرحي وموتى ويصبح الاحتجاج «السلمي» عملاً إرهابياً.

انقسم الجدل في بريطانيا بان إصابة السائق بسكتة قلبية في الفرضية مصادفة، وراي آخر بأنه بديهياً ومنطقياً يكون دماء ضحايا الحوادث في عنق المحتجين، خاصة إذا كانت إدارة السكة الحديد حذرت مقدماً من حوادث قد يسببها تعطيل مسار القطارات وهنا يندرج العصيان المدني «السلمي» تحت بند الإرهاب، بسبب النتيجة المتوقعة من الوسيلة المستخدمة.

اليوم هناك تياران احتجاجيان في بريطانيا يعرضان حياة الناس للخطر. الأول ما يعرف بـ «تمرد الغناء»، والذي أقنع نفسه وقسماً كبيراً من الصحافة، خاصة التلفزيونية، بأن العالم يواجه «حالة طوارئ مناخية»، والثاني انشق حديثاً عن الأول بلافة «العزل الحراري لبريطانيا» تطالب الحكومة بتركيب مواد العزل الحرارية في كل بيوت بريطانيا.

المنغلة لترتكب ما لم يتصوره العقل: كاو شينريكي اليابانية التي أطلقت غازاً ساماً في مترو طوكيو في 1995؛ أو عشيرة تشارلز مانسون (1934 - 2017) الأميركية بارتكابها جرائم قتل ما بين 1969 و1971. أو قاعدة أسامة بن لادن (1957 - 2011)، الداعية البيئية البريطانية أقنعت نفسها أن الإنسان وحده مسؤول عن التغيير المناخي، والحقيقة أن مساهمة النشاط الإنساني سبعة في المائة فقط (تصيب بريطانيا 00,0014 من المائة من التسخين الحراري العالمي أي ا على ثلاثين من مساهمة الصين). الطوائف البيئية تدعي أن احتجاجاتها حركة عصيان مدني سلمية، لكن عملياً نشاطات متطرفة، العديد من أساليبها يندرج تحت الإرهاب في التعريفات الكلاسيكية، «توظيف أساليب تتارس ضغوطاً على المجتمع بغرض ابتزاز السلطات لإجبارها على تغيير سياساتها».

ولتنخيل سيناريو محتمل كعصيان مدني، «سلمي» بإخفاء المحتجين مفتاح باب كابينة سائق قطار «يلوث البيئة»، إذا أعاق الحركة بل توارثت الوسيلة لا الغاية من الجيل الأول. خطوة المرحلة الثانية في حالة الحركات الاحتجاجية أنها مرحلة عجز القدرة الذهنية على الفصل بين الغاية والوسيلة؛ وهي خطوة على الأفراد والمجتمع، وربما العالم الخارجي، إما باستدراج الفرد إلى خرق القانون، والعنف، والانخراط في منظمات إرهابية ابتداءً من اليسارين الراديكالي المتهور، والمتعاطف مع «جهاديين» الإسلام السياسي، إلى أقصى اليمين الغاشي، حيث تحل الوسيلة محل الغاية، التي قد تكون نبيلة في بدايتها، لكنها تورات وراء ضبابية وغيوم الوسائل التي تثير غضب واستفزاز شرائح كبيرة في المجتمع، وأحياناً ما ترد الفئات المتضررة من الاحتجاجات (أي الوسيلة) بوسائل أخرى قد تكون تضامنية مما يهدد السلام والأمن الاجتماعيين.

ما أثار السؤال كان تصاعد الاحتجاجات التي بدأت بهدف ملء هو حماية البيئة من التسخين الحراري. هذه الحركات تحولت إلى ما يعرف في الإنجليزية بال«civil»، التي تتجاوز اليوم الترجمة العربية «طائفة دينية»، كما رأينا في النصف الثاني من القرن العشرين بغسيل مخ داخل المجموعة الأيديولوجية

المقصود بالعنوان حالات نماذج تغلب الانشغال بالوسيلة، والانعماس فيها، على الغاية الأصلية. وتتراجع الغاية، بمرور الوقت، إلى خلفية الذاكرة الواعية (تخيل العقل) كشط برنامج التشغيل - السوفتوير - للمخ كالكومبيوتر الذي تخزن فيه المعلومات، فيخرج من الذاكرة ما يحتاجه هذا النشاط فقط، وتصبح الوسيلة أسلوب معيشة. وعندما يذوب الفرد في تيار أو جماعة احتجاجية يصعب المخ مجرد terminal محطة فرعية لنظام كومبيوتر عملاق للتيار أو الجماعة؛ فيفقد الفرد قدرته الذهنية على الاختيار (تخيرية المصلحة الشخصية وعلاقتها مع البيئة المحيطة) بل ربما تضمحل تفاصيل الغاية نفسها في خليا تخزين الذاكرة الدماغية إلى مجرد شعار.

الخطر، عجز الذهن الفردي (سواء المشارك في الحركة أو عضو مؤسسات المجتمع الأساسية المتعاملة معها كالموليس، والصحافة، والرسامين في الوكالات العامة) وساسة الحكومة أثناء المرحلة الثانية من الحركات الاحتجاجية، عندما تمتزج الغاية بالوسيلة، قبل الوصول للمرحلة الثالثة (وهي اضمحلال الغاية في العقل الواعي إلى مجرد شعار)، عند الأجيال التي لم تنته تأسيس

مفترق الطرق لعرقلة المرور بدلاً من حضور فصله الدراسي، اللويس إزاحة إلى الرصيف بلا تحقيق عن عرقلة قانون التعليم بغضابه عن الدراسة أو مساءة ولي أمره، أي تعاطفت المؤسسة الأمنية الرسمية مع «الوسيلة» بدلاً من تطبيق القانون وأحكام قضائية بمنع إغراق الطرق.

ورغم تحول أغلبية المجتمع ضد هذه الجماعات، فإنها استمرت في الاحتجاجات التي أفقدها التعاطف مع الرأي العام في أسابيع قليلة؛ دليل آخر على تلاشي الغاية نفسها من ذاكرتها الواعية لأن الوسيلة أصبحت نفسها أسلوب حياة وغاية البرنامج اليومي لأفراد هذه المجموعة التي تحولت إلى طائفة طوقوسها الخاصة أصبحت شعائر يومية ترتبب الإقتال إلى أماكن الاحتجاج (سيارات ملوثة للبيئة)، وإذا استبدلت الالفة المملنة اليوم (والتي تروجها مؤسسات صناعة الرأي العام كالعقيدة المقبولة بلافة «الخير» وما خلفها «الشر») بأي لافة أخرى، يمكننا تخلف كيف يتحول طفل أو شاب وديع مسالم يوماً إلى «جهادي» يرتدي حزاماً ناسفاً كوسيلة، هي الحياة والموت معا، بعد أن نسي ما هي الغاية.

كهرباء	41.6 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64
حول	13
حصة الطاقة المتجددة	33%

جهود لتعزيز التجارة البينية ودعم المرأة في عملية الإنتاج

تحرك عربي لتعزيز سياسات التصدير إلى الأسواق الدولية

«السعودية، مصر، موريتانيا، والجزائر»، كذلك المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والبنك الإسلامي للتنمية، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وصندوق تنمية التجارة، مشددين على أن البرنامج يركز على تحسين بيئة التجارة الدولية في المنطقة العربية وجعلها أكثر كفاءة وشمولية، وخلق فرص العمل والمساهمة في التنمية المستدامة، كما يهتم البرنامج في الأساس بالعمل من أجل الدخول إلى الأسواق الخارجية، وإزالة القيود على التجارة للسلع، والخدمات وتعزيز شمولية التجارة للقطاعات الأقل حظاً مثل الشباب والمرأة. يُذكر أن المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) أشرفت على تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج الأفتتاس بين عامي 2013 و2018، بهدف دعم التجارة في المنطقة العربية التي تشكو ضعفاً كبيراً مقارنة بالتجمعات الإقليمية الأخرى في العالم، كما استجابت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في مطلع عام 2019 لطلب الأمين العام لجامعة الدول العربية بتفعيل قرار القمة العربية الاقتصادية التي عقدت في بيروت عام 2019، والذي دعا المؤسسة لإعداد وإطلاق المرحلة الثانية من برنامج الأفتتاس.



«المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة» تدعم سياسات حركة الصادرات العربية إلى العالم (الشرق الأوسط)

العالم العربي وأن يكون لها دور في التجارة وزيادة فرص العمل، كذلك الشباب لا بد أن يستفيد من البرامج المقدمة سواء في التدريب أم رفع الكفاءات لهم، مع ضرورة العمل على تخفيف الآثار الناجمة من جائحة «كورونا».

على نوع الطلب من كل دولة وفق الآليات التي نعمل عليها والتي نسعى من خلالها أن تستفيد كل الدول من البرنامج. ولفت سنبل إلى أن ما يميز البرنامج هو الشمولية والتي من خلالها يرتكز على فئات جديدة غير التي سبق التعامل معها والتي تشمل دعم المرأة في

الدول تدخل ضمن منظومة الدعم، قال سنبل، إن التوجه من إدارة المجلس هو العمل على تغطية أكبر عدد من الدول، خصوصاً أن المرحلة الأولى بلغ فيها عدد الدول المستفيدة من البرنامج 19 دولة، مشيراً إلى أن هناك مشاريع إقليمية وأخرى وطنية، كما أن التحرك يعتمد

الافتتاس، ولم يتوقف في عملية تعبئة الموارد مع حشد المانحين من خارج المنطقة ومساهمة بقية الدول العربية خلال الفترة القادمة لدعم البرنامج بشكل قوي يمكنه من تنفيذ برامجه المختلفة لتنمية التجارة العربية. ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» حول ما إذا كانت كافة

الدولة وبشكل غير مباشر من حجم التجارة البينية، لذلك يجري العمل على تمكين الدول من تصدير كافة منتوجاتها للأسواق بكل سهولة وفقاً للمواصفات العالمية. وعن المتوقع الوصول إليه مع تنفيذ برامج التجارة، قال رئيس مجلس إدارة برنامج «الأفتتاس» إن البرنامج العشري الثاني الصادر عن منظمة التعاون الإسلامي كان يهدف للوصول إلى 25 في المائة للتجارة البينية بين الدول العربية بحلول 2025، ونحن نعمل على أن تتحسن نسبة التجارة البينية بين الدول لتصل على أقل تقدير إلى 20 في المائة خلال الأعوام المقبلة. وحول الخطوات القادمة، قال سنبل لـ «الشرق الأوسط» إن المجلس سيبدأ في استقبال الطلبات من الدول لتنفيذ البرامج المعتمدة وتمكين الدول العربية من كافة الفرص الممكنة للاستفادة من المشاريع التي يجري اعتمادها حسب المعايير والشروط المتفق عليها، لافتاً إلى أنه جرى وضع الأسس للوثائق الأساسية للبرنامج، وكل ما يلزم من آليات لإطلاقه بعد التوافق من جميع لكافة ما عرض. وتابع أنه بعد عملية استقبال الطلبات من الدول العربية سيجري على الفور مراجعة كل طلب على حدة من

جدة، سعيد الأبيض

تحركت المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة، إحدى أذرع البنك الإسلامي للتنمية، من أجل بناء قواعد قوية لأنظمة التجارة في العالم العربي، لتمكينهم من الدخول إلى نظام التجارة العالمي متعدد الأطراف، معلنة عن دعم المرأة العربية لتلعب دوراً محورياً في قطاع التجارة.

يأتي تحرك المؤسسة الإسلامية في نطاق إدارتها لبرنامج مبادرة المساعدة من أجل التجارة للدول العربية «الأفتتاس 2.0»، الذي اختتمت جلساتها الخمس المنعقد في مقر البنك الإسلامي للتنمية بجدة، والذي تسعى من خلاله المؤسسة إلى أن تدفع بقطاع التجارة وتحريره في الدول العربية بشكل سريع يمكنها من الوصول إلى الأسواق العالمية.

وقال هاني سنبل، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة، رئيس مجلس إدارة برنامج «الأفتتاس 2.0»، لـ «الشرق الأوسط»، إن ما يبحث عنه البرنامج ويركز عليه بشدة هو دعم الدول العربية لكي يكون لديها أنظمة وسياسات وبرامج واستراتيجيات للتصدير واضحة، ومشيراً إلى أن هذا عامل مهم يساعد في استعادة

مخاوف عالمية من خروج معدلات التضخم عن السيطرة

التخلي عن سياستها النقدية شديدة التساهل، كما أنه لن يتم البت في الخطوات اللاحقة الخاصة بعمليات شراء سندات بمليارات اليوروات قبل السادس عشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، حيث من المقرر أن يعقد البنك المركزي الأوروبي جلسة، وبالإضافة إلى ذلك، لا يبدو في الأفق أنه سيتم وضع نهاية لأسعار الفائدة المتدنية.

لندن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يشهد فيه العالم ضغوطاً تضخمية نتيجة عودة الانتعاش الاقتصادي السريع حول العالم، ترتفع المخاوف من خروج التضخم عن السيطرة، والذي قد يتزامن معه ركود اقتصادي نتيجة ظهور بؤر جديدة لوباء كورونا.

تسارع معدل التضخم في منطقة اليورو بأكثر من المتوقع لاختراق حاجز الـ 4 في المائة وذلك للمرة الثانية في قفط في تاريخه على الإطلاق، إضافة إلى التحدي الذي يواجهه البنك المركزي الأوروبي في التصدي لرهانات السوق العدوانية المتزايدة لرفع أسعار الفائدة. وقالت وكالة بلومبرغ، إن أسعار المستهلك المتوقعة بنسبة 4,1 في المائة في أكتوبر الحالي، مقارنة بمتوسط تقديرات الاقتصاديين عند 3,7 في المائة، وفقاً لآرقام الصادرة عن وكالة الإحصاءات الأوروبية (يوروستات). وارتفع مقياس مجرد المكونات المتقلبة مثل الغذاء والطاقة إلى 2,1 في المائة، وهو معدل لم يسبق له مثيل منذ ما يقرب من عقدين من الزمان، وشيبة صدور البيانات، حاولت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد صد رهانات المستثمرين على أن رفع أسعارها سوف تضطر إلى رفع أسعار الفائدة في هذا العام المقبل، معلنة أن مثل هذا التسعير يتعارض مع تحليلها وتوجهاتها السياسية.

في الأثناء، نقلت صحيفة فاينانشال تايمز عن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قوله، إن هناك حاجة لاستقرار أفضل في أسعار الطاقة حتى ذلك في أجواء من الغموض وتقويض تعافى الاقتصاد العالمي، وهو سبب رئيسي في ارتفاع معدلات التضخم حول العالم.

العراق: اتفاق «أوبك بلس» على زيادة الإنتاج 400 ألف برميل يومياً يحقق استقرار السوق

الجزائرية عن وزير الطاقة الجزائري محمد عرقاب يوم الخميس قوله إن زيادة إنتاج «أوبك بلس» من النفط الخام يجب ألا تتعدى 400 ألف برميل يوميا.

وجرى تداول أسعار النفط فوق 84 دولاراً للبرميل يوم الجمعة، مقترفاً أعلى مستوى في ثلاثة أعوام عند 86,70 دولار للبرميل.

ورفض وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان مرتين هذا الأسبوع دعوات من كبار الدول المستهلكة لتسريع وتيرة إنتاج «أوبك بلس» قائلاً إن المجموعة لا تتوقع نقص النفط الخام في السوق.

وقال بنك جيه. بي مورغان في مذكرة: «مع انخفاض مخزونات النفط التجارية في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 5,4 في المائة عن متوسط خمسة أعوام وعودة الطلب إلى طبيعته على نحو سريع، يعكس تفضيل «أوبك بلس» الإبقاء على سياسة الإنتاج دون تغيير تحالفاً أكثر تقبلاً لارتفاع الأسعار».



العراق يرى اتفاق «أوبك بلس» على زيادة الإنتاج 400 ألف برميل يومياً كافيًا لتحقيق استقرار السوق (رويترز)

بغداد، «الشرق الأوسط»

قالت شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، إن العراق لا يرى ضرورة لأي قرار يتعلق بزيادة قدراته الإنتاجية فوق المخطط لدول «أوبك».

وأضافت سومو في بيان أمس السبت، أنه في ظل زيادة الطلب على الطاقة، فإن العراق يرى اتفاق «أوبك بلس» على زيادة الإنتاج 400 ألف برميل يوميا في الشهر كافيًا لاستيعاب الطلب وتحقيق استقرار السوق.

وتابعت «من جانب آخر فإن العراق يسعى بقوة لزيادة إنتاج الغاز من خلال زيادة الاستثمار بحقول الغاز».

وابتقت لجنة تابعة لتحالف «أوبك بلس»، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وحلفاءها، إلى حد كبير على توقعاتها لتعافي الطلب بقوة هذا العام وفي العام المقبل قبل اجتماع الأسبوع المقبل من المتوقع أن توافق خلاله «أوبك بلس» على زيادة مزعة للإنتاج بواقع 400 ألف برميل يوميا في ديسمبر

موجة أخرى من الجائحة تنتشر في العالم، وعبر وزراء آخرون في التكتل عن الرأي نفسه. ونقلت وكالة الأنباء

على صعيد آخر، وبعد مرور عام ونصف عام على تفشي جائحة كورونا، ارتفعت الرغبة في السفر مجدداً في ألمانيا. وبحسب الاستطلاع الذي أجره فرع شركة «برايس ووتر هاوس كوبرز» للاستشارات الاقتصادية في ألمانيا ونشرت نتائجها أمس (السبت)، سافر بالفعل هذا العام في المائة من يعزتم 34 في المائة آخرون السفر وقال إيجو باور، الخبير لدى الشركة، عن نتائج الاستطلاع: «بعد 18 شهراً مرهقة من الجائحة، يشعر الألمان الآن بحاجة إلى الفرار من الحياة اليومية، ويوجد كثير منهم متنفساً في السفر داخل أو خارج

المستخدمين ذاتياً من قطاع الصناعة يتم إعفاؤها من الضريبة التي تمثل حالياً نحو 20 في المائة من سعر الكهرباء للمستهلك النهائي.

وقد اشترك العديد من كبار مستهلكي الكهرباء فيما يعرف بنموذج حق الانتفاع من محطات توليد الطاقة لتصبح كل جهة من هذه الجهات بمثابة مشغل للحطة، وبالتالي تصبح منتجة للكهرباء ويتم إعفاؤها من الضريبة. واستندت المجلة إلى حسابات خبراء استعانت بهم الشركات الأربع الرئيسية المشغلة لشبكات نقل الكهرباء، حيث فحصوا نماذج حقوق الانتفاع لنحو 300 شركة صناعية وكانت لهم ماخذ في الكثير من هذه الحالات.

القضائية لتوضيح ما إذا كانت هذه الممارسة مخالفة للقانون. وتتعلق إحدى هذه الوقائع بمجموعة باير لكيموايات وشركة كورينتا التي كانت تابعة لها. وذكرت المجلة أن مقدار الأموال التي يمكن للدولة استردادها في هذه الحالة فقط قد يصل إلى مليار يورو.

من جانبه، رفض المتحدث باسم باير، أمس (السبت)، التعليق على هذا الموضوع بسبب الإجراء القضائي القائم حالياً. وذكرت المجلة أنه يعتقد أن الشركات المعنية استغلت في إطار الممارسة المثيرة للجدل قواعد استثناء بالنسبة للكهرباء التي يتم توليدها عن طريق محطات الطاقة الذاتية الخاصة بها.

يذكر أن الكهرباء المولدة

برلين، «الشرق الأوسط»

كشفت تقارير صحافية في ألمانيا أن مجموعات صناعية تحالفت على دفع ضريبة الكهرباء الخضراء، ما حرم خزينة الدولة من مليارات اليوروهات.

وكتبت مجلة «دير شبيغل» أن الذين عانوا من هذا الأمر هم بقية عملاء شركات الكهرباء الذين تعين عليهم دفع رسوم أعلى. وبحسب التقارير، توزط في الأمر بضع وعشرون شركة معروفة، ومورود طاقة ومرافق بلدية.

ولفتت المجلة إلى أن قيمة الضرائب التي تحالفت هذه الجهات على دفعها تراوحت بين 8 و10 مليارات يورو، وقالت إنه تم البدء في العديد من الإجراءات

الذهب الخام	السابق: 122,36	أمس: 111,00
القمح	السابق: 769,00	أمس: 770,25
البن (البرنت)	السابق: 200,95	أمس: 203,25
النفط الخام	السابق: 83,58	أمس: 83,09
الذهب	السابق: 1801,80	أمس: 1778,54
البيتكوين	السابق: 61388	أمس: 62592



علي الزيد

مكانك سر

في عالمنا العربي تحدث العجائب وهي كثيرة ويصعب حصرها، ولكني سأحدث عن أمرين فقط لأنهما اقتصاديان، الأول أن عدداً من الدول تنادي بالسياحة وتستثمر في المنتجعات والسواحل وفي الفنادق وحينما يأتيها السياح يعطهم في المطار رجل الجوازات طالباً «البقيش» ويعطهم رجل الجمارك، ولربما داهمتهم الشرطة في مقر سكنهم سواء ذنب مقرر أم من دون ذنب.

الامر الآخر جلب الاستثمارات للبلد العربي، ففي الوقت الذي تنادي خطط البلاد العربية بجلب الاستثمار نجد بعض الدول العربية تضع عوائق على الأرض تحول دون استمرار جلب الاستثمار، وهذه العوائق يخلقها المنفذون بغرض جلب مكسب مادي لهم، وهو ما يحرم البلاد من مكاسب منظورة وغير منظورة، من هذه المكاسب فتح فرص توظيف للمواطنين، وتوطين المعرفة. وهذا يجعل الاستثمارات الأجنبية في البلد العربي ينطبق عليها قول العسكريين «مكانك سر»، أي أنها لا تتقدم خطوة للأمام بسبب المعوقات على الأرض.

في الجانب الآخر، تقوم بعض الدول العربية، لا سيما الدول الغربية بالمناذرة بجلب الاستثمار، ولكنها لا تسعى بجدية للوصول لهذا الهدف، ومنها السعودية، فقد كانت تنادي بجلب الاستثمارات الأجنبية ولكنها لا تسعى لذلك بشكل كاف باستثناءات منفردة تقوم بها بعض الشركات الكبرى مثل شركة «سابك»، التي قامت بمشاركة شركات عالمية كبرى في مشاريعها، ولكن هذا لا يكفي، إذ إن نقل المعرفة يتطلب جهداً حثيثاً لجلبه عبر إقناع الشركات العالمية للعمل في السعودية أو في أي بلد عربي ويتطلب إجراءات على الأرض تقعن الشركات بالعمل في البلاد ومن هذه الإجراءات أو الإغراءات منح هذه الشركات إعفاءات ضريبية لمدة محددة ورفع بعض القيود عنها لتأتي مستثمرة.

السعودية كسرت هذه القاعدة عبر وضع رؤية شاملة تنفذها الأجهزة التنفيذية لجلب الاستثمارات الأجنبية لكسب فتح الوظائف وكذلك توطين المعرفة إلى جانب مكاسب كثيرة يصعب حصرها في مقال كهذا، ومنها زيادة الناتج المحلي، رؤية السعودية قائلت للاستثمارات الأجنبية بدلاً من مكانك سر إلى الأمام سر. وما فتح 44 شركة مقرات لها في الرياض إلا بداية جديدة يطمح مسيرو الاستثمار لرفعها لتحقيق المستهدفات المنشودة.

وفي عالمنا العربي الكثير من الفرص التي يسيل لها لعاب المستثمر الأجنبي، ولكنها بحاجة إلى أن تضبط بالقوانين التي تضمن للمستثمر الأجنبي حقه وتردع المغفلين من أن يجحفوا بحق المستثمر. وقد كان العرب في السابق يخشون من المستثمر الأجنبي سياسياً، كون هذه الدول العربية حديثة الاستقلال من الاستثمار لكن الزمن تغير ليصبح العالم قرية صغيرة يجب أن يتشارك أهلها في إعمارها. ودمتم

دولار، ثم كندا 94 مليون دولار، وأخيراً جنوب أفريقيا 74,6 مليون دولار.

وتضم مجموعة العشرين في عضويتها دول (الولايات المتحدة الأمريكية/ روسيا/ الصين/ فرنسا/ ألمانيا/ إيطاليا/ تركيا/ الاتحاد الأوروبي/ اليابان/ الهند/ كوريا الجنوبية/ المملكة المتحدة/ السعودية/ إندونيسيا/ المكسيك/ كندا/ جنوب أفريقيا/ البرازيل/ الأرجنتين/ أستراليا).

في غضون ذلك، أكد محمد معيط، وزير المالية، أن الحكومة نجحت في تهيئة بيئة محفزة للاستثمار المحلي والأجنبي في مختلف المجالات، وإتاحة العديد من الفرص الاستثمارية الواعدة في المشروعات القومية والتنمية الكبرى، لافتاً إلى تشجيع القطاع الخاص على توسيع أنشطته الاستثمارية والإنتاجية باعتباره قاطرة النمو الاقتصادي، الغني بفرص العمل؛ بما يسهم في توسيع القاعدة التصديرية، وتعزيز القوة التنافسية للمنتجات المصرية بالأسواق العالمية.

وقال الوزير، في لقائه مع السفير القطري بالقاهرة سالم مبارك آل شافي، إن الحكومة تستهدف رفع مساهمات القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي إلى 50 في المائة خلال 3 سنوات، مشيراً إلى التوسع في برنامج «الطروحات» للشركات بالبورصة خلال الأشهر المقبلة لتوسيع قاعدة ملكية هذه الشركات وإتاحة المزيد من الفرص للقطاع الخاص للمشاركة فيها وفي مجالات انشطتها.

وبلغ العجز الكلي للبلاد حتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي، 7,4 في المائة من الناتج المحلي مع تحقيق فائض أولي بنسبة 1,46 في المائة.



شاحنات الحاويات المصرية بميناء الإسكندرية شمال البلاد (رويترز)

واحتلت المملكة المتحدة المرتبة الأولى بقائمة أعلى عشر دول بمجموعة العشرين استثمراً في مصر خلال العام المالي 2020 / 2019، حيث بلغت قيمة استثماراتها 2,9 مليار دولار، وجاءت أمريكا في المرتبة الثانية 1,5 مليار دولار، ثم إيطاليا 596,3 مليون دولار، ثم فرنسا 349 مليون دولار، ثم ألمانيا 215,2 مليون دولار، ثم الصين 181,8 مليون دولار، ثم كوريا الجنوبية 163,9 مليون

دولار خلال العام المالي 2019 / 2020 مقابل 10,2 مليار دولار خلال العام المالي 2018 / 2019 بنسبة ارتفاع قدرها 13,1 في المائة. وجاءت السعودية على رأس أعلى عشر دول بمجموعة العشرين في تحويلات المصريين العاملين بها خلال العام المالي 2020 / 2019، حيث بلغت قيمتها 9,6 مليار دولار، وجاءت أمريكا في المرتبة الثانية 975,2 مليون دولار، ثم المملكة المتحدة 489,2 مليون دولار، ثم ألمانيا

2021؛ حيث بلغت قيمة واردات مصر منها 6,5 مليار دولار، وجاءت أمريكا في المرتبة الثانية 3,2 مليار دولار، ثم السعودية 3,1 مليار دولار، ثم ألمانيا 2,1 مليار دولار، ثم تركيا 1,8 مليار دولار، ثم روسيا 1,6 مليار دولار، ثم إيطاليا 1,5 مليار دولار، ثم الهند 1,4 مليار دولار، ثم البرازيل مليار دولار، وأخيراً فرنسا 887 مليون دولار. وسجلت قيمة تحويلات المصريين العاملين بدول مصر خلال النصف الأول من عام

القاهرة، الشرق الأوسط،

أظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، ارتفاع قيمة الصادرات المصرية لدول مجموعة العشرين، لتسجل 9 مليارات دولار خلال النصف الأول من العام الجاري، مقابل 6,5 مليار دولار خلال الفترة نفسها من عام 2020، بنسبة ارتفاع قدرها 39,2 في المائة.

وبلغت قيمة الصادرات المصرية من دول مجموعة العشرين 27 مليار دولار خلال النصف الأول من عام 2021، مقابل 23,7 مليار دولار خلال الفترة نفسها من 2020 بنسبة ارتفاع قدرها 14 في المائة.

وأشار الإحصاء الصادر، أمس (السبت)، إلى ارتفاع قيمة التبادل التجاري بين مصر ودول مجموعة العشرين مسجلة 36 مليار دولار خلال النصف الأول من عام 2021، مقابل 30,2 مليار دولار خلال الفترة نفسها من عام 2020، بنسبة ارتفاع قدرها 19,4 في المائة.

وجاءت إيطاليا على رأس قائمة أعلى عشر دول بمجموعة العشرين استيراداً من مصر خلال النصف الأول من عام 2021، حيث بلغت قيمة صادرات مصر لها 1,1 مليار دولار، وجاءت أمريكا

في المرتبة الثانية 1,1 مليار دولار، ثم السعودية 1,1 مليار دولار، ثم الهند مليار دولار، ثم تركيا 997,8 مليون دولار، ثم الصين 727,4 مليون دولار، ثم المملكة المتحدة 519,1 مليون دولار، ثم ألمانيا 398,7 مليون دولار، ثم فرنسا 355,1 مليون دولار، وأخيراً روسيا 341,3 مليون دولار.

واحتلت الصين المرتبة الأولى بقائمة أعلى عشر دول بمجموعة العشرين تصديراً لمصر خلال النصف الأول من عام

مولدوفا وروسيا تتوصلان لاتفاق بشأن نزاع الغاز

وتعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم مساعدات إضافية بقيمة 60 مليون يورو (69 مليون دولار). وقد تعرضت موسكو لانتقادات متكررة بأنها تتكافى الدول المتعاطفة مع الكرملين بأسعار غاز منخفضة. وفي المفاوضات مع مولدوفا، والتي تقع على الحدود مع رومانيا، والتي تنتهج مساراً موائياً للغرب منذ تغير السيطرة بها، شعر المنتقدون بوجود دوافع سياسية من جانب روسيا.

مقدمتها أسعار الغاز التي اعتبرتها مولدوفا مرتفعة للغاية، ومطالب روسيا لسداد ديون مولدوفا التي تصل إلى أكثر من 700 مليون دولار، وهي ديون لم تعترف بها تشيسيناو. وفي ضوء وضع الطاقة المأساوي، أعلنت مولدوفا حالة طوارئ لمدة شهر. وكانت هناك مخاوف من أن مواطني الدولة التي تعاني من الأزمات، والتي تعتمد على الغاز الروسي، يمكن أن يتحركوا بدون تدفئة في البرد خلال فصل الشتاء.

فعلياً بنهاية سبتمبر (أيلول)، لكن تم تمديده حينئذ لمدة شهر آخر. توقفت محادثات تجديد العقد بين عملاق الغاز الذي تسيطر عليه الدولة وأقرب دولة أوروبية، الواقعة بين رومانيا وأوكرانيا، بعد انتخاب مولدوفا لحكومة موالية للاتحاد الأوروبي التي تسعى للاقترب من بروكسل أكثر من موسكو.

كان العقد السابق بين تلك الجمهورية الفقيرة السوفياتية سابقاً و«غازبروم» قد انتهى

المحادثات التي عقدت بمدينة سان بطرسبرغ المطلة على بحر البلطيق، وأكدت «غازبروم» أيضاً تمديد العقد، وتحدثت عن «شروط مفيدة مشتركة». وكشف نائب رئيس وزراء مولدوفا أندري سبينو، أن بلاده سوف تدفع نحو 450 دولاراً لكل ألف متر مكعب من الغاز الطبيعي المقبل من روسيا في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

موسكو، الشرق الأوسط،

توصلت مولدوفا وروسيا لاتفاق سريع مفاجئ لتزاعهما الذي تصاعد مؤخراً بشأن إمدادات الغاز. وأعلنت متحدة باسم الحكومة في مولدوفا، أمس، أن عقد التوريد مع شركة «غازبروم» الروسية المملوكة للدولة سيجري تمديده لخمس سنوات أخرى.

روسي يسد 500 مليون دولار غرامة تهرب ضريبي للولايات المتحدة

واشنطن، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة العدل الأميركية، أن مؤسس البنك الإلكتروني تينكوف الملياردير الروسي أليكس تينكوف (53 عاماً) دفع أكثر من 500 مليون دولار بعد إدانته بتهمته التهرب الضريبي في الولايات المتحدة. ووضعت تينكوف، الذي اعترف بالذنب في الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، تحت الرقابة القضائية لمدة عام

ودفع مبلغ قدره 508,936,184 دولاراً تشمل الضرائب والفوائد وغرامة مقطوعة. وأنهى في سبتمبر (أيلول) 2019، بالاحتيايل على مصلحة الضرائب الأميركية من خلال إخفائه مكاسب في البورصة خلال إجراءات تخليه عن جنسيته الأميركية، علماً بأن على المواطنين الأميركيين أن يصرحوا ويدفعوا ضرائب على مداخيلهم لمصلحة الضرائب حتى لو عاشوا أو عملوا خارج البلاد.

وأوقف في فبراير (شباط) 2020 في لندن، غير أن السلطات البريطانية رفضت عملية التخلي عن الجنسية. وقدم لاحقاً تصريحاً ضريبياً عن عام 2013، ذكراً فيه أن دخله بساوي فقط 205,317 دولاراً فيما أصوله كانت تساوي 1,1 مليار دولار على الأقل.

وتعدّ مكافحة التهرب الضريبي إحدى أولويات عهد جو بايدن الذي يريد استخدام الأموال التي تجمع لتمويل إصلاحاته الاقتصادية والاجتماعية الواسعة.

مطالب في ساحل العاج بالاستغلال الأمثل لموارد النفط

وأكد إيتي، الناطق باسم جمعية «جاكفيل نظيفة» للمجتمع الأهلي، أنه «يجب العمل بسرعة من أجل نزع فتيل القنبلة الاجتماعية» لأن الشباب في المنطقة «مستعدون للاحتجاج بشكل أكبر ليسمعوا صوتهم».

وقال الخبير الاقتصادي جان إيتي إن «لعنة النفط تحدث عندما (...) تتلاشى عائدات الضرائب، ولا يتحقق تكامل قطاع النفط مع بقية الاقتصاد، وتؤثر الموارد المشتقة من النفط سلباً على نوعية الحكومة والمؤسسات».

التي يمكن رؤيتها من السواحل الرملية للقرية: «نشعر أننا متروكون والدولة نستينا». وينضم صياد السمك جاستن داغري يسوه إلى جوقة المستقدين قائلًا: «لم يعد صيد السمك الذي يده كثر في هذه الدولة الأفريقية «لعنة».

وفي نهاية طريق وعر مغبر، أصبحت بلدة مدينة آداه التي تبعد مائة كيلومتر إلى الغرب من أبيدجان مركز مطالب 44 قرية في المنطقة. وبينما ينشغل العمال في مد أنبوب ثالث للنفط سيعبر كيلومترات من حقول جوز الهند والقرى، تجمع نحو 50 شخصاً في ميدان البلدة للاحتجاج على الإدارة «غير الشفافة»، على حد قولهم، لاستغلال النفط.

وقال جان بياتشون ندران (32 عاماً): «لا أستطيع أن أفهم أن قرية تضم منصة نفطية لا تملك مركزاً لطاقء ولا مدرسة ثانوية، ولا تكون فيها المستشفيات مجهزة». ويشكو دوفال نيفري (27 عاماً) قائلاً: «هنا، لا نرى أي تأثير للنفط على حياتنا (...) منذ أن ولدت يستغلون النفط وأنا أعيش في فقر»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

لندن، الشرق الأوسط،

ويضيف بغضب وهو ينظر إلى منصات الغاز والنفط



حفارات في حقل نفطي (رويترز)

لذلك، حان وقت التفكير سياسياً لمنع تحول اكتشاف هذه الموارد إلى هدية مسمومة، وفق الصحافة الفرنسية. ويرى لوبو الذي انتخب مؤخراً نائباً في الغالبية أن «التفاوض» مع شركات النفط حول تقاسم الأرباح أمر مجد، وقال: «سنستفيد من استغلال النفط من خلال التعايش السلمي مع الشركات النفطية، وعبر وضع تقننا في دولة ساحل العاج»، مؤكداً أن «النفط هنا لن يكون لعنة».

وقال عضو مجلس الشيوخ فرنسيس بومبورو الذي ينتهي أيضاً إلى الغالبية إن الحل «المثالي هو أن يكون جاكفيل وضع خاص بميزانية خاصة للاستثمار» في المنطقة.

بومبورو، عضو مجلس الشيوخ عن المنطقة، أن «كل ما يجب أن يعود إلى منطقة جاكفيل يمر عبر الدولة، إلى درجة أن المجلس يجب أن يحصل على موافقة الدولة لشراء إبرة». ويشير محللون أيضاً إلى صغر حصة الدولة في تقاسم عائدات النفط مع الشركات الأجنبية.

وأعلنت ساحل العاج مؤخراً عن «اكتشاف كبير» ويؤكد فرنسيس ليزو

لكن رئيس المجلس ليون

مزرعة للبيع

بجمهورية مصر العربية

- مزرعه منتجه
- مساحته 210 الف متر مربع
- موقع مميز

على طريق مصر اسكندريه الصحراوي الرئيسي

0020123455278
00201005082226

في ظل ضغوط الحياة وبهدف توفير الوقت والمال

موجة الطهي المعاصر... أطباق شهية من بقايا الطعام

مقلوبة بطبقات من اللحم، ثم البازلاء والأرز مع صوص الطماطم، أما حشوة الكوسة عند تفرغها لتحضير محشي يمكن استخدامها لعمل متبل أو تريد، حتى أقرص الكبب الزائدة أحضر منها وصفة كبة حميص».

صحيح أن هناك كثيراً من الابتكارات لاستغلال بقايا الطعام، لكن الأفضل دائماً هو تحديد الكميات اللازمة من البداية، وهنا ينصح الكلحة بشراء ما يلزم فقط، ولا ننخدع بالتخفيضات «اجعلوا لأنفسكم صدقة مستمرة، إذا لاحظتم أن ما تم طهيه أكثر من حاجة الأسرة، أفضل تقديمه هدية لشخص محتاج وهو ما زال طازجاً»، وانتهى قائلاً «قبل البدء في طهي الطعام اليومي، يجب تفقد الفلاجة ربما هناك بقايا يمكن أن تستغل في طبق مبتكر ولذيذ».

أما الطاهية البريطانية من أصل بنغالي، ناياديا حسين، فتقول لـ «بي بي سي»، إن بقايا وقشر الخضراوات يمكن أن تصنع أشهى صحن حساء، وتنصح «الاحتفاظ بجميع بقايا الخضراوات الجذرية - الجزر والبطاطس والجزر الأبيض - وحتى البروكلي وسيقان القرنبيط، وضعها في كيس تخزين وقم بتجميدها

مقلوبة بطبقات من اللحم، ثم البازلاء والأرز مع صوص الطماطم، أما حشوة الكوسة عند تفرغها لتحضير محشي يمكن استخدامها لعمل متبل أو تريد، حتى أقرص الكبب الزائدة أحضر منها وصفة كبة حميص».

صحيح أن هناك كثيراً من الابتكارات لاستغلال بقايا الطعام، لكن الأفضل دائماً هو تحديد الكميات اللازمة من البداية، وهنا ينصح الكلحة بشراء ما يلزم فقط، ولا ننخدع بالتخفيضات «اجعلوا لأنفسكم صدقة مستمرة، إذا لاحظتم أن ما تم طهيه أكثر من حاجة الأسرة، أفضل تقديمه هدية لشخص محتاج وهو ما زال طازجاً»، وانتهى قائلاً «قبل البدء في طهي الطعام اليومي، يجب تفقد الفلاجة ربما هناك بقايا يمكن أن تستغل في طبق مبتكر ولذيذ».

أما الطاهية البريطانية من أصل بنغالي، ناياديا حسين، فتقول لـ «بي بي سي»، إن بقايا وقشر الخضراوات يمكن أن تصنع أشهى صحن حساء، وتنصح «الاحتفاظ بجميع بقايا الخضراوات الجذرية - الجزر والبطاطس والجزر الأبيض - وحتى البروكلي وسيقان القرنبيط، وضعها في كيس تخزين وقم بتجميدها



يتجه الطهاة اليوم لتدوير الطعام حرصاً على عدم هدره وحفاظاً على البيئة وتوفيراً للمال



الشيف الأردني محمد الكلحة

من الممكن الحصول على طبق شهى جداً وصفته تعتمد على بقايا الطعام مثل تشر الخضراوات والفاكهة



وعن أفضل المكونات المطهية التي يمكن إعادة استخدامها في وصفة جديدة يضيف الطاهي الأردني «إذا كان الأرز صالحاً يمكن بسهولة إدخاله عنصراً في وصفة جديدة مثل أطباق الفتة، كذلك بقايا اللحوم المسلوقة من دون صلصات، أما المعكرونة فلا أفضل إعادة طهيها لأنها ربما تعرضت لتغيير واضح في القوام والمذاق».

تركيز الحديث عن المشكلات التي تهدد المستقبل، والتحديات المرتقبة التي يواجهها العالم، ومنها هدر الطعام، فكان لا بد

من البحث عن طرق طهي بقايا الأكل، حسبما يرى الكلحة «كل شخص يمكن أن يسخر أدبيات مهنته ليلعب دوراً مجتمعياً، وأعتبر صفحتي الشخصية فرصة لتقديم رسالة إنسانية من خلال وصفات متعدد الأغراض؛ لذا اشرك المتابعين كثيراً بأفكار مبتكرة لإعادة تقديم بقايا الطعام بدلاً من سكبها».

ويستعمل «استخدمت حشوة الكبب الفائضة في عمل حمسات كثيرة، كذلك، طبخة البازلاء باللحم المفروم إذا تبقت يمكن تحويلها إلى صحن

مانع من إعادة استخدام بقايا الطعام، بشرط أن تكونصالحة ولم تتعرض لظروف هددت المذاق أو القيمة الغذائية»، وإذا بقي الطعام خارج التلاجة وتعرض للحرارة لعدد ساعات طويلة، ربما يكون قد فسد ولا يمكن إعادة استخدامه كمكون لطبق جديد، بل غدا يهدد صحتك، هنا أنصح بالتخلص منه فوراً».

وقال «يمكن تحضير أشهى أصناف الكبسبات من بقايا الوجبات كاملة الطهي، مثل الحمسات أو اللحوم والخضراوات التي سبق وجّهزت من قبل،

ستيدي جو» على هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، تجميد المكونات العطرية في حال أوشكت على فقدان رائحتها المميزة، من خلال حيلة مكعبات الثلج، فمكونات مثل الزنجبيل، والثوم، وعشب الليمون وحتى الأعشاب، يمكن تخزينها داخل مكعبات الثلج وتُحفظ داخل الفريزر وتستخدم وقت الحاجة، وبحسب رأي الطاهي «هذه الطريقة تحمي رائحة المكونات العطرية من النفاذ ما يعمق مذاق الطبق».

ووضع الكلحة شروطاً لاستغلال بقايا الطعام، قائلاً «لا

القاهرة، إيمان مبروك
بمزيج مما تبقى في مطبخنا من لحوم وارز، وقشر خضراوات، يمكننا قليل من المهارة إعداد أطباق شهية، جميع مكوناتها من بقايا الطعام، شريطة أن يكون جيداً ولم يتعرض للتلف بعد.

هنا مجموعة نصائح يقدمها بعض الطهاة لمساعدتنا على تحضير صحن حساء، أو أكلة كبسة، وصولاً للاستمتاع بإعداد طبق مميز من الفتة؛ سعياً لتقليل هدر الطعام؛ ومن دون اللجوء إلى مكونات باهظة التكاليف.

وبعد أن كان مصير بقايا الطعام سلة المهملات، فرضت ضغوط الحياة من حيث الوقت والمال، هذا الاتجاه رهنماً ليتجسد المثل المصري الشعبي «الشاطر يعمل من الفسيخ شربات»، في دلالة على أن الطاهي المحترف يمكنه أن يحول السمك المملح إلى مشروب حلو يقدم في المناسبات.

ويشاركنا الطاهي الأردني المقيم بالكويت، محمد الكلحة، أسرارها في إعادة استخدام المتبقي من أكلاته، ويقول

استخدام بقايا الطعام مهمة لها أكثر من مغزى، بالطبع يأتي في المقدمة تمييزاً لنعم المولى عز وجل، كذلك، ثمة غرض إنساني ومسؤولية تجاه الأرض التي باتت مهددة بسبب تآكل الهدر، لكن لا أخفي أنها أيضاً تحدٍ ممتع يكشف عن مهارة الطاهي، ويحفز فكرة أن الاحترافية تستلزم مكونات باهظة التكاليف، بينما الحقيقة أنها تأتي من تقديم طبق شهى أياً كانت الإمكانيات».

ويمتلك الطهاة طرقاً متنوعة لتقليل هدر الطعام، سواء في المنزل أو حتى في المطاعم، من خلال استخدام بقايا الخضراوات والعطريات، كما يمكن تحضير معجنات شهية، بجانب ما يقدمه المحترفون من أفكار لحفظ بقايا الطعام بطرق تحمي المذاق لإعادة استخدامها بتقنيات جديدة بهدف تحضير طبق طيب مجهزاً بمسؤولية تعي أن العالم يعاني أزمة طعام، وأن الكوكب لم يعد يحتفل مزيداً من الهدر. وصفات عدة تضح بها شبكة الإنترنت لإعادة استخدام بقايا الطعام، مثلاً يقترح الطاهي جيرمي باغ، مقدم برنامج «ريسيدي

أطباق شهية محضرة من بقايا الطعام

عجائبها بطباخة. تلتفت يميناً ويساراً وأنت تبحث عن موقع لـ «التيرو»، بمساعدة الخريطة الإلكترونية على هاتكف المحمول. بالمنطقة التي يقع فيها، ليست شارع الجمزية أو مار مخايل، ولا حتى في وسط بيروت. عندما تصل إلى منطقة معامل الرخام في شارع ضيق في كفرشيبا، يطالعك صوت الدليل الإلكتروني «القد وصلت، المكان يقع إلى يسارك».

الشيف عنيد وحرصاً منه على إدارة مهنته كصاحب معمل للرخام، لم يشأ أن يفصل عن هذا الحجر اللامع ببساطة، حتى وهو يمارس هوايته في الطبخ. فاستحدث مكاناً دافئاً، يفرغ من معمله ليستقبل فيه زبائنه. صحيح أن حجر الرخام يغطي معظم مساحة المطعم، وكذلك مدخنة ضخمة في وسطه، ولكن رائحة الطعام الإيطالي المتسلل من مطبخه المفتوح أمامك يكسر عنك الشعور بقسوة الحجر. تشعر بانك ستختبر تجربة طعام فريدة من نوعها. وبين بريق الرخام ورائحة عجين البيتزا المخبوز

واقف الخطوة يمضي ملكاً، الشيف فادي عنيد، وهو يتنقل في مطعمه «التيرو» الواقع في منطقة كفرشيبا جنوبي بيروت. دقته وتأنيه في عمله يتدفقان جرعات رضا، على مدعويه الجالس على طاولة خشبية وحيدة تتصدر مطعمه. يقتررب منهم بين الحين والحين، ينظر إلى عيونهم ليلتقط منها أي شرارة، تفيد بمدى إعجابهم بأطباقه.

تلتفت يميناً ويساراً وأنت تبحث عن موقع لـ «التيرو»، بمساعدة الخريطة الإلكترونية على هاتكف المحمول. بالمنطقة التي يقع فيها، ليست شارع الجمزية أو مار مخايل، ولا حتى في وسط بيروت. عندما تصل إلى منطقة معامل الرخام في شارع ضيق في كفرشيبا، يطالعك صوت الدليل الإلكتروني «القد وصلت، المكان يقع إلى يسارك».

الشيف عنيد وحرصاً منه على إدارة مهنته كصاحب معمل للرخام، لم يشأ أن يفصل عن هذا الحجر اللامع ببساطة، حتى وهو يمارس هوايته في الطبخ. فاستحدث مكاناً دافئاً، يفرغ من معمله ليستقبل فيه زبائنه. صحيح أن حجر الرخام يغطي معظم مساحة المطعم، وكذلك مدخنة ضخمة في وسطه، ولكن رائحة الطعام الإيطالي المتسلل من مطبخه المفتوح أمامك يكسر عنك الشعور بقسوة الحجر. تشعر بانك ستختبر تجربة طعام فريدة من نوعها. وبين بريق الرخام ورائحة عجين البيتزا المخبوز

أكثر من نصف الأطفال البريطانيين لا يستخدمون الشوكة والسكين

الرغم من أن غالبية الآباء كانوا يلتمسون بذلك في مثل سنهم، مما يسلط الضوء على التحدي الذي يواجهه الآباء في تشجيع أطفالهم على اتباع نظام غذائي صحي متنوع.

وعلى الرغم من ذلك، فإن 76 في المائة من الأمهات والآباء يقدمون لأطفالهم الحلوى، بغض النظر عما يتناولونه في الطبق الرئيسي. ويتنظر 80 في المائة من الأطفال الحلوى بعد كل وجبة.

وأفاد أكثر من نصف الآباء والأمهات الذين شملهم الاستطلاع، البالغ عددهم 1500 (54 في المائة)، بأنهم يجدون أن غالبية أوقات الوجبات العائلية صعبة للغاية، بينما يعترف 15 في المائة بأن كل وجبة تمثل كابوساً.

واعترف 46 في المائة بأنهم سمحوا لأطفالهم بمشاهدة التلفزيون على الطاولة، وأكثر من الثلث (35 في المائة) يسمحون لأطفالهم باللعب بجهاز لوحي أو هاتف خلال تناول الوجبات لجعل العملية برمته أكثر سلاسة.

وفي هذا الصدد، قالت ستايسي زيميلز، اختصاصية تغذية الأطفال ومعالجة النطق، إن «هذا البحث يسلط الضوء على مدى صعوبة أوقات الوجبات بالنسبة لكثير من الآباء، ولسبب وجبة، لأن الشاغل المحمولة شغلت مكان وقت تناول وجبات الأسرة في كثير من العائلات. ونتيجة لتلاشي القدوة، وعدم تناول الأطفال للطعام مع عائلاتهم، فقد يكونون أقل استفادة من نظام غذائي متنوع، ولم يعد لديهم ما يدلهم على كيفية استخدام أدوات المائدة.

«الخبر السار هو أن إجراء بعض التغييرات البسيطة يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً. إن تناول الطعام معاً وسط الأسرة باستمرار، وإطلاع الصغار على كيفية تناول الطعام باستخدام الأواني المناسبة للعمر المصممة للأيدي الصغيرة، سيؤدي إلى نتائج إيجابية حول مائدة العشاء، وتقليل الفوضى»، كما يؤكد البحث الذي كشف أيضاً أن 41 في المائة من الآباء المرهقين يعترفون بأنهم تركوا أطفالهم يفعلون ما يريدون في وقت العشاء لأن الأمر لا يستحق المعركة أو الجدل.

تندن: «الشرق الأوسط»
كشفت دراسة حديثة أجريت في بريطانيا لاستطلاع آراء آباء أطفال تتراوح أعمارهم بين 4 و10 سنوات أن أكثر من نصف الآباء البريطانيين (54 في المائة) يعترفون بأن أطفالهم لا يستخدمون الشوكة والسكين بشكل صحيح في أثناء تناولهم للوجبات.

وعالماً ما يتخلى 60 في المائة من الأطفال عن جميع أدوات المائدة، ويتناولون الطعام بأيديهم، فيما يتناول 55 في المائة الطعام بأصابعهم باستمرار. وكشفت الدراسة أن ما يقرب من الربع (23 في المائة) من أطفال الملكة المتحدة يلعبون السكين، على الرغم من مطالبهم بعدم القيام بذلك، في حين أن ما يقرب من الخمس يلعبون الصحن كلما سحنت لهم الفرصة.

ووجدت الدراسة التي أجرتها مؤسسة «Dodd» أن 28 في المائة من الآباء يعترفون بأن أطفالهم يتحدثون دائماً وأقوالهم مختلفة، وهو ما كان الآباء يُنْهرون لفعله عندما كانوا في مثل سن أبنائهم.

ويزعم خمسة وثلاثون في المائة أن أطفالهم كثيراً ما يرفضون المجيء إلى الطاولة عندما يدعوهم الأهل للطعام، ويقر 36 في المائة أن أطفالهم دائماً ما يغادرون الطاولة دون أي إذن، على الرغم من أن الآباء لم يفعلوا ذلك أبداً عندما كانوا صغاراً.

لذا، ليس من المستغرب أن يعترف 3 من كل 10 آباء (28 في المائة) بأن آداب مائدة أطفالهم باتت مزعجة، حيث يشعر 31 في المائة بالتوتر المستمر بشأن مقدار الفوضى التي يسببها أطفالهم في وقت الوجبات.

ووجدت الدراسة أن 23 في المائة من الأمهات والآباء غالباً ما يشعرون بالحرع عندما يكون بالخارج في مطعم مع أطفالهم، واعترف خمسة (20 في المائة) بأنهم يتجنبون تناول الطعام في المطاعم لهذا السبب.

وكشفت البحث أيضاً أن الأوقات قد تغيرت منذ أن كان آباء اليوم صغاراً، حيث زعم 69 في المائة أن لديهم نهجاً أكثر ليونة مع أطفالهم عندما يتعلق الأمر بالسلوك على مائدة العشاء. ويتناول 38 في المائة فقط من الأطفال الخضراوات، على

وأنت تجلس على المائدة. عندما زرنا المكان كانت اللائحة تتألف من طبق سلطة خضراء وسبعة أصناف من البيتزا وطبق أساسي من لحم الضأن (الكسكسلة) وخبثاتها شوكلاته مع فاكهة المانغو.

لا مجال للتعليق أو الكلام وأنت تتذوق أول أطباق الشيف عنيد «سلطة الخضار». وحدها أصوات التلذذ بالطعام تخرج من أفواه المدعوين كالوسيقى.

يترك الشيف عنيد لك الوقت الكافي لتكتشف مكونات كل طبق يقدمه لك. فهنا لا داعي للعجلة وللقيام بعملية إزال لاطباق عادية على الطاولة. فالقاعدة الأساسية التي عليك اتباعها عنده، تتألف من ثلاثة عناصر: تلمس المذاق واكتشاف المكونات، والتلذذ بها على مهل إلى حين وصول الطبق الثاني.

وبين طبق البيتزا المؤلف من الزعتر مع فاكهة التين وآخر من البريزا ولا مع الجرجير وثالث من جبنة البورراتا الإيطالية ورابع مع الباذنجان، تبدأ رحلتك مع المذاقات السبعة لأطباق بيتزا قد لا تجدها حتى في بلاد منشئها إيطاليا.

تتلطف حولك محاولاً استشفاف انطباعات اصداقك حول الطعام المقدم. الصمت يخيم على المائدة في الدقائق الأولى، ويلبها حوارات متواصلة بين المدعوين كي يخمنوا طبيعة المكونات. الشيف يتواصل معك باستمرار، يقف منتصباً على رأس الطاولة مع ابتسامة هادئة، باحثاً عن إشارات الفرح في عيون مدعويه. تحلف تفرق في امتحانه يشعر بسعادة عارمة عندما يلاقي الثناء على أطباقه. قلمع عيناه فخراً، كأنه يتلقى التهنة من والدته وهي تقول له: «أحسنت أنت رائع في عملك».

ويصل الطبق الرئيسي من لحم الضأن المشوي (كولتيت) على الحطب ترافقه الخضراوات المحمرة من أكواز بندورة صغيرة وقطع من الشمندر السكري وباقة أعشاب.

تتمنى ألا تشع بالشبع لأن التجربة تستاهل أن تطول. ولكن السكري يباقة أعشاب.

النهاية تقرب دائماً. أما الوداع فكان استطاعتهم أن يشاركوا في تحضير الطعام إلى جانب الشيف.

الجلسة من أولها حتى نهايتها تخرج عن المألوف، فهنا لا لائحة طعام تقدم إليك كي تختار منها الأطباق التي تريد. والمطلوب أن تسلم أمرك إلى الشيف الذي يقوم بابتكار لائحة على ذوقه، فيجاذبك باصنافها،

وأنت تجلس على المائدة. عندما زرنا المكان كانت اللائحة تتألف من طبق سلطة خضراء وسبعة أصناف من البيتزا وطبق أساسي من لحم الضأن (الكسكسلة) وخبثاتها شوكلاته مع فاكهة المانغو.

لا مجال للتعليق أو الكلام وأنت تتذوق أول أطباق الشيف عنيد «سلطة الخضار». وحدها أصوات التلذذ بالطعام تخرج من أفواه المدعوين كالوسيقى.

يترك الشيف عنيد لك الوقت الكافي لتكتشف مكونات كل طبق يقدمه لك. فهنا لا داعي للعجلة وللقيام بعملية إزال لاطباق عادية على الطاولة. فالقاعدة الأساسية التي عليك اتباعها عنده، تتألف من ثلاثة عناصر: تلمس المذاق واكتشاف المكونات، والتلذذ بها على مهل إلى حين وصول الطبق الثاني.

وبين طبق البيتزا المؤلف من الزعتر مع فاكهة التين وآخر من البريزا ولا مع الجرجير وثالث من جبنة البورراتا الإيطالية ورابع مع الباذنجان، تبدأ رحلتك مع المذاقات السبعة لأطباق بيتزا قد لا تجدها حتى في بلاد منشئها إيطاليا.

تتلطف حولك محاولاً استشفاف انطباعات اصداقك حول الطعام المقدم. الصمت يخيم على المائدة في الدقائق الأولى، ويلبها حوارات متواصلة بين المدعوين كي يخمنوا طبيعة المكونات. الشيف يتواصل معك باستمرار، يقف منتصباً على رأس الطاولة مع ابتسامة هادئة، باحثاً عن إشارات الفرح في عيون مدعويه. تحلف تفرق في امتحانه يشعر بسعادة عارمة عندما يلاقي الثناء على أطباقه. قلمع عيناه فخراً، كأنه يتلقى التهنة من والدته وهي تقول له: «أحسنت أنت رائع في عملك».

ويصل الطبق الرئيسي من لحم الضأن المشوي (كولتيت) على الحطب ترافقه الخضراوات المحمرة من أكواز بندورة صغيرة وقطع من الشمندر السكري وباقة أعشاب.

تتمنى ألا تشع بالشبع لأن التجربة تستاهل أن تطول. ولكن السكري يباقة أعشاب.

النهاية تقرب دائماً. أما الوداع فكان استطاعتهم أن يشاركوا في تحضير الطعام إلى جانب الشيف.

الجلسة من أولها حتى نهايتها تخرج عن المألوف، فهنا لا لائحة طعام تقدم إليك كي تختار منها الأطباق التي تريد. والمطلوب أن تسلم أمرك إلى الشيف الذي يقوم بابتكار لائحة على ذوقه، فيجاذبك باصنافها،

قصة عشقه للمذاقات حفرها على الرخام

الشيف فادي عنيد في «التيرو» يتشارك مع ضيوفه تحضير الأطباق



بيروت، فيضيان حداد

من أطباق الشيف فادي عنيد

طاولته وحيدة تتسع لنحو 15 شخصاً داخل المطعم، وأخرى بإمكانها أن تضم عدداً أكبر بقليل من الزبائن، وُضعت في الباحة الخارجية.

«لم أشأ أن يشعر الزبون كأنه في مطعم عادي بل أردته أن يمضي تجربة لا تشبه سواها. اختصرت عدد الأماكن والكراسي وحصرتها في هاتين الطاولتين داخل وخارج المطعم كي يستمتع المدعوون بتكته الجلسة». هكذا يصف الشيف عنيد هدف إنشائه هذا المطعم. وعادةً ما يتألف زبائنه من مجموعة واحدة تابعة لسفارة ما أو شركة أو مؤسسة. وأحياناً يكونون مجرد اصداق يتواعدون على اللقاء تحت سقف «التيرو»، حيث في استطاعتهم أن يشاركوا في تحضير الطعام إلى جانب الشيف.

الجلسة من أولها حتى نهايتها تخرج عن المألوف، فهنا لا لائحة طعام تقدم إليك كي تختار منها الأطباق التي تريد. والمطلوب أن تسلم أمرك إلى الشيف الذي يقوم بابتكار لائحة على ذوقه، فيجاذبك باصنافها،

الشيف عنيد خلال تحضيره طبق الحلوى بالمانغو والشوكلاته

واقف الخطوة يمضي ملكاً، الشيف فادي عنيد، وهو يتنقل في مطعمه «التيرو» الواقع في منطقة كفرشيبا جنوبي بيروت. دقته وتأنيه في عمله يتدفقان جرعات رضا، على مدعويه الجالس على طاولة خشبية وحيدة تتصدر مطعمه. يقتررب منهم بين الحين والحين، ينظر إلى عيونهم ليلتقط منها أي شرارة، تفيد بمدى إعجابهم بأطباقه.

تلتفت يميناً ويساراً وأنت تبحث عن موقع لـ «التيرو»، بمساعدة الخريطة الإلكترونية على هاتكف المحمول. بالمنطقة التي يقع فيها، ليست شارع الجمزية أو مار مخايل، ولا حتى في وسط بيروت. عندما تصل إلى منطقة معامل الرخام في شارع ضيق في كفرشيبا، يطالعك صوت الدليل الإلكتروني «القد وصلت، المكان يقع إلى يسارك».

الشيف عنيد وحرصاً منه على إدارة مهنته كصاحب معمل للرخام، لم يشأ أن يفصل عن هذا الحجر اللامع ببساطة، حتى وهو يمارس هوايته في الطبخ. فاستحدث مكاناً دافئاً، يفرغ من معمله ليستقبل فيه زبائنه. صحيح أن حجر الرخام يغطي معظم مساحة المطعم، وكذلك مدخنة ضخمة في وسطه، ولكن رائحة الطعام الإيطالي المتسلل من مطبخه المفتوح أمامك يكسر عنك الشعور بقسوة الحجر. تشعر بانك ستختبر تجربة طعام فريدة من نوعها. وبين بريق الرخام ورائحة عجين البيتزا المخبوز

الشيف عنيد وحرصاً منه على إدارة مهنته كصاحب معمل للرخام، لم يشأ أن يفصل عن هذا الحجر اللامع ببساطة، حتى وهو يمارس هوايته في الطبخ. فاستحدث مكاناً دافئاً، يفرغ من معمله ليستقبل فيه زبائنه. صحيح أن حجر الرخام يغطي معظم مساحة المطعم، وكذلك مدخنة ضخمة في وسطه، ولكن رائحة الطعام الإيطالي المتسلل من مطبخه المفتوح أمامك يكسر عنك الشعور بقسوة الحجر. تشعر بانك ستختبر تجربة طعام فريدة من نوعها. وبين بريق الرخام ورائحة عجين البيتزا المخبوز

الشيف عنيد وحرصاً منه على إدارة مهنته كصاحب معمل للرخام، لم يشأ أن يفصل عن هذا الحجر اللامع ببساطة، حتى وهو يمارس هوايته في الطبخ. فاستحدث مكاناً دافئاً، يفرغ من معمله ليستقبل فيه زبائنه. صحيح أن حجر الرخام يغطي معظم مساحة المطعم، وكذلك مدخنة ضخمة في وسطه، ولكن رائحة الطعام الإيطالي المتسلل من مطبخه المفتوح أمامك يكسر عنك الشعور بقسوة الحجر. تشعر بانك ستختبر تجربة طعام فريدة من نوعها. وبين بريق الرخام ورائحة عجين البيتزا المخبوز



طبق اللحم الرئيسي مع أكواز البندورة وقطع الشمندر

الشيف عنيد وحرصاً منه على إدارة مهنته كصاحب معمل للرخام، لم يشأ أن يفصل عن هذا الحجر اللامع ببساطة، حتى وهو يمارس هوايته في الطبخ. فاستحدث مكاناً دافئاً، يفرغ من معمله ليستقبل فيه زبائنه. صحيح أن حجر الرخام يغطي معظم مساحة المطعم، وكذلك مدخنة ضخمة في وسطه، ولكن رائحة الطعام الإيطالي المتسلل من مطبخه المفتوح أمامك يكسر عنك الشعور بقسوة الحجر. تشعر بانك ستختبر تجربة طعام فريدة من نوعها. وبين بريق الرخام ورائحة عجين البيتزا المخبوز

الشيف عنيد وحرصاً منه على إدارة مهنته كصاحب معمل للرخام، لم يشأ أن يفصل عن هذا الحجر اللامع ببساطة، حتى وهو يمارس هوايته في الطبخ. فاستحدث مكاناً دافئاً، يفرغ من معمله ليستقبل فيه زبائنه. صحيح أن حجر الرخام يغطي معظم مساحة المطعم، وكذلك مدخنة ضخمة في وسطه، ولكن رائحة الطعام الإيطالي المتسلل من مطبخه المفتوح أمامك يكسر عنك الشعور بقسوة الحجر. تشعر بانك ستختبر تجربة طعام فريدة من نوعها. وبين بريق الرخام ورائحة عجين البيتزا المخبوز

الشيف عنيد وحرصاً منه على إدارة مهنته كصاحب معمل للرخام، لم يشأ أن يفصل عن هذا الحجر اللامع ببساطة، حتى وهو يمارس هوايته في الطبخ. فاستحدث مكاناً دافئاً، يفرغ من معمله ليستقبل فيه زبائنه. صحيح أن حجر الرخام يغطي معظم مساحة المطعم، وكذلك مدخنة ضخمة في وسطه، ولكن رائحة الطعام الإيطالي المتسلل من مطبخه المفتوح أمامك يكسر عنك الشعور بقسوة الحجر. تشعر بانك ستختبر تجربة طعام فريدة من نوعها. وبين بريق الرخام ورائحة عجين البيتزا المخبوز

الشيف عنيد وحرصاً منه على إدارة مهنته كصاحب معمل للرخام، لم يشأ أن يفصل عن هذا الحجر اللامع ببساطة، حتى وهو يمارس هوايته في الطبخ. فاستحدث مكاناً دافئاً، يفرغ من معمله ليستقبل فيه زبائنه. صحيح أن حجر الرخام يغطي معظم مساحة المطعم، وكذلك مدخنة ضخمة في وسطه، ولكن رائحة الطعام الإيطالي المتسلل من مطبخه المفتوح أمامك يكسر عنك الشعور بقسوة الحجر. تشعر بانك ستختبر تجربة طعام فريدة من نوعها. وبين بريق الرخام ورائحة عجين البيتزا المخبوز

طبق اللحم الرئيسي مع أكواز البندورة وقطع الشمندر

في فرن على الحطب، تبدأ رحلتك في «التيرو». منذ صغري تعلقت بهذه الهواية، لا سيما أن أفراد عائلتي مثل والدي

ليقدمانها لنا. المشهد لم يفارقني وصرت بدوري أقوم بتجاريبي الخاصة في هذا المجال إلى أن كبرت موهبتي، وقررت ممارستها على الإشارة بفهم».

هذا المنطلق طرح في روايتها الأحدث «السندباد الأعمى» وجهاً سردياً للحرب وآخر للوباء، في محاولة لتجسيد أفق مغاير لثنائية العشق والخذلان. صدرت لها عشرة أعمال روائية منها «خراطئ التيه»

تري الروائية الكويتية بثينة العيسى أن الكتابة هي الطريقة التي توجد من خلالها في العالم، وأن دوافعها دائماً مركبة وفيها شيء من الأناثية. وهي ترى «أن الفكرة المهيمنة تتحكم حتى طبيعبة الاستعارات التي تتولد في النص» من

الروائية الكويتية ترى أن كل رواية تكتبها هي رواية أولى

بثينة العيسى: الكتابة هي الطريقة التي أوجد من خلالها في العالم



الروائية الكويتية بثينة العيسى

في حد ذاتها. حديثاً من هذا المخزون الشعري والطربي الذي يبدو كأنها أطلقت سراحه وجدانياً في الرواية. قمت بتوظيف العديّات لسببين؛ الأول أنها تختصر عليّ كثيراً من الفقرات، فلا أضطر إلى شرح الحالة العاطفية للشخصية. إنها آلة تكتيفية هائلة، والأجمل أنها مكتوبة بجزالة شعرية فائقة. إذ يكفي أن أقول: «مضني وليس به حراك» لكي يفهم القارئ الحد الذي بلغه الرجل من الحد والعطب. السبب الثاني له علاقة بما أسفبه «الثالث»، أي بناء مكان حي وقابل للتصديق داخل الرواية، مكان له صوت وصورة ورائحة. ما إن بدأت العديّات تسلمها الشيف إلى الوجدان الكويتي في 1962 مع محمد جمعة خان حتى تم اشتقاقها وتحويلها وتحوّلها إلى ظاهرة كواليسية ما زالت مستمرة حتى هذه اللحظة. إنها شكل من أشكال الخصوصية كأنها من دواعي سروري استنماؤه روائياً.

● في يومياتك، كيف تجددين وتكرسين لبثينة العيسى الأدبية مساحتها الخاصة للإبداع وسط صخب عالم النشر وإدارة مكتبة «تكوين»، وبيع الكتب والكتابة عنها. بكل ما تعج به تلك الأمور من تفاصيل شنيعة للوقت والدهن؟

● ما أعرفه أنني أحتاج إلى روتين؛ ليست الصعوبة في امتلاء عالمي بالمهام والمواميل الصعبة تكون في تنظيمها بشكل يتيح لي الجلوس ثلاث ساعات يومياً لكتابة 500 كلمة. أزعم بانني لم أفشل قط في العزور على ساعاتي الثلاث، لذا لا أفهم الذين يقولون إنهم ليس لديهم الوقت الكافي لأي شيء».

● وطفنت في بناء «حارس سطح العالم»، بشكل كبير للعبة السردية والتجريب، وفي «السندباد الأعمى» كان

الملك لحرب الخليج الثانية مهزوماً في قراراته، ويبدو أن الجيل الجديد غُتورط هو الآخر في جذور تلك التعقيدات. هل سؤال الهوية مؤرق في هذا الحد؟

● إنقاذ البطلة كان سبيلها الوحيد في ذلك هو أن تكتب رواية مؤجلة. هل الكتابة لديك فعل خلاص؟

● الكتابة هي هذا وأشياء أخرى. لا يمكن اختزالها في دور واحد. إن دوافعنا للكتابة دائماً مركبة، وفيها شيء من الأناثية، التي ياخذها عمال المناجم إلى البسيطة لأن نرى، ولأن نرى. إنه نضاق فسح يبدأ من العاصري الذي ما أنشد الأشعار «لا تداوياً»، وربما ينتهي (أو لا ينتهي) مع درويش الذي تقول له الحروف الغاضبات «اكتب تكن».

● الشعر، الأغاني الكويتية والعديّات، برونات العود في الرواية ظهرت كرديف للحب، العشق، الحرب، الوطن، حتى أنها بدت كبرويات سردية

متفوح في عالم من «الفوبيات المتقابلة» كما جاء في الرواية. إنطال الرواية عالقون، في حالة انتظار. يعيشون على سطح حكايات لا تخصص، غير مرتين. وعندما أرتد إنقاذ البطلة كان سبيلها الوحيد في ذلك هو أن تكتب رواية مؤجلة. هل الكتابة لديك فعل خلاص؟

● الكتابة هي هذا وأشياء أخرى. لا يمكن اختزالها في دور واحد. إن دوافعنا للكتابة دائماً مركبة، وفيها شيء من الأناثية، التي ياخذها أحياناً بحاجتنا البسيطة لأن نرى، ولأن نرى. إنه نضاق فسح يبدأ من العاصري الذي ما أنشد الأشعار «لا تداوياً»، وربما ينتهي (أو لا ينتهي) مع درويش الذي تقول له الحروف الغاضبات «اكتب تكن».

● الشعر، الأغاني الكويتية والعديّات، برونات العود في الرواية ظهرت كرديف للحب، العشق، الحرب، الوطن، حتى أنها بدت كبرويات سردية

تدور على اليابسة؟ اعتقدت بانني كنت مضطرة لاستجلاب البحر إلى الحدث حتى بعد العودة إلى اليابسة، توجي اليابسة، لفظياً على الأقل، بالرسوخ، ربّما لأن للشكبات طبيعة موجية، إحساس حلمي كان يتناوب الجميع منذ ليلة الحادثة وحتى

● عالم البحر يتأرجح في الرواية ما بين الحلم، والكابوس، تظل مفردات كائناته وتظهر مرسومة على الورق، كيف سخرت البحر مكاناً قادر على الاحتفاظ طيلة الرواية بروح السرد في أعماقه، حتى لو كانت الأحداث

● عالم البحر يتأرجح في الرواية ما بين الحلم، والكابوس، تظل مفردات كائناته وتظهر مرسومة على الورق، كيف سخرت البحر مكاناً قادر على الاحتفاظ طيلة الرواية بروح السرد في أعماقه، حتى لو كانت الأحداث

● عالم البحر يتأرجح في الرواية ما بين الحلم، والكابوس، تظل مفردات كائناته وتظهر مرسومة على الورق، كيف سخرت البحر مكاناً قادر على الاحتفاظ طيلة الرواية بروح السرد في أعماقه، حتى لو كانت الأحداث

● عالم البحر يتأرجح في الرواية ما بين الحلم، والكابوس، تظل مفردات كائناته وتظهر مرسومة على الورق، كيف سخرت البحر مكاناً قادر على الاحتفاظ طيلة الرواية بروح السرد في أعماقه، حتى لو كانت الأحداث

● عالم البحر يتأرجح في الرواية ما بين الحلم، والكابوس، تظل مفردات كائناته وتظهر مرسومة على الورق، كيف سخرت البحر مكاناً قادر على الاحتفاظ طيلة الرواية بروح السرد في أعماقه، حتى لو كانت الأحداث

● عالم البحر يتأرجح في الرواية ما بين الحلم، والكابوس، تظل مفردات كائناته وتظهر مرسومة على الورق، كيف سخرت البحر مكاناً قادر على الاحتفاظ طيلة الرواية بروح السرد في أعماقه، حتى لو كانت الأحداث

● عالم البحر يتأرجح في الرواية ما بين الحلم، والكابوس، تظل مفردات كائناته وتظهر مرسومة على الورق، كيف سخرت البحر مكاناً قادر على الاحتفاظ طيلة الرواية بروح السرد في أعماقه، حتى لو كانت الأحداث

● عالم البحر يتأرجح في الرواية ما بين الحلم، والكابوس، تظل مفردات كائناته وتظهر مرسومة على الورق، كيف سخرت البحر مكاناً قادر على الاحتفاظ طيلة الرواية بروح السرد في أعماقه، حتى لو كانت الأحداث

ومفاتيح عالمك الروائي الجديد؟

● الحقيقة أنني لا أمانع أن أعنون عملي بكلمة من خارج النص، بل إن جانباً مني يحب هذا المنحى، شيء على غرام ما فعله أميرتو إيكو في «اسم الورد»، عندما كتب رواية عن جرائم قتل في دير، ولم يكن ثمة ورد.

● لكنني في العادة لا أضطر لعنوان يبدو «شبه دخيل» على العالم الروائي، وهو دخيل إذا لم نلعب معه لعبة تاويل المعنى، لكن بالنسبة للسندباد، أسبابي على الأرجح واضحة لكل كويتي وعراقي على الأقل.

● أولاً؛ إن «السندباد» «البغدادي» له مظهرات ثقافية حميمة في الذاكرة الكويتية، منذ أن كتب آلن فليبرز «أبناء السندباد» عن البحارة الكويتيين الذين أبحروا في آخر سلالة موشكة على الإنقراض من السفن الشراعية، ثم من خلال ديوان «مذكرات بحار» لمحمد الفايز الذي صدر في 1962 وتحول في 1979 إلى أوبريت «السندباد» بشرطه الشهير؛ ساعد للدنيا حديث السندباد، وحتى عبر مسرحية «السندباد البحري» في 1978.

● يمكن القول إن وجه الشبه بين السندباد والعديّات هو هذا، لقد صنعنا من الاثنين نسخة كويتية. وهكذا كنت، مثل إيكو أمام الورد، أقف أمام كلمة، أو بالأحرى اسم علم، محفل بذخيرة تاريخية

● ثقافية ودلالية خصبة، عوضاً عن كونها المشترك الثقافي بين شعبي وجدنا نفسيهما في خصم مسرحية عبثية اليمامة ما زلنا ندفع فواتيرها حتى هذه اللحظة.

● النقطة الأخرى أنني كنت أكتب عن جيل ممسوق، عن أحقاد أحقاد السندباد إن عن أبنائه الذين كتب عنهم فليبرز، عن الذين ما عادوا امتداداً لمكانهم، وعن أبنائهم الذين لا يجدون اللغة العربية ولا يحبون البحر ولا يعرفون من هم، عن الساقطين في هوة عدم اليقين

● عن أحقاد السندباد إن عن أبنائه الذين كتب عنهم فليبرز، عن الذين ما عادوا امتداداً لمكانهم، وعن أبنائهم الذين لا يجدون اللغة العربية ولا يحبون البحر ولا يعرفون من هم، عن الساقطين في هوة عدم اليقين

حوار ثقافي

القاهرة، منى أبو النصر

● ارتبطت رحلتك مع الكتابة منذ الطفولة بالغزو العراقي للكويت، هنا في الرواية يظهر تأمل هذا الحدث المفصلي من مستويات عمرية متعددة، أبرزها مستوى الطفولة واستدعاءاتها عليك. حديثنا عن ذلك.

● منذ مرأى والدي وهما يلصقان اللاصق بالشريط اللاصق، ويرضآن للمعلبات واكياس الطحين والأرز فوق بعضها في سرداب البيت، مروراً بصناعة ثياب عجيبة من أكياس القمامة، تبدو لائقة بكائنات فضائية، وخرافة التصدي للأسلحة الكيميائية بغم الشواء، وانتهاءً بدفن الحلي تحت سدرة البيت، وما تلاها من أفكار مثيرة عن حقيقة أنني أنسب إلى عائلة من «القراصنة» لديها كنز مدفون.

● هذه ذاكرتي، وهي ذاكرة طفلة متوزعة بمخيلة حيّة، عاجزة في الوقت نفسه عن فهم أبسط الأشياء الواقعية. نقاط السيمطرة، لعلعة الرصاص، أخبار تفقيش البيوت، وحقيقة أننا لن نذهب للمدرسة مرة أخرى. كنت أشعر دائماً، عند الكتابة عن هذه الحقية، باننا نكتب السردية التي تبنتها وسائل الإعلام الرسمية، عن أبطال وضحايا، عن أخبار وأشرار، وأعرف أنني منذ سنوات وأنا أرغب في كتابة الاحتمال كما عنيت، أن أكتب ذاكرتي المصرية بالدرجة الأولى، عن التجربة مفتحة في تفاصيل صغيرة منذ

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

واحد من أبرز رسامي الكاريكاتير في العقود الأربعة الأخيرة جمعة فرحات... الملول وقد صار قناناً مبدعاً

الانتشار في النصف الثاني من الثمانينات تجاوزت حدود مصر والبلدان العربية، موسعاً ميدان نشر رسومي إلى بلدان أجنبية كثيرة. وبفعل اتفاقه مع الأميركي جيري روبنسون ليكون وكيلاً لأعماله، فقد صارت رسوم جمعة تنشر في نحو مائة وخمسين صحيفة ومجلة عبر العالم، من الصحافة الأميركية في الغرب إلى اليابانية في الشرق، إضافة إلى ظهورها في بلدان أخرى، منها بريطانيا وفرنسا والواقعين على خط الوصل بين غرب العالم وشرقه، لقد كانت تلك الخطوة خلاقة رائدة، إذ لم يكن قد سبقه إليها رسام كاريكاتير عربي.

ورغم أن الأساس في حياة فرحات الفنية كان انشغالات رسام الكاريكاتير، فإنه ذهب في مراحل معينة إلى تجارب من نكهة خاصة. فحاض تجربة في رسوم الأطفال مع مجلة «ماجد» الإماراتية بين عامي 1972 و1979. وبعدها، تجربة في الإعلام المرئي عبر برنامج «من جمعة إلى جمعة» الذي قدمه لسنوات في التلفزيون المصري، ثم ذهب إلى تجربة إصدار كتب من رسومه، جمع بعضها في كتابين: أربع حكومات

ومعارضة الذي صدر بالقاهرة عام 1990، وسلام الدم: 60 عاماً من الصراع العربي-الإسرائيلي الصادر عام 2017. وكانت تجربته الثانية توليه رئاسة الجمعية المصرية لرسامي الكاريكاتير عام 2014، في أعقاب وفاة رئيسها السابق الفنان أحمد طوغان، أحد أبرز معلمي الكاريكاتير في مصر والبلدان العربية.

جمعة فرحات الذي أعطى الفن الجميل ومحبيه طاقته وقدرته سنوات طويلة لم تذهب جهوده واجتهاداته سدى، فنال في حياته الكثير من الاهتمام والتكريم من مستويات مختلفة، احتفاءً بجهده وتقديراً لعمله، واقتنت متاحف عالمية بعضاً من أعماله لتكون بين موجوداتها.

* كاتب صحافي سوري مشرف على موسوعة الكاريكاتير العربي



من أعماله

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

● سعة كرتونة الجمل وحتى الثانية التي سبقت خبر التحرير. ● يظهر «السندباد» في الرواية بمختلف تصوراتها، الكارتونية، الفكلمورية، البطولية. كيف وقع اختيارك على السندباد بترانه الغانثاري، وتمكينه من مجازات

انتصار يونايته على توتنهام ينقذ مصير سولسكاير مؤقتاً... إرسال يتابع صحوته بانتصار مهم على ليستر سقوط سيتي أمام بالاس وتعادل مخيب لليفربول مع برايتون وتشيلسي ينفرد بالصدارة

السابقة بخمسة أمام ليفربول. واستعاد مانشستر يونايتد أترانه بعد هزيمتين متتاليتين بالمسابقة ورفع رصيده إلى 17 نقطة ليتقدم إلى المركز الخامس بفارق الأهداف فقط خلف وستهم وأمام أرسنال. وتجمد رصيد للمركز الثامن بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي في المباراة، وهي الخامسة مقابل خمسة انتصارات في عشر مباريات خاضها بالمسابقة حتى الآن. وأنهى مانشستر يونايتد الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله رونالدو في الدقيقة 39، ثم أضاف إدينسون كافاني الهدف الثاني في الدقيقة 64، قبل أن يختمه البديل ماركوس راشفورد التسجيل بالهدف الثالث في الدقيقة 86.

وواصل أرسنال صحوته بالعودة من ملعب ليستر سيتي فائزاً بهدفين نظيفين سجلهما البرازيلي غابريال في الدقيقة الخامسة، والشاب إميل سميث رو (21 عاماً) في الدقيقة 18. وبعد بداية كارثة خسروا فيها 3 مباريات تواليًا، استفاق رجال المدرب الإسباني مايكل أرتيتا ولم يُهزموا في سبع مباريات بـ«البريميرليغ»، ورافعين رصيدهم إلى 17 نقطة. ومنذ خسارته الموجهة بخمسة أمام مانشستر سيتي، لم يخسر أرسنال في ثماني مباريات مختلف المسابقات وبلغ ربع نهائي كأس الرابطة. أما ليستر الذي كان يعوّض تدريجياً إخفاقه في بداية الموسم، فقد مُني بخسارته الأولى في خمس مباريات في الدوري وتجمد رصيده عند 14 نقطة. وشهدت المرحلة أيضاً فوز بيرتلي على بريستول 3 - 1.



راشفورد يسجل ثالث أهداف يونايته في مرمى توتنهام (أ.ب)

ووجد سيتي نفسه متخلفاً باكراً منذ الدقيقة السادسة بهدف للعاجي ويلفريد زاها، ثم تعقدت مهمة فريق غوارديولا حين دخل إلى استراحة الشوطين منقوصاً ببطر الفرنسي إيمريك لابورت، وحسم الضيوف الفوز بهدف ثانٍ من غالاغر في الدقيقة 88. وعلى ملعب توتنهام سجل المهاجم البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو هدفاً وصنع آخر، لنقود فريقه مانشستر يونايتد إلى انتصار كبير ومستحق 3 - صفر على ضيفه، ورافعا الضغط عن مديره سولسكاير الذي كان يواجه خطر الإقالة بعد الخسارة في المرحلة

غضون أسبوع يتلقبه هزيمته الخاتمة للموسم إثر خسارته أمام كريستال بالاس صفر - 2 في مباراة أكملها فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بعشيرة لاعبين منذ الشواني الأخيرة للشوط الأول. ودخل حامل اللقب لقاءه مع ضيفه اللندني على خلفية خروجه من دور ال16 لمسابقة كأس الرابطة بالخسارة على أرضه أمام وستهم بركلات الترجيح بعد تعادلها سلباً، ثم مُني بخيبة أخرى جعلته متخلفاً بفارق خمس نقاط عن تشيلسي المتصدر قبل مواجهة الديربي السبت في مقرل جاره يونايته.

الألماني يورغن كلوب. وقلص برايتون الفارق في الدقيقة 41 بتسديدة من خارج المنطقة لإينوك مويبو الذي بات ثاني زامبي فقط في التاريخ يسجل في الدوري الممتاز بعد باتسون داك الذي سجل قبل أسبوعين في مباراة فريقه ليستر ضد مانشستر يونايتد (4 - 2)، واكتملت عودة برايتون بإبرائه في الدقيقة 65 بتسديدة من منتصف منطقة الجزاء بعد تمريرة من لاعب ليفربول السابق آدم لانا، ليرفع المضيف رصيدهم إلى 16 نقطة. وعلى «استاد الاتحاد»، مني سيتي بخيبة ثانية تواليًا في

البريطاني جورجينهو الضربة القاضية لأصحاب الأرض بعد شوان معودة من ركلة جزاء انتزعها الألماني كاي هافيرنس من الحارس. وعلى ملعب «أنفيلد»، اعتقد ليفربول أنه حقق ثاره من ضيفه برايتون الذي أسقطه على ملعبهم صفر - 1 الموسم الماضي، وافتتح التسجيل عبر القائد جوردان هندرسون بتسديدة صاروخية في الدقيقة الرابعة، والسنگالي ساديو ماني بكرة رأسية في الدقيقة 24. إلا أن الضيوف انتفضوا في أواخر الشوط الأول وبداية الثاني وانتزعوا نقطة من رجال المدرب

مانشستر سيتي. وبعد معاناته طويلاً في الشوط الأول ومستهل الشوط الثاني للوصول إلى شيك الحارس كارل دارلو، نجح تشيلسي أخيراً في فك شفرة دفاع نيوكاسل، وافتتح التسجيل في الدقيقة 65 عبر جيمس بعد عرضية من كالوم هودسون أودوي. وأضاف ريس جيمس الثاني أيضاً في الدقيقة 77 بتسديدة من داخل المنطقة، قبل أن يوجه

من حيث التسجيل والتمرير معاً بأربعة أهداف مع ثلاث تمريرات حاسمة. وقاد جيمس النادي اللندني لفوزه الثالث تواليًا على نيوكاسل والثامن هذا الموسم مقابل تعادل برایتون مسيرة ليفربول بالتعادل 2 - 2، بينما تلقى مانشستر سيتي هزيمة مؤلمة على ملعبه أمام ضيفه كريستال بالاس صفر - 2، وحقق مانشستر يونايتد انتصاراً كبيراً على ضيفه توتنهام ليخفف الضغط على مديره النرويجي أولي غونار سولسكاير، فيما تابع إرسال صحوته بانتصار مهم على ضيفه ليستر سيتي بهدفين نظيفين أمس، بالمرحلة العاشرة للبطولة.

في ملعب نيوكاسل، لم يجد تشيلسي صعوبة في العودة بالنقاط الثلاث التي ضمنت له الصدارة برصيد 25 نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام ليفربول.

ورغم صمود نيوكاسل بالشوط الأول، فإن شيك مرماه تلقت ثلاثية في الثاني عبر ريس جيمس في الدقيقتين 65 و77 وجورجينهو من ضربة جزاء في الدقيقة 81. ليتجمد رصيده عند أربع نقاط في المركز التاسع عشر قبل الأخير. والهزيمة هي السادسة لنيوكاسل مقابل أربعة تعادلات، فيما لا يزال سجله خالياً من الانتصارات في المسابقة هذا الموسم.

على ملعب «سانت جيمس بارك»، فرض ريس جيمس نفسه نجم اللقاء، وأكد المستوى المميز الذي يقدمه هذا الموسم في صفوف تشيلسي بطل أوروبا بعدما سجل ثنائية من ثلاثية الفوز على نيوكاسل، ليصبح أفضل لاعب في الدوري الممتاز

لندن، «الشرق الأوسط»

انفرد تشيلسي بصدارة الدوري الإنجليزي الممتاز إثر فوزه على ضيفه نيوكاسل بثلاثية نظيفة، فيما عرقل برایتون مسيرة ليفربول بالتعادل 2 - 2، بينما تلقى مانشستر سيتي هزيمة مؤلمة على ملعبه أمام ضيفه كريستال بالاس صفر - 2، وحقق مانشستر يونايتد انتصاراً كبيراً على ضيفه توتنهام ليخفف الضغط على مديره النرويجي أولي غونار سولسكاير، فيما تابع إرسال صحوته بانتصار مهم على ضيفه ليستر سيتي بهدفين نظيفين أمس، بالمرحلة العاشرة للبطولة.

في ملعب نيوكاسل، لم يجد تشيلسي صعوبة في العودة بالنقاط الثلاث التي ضمنت له الصدارة برصيد 25 نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام ليفربول.

ورغم صمود نيوكاسل بالشوط الأول، فإن شيك مرماه تلقت ثلاثية في الثاني عبر ريس جيمس في الدقيقتين 65 و77 وجورجينهو من ضربة جزاء في الدقيقة 81. ليتجمد رصيده عند أربع نقاط في المركز التاسع عشر قبل الأخير. والهزيمة هي السادسة لنيوكاسل مقابل أربعة تعادلات، فيما لا يزال سجله خالياً من الانتصارات في المسابقة هذا الموسم.

على ملعب «سانت جيمس بارك»، فرض ريس جيمس نفسه نجم اللقاء، وأكد المستوى المميز الذي يقدمه هذا الموسم في صفوف تشيلسي بطل أوروبا بعدما سجل ثنائية من ثلاثية الفوز على نيوكاسل، ليصبح أفضل لاعب في الدوري الممتاز

جورينهو يحتفل بتسجيل هدف تشيلسي الثالث من ركلة جزاء (أ.ب)

دي ماريا ينقذ سان جيرمان من السقوط أمام ليل في الدوري الفرنسي

الموقف، وكان قريباً من إدراك التعادل قبل استراحة الشوطين عبر دي ماريا بعد تمريرة من فينالدوم، لكن الزاوية كانت صعبة، ولم تخرج طريقها إلى الشباك (40). وبما أنه ليس في قمة جاهزيته، قرر بوكيتينو استدعاء ميسي في بداية الشوط الثاني بمواطنه مارو إيكاردي الذي كان يسجل مباشرة لحظة خروجه. ورد صاحب الأرض بفرصة لنيمار، لكن البرازيلي سدد بين يدي الحارس الكرواتي إيفو غريتش في الدقيقة 55، ثم انتقل الخطر إلى الجهة المقابلة حين لعب يلماز كرة ساقطة مخادعة على الجهة اليمنى تالقت دوناروما في إبعادها، فوصلت إلى البرتغالي ريناتو سانتين فضحضرها لديفيد الذي أطلقها فوق العارضة، على الرغم من أنه كان في موقع مناسب للتسجيل. ورغم التبديلات التي أجراها بوكيتينو، والفرص التي أتاحت لنادي العاصمة عبر نيمار ودي ماريا وماركينوس وإيكاردي، بقيت النتيجة على حالها، قبل أن يأتي الفرج في الدقيقة 74 عبر القائد ماركينوس الذي استقبل تمريرة دي ماريا المتقنة لسدد الكرة مباشرة في سقف الشباك. وكان سان جيرمان قريباً من خطف هدف الفوز في الدقيقة 85، لكن إيكاردي أهدر تمريرة على طبق من فضة لنيمار مسدداً بجوار القائم الألماني ثيو كيهير، فما كان على سوى لاعبين سابقاً مع الفريق، وهما: فيرنان ديفلامينك عام 1957، وبرنار بورو عام 1986. (الثال نهاية بتدقيق)



دي ماريا يحتفل بهدفه الذي منح سان جيرمان فوزاً قاتلاً (رويترز)

صعبة على رجال بوكيتينو بعد تقدم ليل في الدقيقة 31 بهدف جوناثان ديفيد (الثامن له هذا الموسم) مستغلاً تمريرة عرضية مخالفة من يلماز بعد مجهود فردي للتركي تالعب خلاله بالمدافع الألماني ثيو كيهير، فما كان على الكندي سوى أن يسدد في الشباك من دون عناء، ليسجل أهداف فريقه الستة الأخيرة، في إنجاز لم يحققه سوى لاعبين سابقاً مع الفريق، وهما: فيرنان ديفلامينك عام 1957، وبرنار بورو عام 1986. (الثال نهاية بتدقيق)

الثاني، ووسعه مؤقتاً إلى 10 نقاط، بانتظار مباراة الأخير الصعبة في ضيافة ليون، فيما واصل ليل معاناته بتأخره بنقطة في المراحل الثلاث الأخيرة، ليبقى عاشراً مؤقتاً برصيد 15 نقطة، وبفارق 16 من فريق العاصمة. وعلى الرغم من معاناته هذا الموسم، أظهر ليل أنه لن يكون لقمة سهلة أمام نادي العاصمة، فهدد مرماه منذ الدقيقة الأولى عبر يلماز الذي أجبر الحارس الإيطالي جيانلويجي دوناروما على التالق لإيقافه فريقه. وأصبحت الأمور

الإيقاف بعد طرده في التعادل ضد مرسيليا الأسبوع الفائت، فيما شهدت التشكيلة مشاركة الإسباني خوان برنات أساسياً لأول مرة منذ سبتمبر (أيلول) 2020 بعد معاناته من إصابة خطيرة في الركبة أبعده عن الملاعب لأكثر من عام. ومن جهة ليل، فضل المدرب جوسلان غورفينك أن يلعب بالتركي بوراك يلماز في خط المقدمة، إلى جانب جوناثان ديفيد، وذلك على حساب يوسف يازجي. ودخل سان جيرمان اللقاء وهو متصدر بفارق 7 نقاط عن لنس

بوكيتينو الذي أضاف أن اللاعب «شعر بانزعاج في العضلات» من دون تحديد مكان الألم. وعانى ميسي من مشكلات جسدية منذ بداية الموسم بعد وصوله في أغسطس (آب) الفائت من برشلونة الإسباني، بما فيها إصابة في الركبة حرمته من مباراتين في سبتمبر (أيلول) الماضي. وبعدها أنهى فريقه الشوط الأول متخلفاً، قام بوكيتينو باستبدال ميسي في بداية الشوط الثاني، في إجراء احترازي، ليستمح بحث أفضل لاعب في العالم 6 مرات عن باكورة أهدافه في الدوري الفرنسي، بعدما سجل 3 في دوري أبطال أوروبا. وقال بوكيتينو عقب اللقاء: «لم يستطع ميسي مواصلة اللعب، وأتمنى ألا يكون الأمر كبيراً. نأمل في أن يكون جاهزاً لخبارة الشوط الأول متقدماً بهدف الكندي المتالق جوناثان ديفيد.

بغياح هدفه كيليان مبابي، وبمشاركة جزئية للندني ليونيل ميسي. كاد باريس سان جيرمان أن يتلقى هزيمة ثالثة تواليًا أمام ضيفه ليل (حاصل اللقب)، إلا أن الجناح الأرجنتيني أنخل دي ماريا قلب الطاولة على الضيوف، وأهدى فريقه الفوز (2-1) في الوقت القاتل في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وعلى الرغم من معاناته هذا الموسم، نتيجة خسارة بعض نجومه وجهود مديره كريستوف غالتيه الذي قاده للقب لأول منذ 2011، بدا ليل قادراً على العودة من «بارك دي برانس» منتصراً، كما فعل في المرحلة الـ11 من الموسم الماضي (1-صفر)، بعدما أنهى الشوط الأول متقدماً بهدف الكندي المتالق جوناثان ديفيد.

ثنائية فينيسوس تقود الريال لاجتياز التشي وتصدر الدوري الإسباني



فينيسوس يحتفل بتسجيل هدفه الثاني وتأمين فوز الريال على التشي (أ.ب)

الفرنسي كريم بنزيمة (9) غاب عن المباراة. وأكمل التشي صاحب الأرض ربع الساعة الأخير بعشرة لاعبين بعد طرد راؤول غوتي إثر إندار ثانٍ في الدقيقة 63. قبل أن يقلص البديل بيبي ميا الفارق في الدقيقة 86. وكان النادي الملكي اكتفى بالتعادل السلبى على أرضه ضد أوساسونا الأربعاء في أعقاب فوزه بالكلاسيكو ضد غريمه برشلونة في مقرل الأخير الأسبوع الماضي. ورفع فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي حقق فوزه الثاني في خمس مباريات في الليغا، رصيده إلى 24 نقطة من 11 مباراة (لديه مباراة مؤجلة بفارق الأهداف عن ريال سوسيداد الثاني الذي سيستعيد الصدارة في حال فوزه على ضيفه اتلتيك بلباو اليوم في ديربي الباسك.

مديره: «الشرق الأوسط»
سجل البرازيلي الواعد فينيسوس جونيور ثنائية ليعيد ريال مدريد إلى نغمة الانتصارات وصدارة الدوري الإسباني لكرة القدم، بفوزه أمس 2 - 1 على مضيفه التشي في افتتاح المرحلة الثانية عشرة.

وأحرز فينيسوس (21 عاماً) الهدفين في الدقيقتين 22 و73 ورافعا رصيده إلى سبعة أهداف في الليغا. ليحتل وصافة ترتيب الهدفين خلف زميله الفرنسي كريم بنزيمة (9) غاب عن المباراة. وأكمل التشي صاحب الأرض ربع الساعة الأخير بعشرة لاعبين بعد طرد راؤول غوتي إثر إندار ثانٍ في الدقيقة 63. قبل أن يقلص البديل بيبي ميا الفارق في الدقيقة 86. وكان النادي الملكي اكتفى بالتعادل السلبى على أرضه ضد أوساسونا الأربعاء في أعقاب فوزه بالكلاسيكو ضد غريمه برشلونة في مقرل الأخير الأسبوع الماضي. ورفع فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي حقق فوزه الثاني في خمس مباريات في الليغا، رصيده إلى 24 نقطة من 11 مباراة (لديه مباراة مؤجلة بفارق الأهداف عن ريال سوسيداد الثاني الذي سيستعيد الصدارة في حال فوزه على ضيفه اتلتيك بلباو اليوم في ديربي الباسك.

وأحرز فينيسوس (21 عاماً) الهدفين في الدقيقتين 22 و73 ورافعا رصيده إلى سبعة أهداف في الليغا. ليحتل وصافة ترتيب الهدفين خلف زميله الفرنسي كريم بنزيمة (9) غاب عن المباراة. وأكمل التشي صاحب الأرض ربع الساعة الأخير بعشرة لاعبين بعد طرد راؤول غوتي إثر إندار ثانٍ في الدقيقة 63. قبل أن يقلص البديل بيبي ميا الفارق في الدقيقة 86. وكان النادي الملكي اكتفى بالتعادل السلبى على أرضه ضد أوساسونا الأربعاء في أعقاب فوزه بالكلاسيكو ضد غريمه برشلونة في مقرل الأخير الأسبوع الماضي. ورفع فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي حقق فوزه الثاني في خمس مباريات في الليغا، رصيده إلى 24 نقطة من 11 مباراة (لديه مباراة مؤجلة بفارق الأهداف عن ريال سوسيداد الثاني الذي سيستعيد الصدارة في حال فوزه على ضيفه اتلتيك بلباو اليوم في ديربي الباسك.

واستعد ريال مدريد بأفضل طريقة للمواجهة ضد ضيفه شاختر دوتنيسك الأربعاء في الجولة الرابعة من دوري أبطال أوروبا بعد أن اكتسحه بخمسة نظيفة في أوكرانيا في الجولة السابقة، علماً بأنه لم يحقق الفوز على ملعب سانتياغو برنابيو في آخر ثلاث مباريات في جميع المسابقات، إحداهما مفاجئة أمام شريف تراسبول اللوذافي المسابقة القارية.

وفي ظل جدول مزدحم، يبقى أنشيلوتي بنزيمة على مقاعد البدلاء ودفع بالثنائية ماريايو دياز من جمهورية الدومينيكان والبرازيلي رودريغو قبل أن يضطر الأخير للخروج في الدقيقة 18 إثر إصابة عضلية في الفخذ ويحل أسينسيو مكانه.

وبدا لتنتي المباراة بقوة وسنحت له فرصة عبر الأرجنتيني لوكاس بويه الذي سدد الكرة من زاوية ضيقة تصدى لها ببراعة الحارس البلجيكي تيبو كورتوا في الدقيقة 19. وافتتح النادي الملكي النتيجة في الدقيقة 22 بهدف جميل بعدما اقتنص البرازيلي كاسيميرو الكرة من منتصف الملعب ومررها طويلاً إلى دياز الذي تابعها خلفه بعبق القدم إلى فينيسوس لسددها الأخير بيساره زائفة إلى يسار الحارس كيكو كاسيا. وكان دياز يضاعف تقدم الضيوف في الدقيقة 26. وحاول لتشي العودة إلى المباراة في الشوط الثاني ونجح في الوصول مرات عدة إلى منطقة المناسف من دون أن ينجح في هز الشباك، وتعرض لنكسة في العودة عند طرد غوتي لتدخل قاس على الألماني توتي كروس وتعرضه لإندار ثانٍ في الدقيقة 63. ودفع بعدها أنشيلوتي بداني كارفاخال وفيرلان مندي بدلاً من البرازيلي مارسيلو ولوكاس فاستيس، وفي الدقيقة 73 مرر موريتش الكرة إلى داخل المنطقة نحو فينيسوس الذي غمز الكرة فوق الحارس من زاوية ضيقة مسجلاً الهدف الثاني. وهذا الهدف السابع في 11 مباراة في الدوري هذا الموسم للبرازيلي، ليتفوق على ما حققه في الموسم الماضي عندما سجل ستة أهداف في 64 مباراة في الليغا. ومن خطأ مزدوج لكاسيميرو وكروس قطع البديل الأرجنتيني داريو بيبينيتو الكرة ليسجل هدف التقليل لتنتي في الدقيقة 86.

وشهدت المباراة عودة لاعب الوسط المتالق الكرواتي لوكا موريتش الذي غاب عن السابقة وكان أحد التغييرات الخمسة التي أجراها أنشيلوتي على التشكيلة التي بدأت ضد أوساسونا.

ألكاراس يضرب موعداً مع زفيريف في نصف نهائي دورة فيينا للتنس



ألكاراس يحتفل بفوزه على بيريتيني (أ.ب)

ربيع نهائي بطولة الولايات المتحدة، ليصبح أصغر متاهل إلى هذا الدور في 58 عاماً. وبعمر 18 عاماً، أصبح أصغر لاعب يصل إلى هذا التصنيف منذ مواطنه رافائيل نادال، عندما بلغ المركز 37 بعمر 17 عاماً في أبريل (نيسان) 2004. من جانبه أعلن الخاسر بيريتيني المصنف السادس عالمياً انسحابه من بطولة باريس للتنس للأسبوع (فئة 1000 نقطة) والتي تنطلق منتصف الأسبوع بسبب معاناته من إصابة في العنق. وكتب بيريتيني (25 عاماً) عبر حسابه في إنستغرام: «عانيت من بعض التيبس في العنق خلال الأيام القليلة الماضية ولذا قررت الانسحاب من بطولة باريس للأسبوع... أول أو أنكون جاهزاً بنسبة 100 في المائة قبل المشاركة في البطولة الختامية للرجال في تورينو. شكرًا على كل الدعم وإلى اللقاء في تورينو».

والموسم في تورينو. ويلتقي سينر مع تيافو على بطاقة النهائي. وحسم ألكاراس (18 عاماً) المجموعة الأولى بسهولة، قبل خسارة الثانية في شوط فاصل «تاي بريك» أمام بيريتيني وصيف ويمبلدون، ثم حسم المباراة في شوط فاصل مماثل. وقال ابن مدينة موريية المصنف 42 عالمياً: «هذه إحدى أفضل مبارياتي. حاولت أن لعب بشراسة طوال الوقت». في المقابل، قال زفيريف أيضاً إنه لن ينافس النهائي: «لقد صعبت الأمور على نفسي نوعاً ما، يجب أن أجد الحلول. خطا بسيط وتبخرت المجموعة الثانية». وألكاراس هو خامس أصغر متاهل إلى نصف نهائي إحدى دورات ال500. إن يحمل زفيريف الرقم القياسي عندما بلغ المربع الأخير في دورة هامبورغ عام 2014 بعمر 17 عاماً. وقال عنه زفيريف المصنف رابعاً عالمياً: «لقد تطوّر كثيراً. قطع خطوات كبيرة وهو لاعب رائع. لذا أنا متطلع لهذه المواجهة». وبلغ الإسباني المركز 38 عالمياً في سبتمبر (أيلول) الماضي بعد تاهله إلى

حافظ الإسباني الياق كارلوس ألكاراس على رباطه جاشه وتغلّب في الوقت الحاسم على الإيطالي ماتيو بيريتيني 6 - 1 و7 - 6 و7 - 6 لضرب موعداً مع الألماني ألكسندر زفيريف المصنف ثانياً في نصف نهائي دورة فيينا التنس. وكان زفيريف حقق فوزاً صعباً على الكندي الشاب فيليكس أوجيه - الباسيم 6 - 3 و4 - 6 و6 - 3. وكان انتصار ألكاراس على بيريتيني ثانياً بعد سقوطه أمامه في الدور الرابع من بطولة ويمبلدون هذه السنة. وبعده إقصائه اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الخميس، تابع الأميركي فرانسيس تيافو مشواره بفوزه على الأرجنتيني ديفغو شفارتمان 6 - 4 و7 - 6. ولحق بهم الإيطالي يانك سينر المصنف سابعاً، يتقلبه على النرويجي كاسبر رود المصنف رابعاً 5 - 7 و6 - 5 و1 - 1. معزراً حظوظه في بلوغ دورة «إيه تي بي» الختامية

فيينا: «الشرق الأوسط»
حافظ الإسباني الياق كارلوس ألكاراس على رباطه جاشه وتغلّب في الوقت الحاسم على الإيطالي ماتيو بيريتيني 6 - 1 و7 - 6 و7 - 6 لضرب موعداً مع الألماني ألكسندر زفيريف المصنف ثانياً في نصف نهائي دورة فيينا التنس. وكان زفيريف حقق فوزاً صعباً على الكندي الشاب فيليكس أوجيه - الباسيم 6 - 3 و4 - 6 و6 - 3. وكان انتصار ألكاراس على بيريتيني ثانياً بعد سقوطه أمامه في الدور الرابع من بطولة ويمبلدون هذه السنة. وبعده إقصائه اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الخميس، تابع الأميركي فرانسيس تيافو مشواره بفوزه على الأرجنتيني ديفغو شفارتمان 6 - 4 و7 - 6. ولحق بهم الإيطالي يانك سينر المصنف سابعاً، يتقلبه على النرويجي كاسبر رود المصنف رابعاً 5 - 7 و6 - 5 و1 - 1. معزراً حظوظه في بلوغ دورة «إيه تي بي» الختامية

ربيع نهائي بطولة الولايات المتحدة، ليصبح أصغر متاهل إلى هذا الدور في 58 عاماً. وبعمر 18 عاماً، أصبح أصغر لاعب يصل إلى هذا التصنيف منذ مواطنه رافائيل نادال، عندما بلغ المركز 37 بعمر 17 عاماً في أبريل (نيسان) 2004. من جانبه أعلن الخاسر بيريتيني المصنف السادس عالمياً انسحابه من بطولة باريس للتنس للأسبوع (فئة 1000 نقطة) والتي تنطلق منتصف الأسبوع بسبب معاناته من إصابة في العنق. وكتب بيريتيني (25 عاماً) عبر حسابه في إنستغرام: «عانيت من بعض التيبس في العنق خلال الأيام القليلة الماضية ولذا قررت الانسحاب من بطولة باريس للأسبوع... أول أو أنكون جاهزاً بنسبة 100 في المائة قبل المشاركة في البطولة الختامية للرجال في تورينو. شكرًا على كل الدعم وإلى اللقاء في تورينو».

والموسم في تورينو. ويلتقي سينر مع تيافو على بطاقة النهائي. وحسم ألكاراس (18 عاماً) المجموعة الأولى بسهولة، قبل خسارة الثانية في شوط فاصل «تاي بريك» أمام بيريتيني وصيف ويمبلدون، ثم حسم المباراة في شوط فاصل مماثل. وقال ابن مدينة موريية المصنف 42 عالمياً: «هذه إحدى أفضل مبارياتي. حاولت أن لعب بشراسة طوال الوقت». في المقابل، قال زفيريف أيضاً إنه لن ينافس النهائي: «لقد صعبت الأمور على نفسي نوعاً ما، يجب أن أجد الحلول. خطا بسيط وتبخرت المجموعة الثانية». وألكاراس هو خامس أصغر متاهل إلى نصف نهائي إحدى دورات ال500. إن يحمل زفيريف الرقم القياسي عندما بلغ المربع الأخير في دورة هامبورغ عام 2014 بعمر 17 عاماً. وقال عنه زفيريف المصنف رابعاً عالمياً: «لقد تطوّر كثيراً. قطع خطوات كبيرة وهو لاعب رائع. لذا أنا متطلع لهذه المواجهة». وبلغ الإسباني المركز 38 عالمياً في سبتمبر (أيلول) الماضي بعد تاهله إلى

حافظ الإسباني الياق كارلوس ألكاراس على رباطه جاشه وتغلّب في الوقت الحاسم على الإيطالي ماتيو بيريتيني 6 - 1 و7 - 6 و7 - 6 لضرب موعداً مع الألماني ألكسندر زفيريف المصنف ثانياً في نصف نهائي دورة فيينا التنس. وكان زفيريف حقق فوزاً صعباً على الكندي الشاب فيليكس أوجيه - الباسيم 6 - 3 و4 - 6 و6 - 3. وكان انتصار ألكاراس على بيريتيني ثانياً بعد سقوطه أمامه في الدور الرابع من بطولة ويمبلدون هذه السنة. وبعده إقصائه اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الخميس، تابع الأميركي فرانسيس تيافو مشواره بفوزه على الأرجنتيني ديفغو شفارتمان 6 - 4 و7 - 6. ولحق بهم الإيطالي يانك سينر المصنف سابعاً، يتقلبه على النرويجي كاسبر رود المصنف رابعاً 5 - 7 و6 - 5 و1 - 1. معزراً حظوظه في بلوغ دورة «إيه تي بي» الختامية

كان لاعبا ومديرا فنيا راعيا... فاز بـ21 لقباً مع نادي رينجرز وقاد منتخب بلاده لتحقيق الانتصار الشهير على فرنسا والتر سميت رجل يستحق التقدير لنجاحه الملحمي مع كرة القدم الاسكتلندية

وتعلمت منه الكثير. لقد كان يطلب من جميع اللاعبين الصغار - أنا والرقي وموريس مالباس - أن نعود في فترة ما بعد الظهر من أجل العمل على تطوير مستوانا. لقد كان راعياً في التعامل مع اللاعبين الصغار». ذهب والتر إلى رينجرز للعمل كمساعد للمدير الفني، وحاول غرايم سونيس التعاقد معي، لكنني انتقلت إلى توتنهام. لم تكن تلعب في البطولات الأوروبية آنذاك، تمكن رينجرز من أن ينافس في الدوري الإنجليزي الممتاز. كان ذلك نصف المنتخب الإنجليزي. كنت أنا قائد الفريق عندما رحل سونيس، وما زلت أتذكر المكالمات الهاتفية التي استقبلتها من رئيس مجلس الإدارة، ديفيد موراي، والتي سألني فيها عن كيف سيكون رد فعل اللاعبين إذا أصبح سميت هو المدير الفني. لقد أخبرته بأن اللاعبين سيكونون سعداء للغاية. لقد كنت أجمعاً تعرف سميت جيداً، وقد نجح في مساعدتنا على تقديم أفضل ما لدينا داخل الملعب، وقد سيطرنا على كل شيء في تلك الفترة. يقول الناس إن الأمر كان سهلاً، لكنه لم يكن كذلك على الإطلاق.

لقد كانت إدارته للفريق رائعة للغاية، رغم وجود العديد من اللاعبين المميزين ورغم المنافسة الشديدة بين جميع اللاعبين على دخول التشكيلة الأساسية للفريق. لقد كان يعرف كيف يتعامل مع كل منا بطريقة مختلفة، سواء كان ذلك معي أو مع ماكويست أو هاتلي أو غورام أو لاودروب. وربما يفسر هذا السبب في أن اللاعبين الأجانب، الذين عملوا تحت قيادة سميت لبضعة أعوام، يقولون إنه كان واحداً من أفضل المدربين الفنيين والأشخاص الذين تعاملوا معهم على الإطلاق. وبالنسبة لي، كان سميت هو أبي الثاني. كنت أتحدث إليه كثيراً، وكانت استشيرته في أي مشكلة أو أوجهها، فقد كان مستمعاً جيداً، ورجلاً متواضعاً وعادلاً. لكنه في الوقت نفسه كان قوياً، ولم أر أحداً يعبت به بأي شكل من الأشكال. كان بإمكانه التعامل بحظي باحترام كامل مع جميع اللاعبين. لقد كان شخصاً من الطراز الرفيع.

من شهر فبراير (شباط) 1980، استمر في القيام بذلك حتى نهاية الموسم. كنا نتدرب في الصباح وبعد الظهر معاً لأن سميت كان يعطيني بالأطفال الصغار في ذلك الوقت. في تلك الليلة الأولى، لعبت إلى جانب سميت في مباراة تجريبية ضد أربورث على ملعب غيفيلد. لقد كان يلعب في مركز الظهير، وكنت أنا اللعب كلاعب وسط مدافع. كانت هذه بداية صداقة طويلة، كان رجلاً عظيماً وإنساناً رائعاً، ويضيف: «لقد كنت محظوظاً جداً لوجوده في مسيرتي المهنية لفترة طويلة. وباستثناء عاوم واحد في توتنهام، كان سميت عاملاً مشتركاً في مسيرتي الكروية بالكامل تقريباً. جئت إلى الولايات المتحدة لفترة وجيزة في موسم 1998 - 1999 واتصلت به لأقول له إنني سأعود. كنت في السابعة والثلاثين من عمري وكان هاري ريدناب يريدني في وستهام. وقال لي سميت: حسناً، إذا كنت تريد أن تعود، فيجب عليك أن تعود إلى إيفرتون». ويواصل غوف: «كان لديه مهمة صعبة للغاية في إيفرتون. عندما تحدثت إليه، كان قد باع للتو ماركو ماتيراتزي مقابل ثلاثة ملايين جنيه إسترليني. قلت له إنه قام بعمل جيد عندما باع ماركو مقابل كل هذه الأموال والحصول على خدماتي في صفقة انتقال حر وأنا في السابعة والثلاثين من عمري، جماهير إيفرتون ستكون سعيدة بذلك. لقد كانت الجماهير متحفظة بعض الشيء، حتى تعالينا مع مانشستر يونايتد في مباراتي الأولى مع الفريق. كان الأمر صعباً للغاية بالنسبة لسميت لأنه لم يكن لديه المال الذي يريده لتدعيم صفوف الفريق كما ينبغي والتعاقد مع اللاعبين الذين يريدهم، وخبر مثال على ذلك تعاقد معي في هذه السن الكبيرة في صفقة انتقال حر. ومع ذلك، لا يمكن أن نسمع أي شخص في إيفرتون يقول كلمة سببية بحق، فقد كان محبوباً من الجميع».

ويروي غوف كيف أن جيم ماكلين كان يرى أن سميت لن يكون لاعباً رائعاً، لكنه سيكون مدرباً بارعاً، ويقول: «لقد لعبت في عدد كبير من مباريات الفريق الريفي إلى جانب سميت». ويطابقها. أما المدافع الاسكتلندي السابق، ريتشارد غوف، فيتذكر الفترة التي لعبها تحت قيادة سميت في أندية دندي يونايتد ورينجرز وإيفرتون، ويقول في مقالة كتبها لصحيفة الغارديان: «ما زلت أتذكر المرة الأولى التي قابلت فيها سميت. ذهبت للخضوع لفترة اختبار في نادي دندي يونايتد، وكنت أقيم مع صديق والدي في ضاحية بروتي فيري. اصطبني سميت للتدريب في صباح ذلك اليوم



سميث يحمل كأس الدوري الاسكتلندي محتفلاً مع فريق رينجرز الذي هزم على البطولة معه (رويترز)

بمعاني منها رينجرز، قاد سميت النادي للوصول إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الأوروبي، وإضافة ثمانية ألقاب أخرى إلى خزينة البطولات بالنادي. لقد كان سميت بارعاً وذكياً للغاية في النواحي الخطئية والتكتيكية، لكنه لم يحصل على الإشادة التي يستحقها في هذا الصدد. ولم يكن إعجابه الكبير بمارشيلو ليبي من قبيل الصدفة، فيما يتعلق بالبرغماتية. ولأنه تولى القيادة الفنية لنادي إيفرتون خلفاً لهوارد كيندال، وقيل فترة ديفيد موز مباشرة، فإن سميت بين أنصار وجماهير النادي لا تعكس التقدير الذي كان يستحقه. وعلى الرغم من ذلك، كانت فترة عمل سميت في إيفرتون مثلاً للخلل الوظيفي مع النادي والتي استمرت من عام 1998 إلى 2002. ولا يوجد عشاق رينجرز، بل وكرة القدم الاسكتلندية ككل، سيفقدونه آنذاك دكاناً فيرغسون بمدبره الفني على سلام المديرات الرئيسية ليخبره بأنه قد تم بيعه للتو إلى نادي نيوكاسل يونايتد. ورحل سميت عن الفريق قبل أسابيع قليلة من ظهور واين روني في أول مباراة له مع إيفرتون.

كان سميت من بين حاملي النعش في جنازة تومي بيرنز في عام 2008. وكان سميت قد احتفظ ببيرنز كجزء من الجهاز الفني لمنتخب اسكتلندا بعدما أعجب كثيراً بكرة القدم الهجومية التي يقدمها مع سلتيك. لقد كان سميت عاشقاً لنادي رينجرز، ونشأ في الطرف الشرقي من غلاسكو، وكان يعتقد أنه لا يتعين عليك أن تصرخ بصوت عالٍ لكي تثبت انتماءك الكروي. وعندما طرح سونيس فكرة الابتعاد عن العنصرية من خلال ضم جونسون، كان سميت صديقاً مقرباً للسفير أليكس فيرغسون لفترة طويلة. وعمل مساعداً له في مانشستر يونايتد في المراحل الأخيرة من موسم 2003 - 2004، لكن العلاقة القوية بينهما استمرت لعقود. ومن المعروف للجميع أن علاقة سميت بالصحافيين كانت ودية للغاية، كانت عبارة (صباح الخير أيها السادة المحترمون) هي التحية المعتادة للإعلاميين

كان أسطورة». لقد كان سميت جزءاً لا يتجزأ من النجاح الملحمي الذي حققه نادي دندي يونايتد بقيادة جيم ماكلين. بدأ مسيرته في عالم الكرة المستديرة كمُدافع، فحاض أكثر من 200 مباراة لصالح دندي يونايتد حيث تحول إلى التدريب تحت قيادة ماكلين، في سن الـ29 عاماً بعدما أجبرته إصابة في الحوض على الاعتزال باكراً، لخبداً مسيرته المظفرة. وبعد الفترة المخيبة للأمال للمنتخب الاسكتلندي تحت قيادة بيرتي فوغتس، أعاد سميت الاحترام لمنتخب بلاده مرة أخرى. كان سميت مؤثراً في قيادة منتخبات الشباب لاسكتلندا، قبل أن يتمكن من رسم البسمة على وجوه الجميع بفضل قيادته منتخب بلاده لتحقيق الفوز الشهير على فرنسا على ملعب هامبدن بارك». عندما كان سميت يتحدث عن كرة القدم، كان يتعين على الجميع أن يستمع نظراً لأنه كان يمتلك معرفة وخبرات هائلة. كان يملك كاريزما عالية، وروح دعائه، أئعة، همة متمتع بأخلاقه.



سميت حطت توليه تدريب منتخب اسكتلندا في 2004 (رويترز)

العاصف في منتصف الأسبوع من أجل توجيه التحية له. وبعد أيام قليلة، حصل رينجرز على لقب الدوري الاسكتلندي مرة أخرى. الموسم الماضي، فاز رينجرز بلقب الدوري للمرة الأولى منذ عام 2011. وكان ذلك بقيادة المدير الفني الإنجليزي الشاب ستيفن جيرارد، الذي كونه علاقة قوية مع سميت، والذي كان سعيداً بهذا الانتصار مثل أي شخص آخر.

ريتشارد غوف: سميت أفضل مدير فني لعبت تحت قيادته سميت طار إلى إيطاليا من أجل إقناع غاسكوين بالتوقيع لرينجرز

وإذا كانت الولاية الأولى لسميت مع نادي رينجرز قد منحه مجداً هائلاً ومتجدداً - ويمكنه من الفوز على بطل إنجلترا، ليدز يونايتد، في عام 1992 - فإن ولايته الثانية قد أظهرت القدرات الإدارية المتنوعة التي يمتلكها. لقد شعر سميت بعدم الارتياح بعد الرحيل عن القيادة الفنية لمنتخب اسكتلندا في عام 2007، لكنه أوضح أنه لم يكن ليرحل إلا لتولي منصب واحد فقط، وهو المدير الفني لنادي رينجرز. ونجح سميت في إعادة رينجرز، الذي كان يمر بفترة صعبة بعد المرحلة الكارثية لدول لوغوين، إلى مكانته السابقة. ورغم الصعوبات المالية التي كان

في نهاية موسم 1994 - 1995، تصرف والتر سميت بطريقة غريبة للغاية، حيث شق المدير الفني لنادي رينجرز الاسكتلندي آنذاك طريقه إلى لاسكوتلندي الإنجليزي بول غاسكوين في العاصمة الإيطالية روما. وسأله غاسكوين من خلف بوابات الأمن: «ما الذي فعلته هنا؟»، ليرد سميت قائلاً: «أنا هنا لمعرفة ما إذا كنت ستوقع لرينجرز أم لا». فقال غاسكوين: «حسناً»، قبل أن يخبر سميت بأنه كان على وشك الخروج في عطلة، وبالتالي فإن جيمي فايف بيليس والصبية سيحتنون به في المساء. وعند عودته إلى اسكتلندا، كان لدى سميت رئيس فضولي للغاية هو ديفيد موراي، الذي قال له سميت: «حسناً، قال غاسكوين إنه سيأتي».

وبالفعل انتقل غاسكوين من لاسكوتلندي إلى رينجرز في صفقة قياسية في تاريخ النادي الاسكتلندي بلغت 4.3 مليون جنيه إسترليني. وكان برايان لاودروب قد انتقل إلى رينجرز أيضاً في الصيف السابق. كان رينجرز آنذاك ينافس على البطولات المحلية فقط، لكن التعاقد مع غاسكوين أعطى النادي الطموح والدافع للمنافسة على البطولات القارية. وكان سميت، بعد أربع سنوات من تعيينه، لا يزال يتولى القيادة الفنية للفريق عندما فاز رينجرز بلقب الدوري الاسكتلندي الممتاز للمرة التاسعة على التوالي ليعادل الرقم القياسي السابق.

وكان سميت أحد أهم الشخصيات في تاريخ كرة القدم الاسكتلندية على الإطلاق، وقاد نادي رينجرز للحصول على 21 بطولة كمدير فني، وسبع بطولات أخرى كمساعد للمدير الفني. وبينما يشعر الجميع في رينجرز بالحزن الشديد بعد رحيل سميت عن عالمنا في السابعة والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، يجب الاحتفال بما قدمه هذا اللاعب والمدير الفني الكبير في عالم كرة القدم ككل.

قال رئيس رينجرز غلاس بارك: «يكاد يكون من المستحيل تلخيص ما كان والتر (سميت) يعنيه لكل واحد منا في رينجرز، لقد جسد كل ما يجب أن يكون عليه النادي. كانت شخصيته وقيادته لا يعلى عليهما، وسيفيق طويلاً في ذاكرة كل من عمل معه خلال فترته كمدير للفريق الأول».

وأردف: «حصل 10 ألقاب في الدرجة الأولى كمدير، وخمس كأوس اسكتلندية وست كأوس للرابطة، بالإضافة إلى قيادة النادي إلى نهائي كأس الاتحاد الأوروبي في عام 2008، وسيتذكره مجتمع كرة القدم في جميع أنحاء العالم».

وختم متحدداً عن مسيرته الدولية: «أكد مهامه كمدير لمنتخب اسكتلندا وكذلك كمدير في الدوري الإنجليزي الممتاز أورايق اعتماده كواحد من أعظم مدربي كرة القدم في العصر الحديث، ومع ذلك، بالنسبة لانتصار رينجرز، كان أكثر بكثير من مجرد مدرب كرة قدم. كان والتر صديقاً للكثيرين، وقائداً وسفيراً والأهم من ذلك كله،



جماهير رينجرز واسكتلندا تضع الاعلام على ابواب النادي تابيناً لسميت (رويترز)



جيرارد مدرب رينجرز (يسار) ومساعدته مكليستر يحملان إكليل ورود تابيناً لسميت (رويترز)



والتر سميت لاعبا



منتعل السديري اسع يا عبيدي

هذا المقال أهديه للشباب والشابات، وأبداً: كنت أسمع أهل البادية يرددون هذه المقولة: اسع يا عبيدي وأنا أسعى معك، وذلك لحد بعضهم البعض على العمل وطلب الرزق، ورسخت هذه الجملة أو التصيحة في ذهني، وحاولت عدة مرات أن أسعى، وفي كل مرة أفضل إلى أن أصبت بالإحباط، وتوقفت عن السعي مفضلاً أخذ (استراحة) طويلة، وما زلت مستمرّاً فيها على أمل أن يشد الله بأزري، وأبداً السعي من جديد - وأخشى ما أخشاه أن يكون هذا الأمل (كعشم إبليس بالجنة) - لأنني ما زلت أستمتع (بالكسل) إلى أقصى الحدود.

ولكن إليكم بعضاً من السعاة الذين فتح الله عليهم، ولم يأخذوا أي استراحة كالغفارت تماماً:

فهذه فتاة كورية تبلغ من العمر 35 عاماً ابتمس لها الحظ واستطاعت أن تجد عملاً مريحاً من داخل البيت في تحضير الطعام والقيام باكلة أمام عدسة الكاميرا في بث مباشر ويتشاهدها آلاف الناس.

وتحصل عادة في الجلسة الواحدة على 1000 دولار في مدة الـ 3 ساعات وقد يصل دخل الفتاة في بعض الأشهر إلى ما فوق (15) ألف دولار أميركي.

ولا يقل عنها سعودي يدعى (زين العابدين توفيق)، راودته فكرة تأسيس موقع تحت مسمى (صراحة)، أثناء عمله في إحدى الشركات، عندما دعت للاجتماع بموظفيها لأخذ آرائهم في العمل.

ومنها بدأ في تأسيس موقعه (صراحة)، واستقال من الشركة، ووفر منصة للمستخدمين العرب للتعبير عن آرائهم حول شخصية أو قضية ما بشكل مجهول.

ويسمح لهم بالتعبير عن آرائهم من دون الكشف عن هويتهم، مع أن توفيق لم يتوقع على الإطلاق أن ينتشر صوت الموقع بتلك السرعة، فمُنذ إطلاق الموقع حظي بـ 30 مليون زائر، وهو لا يزال يصرخ ويقول: هل من مزيد؟!

واليوم يحتل تطبيق صراحة المركز الثالث على قائمة التطبيقات الأكثر تحميلاً في الولايات المتحدة عبر متجر تطبيقات (App Store) التابع لشركة (آبل) بأغلبية من المستخدمين، حيث تبلغ نسبتهم 15 في المائة، ويتوفر التطبيق اليوم بعشر لغات: العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية واليابانية والبرتغالية والصينية المبسطة والإسبانية والتركية.

والذي أعجبني أكثر منهما هو شاب سعودي اسمه (سالم عسيري)، بدأ عمله كموظف سنترال في فندق (إنتركونتيننتال) في الطائف، براتب (1500) ريال، ثم نقل إلى ترتيب الغرف، ثم إلى الخدمات في المطعم، وبعدما إلى (الريسبشن)، ثم للإدارة المالية، ثم مساعد المدير الأجنبي للفندق، وأخيراً أصبح هو المدير العام براتب (70000) ريال.



المثلة ماريانا اغلور تؤدي شخصية ماريانا كالنارديا إحدى شخصيات العصر الذهبي للسينما المكسيكية (أ.ف.ب)



سمير عطالله مجرة الأوسمة

جاء الانقلاب العربي معتمراً قبعة عسكرية، مزّين الصدر بأوسمة متدلّية على الصدور، موسى عليها في سوق الخياطين، واستمدل بالرتب المستحقة نجوماً بعدد المجرة. وانهمكت مطابخ الانقلاب في وضع نوعين من الشعارات: الأول ضد الحكم المخطوف، والثاني وعود الحكّام الجدد، فلسطين، الحرية، الاستقلال، العدل، المساواة، الربيع، اكتب يا ولد، ماذا أيضاً اكتب.

كان الولد صغيراً، وكتب «فلسطين، حرية، عدل»، رقص الولد طرباً، ماذا بعد؟ اكتب أن التاريخ يبدأ اليوم؟ بسداحة تسأل الولد: وماذا عن صلاح الدين، وخالد بن الوليد، وعمر بن الخطاب، وطارق بن زياد؟ قلت لك اكتب يا ولد: اللواء عبد الكريم قاسم، الملقب بـ «الزعيم الأوح»، وابن خالته، كامل المهدي، قاضي القضاة، والمشير عبد الله السلال، اكتب، الأخ القائد الذي صرّح بأن راتبه 400 دولار، اكتب.

راح الولد يكتب ويتقدم في السن. حل محل الانقلاب انقلاب آخر، خرج العسكر من التكنات وملأوا الشوارع والمكاتب، ماتت التنمية. زهق المستقبل، صارت فلسطين عنوان الهزيمة، لكن البحث عنها ظل مستمراً. كبر الشباب ورأى بلاد الآخرين تمتلئ باللاجئين العرب بالملايين. والجفاف يقتل الحصاد، والعربي يقرأ حالة الطقس باللغّة الفصحى، والمدن تكنات صامتة، والقمامة تملأ الشوارع والفقراء يبحثون فيها عن طعامهم، والانقلاب يلقي التحية العسكرية ويعلق المزيد من النجوم والأوسمة.

منذ تلك اللحظة، صار كل شيء يشبه الانقلاب. عقم بلا نهاية وبلا حدود. وفكر كموم. وتدهور يومي في العلم. وطلاب المدارس يبدؤون يومهم بنشيد الزعيم أو لئين، كما كانوا يفعلون في اليمن الجنوبي. وعد الانقلاب بالذهاب حال إعادة «الأشياء إلى طبيعتها»، ثلاثون، أربعون سنة. الحق على الأشياء، فهي التي لم تعد إلى طبيعتها. صار عمر الانقلاب العربي نحو 70 سنة. والولد صار عجوزاً، وهو يحمل عصاه ويشير إلى الخريطة العربية أمامه.

أوقف الانقلاب العربي النمو والتنمية والتطور والتقدم والتحديث. مناطق هائلة لا تزال تعيش كما كانت أيام حدودنا. لا يزال الآلاف ياتون كل يوم إلى الحياة من دون أن يشرح لهم أهلهم لماذا ياتون بهم إلى عالم ليست فيه مدارس أو طعام أو كهرباء. كل ما فيه دبابه ذاهبة إلى فلسطين، عندما تعثر على وقود!

وقود للصواريخ من موارد المريخ

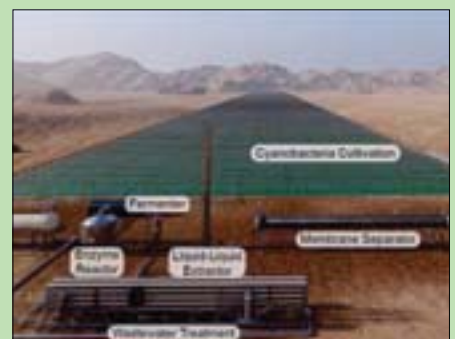
الانتاج الحيوية 44 طناً من الأوكسجين النظيف الزائد الذي يمكن تخصيصه لاستخدامه في أغراض أخرى، مثل دعم الاستعمار البشري.

ويقول نيك كرورير، المؤلف الأول للدراسة والحاصل على درجة الدكتوراه حديثاً، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمعهد جورجيا، إن «ثاني أكسيد الكربون هو أحد الموارد الوحيدة المتاحة على كوكب المريخ، ومعرفة أن البيولوجيا جيدة بشكل خاص في تحويل ثاني أكسيد الكربون إلى منتجات مفيدة تجعلها

ويتم التخطيط حالياً لمحركات الصواريخ التي تغادر المريخ لتزود بالميثان والأوكسجين السائل (LOX)، ولا يوجد أي منهما على الكوكب الأحمر، ما يعني أنها بحاجة إلى النقل من الأرض لتشغيل مركبة التي ستأخذ ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي للمريخ وتستخدم ضوء الشمس لإنتاج السكريات، وبكتيريا الإشريكية القولونية المعدلة، التي ستحول تلك السكريات إلى الميثان، وهو دافع خاص للصواريخ وأجهزة الدفع الأخرى.

ثلاث موارد موطنها الكوكب الأحمر، وهي ثاني أكسيد الكربون، وضوء الشمس، والمياه المجمدة، وستتم الاستعانة باثنين من الميكروبات يتم نقلهما مع الرحلات إلى المريخ، وهما البكتيريا الزرقاء (الطحالب)، التي ستأخذ ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي للمريخ وتستخدم ضوء الشمس لإنتاج السكريات، وبكتيريا الإشريكية القولونية المعدلة، التي ستحول تلك السكريات إلى الميثان، وهو دافع خاص للصواريخ وأجهزة الدفع الأخرى.

القاهرة: حازم بدر



تصور لشكل محطة إنتاج الوقود الحيوي للمريخ (من الفريق البحثي)

الأمر أندرو يطلب رد شكوى يُتهم فيها بالاعتداء الجنسي في أميركا



نيويورك، «الشرق الأوسط»

طلب الأمر أندرو الجمعة من القضاء الأميركي رد شكوى «لا أساس لها» مقدمة من امرأة اتهمته بالاعتداء عليها جنسيا عندما كانت قاصرا، مشيراً إلى أن الأخيرة تسعى إلى الاستفادة مالياً من هذه القضية، وفق ما جاء في مستندات قضائية.

وقال محامي دوق يورك في أحد هذه المستندات إن فيرجينيا جوفري ادعت على الأمر «التحصيل مزيد من المال» من ادعاءاتها في حق الخبير المالي جيفري إبستين الذي انتشر شقاً في السجن سنة 2019.

وصرح المحامي أندرو بريتلر إن «غالبية الناس لا يعلمون حتى بجني المبالغ التي تلقفتها جوفري على مدى السنوات»، مشيراً إلى أنه «حافز كي تستمر جوفري في ملاحقة أفراد مثل الأمر أندور بهدف تشويه سمعتهم لتضاهي إلى الأضرار جانبية لفضيحة جيفري إبستين».

وكانت الأميركية فيرجينيا جوفري (38 عاماً) كشفت في الشكوى التي قدمتها إلى محكمة فيرجينيا في ماهااتن في التاسع من أغسطس (آب) أن دوق يورك هو «أحد الرجال النافذين» الذين «سلمت إليهم لأغراض جنسية» عندما كانت ضحية بين عامي 2000 و2002، اعتباراً من سن نهائية من ادعاءاتها».

بركان لا بالما يتحوّل لمرار سياحي



سياح يلتقطون صوراً تذكارية لبركان لا بالما في جزر الكناري الإسبانية (أ.ب)

قراية 2200 فدان من الأراضي خصصت خدمة حافلات مجانية لنقل الناس لمنطقة البركان مشاهدته من مسافة آمنة. ومنذ بدء ثورة البركان في 19 سبتمبر (أيلول)، غطت الحمم

لا بالما (إسبانيا) «الشرق الأوسط»

انتهزت أولغا رينوسو فرصة عطلة عيد كل القديسين للتوجه إلى جزيرة لا بالما الإسبانية ومشاهدة بركانها الشائر... ومثلها مثل الزائرين الآخرين، أرادت أن تساعد أهل الجزيرة الذين دمر البركان بيوتهم وأفسد محاصيلهم.

ويحرص الزوار والسائحون على مساعدة لا بالما من خلال إنفاق المال لدعم اقتصاد الجزيرة. وقالت رينوسو، وهي من جزيرة فورتفنشورا القريبة: «يمكننا المساعدة بطريقة مستمرة بالقدوم إلى هنا لمشاهدة البركان الذي هو شيء فريد، لكننا نسهم أيضاً بإنفاق المال بالفنادق والمطاعم وتاجير السيارات».

وأوضحت وكالة «رويترز» أن خطة الطوارئ الخاصة بالبركان في جزر الكناري (بفولكا) قيدت

فرنسية تجرب حظها للمرة الأولى وتكسب 220 مليون يورو

باريس، «الشرق الأوسط»

ولدى تسلمها مبلغ الجائزة، كشفت المليونيرة الجديدة أن حدها كان في محله، وأن ما يشبه الرعشة اعترأها وهي تدقق الأرقام الراححة. وبعد تأكدتها من فوز تحيرت أين تخفي البطاقة. فمرة تضعها تحت السرير ومرة تدسها بين ثيابها. وكانت خائفة من أن تنسى الموضوع الذي احتفلت بقلته الشركة المنظمة للمسابقة، قالت فيه إنها تجرب هذه اللعبة للمرة الأولى.

وأضافت الفائزة التي لم يعلن عن اسمها، أنها لم تختر أرقام الفوز بل اختارتها لها الآلة. فقد كانت ترى جدها يلعب «اللوغو» باستمرار ويؤمن بأنه سريع ذات يوم. ومن جانبها كانت تقول له إنها واثقة من أن الحظ سيبتسم لها في اليوم الذي تقفني فيه بطاقة يانصيب.

العثور على زورق نادر لشعب المايا في جزيرة يوكاتان المكسيكية

واوضحت وكالة «رويترز» أنه تم العثور على الزورق النادر للغاية سليماً تماماً مغوراً في بركة مياه عذبة في شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية بالقرب من أطال مدينة تشيتشيتن إيتزا التي كانت ذات يوم مدينة رئيسية في المايا تتميز بمعابد منحوتة بشكل متقن وأهرامات شاهقة. أكبر وذكر بيان لمعهد الآثار المكسيكي أن طول



القارب الخشبي الذي تم العثور عليه في حالة جيدة (رويترز)